

قال الربيع قال لي الشافعي رضي الله عنه

يا ربيع رضى الناس غاية لا تدرك وعليك بما يصلحك فالزمه فانه لا سبيل الى رضاهم واعلم ان
من تعلم القرآن جل في عيون الناس ومن تعلم الحديث قويت حجته ومن تعلم النحو هيب ومن تعلم
العربية رق طبعه ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن تعلم الفقه نبل قدره ومن لم يصن نفسه
لم ينفعه علمه وملاك ذلك كله التقوى ○

قال علي كرم الله وجهه

[illegible]

ولا تفش سرك الا اليك ○ فان لكل نصيح نصيحا

فاني رايت غواة الرجال ○ لا يتركون اديما صحيحا

[illegible]

كتوم لاسرار العشير امين ○

[illegible] مكين ○

[illegible]

اذا نحن خفنا الكاشحين فلم نطق ○ كلاما تكلمنا باعيننا سرا

فنقضي ولم يعلم بنا كل حاجة ○ ولم يكشف النجوى ولم يهتك السترا

[illegible]

انك كما استودعت [illegible]

[illegible]


كتاب الموشح
العلامة المدرس
الفهامة المحقق
المدقق المجتهد
كرم الله مثواه
آمين
اللهم آمين
ولا حول
ولا قوة
إلا بالله
العلي
العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم تقي ربي وعليه توكلي
بالله أغنى وبشر باكرم حق محمد والده
وأحمده كما يستحق أن يحمد وأصلي على رسوله المصطفى محمد
وآله الطيبين الطاهرين المجتبين وأصحابه الكرام الغر المحجلين

الكلمة التي وضعت في اصطلاح النحاة فإنها
تطلق على ... آخر كالكلام قال تعالى وكلمة الله هي
العليا وقال عليه السلام الكلمة الطيبة صدقة والقصيدة والشهادة
والفعل وحده واللام فيها لتعيين الماهية مثل قولك الرجل
خير من المرأة فإنها تكون لمعان أخر كما يأتي بيانه إن شاء الله
لفظ حقيقة أو تقديرا والمراد باللفظ صوت يعتمد على المخارج
من حروف فصاعدا مهملا كان أو مستعملا وقيل في الأصل
الرمي سمي به الصوت المذكور لحصوله بسبب رمي الهواء
تسمية للمسبب باسم سببه وإيثاره على لفظه لوقوعه على كل ملفوظ
حرفا كان أو أكثر ويكون حق اللفظة عدم دخولها على حرف
واحد وهو مصدر واقع موقع المفعول **وضع** والوضع
تخصيص شيء لآخر ليفهم الثاني عند إطلاق الأول عليه أو
الأول وهو الاسم واللفظ جنس قريب للكلمة فلا يحترز به إذ
ذكر الجنس لتقييد الذات وقيل قوله لفظ وضع
لها يتبين من اللفظ والوضع كل منهما أعم من الآخر من وجه
ومجموعهما خاصة لها تعم لكل ... بما بيناه له الآخر
من غيره فيحترز باللفظ عن الإشارة والكتابة والعقد و
النصبة إذ كل منهما موضوع لغة وبالموضوع عن المهمل

يلحق بالطبع كأخ وأح من ذي السعال والمخ وعند
من أن ... الوضع الأول والكلام غير ... ولا
عقلية وهو إما لغوي أو شرعي أو عرفي أو اصطلاحي
وإيثاره على الدلالة لكونه أخص إذ كل موضوع دال
ولا ينعكس فلو قيل دال لاحتاج إلى قوله بالوضع
لمعنى مفرد قوله لمعنى لإيضاح الكلام لا للاحتراز حتى لو
قيل وضع لم يذكر لفهم المقصود وعلم أن الإفراد صفة لمعنى مفرد
وشيء مفرد والمعنى المفرد ما لا يراد بجزء من لفظه دلالة
على جزء معناه حال الجزئية **وهي اسم وفعل وحرف**
أي تنقسم إلى هذه الثلاثة انقسام الكلي إلى جزئياته فيصح
إطلاق لفظ المقسوم على كل واحد من أقسامه بخلاف
انقسام الكل إلى أجزائه **لأنها إما أن تدل على معنى في نفسها**
أي بنفسها مستقلة من غير ذكر متعلق لها في الاستعمال
أو لا تدل لذلك ... من البعض **والثاني** وهو
ما لا يدل بالاستقلال **الحرف والأول إما أن يقترن بأحد**
الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال وضعا **أو لا**
لا يقترن به كذلك **الثاني** وهو ما لا يقترن كذلك **الاسم**
والأول **الفعل** فقد انحصر أقسامها في الثلاثة المذكورة إذ
قوله إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا منفصلة حقيقية
فيكون مانعة من الجمع والخلو وكذلك قوله والأول إما أن
يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة أو لا فانحصرت الكلمة أولا
في القسمين أحدهما الحرف وهو مقصد والثاني وهو البعض

بالثانية في القسمين الاسم والفعل **وقد علم بذلك حد**

كل واحد منها لانقسام الكلمة التي هي جنس لها الى اقسامها

التي هي انواعها بما يتميز به كل قسم عن اخويه

الكلام

ما تضمن كلمتين بالاسناد والمراد منه الكلام اللفظي اذ قد

يطلق الكلام على ما في النفس قال الشاعر

ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ويقال له الجملة والمركب التام والمراد بما الموصولة اي اللفظ

الذي تضمن او الموصوفة اي لفظ تضمن اذ ما تاتي لخمسة

عشر معنى في سبعة منها تكون حرفية وفي ثمانية اسمية

والمراد من تضمن الكلمتين فهمهما او شمولهما شمول الافراد

والمسمى للكلمتين يشمل الجملة وغيرها من التقييدي والمضاف

وغيرهما وبقوله بالاسناد خرج غير الجملة وهو تعلق احد

الكلمتين بالاخرى لافادة المخاطب فائدة تصح السكوت عليها

والانشائي على الاخبار لبيان الانشائي كالامر والنهي والاستفهام

والتمني والترجي والعرض والقسم والنداء والتعجب والمدح

والذم والدعاء **ولا يتاتى ذلك الا في اسمين** حقيقة او تقديرا

نحو زيد قائم وزيد قام وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه

وشتوا على اهمت ام لم تعدت وان عمرا قاعد وما بكر صارت

ولا رجل اعما فضل منك ولا غلام رجل ظريف في الدار وان

زيدا قائم ولعل بكرا اخاك وليت عمرا عندنا وما احسن

زيدا ونحوك لافعلن ويسمى جملة اسمية **او في فعل**

واسم كذلك كضرب زيد وضرب بكر قال الشاعر

وقام في قولنا زيد قام وكان زيد قائما وان بكرا هي الكامل

واضرب زيدا واضرب خالدا ولا تشتم بكرا وعسى

زيد ان يخرج ونعم الرجل زيد وبئست المراة هند والاثر

بنا واقسمت بالله لافعلن ورحم الله زيدا واحسن بزيد

وفي الدار في قولنا زيد في الدار على الاصح ويسمى جملة فعلية

والنداء نحو يا زيد فعلية اتفاقا بقيام حرف النداء مقام

الفعل والفاعل والحصار فيهما لاقتضاء الكلام الاسناد على

ما عرف واقتضاء الاسناد المسند اليه والمسند وكون

المسند اليه اسما لا غير والمسند به اسما وفعلا لا غير

الاسم ما دل على معنى

في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة المراد بما الموصولة او الموصوفة

كما مر في الكلام اي الكلمة التي دلت او كلمة دلت ولا يرد

اغفال القيود المعتبرة في الكلمة من اللفظ والوضع والمفرد

وتذكير الضمير العائد الى ما لتذكير لفظه وما قيل من

ان الضمير في نفسه اما ان يعود الى ما وهو الاسم فيصير

تقديره الاسم شيء دل على معنى حاصل في ذلك الشيء

وحصوله فيه هو كونه معنى له فكانه قيل ما دل

على معنى هو مدلوله ولا فائدة فيه اذ الحمل في هذه المسالة اذ هو

الصادق على معنى هو مدلوله او الى المعنى وهو المدلول

فيكون تقديره شيء دل على معنى حاصل في ذلك المعنى

وهو ايضا كذلك لانه لا معنى لكون الشيء حاصلا في نفسه ممنوع

المقدمة الثانية في التقدير الاول

ان حصوله فيه هو كونه بحيث يفهم منه ان المراد من حضر له فيه هو حضوره
لنفسه لا لقياسه الى شيء اخر كالحرف ويتقدم الاسم على الفعل
لسموه عليهما اي علوه من حيث استغنائه عنهما واحتياجهما
اليه في الافادة واشتقاق الفعل منه على الصحيح وكون
المشتق منه اصلا ومنه سمي اسما اذ هو مشتق من السمو
وهو العلو على الصحيح بدليل سميت وسمي واسماء
والمراد من الدلالة الوضعية لا لاستعمال فيه فلا يرد
على عكسه اي كونه جامعا نعت الفاعل والمفعول كقولك
زيد ضارب عمرا او مضروب علامة باعتبار اقترانه باحد الا
زمنة اما في الحال او الاستقبال اذ اقتران الزمان عارض
عند الاستعمال ولا على طرده اي كونه مانعا عن نحو نعم
وبئس وافعال التعجب وحبذا باعتبار تجردها اذ
تجردها عن الزمان عارض وهي في اصل وضعها مقترنة
بالزمان المعين وكذا بعت وسائر الفاظ الانشاء **ومن**

خواص الخواص جمع الخاصة وخاصة الشيء ما يوجد له
دون غيره سواء شمل الافراد ام لا اي ما كان منعكسا او
وايثار الخواص على الخاصة لكونها من صيغ الكثرة المراد بها
جنسه من الفاظ ما فوق العشرة وكون افرادها فوق
من ثلاثين وكون الخاصات جمع التصحيح المراد بها حقيقة
العشرة فما دونها وابراد من التبعيض لئلا يتوهم ان
الزائد ما ذكر فحسب وجمع للتكثير للمجاز
اذ يستعمل كل منها موضع الاخر تعريف المادة

دخول اللام يعني لام التعريف اذ اللام قد يكون
لغيره كلام الامر ولام الابتداء والجحود والتمليك والتعليل
والتخصيص والقسم والموطئة له وجواب لو ولولا ولام
كي ولام التعجب ولام الاستغاثة وهي حرف اذا دخلت
على اسم غير صفة كالرجل والفضل فهي اداة اذا دخلت
على صفة كالضارب والمضروب والحسن ومثناها ومجموعها
ومؤنثها فهي اسم من الاسماء الموصولة على الصحيح بمعنى الذي
والصفة صلة لها لمشابهة الفعل والضمير الذي فيها يرجع
اليه وقيل هو ايضا حرف فالضمير يرجع الى موصوف
مذكور او مقدر وهذه قد تدخل الفعل على سبيل الشذوذ
وذلك قول الشاعر

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع

وتلك قد تكون لتعريف الجنس نحو الرجل خير من المرأة
وللاستغراق كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر بدليل
صحة الاستثناء ولتعريف العهد عينيا كقوله تعالى فعصى
فرعون الرسول او ذهنيا كقولك ادخل السوق
لمن بينك وبينه سوق معهود واختصاصها
لكونها للتعيين المحكوم عليه وذلك انما هو الاسم لا غير
والجر واختصاصه به لكونه علما للمضاف اليه
مختصا بالاسم لانه في المعنى محكوم عليه والمحكوم
عليه لا يكون الا اسما او ان الاصل في الاعراب هو
الاسم لما نذكره بعد ان شاء الله تعالى

في العاملين

وأما إعراب المضارع لشبهه بهما وقد كان النقط في الكل
عاملين لفظي ومعنوي والأصل هو اللفظي فأعطي الفعل
المضارع منه الرفع الذي هو فرع وهو بعامل معنوي والنصب
فيهما بعاملين فعل وحرف والأصل هو الفعل فأعطي
فأعطي الفعل النصب بالحرف ولم يكن الجر في الأسماء إلا نوعا
واحدا لم يعطوه الفعل لئلا يلزم استواء الفرع والأصل
فيه **والتنوين** أي الذي للتمكين كزيد وعمرو ورجل
وهو الدال على أمكنية الاسم في الإعراب والذي للتنكير
كزيد ورجل كصه ومه لاستغناء الفعل عنه لوضعه
عليه والذي لعوض المضاف إليه كحينئذ ويومئذ
وبعض في قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض لاختصاص الإضافة
بالأسماء والذي للمقابلة وهو الداخل على الجمع المؤنث
السالم كمسلمات عوضا عن نون الجمع لاختصاص الجمع بالأسماء
والإسناد إليه والمراد إسناد ما لا بد له منه نحو
عنه ما أسند إليه باعتبار معنى واللفظ فإنه عام للاسم
نحو زيد معرب والفعل كما مبني والحرف نحو في حرف
جر إلى نفسه أو نظيره ليدخل ما هو لازم الظرفية كإذ وإذا
ومتى وأين فإنها لا يسند إلى معناها إلى نفسها بل إلى نظيرها
أي معانيها فإن معنى إذا الوقت فتقول آتيك إذا
طلعت الشمس أي آتيك وقت طلوع الشمس والوقت
مما يسند بمعناه إلى نفسه فيقال جاء الوقت وذهب
الوقت والوقت طيب وكذا أين معناها المكان فإن قولك

أين زيد
أي في أي مكان زيد أفي المسجد أم في الدار أم في السوق
والمكان مما يسند بمعناه إلى نفسه فيقال المكان طيب
واختصاصه بالأسماء لما أن من حق المسند إليه التعريف ووضع
الفعل على التنكير وقولهم تسمع بالمعيدي خير من
أن تراه متأول بأنه حذف منه أن وأول بالمصدر **والإضافة**
وهو كونه مضافا فإن بعضهم إذ المضاف إليه قد يكون فعلا
كيوم يجمع الله الرسل والظاهر أن المراد منها الجميع
ومثل يجمع في تأويل المصدر **وهو معرب ومبني**
هذا تقسيم للاسم إلى ما هو أعم منه من وجه إذ الاسم
قد يكون معربا كزيد وقد يكون اسما كما ذكرنا وقد يكون
فعلا كالمضارع نحو يضرب والمبني وقد لا يكون اسما وكل شيئين
يوجد أحدهما بدون الآخر ويجتمعان فبينهما عموم من
وجه وخصوص من وجه **فالمعرب** من الأسماء **المركب**
أي الذي ركب مع غيره نحو زيد قائم أي في قولنا زيد قائم
ويكون هو لا **الذي لم يشبه مبني الأصل** وهو
الحرف والفعل الماضي وأمر المخاطب لا مطلق الفعل فلا
يرد المضارع فإنه معرب إذ هو غير مشابه للماضي والأمر
وإن كان مشابها لمطلق الفعل كما يأتي إن شاء الله تعالى
فيخرج منه ما ليس فيه تركيب كحروف الهجاء وأسماء الأعداد
وسائر الأسماء قبل التركيب كقولك زيد
عمرو وما شابه أحد المبنيات الأصلية كهؤلاء وسنذكره
وزيد مطلقا **وحكمه أن يختلف آخره باختلاف**

العوامل لفظا كجاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
او تقديرا كجاء عصا ورأيت عصا ومررت بعصا
والاعراب ما اختلف اخره به فيما انه
اي شيء يكون تلك بما بعده او الذي متكون موصوله
به والضمير في قوله اخره راجع الى المعرب والذي في له راجع
الى الموصول او الموصوف اي الاعراب شيء يختلف اخر المعرب
بذلك الشيء او الذي يختلف اخر المعرب به وذلك الشيء
اما رفع او نصب او جر وكل منها اما حركة لفظا او تقديرا
او حلولها من حرف لفظا او تقديرا من الواو والياء
والاعراب في اللغة الابانة وازالة الفساد والتكلم
بالعربية وفي الاصطلاح ما مر بيانه لمناسبة بين المعنى
المصطلح عليه وبين كل واحد من تلك المعاني ليدل
على المعاني المعتورة عليه هذا بيان الغرض من الاعراب
في الاسماء الاسماء يعرض لها معان مختلفة وهي الفاعلية
والمفعولية والاضافة فلا بد بتمييز بعضها عن بعض فوضع
الاعراب مميزا بعضها عن بعض ومبينا لها المقصود ومزيلا
للفساد الناشئ من التباس بعضها ببعض كما اشير
الى معناه من حيث الوضع اللغوي ومما ورد من الا
مثلة في الالتباس قولك ما احسن زيد فانه
يحتمل لاحد معان ثلاثة من التعجب من حسن زيد والنفي
لاحسان منه والسؤال عن احسنه اي شيء منه
فيعين الاول بالنصب والثاني بالرفع والثالث بالجر

والمعتورة والمتداولة والمتعاقبة والمتناوبة من واد واحد
وانواعه رفع ونصب وجر اي انقسم الاعراب
الى هذه الثلاثة انقسام الكل الى انواعه فالرفع علم
الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة
لما كان المعاني الطارية على الاسماء ثلاثة وانواع الاعراب كذلك
ثلاثة جعل كل واحد منها علما اي علامة لمعنى من تلك
المعاني فجعل الرفع الذي هو الاثقل علما للفاعلية اي للفا
عل وما اشبهه ويسمى عمدة وهو المعنى الذي فيه خفة
من حيث هو اقل من المفعولية لكون الفاعل واحدا والمفا
عيل خمسة والنصب الذي هو الاخف من الرفع علما للمفعولية
اي للمفعول وما اشبهه ويسمى فضلة ليتعادل
ثقل الرفع قلة الفاعلية وكثرة المفعولية خفة النصب
والجر الذي هو المتوسط بينهما اي اخف من الرفع
واثقل من النصب وهي المعنى الذي هو بين الفاعلية
والمفعولية في الكثرة والقلة ويسمى علامة وعلاقة
والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب اي شيء
او الشيء الذي يتقوم بذلك الشيء او به المعنى الذي يقتضي الا
عراب من الفاعلية والمفعولية والاضافة مثل جاءني زيد فجاء
عامل زيد في المعنى لرفعه وهي لا يتقوم الا بالمسند اليه وهو
العامل لرفعه وكذلك الكلام في رأيت زيدا
ومررت بزيد المراد ههنا ما يقابل المثنى و
المجموع وهو المفرد الموحد فانه يطلق على ما يقابل المضاف

والمركب غيره والجملة فيقال للمصاب كغلام زيد وغلامي
وغيره فصحاح كزيد واحمد او جار مجراه كظبي ودلو
ودلو وشيء وكساء وكرسي او معتل [illegible] كعصا
كعصا وسعدى او منقوص كقاض فيقيد المفرد
بالتمييز [illegible] نحو احمد وسعدى وهو ما تغير
بناء احده كرجال ورجالي واصوات وهلكى
[illegible] مثل ضوارب وجوار فيعرب بالضمة
رفعا والفتحة والكسرة جرا هذا حكم المفرد والجمع
المذكورين [illegible] باحدى الفتحتين وجوهما باخرى
والكسرتين [illegible] مدخل فيها الحركات الثلاث [illegible]
لفظا او تقديرا اذ اقسام الاسما الواقعة باعتبار دخول
علامات الاعراب عليها من الحركات الثلاث او الحروف
الثلاثة بثلاثتها او بعضها ستة انها بالضمة واحدى
اختيها الفتحة او الكسرة او كلتيهما او اليا واحدى
اختيها [illegible] او كلتيهما والاصل هو الحركات لكون
الحروف متولدة من اشباع الحركات فتكون فرعا عليها
وان تكون بثلاثتها لا بعضها جريا على الاصل **جمع**
المونث السالم وهو ما جمع بالف وتا سواء
كان لمونث كمضروبات وحسنات وحايضات وهندات
او لمذكر كحمامات ودريهمات ومعلومات في [illegible]
معلومات وسلاسة النظم كما ذكر او بغيرها كثمرات
وغرفات وكسرات وتسميته جمع المونث السالم باعتبار الغالب

بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا اي بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا
وهذا هو القسم الثاني وهو على القياس في كون اعرابه
بالحركة وكون الضمة علامة للرفع والكسرة علامة للجر
ومخالف له في كون الكسرة علامة للنصب ووجهه
انه في كونه جمع المونث السالم فرع على جمع المذكر السالم
وثم حمل نصبه على جره اي جعل اليا علامة لهما على ما بين
في موضعه ان شاء الله تعالى فحمل هاهنا النصب على الجر
ايضا وجعل الكسرة علامة لهما لئلا يلزم للفرع على الا[صل]
مثل مونثه فيقال جاني مسلمات ورايت مسلمات ومررت
بمسلمات وهكذا حكمه ان جعل علما كعرفات مع امتناعه
بالتانيث والتعريف فيقال [illegible] عرفات
بالكسرة والتنوين على الاكثر ومنهم من يسقط
التنوين فيقال هذه عرفات ورايت عرفات و
مررت بعرفات بالكسرة ومنهم من يمنع
الكسرة والتنوين ويجعله كطلحة [illegible] زيد
اخره الفتح [illegible] كونه علما فيقال [illegible] رايت عرفات ومررت
بعرفات **غير المنصرف** اي نحو احمد وسعدى
وضوارب وجوار فيعرب بالضمة والفتحة اي رفعه
بالضمة ونصبه وجره بالفتحة هذا هو القسم الثالث
من الستة وهو على القياس الا في امتناع الكسرة عليه
ويتبين وجهها بعد ان شاء الله تعالى ابوك واخوك
وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير

بالواو والألف والياء هذا هو القسم الثاني الرابع
من الستة وهو الذي اعرابه بالحروف الأصلي او بدله وذلك
بدل عن الحركة على الصحيح بشرط كونها مضافة حتى لو كانت
مفردة لكان اعرابها بالحركات فتقول جاءني اب له ورأيت
ابا له ومررت باب له وان تكون اضافتها الى غير ياء المتكلم
حتى لو كانت الى ياء المتكلم لكانت في الاحوال الثلاث
على وجه واحد نحو جاءني ابي ورأيت ابي ومررت بابي
وان تكون مكبرة حتى لو كانت مصغرة لكان اعرابها بالحركات
مطلقا تقول جاءني أُبَيُّه ورأيت أُبَيَّه ومررت بأُبَيِّه
وعند سيبويه انها معربة بالحركات التقديرية وكان
اصل ابوك في ابوك أَبَوُك فاستثقلت الضمة على الواو
فاسكنت وضم ما قبلها للاتباع وقدرت الضمة على الواو
وعند الاخفش انها معربة بالحركات اللفظية على ما قبلها
وحروف العلة اما اصلي او عوض عن حرف اصلي والاصل
فيها الواو المتحركة نقلت حركتها الى ما قبلها استثقالا
للرفع وبقيت في الرفع وقلبت الفا في النصب ويا في الجر
وعند المازني انها معربة بالحركات اللفظية والحروف للاشباع
وعند الفراء والكسائي انها معربة بالحركات اللفظية
والحروف ايضا

المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالحروف
جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها
بالواو والياء هذا بيان القسم الخامس والسادس

وهما المثنى والمذكر وشبههما والاصل فيهما الحق كان لما
تبين الالف لما كانا فرعين على الواحد جعلت الحروف التي
فرع عن الحركة علامة لاعرابهما واجري على القياس في ان
الياء علامة الجر فيهما والواو علامة لرفع الجمع وعدل عنه
في كون الالف علامة لرفع المثنى والياء علامة للنصب فيهما
وذلك لانهما لو اعربا في النصب بالالف لالتبس احدهما
بالآخر في حالة الاضافة فيقال رأيت مسلمك فهما دائما
في حالة الافراد فيمكن ان يقال في احدهما مسلمان
بكسر النون وفي الاخر بفتحها فعدل عن الالف في نصبهما
لذلك وحمل النصب على الجر فيهما لكونهما اعراب الفضلات
وقيل جبرا اذا حمل النصب على الجر في الممتنع وفتح
ما قبلها في المثنى وكسر في الجمع للفرق بينهما وجعلت
الالف لرفع المثنى والواو لرفع الجمع لخفة الالف
وكون المثنى سابقا على الجمع واما كلا فهو موحد
اللفظ مثنى المعنى ومن حيث انه لا يقع الا مضافا الى مثنى
يكتسي اللفظ التثنية اللفظية وقد يأخذ المضاف حكم
المضاف اليه في كثير من المواضع كما في التأنيث وقول الشاعر
وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا
وعند اضافة كلا الى المضمر تأكد تثنيته اللفظية
لشدة الاتصال بين الضمير وبين ما اضيف اليه ومنه
لم يعطف عليه في ذلك ما شانك الا باعادة المضاف فيقال
ما شانك وشان عمرو لانه حينئذ لا بد أن يرجع الضمير الى شيء
والمعطوف عليه

فيكون كلا تابعا فيعرب اعرابه بخلاف حالة الاضافة الى المظهر فانه تكون اعرابه حينئذ تقديريا كاعراب عصا تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين بالالف في الاحوال الثلاثة في اللفظ واما في الخط فكذلك على الاكثر وعن بعضهم انه تكون في الخط بالالف في حالة الرفع وبالياء نصبا وجرا وفي لغة كنانة انه يعرب اعرابه باعراب المثنى مطلقا

والتقدير فيما تعذر فيه الاعراب اللفظي من المقصور منصرفا او ممتنعا والمضاف الى يا المتكلم موحدا او جمعا مكسرا **كعصا** وسعدى وهلكى **وغلامي** ورجالي **مطلقا** اي في الاحوال الثلث رفعا ونصبا وجرا لكون اخر الاول لا يقبل الحركة وهو الالف ووجوب كسر اخر الثاني لمناسبة اليا اليا المضاف اليه ومضادة تلك لحركة الاعراب والفتحة والضمة **او استثقل كقاض رفعا وجرا** اذ ثقل الكسرة والضمة على اليا مدرك بالضرورة بدون الفتحة فتسكن اليا فيهما اذا كان معرفة نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي وتحذف لكم لالتقا الساكنين اليا والتنوين وتفتح اليا في النصب نحو رايت القاضي او قاضيا لان الفتحة خف **ونحو مسلمي** من الجمع المذكر السالم المضاف الى يا المتكلم **رفعا** اذ اصله مسلموني فحذفت النون للاضافة فصار مسلموي فاجتمعت الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا يا المتكلم

لاستثقالهم اجتماعهما مع سكون السابقة وقد قيل ان اعراب المثنى والمجموع ايضا تقديري والاسما الستة كذلك وقد مر من قبل **واللفظي فيما عداه** من نحو زيد ودلو وظبي وحي وكرسي ودجاج ومسلمات واحمد ومساجد وقاض وجوار نصبا والاسما الستة والمثنى والمجموع على الاصح

غير المنصرف

ما فيه علتان من تسع كل منهما فرع عن غيره **او واحدة منها تقوم مقامهما** اي مقام العلتين

وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

اي القول بان الاسباب تسعة اقرب الى الصواب مما قيل انها احد عشر هذه التسعة مع شبه الف التانيث كالف علقى علما ومراعاة الاصل في نحو احمر وعطشان اذا نكر بعد العلمية او هذا انها عشرة هذه مع لزوم التانيث وعدم النظير في الاحاد او بجعل كل منها علة نحو تقريب الى الصواب اذ العلة في الحقيقة اثنان منها

مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومعدي كرب وعمران واحمد واصولها التي هي تتفرع عنها المعدول عنه والموصوف والمذكر والمنكر والعربية والموحد والمفرد والمزيد عليه ووزن الاسم **وحكمه ان لا كسر ولا تنوين**

كذلك لان الجر لا يدخله اذ الجر يدخله الا انه تجر
ولكن تكون بالفتحة وانما منعا منه لشبهه بالفعل
من حيث انه فرع من جهتين كما بين والفعل فرع على
الاسم من جهتين احتياجه الى فاعل اليه واشتقاقه منه وقيل
ان الممنوع عنه بالاصالة التنوين ومنع الكسر تبعا له
للالتباس اذ لو قيل بامرءت باسحق بالكسر بغير تنوين
لتوهم انه مضاف الى يا المتكلم حذف منه الكسر لذلك
وعوض عنه بالفتح لكونها اخف الحركات كما ذكر
بل والتنوين الممنوع عنه تنوين التمكن ويسمى
تنوين الصرف وهذا التنوين وان كان ممنوعا لفظا
فانه مقدر قيل وعلى هذا يقال هو لا حواج بيت الله مبانا كا
باعمال حواج في نصب بيت الله مع امتناع عمل اسم الفاعل
عند عدم اللام والاضافة الا بالتنوين او نون التثنية والجمع
واما التنوين الذي في عرفات مع امتناعه للتعريف
والتانيث بدليل وقوعه ذا حال في قوله فلم هذه عرفات
مباركا فيها فللمقابلة لا للتمكين وتجر صرفه اي حول
تنوين الصرف للضرورة اي لضرورة الشعر اذ للشاعر ان يرد
الاشيا الى اصولها واصل الاسما الصرف وهذا فيما فيه
فايدة فاما في مثل حبلى مما كان مقصورا فالاكثر
انه لا يجوز لعدم الفايدة فيه لتبدل نيته الى ... وساكن
واثبات اخر واخاته بعضهم اذ التناسب مثل سلاسلا
سلاسلا واغلالا اذ السلاسل منقلبة الى ما ينصرف بعد

المراد ان الغاية هو ان المعنى اذا كان مكررا كان
اللفظ مكررا ومعنى ...

حقيقة

من الاسم تختص ان بنون وكذلك قوارير قوارير اذ بر البنا
تسب الاول للاواخر الايات والثاني غير صرفه وما
يقوم مقامهما الجمع والف التانيث المقصورة والممدودة
نحو حبلى وحمرا لان ومهما للاسم لزوما فكان عنه
بجالته بكابة تانيثان فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية
تحقيقا وهو اللفظ بصيغة يراد بها
اخرى لمعاني يستدل بمثله بالنظر الى ذات الاسم كثلاث
وثلث فان المراد لكل واحد منهما ثلاثة ثلاثة اذ مفناه
الحصر في هذه التقسيم من قوله على ما سبق هو منه والاصل
في ذلك تكرير الاسم المراد به تقسيم الاشيا عليه تقول
جاء القوم رجلا رجلا ورجلين رجلين وجماعة جماعة
فاذا استعمل في معناه بلا تكرير علم انه فرع عنها
وكذلك احاد وموحد عن واحد واحد وثنى ومثنى عن
اثنين اثنين وثلاث ومثلث عن ثلاثة ثلاثة ورباع ومربع
عن اربعة اربعة لاغير على الاكثر وقيل الى عشار ومعشر
ثلاث ومثلث ممتنع للتكلف في اصله للعدل والوصف وهذا الوصف
وان كان في اصله عارضا فلا يعتد به كما سياتي بعد
فهو هاهنا غير عارض لعدم استعمال هذه الاعداد
المعدولة غير صفات فان سمي به مذكر صرف لزوال
العدل والوصف واخر فانه جمع لاخرى مونث اخر افعل التفضيل
وقياسه انه اذا جمع يكون غير مضاف ان يكون مع
صيغة المفرد المذكر في ... وان كان باللام يطابق ما هو له

فهو اما ان يكون عن الآخر ولا يلزم تعريفه فهو كما في سحر
المعين ولين غيرهما لما ان تعريف امس لتضمنه اياها ولذا
بني وسحر للعلمية ومن لم اسبع وامتناع كل منهما فيه للاعراب
والوصفية او اخر فانه اخر من صيغة المفرد وجمع فانه جمع
لجمعاء مونث اجمع كحمر الاحمر وقياس جمعه فعل فلما
معدول لانه عن جمع وعند الفارسي انه جمع
اوجمعا واذ ذاك قياس فعلاء افعل في الممتنع جمعه
بالواو والنون وقياس غيره فعالا او فعلاوات كصحارى
وصحراوات او صحارى فيمتنع للعدل والوصف والعلم
التعريف العلمي او باللام او بالاضافة المقدرة او غيرها
على اختلاف الآراء وكذلك كتع وبتع وبصع
وتقديرا وهو ان يقدر فيه خروجه عن صيغته
الى اخرى لصرفه كعمر اذ لا قياس يستدل به
على العدل الا امتناعه في لغتهم والقياس ان لا يمنع
الا لعلتين وليس ظاهر الا العلمية فحكم فيه بتقدير
العدل لامكانه وتعذر غيره فيه وقطام في تميم
فانهم يعربونه ويمنعونه الصرف وهم يوافقون اهل
الحجاز في بناء مثل حضار وليس فيه ما يوجب البناء
الا مناسبته نزال من حيث العدل والوزن والبناء
واحد فقد ذاتيه العدل طرد الباب

الوصف شرطه ان يكون في الاصل

كذلك اي كونه موضوعا فيه للوصفية كاسود واحمر

وغطفان وثلث ومثلث وافعل من والوصفية
كون الاسم موضوعا للذات باعتبار معنى هو المقصود
فلا تضر الغلبة اي غلبة الاسمية العارضة على الوصفية
الاصلية اي لا يضر منع صرفه فلذلك صرف اربع في مررت
بنسوة اربع مع انه صفة لنسوة وعلى وزن الفعل
اذ اسما العدد وضعت لغير الصفة في الاصل وامتنع
اسود وارقم للحية وادهم للقيد وان خرجت
عن الوصفية لغلبة الاسمية عليها وضعف منع افعى
للحية واجدل للصقر واخيل للطائر لعدم تحقق
الوصفية وظهور الاسمية وما قيل من اشتقاقه
اجدل من الجدل وهو القوة واخيل من الخيلان ومن
الحية افعى فذلك وهم

التأنيث

بالتاء شرطه العلمية للزوم التاء معها كطلحة وعبد
ومعاني غيرها اذ تثبت وتنزع والمعنى حالة فان
قائما يدل على ذات قام بها القيام كما ان قائمة كذلك

والمعنوي كذلك

في لك مررت بامرأة جريح لعدم لزوم التأنيث
الصحة اذ يقال فيه مررت بامرأة برجل جريح حالا
ما لو جعل علما لمونث وشرط تحتم تأثيره اي
المعنوي وهو كون الاسم موضوعا للمونث
خاليا عن احدى علامات التأنيث زيادة على
الثلاثة او تحرك الاوسط اذ الثلاثي

الساكن الوسط خفيف على ألسنتهم ومنع الصرف للثقل
فقابلت الخفة احد السببين نحو نوح فانها تقوي التأنيث
وان لم تكن في الثلاثي الساكن الحشو سببا كما نذكر بعد
ان شاء الله تعالى فهند نحو دعد صرفه لعدم شروط التحتم وزينب
وسقر وماه وجور ممتنع لوجود احدها في كل واحد
منها فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة لعدم اعتبار
المعنوي بالتسمية وتنزيل الزائد منزلة الرابع وغيره بدليل
تصغيره عقرب عقيرب فقدم منصرف لعدم الزائد
وعقرب ممتنع لوجوده فيه

المعرفة شرطها
ان تكون علمية لا غير على قول من لم يعتد بتعريف التا
كيد او يعتد به علما كاجمع واخواته واما من يعتد
به غير علم وجعله تشبيها شاذ وذا الحسن او باللام
او بالاضافة المقدرة فيضم الى ذلك تعريف التوكيد
بقية اللغات واما شبه او حكمها حكم المنصرف ولا بد
لهما في هذا الباب

العجمة شرطها ان تكون علمية
في العجمية اي كونها علمية في اللغة العجمية لاعتبار
احكام كلامهم من الاضافة والالف واللام عليه لو نقل
غير علم وضعف اعتبار العجمة حينئذ اذ قد صار من
جنس كلامهم ومن ثم صرف ديباج لو سمي به وتحرك
الاوسط او زيادة على الثلاثة لعدم تأثيرها
بدونها للخفة المستفادة من سكون الوسط المقاومة
للصرف لمقابلتها ما هو اقوى من العجمة في المنع وهو

وهو التأنيث لمنعه مع العلمية في الجملة وعدم منع العجمة مع
العلمية الا منقولا علما من كلام العجم فنوح منصرف وشتر
وابراهيم ممتنع

الجمع شرطه صيغة منتهى
الجموع بغير هاء وهي كون ثالثها الفا بعدها حرفان او
ثلاثة اوسطها ساكن او حرف مشدد سوى كان
قد جمع مرتين كاكالب جمع اكلب جمع كلب واناعم جمع
انعام جمع نعم او مرة كمساجد ومصابيح والمراد
بالصيغة ان لا تجمع مرة اخرى جمع التكسير فلا ينتقض
بصواحبات في قوله عليه السلام صواحبات يوسف
وما قيل من انه ممتنع لكونه جمعا مفقود النظير في
الاحاد فليس بشيء واما نحو فرازنة فمنصرف لمشا
بهتها كراهية وطواعية لفظا من حيث الوزن ومعنى
من حيث جمعية المشبه ومصدرية المشبه به وكون
المصدر في معنى الجمع من حيث الجنسية وكون الجنس
حقيقة لكل الافراد ومحتملا له وحضاجر علما للضبع غير
منصرف لانه منقول عن الجمع لحضجر وهو العظيم
البطن وهو كمساجد اذا سمي به وسراويل اذا لم يصرف
وهو الاكثر فقد قيل اعجمي حمل على موازنه في العربية اعتدادا
بصيغة الجمع وقيل عربي جمع سروالة تقديرا كالعدل
في عمر وان كان لا يعتبر في اسماء الاجناس مراعاة لقاعدتهم
الاصلية واذا صرف فلا اشكال على من شرط صيغة

المنتهى اذ الشرط انما يوثر عند السبب وهو مفقود هاهنا
واما على من شرط ضعفه فقبان النظير يرد عليه الا ان
يقال انه اجى ويراد بفقدان النظير فقدان النظير
في الاحاد العربية **وجوجواد نحو غاد وجوار مثل قا**
ض في اللفظ واما في التقدير فانهم منع لفقدان الصيغة
تقديرا اذ الياء مقدرة للاعراب بدليل كسرة الراء والاعلال
حكم لفظي ومثله والتنوين عوض عن الياء المحذوفة اذ اصله
جواري بغير تنوين بسكون الياء لالتقاء الساكنين لاستثقا
ل الحركة عليها ثم حذفت لو قوعها طرفا بعد كسرة كما في قوله
تعالى والليل اذا يسر والكبير المتعال ثم عوض التنوين
منها لكونه اخف منها وقيل عن حركة الياء لانها لما
سكنت للاستثقال عوض عن حركتها التنوين فحذفت الياء
لالتقاء الساكنين وعند بعضهم انه منصرف لانتفاء الصيغة
لفظا اذ اصله جواري بالتنوين لان الاصل في الاسماء الصرف
فاعل قبل النظر في الامتناع فصار كقاض ثم نظر فيه فلم
يوجد على الوزن فبقي منصرفا والتنوين للتمكين
وعلى هذا اصل في امراة سميت بقاض قيل هذه قاض بالتنوين
بغير ياء مع العلمية والتانيث بلا تنوين على الا
وقاضي باثباتها بلا تنوين على الثاني ضرب وجوار
ومنهم من يقول في الجر جواري بالفتح لكون
المتنع مفتوحا في الجر وهو اختيار الي زيد والكسائي
وعليه قول الفرزدق
فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا

التركيب شرطه العلمية

اذ المركبات من المعربات لا تجامع الا العلمية **والالف**
يكون بالاضافة لجعلها المسمى منصرفا او في حكمه على الاحلا
ف الوابين كما ياتي **والالف والنون ان كانا في اسم فشرطه** لكون ما فيه ذلك محكيا
لا مستعمل فيه الاعراب وكون الامتناع فرعيا عليه
الالف والنون وهما اللذان يشابهان
الفي التانيث في جوهرا من حيث كونهما زايدتان معا وفي انهما
بعد انتقاء الاصول وامتناع دخول تاء التانيث
عليهما فاشتواء اصلهما في الوزن وبناؤهما في التصغير
واحدا وصيغتي المذكر والمؤنث فيهما وكون الزيادتين
في اخذهما للتذكير والاخر للتانيث والاولى منهما
الفا ذهي العلة اي المشابهة للامتناع على الاصح **ان كانا في اسم**
اي غير صفة **فشرطه العلمية** ليتحقق شبههما بهما حينئذ
من حيث امتناع دخول التاء عليه **كعمران او صفة**
فانتفاء فعلانة ليتحقق المشابهة **وقيل وجود فعلى** لاستلزامه
الانتفاء الوجود **ومن ثم اختلف في رحمن دون سكران** فانه ممتنع اتفاقا
لوجودهما **وندمان** فانه منصرف اجماعا لانتفا
ئهما **ووزن الفعل شرطه ان يختص**
بالفعل كشمر اسم فرس **وضرب** للتخفيف والتشديد
وانفعل وافعل واستفعل اذ هي من ابنية الافعال فان
وجد شيء منها في الاسم فلا يكون الا منقولا عن الفعل
او اعجميا كشلم اسم لبيت المقدس وبقم اسم للشجر

المصنوع به ولو سمي به امتنع للتعريف والوزن
الا اذا اعل كقيل فانه حينئذ يرجع الى وزن الاسما
كقيل او كان مضاعفا كرد [illegible] البدل لدلالته
[illegible] اذ وقيل منقولا عن الفعل الى اسم جنس لها
او تكون [illegible] له زيادة كزيادته كاحمد ويشكر وتغلب
وترجس دون يهشل اذ هو فعلل لمشابهته الفعل [illegible]
غير قابل للتا لانه لقبوله اياها خرج عن شبه الفعل اذ الا
فعال لا يقبلها ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل اذ قد يقال يعمله ولانها
لـ احمر واذا اعلا وضعف كبهث و اشد لانه لم
يرجع بالاعلال والادغام الى وزن الاسما [illegible]
من الاوزان **واما جلا** في قول الشاعر
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
فهي جملة محكية اما صفة على تقدير انا ابن رجل جلا او سمي
بها وما فيه علمية مؤثرة اي في غير مساجد وحلي [illegible] اذا نكر صرف
لما سيس من انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه وهو التأنيث بغير الالف
والعجمة والتركيب والنون زائدة في الاسم الا العدل ووزن
الفعل وهما متضادان اي انها تجامع كل واحد منهما
لا انها تجامعهما معا لتضادهما اذ كل واحد منهما مختص بوزن
لا يوجد في الاخر فلا تكون معها الا احدهما لتضادهما
فاذا نكر بقي بلا سبب لزوال العلمية بالتنكير وزوال
الباقي في الاول بعدم المثل وظهر فيها لانتفا الشرط وهو العلمية
او على سبب واحد في العدل والوزن وخالفه سيبويه رحمه الله
في مثل احمر نكرة و عطشان مما وضع للوصفية في الاصل علما

اذا نكر في انهما فيه بعد التنكير اعتبارا للصفة الاصلية بعد التنكير
لما مر من ان علته الاسمية غير الوصفية لا تنافيها كاسود وشبهه
لذلك [illegible] يقال في [illegible] وان كان علما في جمع احمد احامد
ولا يلزمه باب حاتم اذا سمي به في كونه علما ممتنعا للعلمية والوصفية
الاصلية لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد اذ العلمية
وضع اللفظ لمدلول بعينه لا يتجاوزه والصفة وضعه باعتبار
معنى لمن قام به ذلك المعنى مطلقا واسع كون الشيء معينا
غير معين ولا باب افعل التفضيل اذا سمي به ثم نكر في الامتناع
للوصفية الاصلية والوزن **وهو منصرف**
لما ان وصفيته هذا الباب [illegible] تكون من معه
وما سمي به ثم نكر ان كان [illegible] منصرف والا فلا تكون صفة فلا يرد
الاشكال **وجميع الباب باللام** التي للتعريف **او الا**
ضافة ينجر بالكسر [illegible] منصرفا بدخول ما هو من
خواص الاسما مما ينفي كونه نفس مدلول عليه ومقابلة
شبه الفعل خلاف كونه مسندا اليه ومعمولا وداخلا
عليه حرف الجر فان ذلك بالعامل والعامل لا يغيره عن مدلوله
وهذا **عند** ابن **الحاجب** واما عند [illegible] لكون امتناع
الكسر تبعا لامتناع التنوين للعلتين واذا زال بعدهما
زال موجب المنع [illegible] الجر وهذا **قول اكثرهم** [illegible]
على هذا ما لم يزل احد سببيه باحدهما كالمساجد والحبلى و
الاحمر والحمرا والسكران و [illegible] غيره

المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية

اي المرفوعات في عرفهم اسما مشتملة على الرفع ولذا كثر
الضمير مع كون المرجوع اليه مونثا لوقوعه بين مذكر ومونث
وصحة تذكيره بالنسبة الى ما بعده والبداية بها للزومها
الجملة وكون ما سواها فضلة **فمنه الفاعل** اي بعض ما اشتمل
على الرفع الفاعل لانه اصل في استحقاق الرفع على الاكثر
وعند سيبويه ان المبتدا هو الاصل فيه **وهو ما اسند**
الفعل او شبهه اليه وقدم عليه على جهة قيامه به
مثل قام زيد وزيد قائم ابوه فما يشمل الاسم لفظا كقام زيد
وتقديرا كـ [illegible] حسن المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
له ذهابه ومظهرا كالمذكور ومضمرا منفصلا او متصلا
بارزا او مستكنا لان ما استثناه او غيره نحو زيد ما قام الا
هو وضربت واضرب وزيد ضرب والفعل يشمل التام كما مر
والناقص نحو كان زيد قائما وعند بعضهم ان المرفوع به ليس
بفاعل ويشمل المصوغ للفاعل وخرج عنه بقوله على جهة قيامه
به اذ الاسم ما لم يسم فاعله ليس بفاعل عند الاكثر ويتناول
جهة القيام ما قام به حقيقة كعلم زيد وما قام به على
[illegible] كل ولم يضرب عمرو ومات خالد وشبهه يتناول
نعت الفاعل نحو مختلفا الوانها والصفة المشبهة كحسن
وجهه والمصدر نحو اعجبني ضرب زيد واسم التفضيل
كما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل والظرف نحو اعندك
زيد والجار والمجرور نحو افي الدار زيد واسم الفعل
كهيهات ذلك ويتناول المسند يعني ما اسند من الفعل

وشبهه المؤخر وخرج عنه نحو زيد قام او قدم عليه اذ ذاك لا ادعي موجودا
على الصحيح ونحو زيد قام المسند اليه الفعل هو الضمير لا زيد
فلا فاعل اسند اليه الجملة والا لما قام غيره مقامه عند وجوده
نحو زيد قام ابوه ولما اختلف حال الفعل باختلافه نحو الزيدان
يقومان وقول [illegible]
تطل لنا يوم حميد [illegible] فقل في مقيل نحسه متغيب
متغيب متغيبا في الاصل بنا المبالغة في نحو احمر احمرية وفي
دوار دواري [illegible] وهذا كقول الشاعر
دع الغد [illegible] حكما [illegible] العيبة اف الاسود
اي الاسود [illegible]
لا مرحبا بغد ولا اهلا به ان كان تفريق الاحبة في غد
او يكون مثل اسم مفعول [illegible] يعني [illegible] اي [illegible]
ها بمعنى متروك [illegible] ان يكون حسنك فاعلا له لا [illegible]
وكذا قول [illegible] الرؤيا [illegible] للجمال متبعها ويبداه
ما دل بان [illegible] او بتقدير تخييره ناصبا ويبدا اي
ما للجمال ظهر ويبدأ او [illegible] المسند مطلقا [illegible]
من البادي [illegible] لفظا اذا كان الفاعل باء
نحو ما اتاهم من رسول من [illegible] وكفى بالله شهيدا او مضافا
اليه نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ويجوز في الصفة
للفاعل المجرور [illegible] والمعطوف عليه الجر والرفع [illegible] **الاصل**
ان يلي فعله مقدم على ساير المعمولات لانه لكونه جزءا من الجملة
[illegible] ومن الفعل من حيث [illegible] عند [illegible] ضمير به

إذا كان الفاعل ضميرا متصلا مرفوعا بارزا كضربت زيدا
أو مستترا مثل زيد ضارب غلامه أو عمرو [illegible]
ضرب زيدا أو وقع مفعوله بعد الا كما ضرب زيد الا عمرا أو
معناها نحو انما ضرب زيد عمرا أو حصر تقدمه أي الفاعل لزوما
للالتباس في الأول ولخلاف ما لو وجد قرينة لفظية نحو ضرب موسى
سلمى وأكرم موسى العالم عيسى أو معنوية كأكل الكمثرى يحيى
عيسى ولتعذر تأخير الفاعل المتصل على المنفصل نحو ما
ضرب زيد الا أنا و زيد [illegible] الا [illegible] هو ولانعكاس
المعنى في معنى الا إذ لو قلنا ما ضرب زيد عمرا يقتضي في الاسم
الآخر وحمل ما بعد الا عليه وأنه لم يكن فيه التباس ليطرد [illegible]
بابا لحصر على سنن واحد وهو [illegible] خلاف الكسائي وابن الأنباري
بعدها نحو أن تقول ما ضرب الا عمرا زيد و [illegible] ذلك قول
تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها
وما قيل من أنه يلزم من تأخير الفاعل عكس المعنى وصيرورة
الكلام ما ضرب عمرا الا زيد ممنوع إذ الكلام في نحو تقديم
الفاعل وامتناع تأخيره على تقدير وقوع المفعول بعد الا
وكذا إذا اتصل الضمير الى الفاعل نحو [illegible] من ضرب زيد
عمرا وجب تأخير المفعول [illegible] كقول الشاعر
فزججتها بمزجة زج القلوص أبي مزاده

وإذا اتصل بها أي بالفاعل ضمير مفعول
نحو ضرب زيدا غلامه أو وقع بعده أي الفاعل بعد الا نحو
ما ضرب عمرا الا زيد أو معناها
أي معناه نحو انما ضرب عمرا زيد

[illegible] كان فيما هو كالكلمة الواحدة
كضربتهم [illegible] مثل يفعلان فيقدم [illegible]
وايقاعهم اياه بين الفعل [illegible]
ما تقدم عليه من المعمولات لفظا فلذلك جاز ضرب غلامه زيد
نحو الذي [illegible] ولكون رتبة الفاعل التقدم ورتبة المفعول
التأخير لا مسع وامنع ضرب غلامه زيدا على الأكثر
فلولا أن رتبة الفاعل التقدم ورتبة المفعول التأخير
لجاز ضرب زيدا غلامه وقد جوزه بعضهم لوروده في كلام
الفصحاء كقول حسان رضي الله عنه
ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا من الناس أبقى مجده الدهر مطعما
وقال آخر كسا حلمه ذا الحلم أثواب سؤدد ورقى نداه
ذا الندى في ذرا المجد
وقال آخر جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار
وقال آخر
لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر
وقال آخر
يغني حلاها هند عن حلى [illegible] أحسن الزي
وقال آخر
جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
وقيل الهاء فيه عائدة الى المصدر أي رب الجزاء الى عدي إذ الفعل
دال على المصدر وإذا استوى الإعرابان لفظا فيهما أي في الفاعل
والمفعول والقرينة كضرب موسى عيسى [illegible] سعدى سلمى
وضرب هذا ذاك وأكرم من ها هنا [illegible] ضرب من في الدار [illegible]

او اتصل مفعوله وهو غير متصل نحو اكرمني زيد وجب تأخيره

اي الفاعل لما مر من امتناع ضرب غلامه زيدا على الاكثر وايضا الحصر في الاسم الاخر في الا او معناها وفيه خلاف الكسائي كما ذكره ابن الانباري اذا لو تأخر المفعول لم يبق المحصور فيه مؤخرا لا لفظا لا معنى خلاف ما لو كان الحصر في المفعول وكذا اذا اضيف المصدر الى المفعول وجب تاخير الفاعل

وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن قال من قام

مما كان جوابا للسؤال المحقق اي قام زيد فحذف الفعل ههنا اختصارا لدلالة قول السائل عليه والاصل هو الاظهار ومنه قول الشاعر الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرأ القيس بن تملك بيقرا وقوله

اي اتاها خالد

وليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح

على روايته من نصب الباء وضعي الكاف ويرتفع يزيد مما كان جوابا لسوال مقدر فضارع فاعل فعل دل عليه لفظ ليبك اي يبكيه كانه اذا قيل ليبك يزيد سئل من يبكيه فقال ضارع والضارع الذليل والمختبط السائل والطوائح جمع مطيحة اي ما يكلفه لاجازته اياها وفضله من المزايا على بنائه للفاعل تضمنه جملة مقدرة اخرى مذكورة لجزئيتها والسائل باحدهما وكون كل من الاسمين مقصودا وكون كل واحد من الجملتين ذكر على الفاعل

واخره مباشرا للسامع بما لا يجتنب وسلامته عن ابهام الناقص الذي في بنائه للفاعل لانه من حيث كون الاول مفعولا يورث لكونه غير مقصود لانه فضلة وكونه مقدما يورث لكونه مقصودا

او وجوبا

فيما وقع بعده فعل مفسر للفعل المحذوف كراهة اجتماع المفسر والمفسر وذلك فيما بعد حرف الشرط والتحضيض

في مثل وان احد من المشركين استجارك

ولو ذات سوار لطمتني وهلا زيد قام اي وان استجارك احد ولو لطمتني ذات سوار والا قام زيد لاقتضاء حرف الشرط او التحضيض الفعل لفظا او تقديرا وهلا مثل هل زيد خرج على راي الاخفش وفيه شذوذ

لما ان هل بمعنى قد على قول سيبويه فوقوع الاسم بعدها كوقوعه

بعد قد فذكر الفعل بعدها هو القياس وعن الجرمي

انه مبتدا وعن سيبويه جواز الامرين لجلاء قوله يخرج

فانه شايع بلا شذوذ وكذلك تكون الهمزة ام منقطعا

وفيه جواز الامرين عند سيبويه وكذلك في اذا الشرطية

وكذا فيما وقعت ان المفتوحة بعد لو مثل ولو انهم

صبروا اي ولو ثبت صبرهم لدلالة ان على الثبوت

فلان كالفعل المفسر وقد يحذفان معا اي

الفعل والفاعل في مثل نعم لمن قال اقام زيد

تقديره نعم قام زيد فيقدر المحذوف جملة فعلية لمطابقة

السؤال وكذلك زيدا لمن قال من اكرم اي اكرم زيدا

واذا

واذا اثنان ع الفعلان او مشبهاه الفعل فصاعدا

ظاهرا فصاعدا بعدهما فقد تكون من الفاعلية

اي في الاسم لما اسم فاعله نحو ضربني واكرمني زيد واقايم

ومكرم زيد وضرب واكرام زيدا ومن المفعولية نحو ضربت واكرمت

زيدا وهاوم اقرؤا كتابيه وانا مكرم ومفضل زيدا وانا مكرم ومحسن

الى زيد ومن الفاعلية والمفعولية مختلفين نحو

اكرمت ويكرمني زيد او زيدا وهل انت مكرم فيكرمك زيدا او زيد وقام

واكرمت زيدا او زيد وضربت وقام زيدا او زيد ولا اثنان ع

في المضمر لانهما يستويان فيه اذا وجهاكما نحو ضربت واكرمت

وزيد ضرب واكرم واما ما ضرب واكرم الا انا

او انت او هو فهو مثل ما قام وقعد الا زيد محمول على

الحذف لا على التنازع في الاصح اذ لو كان منه

لقيل ما قاموا وقعد الا نحن او قام وقعد الا نحن فيخلوا

الفعل الملغى عن الايجاب لعدم مقارنة الا معمول المطلق لا لفظا

ولا تقديرا ولا فيهما متفقين بان يقتضي احدهما احدهما

والاخر كليهما والصور كلها خمس صور فقوله مختلفين احترازا من

هذه الخمسة ولا اذا كان ثانيهما مؤكدا كقوله

اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس

فلا اعتبار بالثاني فيه والعمل للاول ولو اعتد به لقيل اتاك

اتوك اللاحقون او اتوك اتاك اللاحقون ولا فيما

اذا كان الظاهر بعدهما مرفوعا سببيا

نحو قول الشاعر وعزة ممطول معنى غريمها

قضى كل ذي دين فوفى

اما على

اما على اشتراط العمل للاول فظاهر اذ لو اعمل

له لزم ابراز الضمير في الاخير واما على غيره

فلعدم ارتباطه بالمبتدا حينئذ لم يرجع ضميره ولا اشتغالا لتضمن

بل هو محمول على ان عزة مبتدا ان ثاني ممطول ومعنى خبران

له والجملة خبر عن عزة ويختار البصريون

تمسكا لقوله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا وبقوله تعالى

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والذين كفروا وكذبوا

باياتنا وتعالوا يستغفر لكم رسول الله وانهم ظنوا كما

ظننتم ان لن يبعث الله احدا ولو اعمل الاول لقال افرغه

وقل الله يفتيكم فيها في الكلالة والذين كفروا وكذبوا بها

باياتنا وتعالوا يستغفر لكم الى رسول الله وانهم ظنوا

كما ظننتموه ان لن يبعث الله احدا واما ورد

في اخر الصلوة على النبي وآله كما صليت وباركت ورحمت على

ابراهيم ولو اعمل الاول لقيل كما صليت ورحمته وباركت

عليه على ابراهيم وبقول الشاعر

وكمتا مدماة كان متونها جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وقول كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه فاعل وفى

في غريمه ولو اعمل قضى لقيل فوفاه وهو مراعاة لحق القرب

والجوار والمراد الاصل في المعمول ان يلي عامله ولتخلص

من عود الضمير على متاخر لفظا مثل مسئلة كما صليت والفصل بين

العامل والمعمول والعطف على العامل قبل ذكر معموله

والكوفيون الاول لما انه يلزم من حلاف الاضمار قبل الذكر

وهو ضعيف ومراعاة لحق السابق كما ذهب في قولهم
ثلاث من البط ذكور باسقاط التاء وثلاثة ذكور من البط
باثباتها فيقتضيه لحق سبق البط في الاول والذكور في الثاني
ولكون اعمال السابق مغنيا عن اعمال الثاني كما ان جواب
السابق من القسم والشرط مغني عن جواب الثاني وما قيل
في جوابها انه تقدم الضمير بشرط التفسير سائغ من غير ضعف
كما في باب نعم ورب وضمير الشان واعتبار السابق من مثله
العقد لا لكونه سابقا بل لكونه قريبا في عمل الثانيين والسا
بق من القسم والشرط لكونه مقصودا اذا كان السابق شرطا
وكون القسم المتاخر مرتبا غير مقصود واجرابه هذا المجرى
اذا كان السابق قسما طردا للباب فان اعمل الفاعل اضمر
الفاعل او اسم ما لم يسم فاعله في الاول على وفق الظاهر نحو ضربني
وضربت زيدا ضرباني وضربت الزيدين ضربوني وضربت
الزيدين وضربتني وضربت هندا ضربتاني وضربت الهندين
ضربنني وضربت الهندات وضرب واكرمت زيدا ضربا واكرمت
الزيدين ضربوا واكرمت الزيدين وضربت واكرمت
هندا ضربتا واكرمت الهندين ضربن واكرمت الهندات
ومنه قوله

جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل

هذا انما ينبغي الثاني المفعول ومثل ضربني واكرمني زيد ضربني
واكرمني ضرباني واكرمني الزيدان ضربوني واكرمني
الزيدون وضرب واكرم زيد وضربا واكرمها الزيدان

وضربني واكرم زيد ضرباني واكرم الزيدان وضربني
واكرمني زيد ضربا واكرمني الزيدان كل الى السنة جما
الفاعل واسم ما لم يسم فاعله بدون الحذف نحو ضربني وضربت
زيدا ضربني وضربت الزيدين الى تمام الامثلة السابقة
اذا حذف الفاعل لم يثبت حال خلافا للكسائي
فانه يحذفه حذرا من الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى
وجاز اعمال الثاني وحذف مع اقتضاء الاول الفاعل
خلافا للفراء فانه لا يحذفه فيما اقتضاء الثاني المفعول الا ان يجعل
الضمير منفصلا نحو ضربني وضربت زيدا هو ضربني وضربت
الزيدين هما ضربني وضربت الزيدين هم الى اخره
او باعمال الاول لما يلزم من الاضمار قبل الذكر وحذف
الفاعل ومما اقتضى الثاني الفاعل لفاعل الفعلين نحو ضربني واكرمني
زيد ضربني واكرمني الزيدان وقام وقعد زيد وقام
وقعد الزيدان الى اخره هذا مثل قولك زيد وعمرو
منطلقان على مذهب سيبويه اذ عنده الخبر من نوع
المبتدا فيكون ذي خبر زيد وحذفت المعمولات
استغني عنه على الاكثر ولذا كان واحدا نحو ضربت
وضربني زيد وضربت واكرمت زيدا واهنت
نحو ضربته وضربني زيد وضربته واكرمت زيدا الى
اخرهما قال الشاعر اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد
والغ احاديث الوشاة فقلما تحاول واش غير تغيير ذي ود

وقال اخر ۝ دنت لها واخلفت ام جندب فزاد غرام العليل
او ثانيا من باب اعطيت مثل اعطاني واعطيت زيدا درهما
اعطاني واعطيت الزيدين درهما اعطوني واعطيت الزيدين
درهما وعلى مذهب الكسائي تحذف ضمير الفاعل من الاول
او اسم منه مثل اعطيت واعطاني زيد درهما او من باب
علمت نحو حسبت وحسبني زيدا منطلقا وحسبت وحسبني
زيد منطلقا او مفعولا لفعل التعجب اذا كان
بصيغة الماضي نحو ما احسن واجمل زيدا على الصحيح واما اذا كان
اذا كان بصيغة الامر فيجوز فيه الاضمار نحو احسن به واجمل
بزيد والحذف نحو احسن واجمل بزيد على مذهب
البصريين على ان يكون الاول احسن له واجمل بزيد وعلى
مذهب الفراء بان يكون العاملان فيهما والا اظهرت وهو فيما
كان مفعولا ثانيا من باب علمت وكان الاول مذكرا لئلا يلزم
الاضمار قبل الذكر او حذف احد مفعولي باب علمت نحو حسبني
منطلقا وحسبت زيدا منطلقا حسباني منطلقا وحسبت الزيدين
منطلقين الى اخره وكذا اذا كان ضمير المتكلم مثنى
او جمعا او مؤنثا موحدا او مثنى او جمعا وهذا على مذهب
الكسائي يحذف ضمير الفاعل من جميع الصور وقد جاء الاضمار
متاخرا عن ابي العباس مطابقا للمفعول الاول دون المفسر
فيما تعذر الجمع بينهما تقول حسبني وحسبت زيدا منطلقا
اياه وحسبتني وحسبت هندا منطلقة اياه حسبتكما ذي
منطلقا اياهما اذ ذكر المفسر لبيان الماهية دون الكمية

والكيفية

والكيفية وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني
على وفق الظاهر نحو ضربت وضربني زيد اضربت وضرباني الزيدان
ضربت وضربوني الزيدون ضربني واكرمني زيد اضربني
واكرماني الزيدان ضربني واكرموني الزيدون كذلك
الى اخرها والمفعول على المختار كذلك نحو ضربني وضربته
زيد ضربني وضربتهما الزيدان ضربت واكرمته زيدا
وضربني وضربتهم الزيدون الى اخرها قال الشاعر ۝
[illegible] ولم اجزه [illegible] حسبناه وقال اخر ۝
اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل
وحذفت المفعول على الجواز نحو ضربني وضربت زيد وضربت
واكرمت زيدا [illegible] الى اخرها قال الشاعر ۝
[illegible] واذ [illegible] اصابه في النابيات فاقصده [illegible]
الا ان يمنع مانع فتظهر وهو اذا كان مفعولا ثانيا من باب
علمت مع ذكر الاول مغايرا مطابقا للظاهر نحو حسبني وحسبتهما
منطلقين الزيدان منطلقا حسبني وحسبتهم منطلقين
الزيدون منطلقا حسبتني وحسبتها منطلقة هند منطلقا
حسبتني وحسبتهما منطلقتين الهندان منطلقا
حسبتني وحسبتهن منطلقات الهندات منطلقا وان
لم يمنع نصب نحو حسبني وحسبته اياه زيد منطلقا
وهكذا اذا كان ضمير المتكلم مثنى فلا ظهار نحو حسبنا
وحسبناه منطلقا زيد منطلقا حسبنا وحسبناهم
منطلقين الزيدون منطلقين والاضمار نحو حسبنا

وحسبناهما اياهما الزيدان منطلقين وحسبتنا وحسبتناهما اياهما الهندان منطلقتين وكذلك اذا كان جمعا مذكرا او مونثا فيهما وكذا في مثل ذلك حسب وحسباني الزيدين منطلقين في الاظهار وحسبت وحسبتنيه اباه منطلقا في الاضمار

وقال امرؤ القيس

ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال

اذ لو لامتناع الشيء لامتناع غيره فلزم كون المثبت في سياقها منفيا والمنفي فيهما مثبتا اذ امتناع الاثبات نفي وامتناع النفي اثبات فيكون السعي لادنى معيشة منفيا اذ هو مثبت في سياق لو ولو وجه قليل الى ولم اطلب لكان طلب القليل مثبتا اذ هو منفي في سياق لو وهما واحد في المعنى فيؤدي الى اثبات شيء ونفيه في كلام واحد وعند المهلبي ان واو ولم اطلب حالية وحينئذ لا يلزمه ثبوت الطلب اذ تقديره لو كنت ساعيا لمعيشة دنية كفاني من المال قليل مع اني غير طالب له فضمير هذا الباب فاقتضى اولويته لانه عدل لعمل الثاني مع امكان اعمال الاول على ضعف وهو حذف المفعول من ولم اطلب فلولاه لما اغتفر لكنه محتمل غير منصوص عليه والمحتمل لا يصح حجة لاثبات متنازع فيه

مفعول ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله

اما لغرض لفظي كقصد الاختصار كقوله تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به او موافقة المسبوق والسابق

نحو من طابت سريرته حمدت سيرته اذ لو اتى الفاعل [illegible] وما المال والاهلون الا ودائع ولابد يوما ان ترد الودائع او لاصلاح النظم كقول الشاعر

واذا اتى بعدك فانني منك بغير مالي وعرضي سالم لم يكلم

او لتقويم السجع كقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى او معنوي كعلم المخاطب به نحو خلق الانسان ضعيفا او جهل المتكلم به كسرق المتاع او لابهام [illegible] الشاعر [illegible] المتكلم كقول الشاعر

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

او لتعظيمه كتعظيم اللص او احتقاره كشتم الامير او الستر عليه خوفا منه او عليه واقيم هو مقامه في كونه مسندا اليه الفعل او شبهه فصار عمدة جاريا مجراه في كل ما له لفظا ومعنى [illegible] من الجزء منه وعدم الاستغناء عنه

وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل ويُفعَل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت مطلقا على الاكثر ولا الثالث من باب اعلمت

الاكثر لانهما في الحقيقة محكوم بها فلو اقيما مقامه لخرجا [illegible] وعن بعضهم جواز اقامة الثاني من باب علمت ان امن اللبس ولم يكن جملة او ظرفا او جارا ومجرورا كقولك في ظننت الشمس بازغة ظن بازغة الشمس علم بدر [illegible] فلو خيف اللبس لا يقع الا الاول مطلقا نحو علم [illegible] كاعلمت زيدا عمرا منطلقا فيقال اعلم زيد عمرا منطلقا [illegible]

وأما إذا انتفى اللبس بينهما كقولك أعلم زيداً دارك مقتعدة
أو أعلم دارك مقتعدة زيداً فالأول أولى وكذا القول في أعلمت
زيداً كبشك سميناً أعلم زيداً كبشك سميناً والمفعول له
والمفعول معه كذلك للإخلال في الأول والتعذر في الثاني إذ لو أقيم
مع الواو كان عطفاً على معطوف عليه لكون المفعول معه
معطوفاً على ما قبله في الحقيقة ولو أقيم بغير واو خرج عن كونه
مفعولاً معه لأنه لا يفعل بدون الواو وإذا وجد تعين له
على الأكثر لشدة شبهه بالفاعل لعدم احتياج الفعل فيه إلى ذكر
محله ولا بد للجار من محل نحو ضرب زيد يوم الجمعة أمام الأمير
ضرباً شديداً في داره فتعين زيد وأجاز الأخفش
والكوفيون إقامة غيره مقامه مع وجوده وهي قراءة أبي
جعفر ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون ومثلها قول الشاعر

فلو ولدت قفيرة جرو كلب ... لسب بذلك الجرو الكلابا

وقال آخر

أتيح لي من العدى نذيراً ... به وقيت الشر مستطيراً

فإذا لم يكن فالجميع أي الباقية من الظرف والمفعول به وغير
لازم الظرفية زمانياً كان أو مكانياً والمصدر [illegible]
والجار والمجرور سواء لاستواء الأمر فيها وعدم المرجح لأحد
على الآخر والأول من باب أعطيت في مثل قولك أعطيت
زيداً درهماً أولى من الثاني فيقال أعطي زيد درهماً
لأن فيه فاعلية من جهة أنه الآخذ فأما إذا التبس فتعين
نحو أعطيت زيداً عمراً فيقال أعطي زيد عمراً لا أعطي عمرو زيداً

ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم

المجرد عن العوامل اللفظية حقيقة كما في كان وإن وظن وأخواتها
أو حكماً وهو كما في نحو [illegible] مسنداً إليه
الخبر نحو زيد قائم وأن تصوموا خير لكم وتسمع بالمعيدي وسواء
عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون والصفة
من مشتق كضارب ومضروب وحسن أو جار مجراه
كقرشي الواقعة بعد حرف النفي كما ولا وإن وألف الاستفهام
ونحوه كهل وما ومن ومتى وأين وكم وكيف وأيان
رافعة لظاهر أو مضمر منفصل بالفاعلية أو الاسمية لما لم يسم فاعله
ويستغنى به عن الخبر لشدة شبهها بالفعل ومن ثم
لا تثنى ولا تجمع ولا توصف ولا تعرف مثل زيد قائم وما قائم
الزيدان وأقائم الزيدان وما مضروب العمران وهل
ذاهبة جاريتاك وكذا في قومك وإن حاضر العاصي [illegible]
وما صانع [illegible] من حاطب إلى البلدات ومتى ذاهب العمران
وأين جالس صاحباك وكيف صحيح أبناك وكم ماكث
صديقاك وأيان قائم رفيقاك ونحوه قول الشاعر

خليلي ما واف بعهدي أنتما ... إذا لم تكونا لي على من أقاطع

فابتداء ما بعدها أولى على لغة بني تميم وأما لغة
فتكون الصفة مرفوعاً بها أو عاملاً [illegible] اسميتها وما بعد الصفة
مرفوع بها [illegible] مسد الخبر خبرها ولا [illegible] كذا إنما انتقض النفي
بإلا مطلقاً نحو ما مقيم إلا أخواك وكذا بعد ليس نحو ليس قائم
الزيدان وليس منطلق إلا العمران وأجري نحو غير قائم الزيدان
مجرى ما قائم فيجعل غير مبتدأ وما بعد الوصف مرفوعاً به سد مسد

وعليه قول الشاعر

غير لاهٍ عداك فاطّرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم

وانما يتعين رفع الصفة بعد احدهما على الابتدا اذا كانت موحدة وكان ما بعدها مثنى او مجموعا كما مر لعدم تطابق الضمير الذي فيها مرجعه لو كان مبتدأ الصفة ... بخلاف ما لو كانت مطابقة له في التثنية والجمع كأقائمان الزيدان او ما قائمون الزيدون اذ حينئذ يجعل ما بعدها مبتدأ والصفة خبرا له لمطابقة الضمير الذي فيها المرجع ... ولا يجوز ان تجعل الصفة مبتدأ والظاهر بعدها فاعلا الا على لغة اكلوني البراغيث فان طابقت مفردا جاز الامران اي طابقت الصفة بعد احدهما موحدا كأقائم زيد جاز الامران احدهما ان تكون الصفة مبتدأ وزيد فاعلها قد سد مسد الخبر لكونها رافعة لمنفصل والثاني ان يكون زيد مبتدأ او الصفة خبرا عنه مقدما عليه فيكون رافعة لمتصل فيخرج عن حده وعن سيبويه جواز الابتدا بها من غير استفهام ونفي مع قبح والاخفش يرى ذلك حسنا نحو قول الشاعر

فخير نحن عند الناس منكم اذا الداعي المثوب قال يالا

فخير مبتدأ ونحن فاعله ولو جعل خبرا عن نحن لفصل بين اسم التفضيل ومعموله الذي هو من باجنبي بخلاف ما لو كان فاعلا لكون فاعل الشيء كجزء منه

والخبر هو المجرد

اي الاسم المجرد عن العوامل المذكورة المسند احتراز من احد نوعي المبتدأ وهو المسند اليه

المغاير للصفة المذكورة احتراز من الاخير واما خبرية قائم في اقائم ابواه زيد مع كونه صفة بعد الف الاستفهام رافعة لظاهر فلكونه مؤخرا في المعنى اذ الواقع في المعنى هو زيد والرافع للمبتدأ الابتدا وهو كونه مجردا للاسناد والرافع للخبر المبتدأ او مبتدأ وهو مذهب سيبويه او مع الابتدا وهو مذهب ابي العباس وعند الكوفيين انهما يترافعان والمبتدأ ... لرفعهما مشبها بهما للفاعل في كل واحد منهما ... كون النوع الاول من المبتدأ مسندا اليه والخبر ... ثانيا

واصل المبتدأ التقديم

لكونه محكوما عليه ... تعقل المحكوم عليه قبل الحكم فيقصد الموحد ... ما ... ومن ثم جاز في داره زيد

لعود الضمير الى المتقدم رتبة المؤخر لفظا وامتنع صاحبها في الدار

اذ الضمير ... الى ... المؤخر لفظا ورتبة

وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما

لصيرورته ... من ... فهي التي هي الفائدة لكونه محكوما عليه والاخبار عن غير معين لا يفيد ويكون ... حصول الفائدة بالاخبار عنها على قرينة لفظية او معنوية به مثل

ولعبد مؤمن خير من مشرك

لاختصاصه بالصفة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ولو ... من ... وقد تكون الصفة مقدرة مثل السمن منوان بدرهم اي منه ... وقول الشاعر

الى لاكثرهما ... ويوم ... واخرى ... تسولي

اي به مسك نحو في مسك لدلالة الثاني عليه وقول الاخر

وما برح الواشون حتى ارتموا بنا وحتى قلوب عن قلوب صوارف

اي قلوب منا عن قلوب منهم **واذ حل في الدار ام امراة** لا

لخصاصه بنون اخذها في الدار لانه لم يستال بالهمزة وام

عن تعيين احد المنتسبين فهو في تقدير ايهما في الدار فكان

نت في المعنى كالنكرة الموصوفة **وما احد خير منك** لاختصاصه

لعموم الشمول المستفاد من النفي بعدم نكان عاما بعموم

الافراد وهذا على مذهب بني تميم ويقصد اكل نكرة في الاثبات

يقصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة **وشر اهر ذا ناب**

لاختصاصها لما احضر به من الفاعل معنى لمشبهه به اذ يستعمل

في موضع ما اهر ذا ناب الا شر والمحصر للفاعل كونه محكوما

عليه قبل ذكره فكانه موصوف وكذا كل نكرة اخبر عنها بجملة تعليه

ومنه شر ما يجيئك الى مخة عرقوب ما ذلك لاجفادة اي جاءت

بك ومنه قول الشاعر

قدر احلك ذا المجاز وقد ارى وابي مالك ذو المجاز بدار

وقول اخر

قضاء من الاشفى بسهم شقابة واغري جنيل الخير كل سعيد

وفي الدار رجل لتخصصه بتقدم الحكم عليه فكانه موصوف

وكذا كل نكرة يخبر عنها ما نعقبه للخبر به من جار ومجرور وظرف

كما ذكرنا وظرف مختص نحو عندك مال او جملة مشتملة على فائدة

نحو قصدك غلامه رجل خلاف قام رجل وعنده رجل مال

لكثرة اتساعهم في الظرف المختصه وللالتباس بالمبتدا

وسلام عليكم

اذا اصله سلمت سلاما لتخصصه بنسبته الى المتكلم ثم حذف الفعل

ثم عدل الى الرفع لغرض الدلالة على الثبوت والمعنى على ما كان وهو

في تقدير سلامي او سلام مني وكذلك كل نكرة يكون دعاء

كقوله تعالى ويل للمطففين ومنه قول الشاعر

لقد الب الواشون الباً لجمعهم فترب لافواه الوشاة وجندل

اي هلاك لهم وخيبة واما ما تعلق بخمس صلوات كتبهن الله على العباد لتخصصه

بالاضافة ونحو امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة

مما هو نكرة عاملة لكونها في معنى الاضافة ونحو قوله

عندي اصطبار وشكوى عند قاتلتي فهل باعجب من هذا امرء سمعا

مما هو معطوف ونحو قول الشاعر

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

مما هو معطوف عليه ونحو ما احسن زيدا فاما مضافة

في المعنى او موصوفة والتقدير اي شيء حسنه او شيء ما ونحو

لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن

ونحوه ... سيرنا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوءه كل

شارق مما هي تاليه واو الحال ونحو ان ذهب عير فعير

في الرباط مما هي تالية فا الجزا ونحو من عندك وكم ذراهما لك

مما هي واحد التقدير لكونها نكرة مسبوقة بالاستفهام والمبتدا

عند سيبويه في كم مالك كم مع كونه نكرة والخبر مالك

مع انه معرفة وكذا من ابوه رجل افضل منه ابوه افضل عند لا مبتدا

والخبر قد يكون جملة

لافادتها ما يفيد المفرد من الاحكام اسمية نحو زيد ابوه قائم
والله لا اله الا هو والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين او فعلية نحو زيد ان
تكرمه تكرمك وزيد قام ابوه ونحو زيد اضرب به كما كانت
طلبية ونحو قوله تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة مما كانت قسمية وعن ثعلب منع
الاخبار بها قسمية وعن ابن الانباري وبعض الكوفيين
منعها طلبية ولا بد من عائد في الجملة الى المبتدا ليرتبط بالمبتدا
والا كانت لغوا نحو زيد قام ابو عمرو الا اذا اخبر بها عن المبتدا
معنى هي كضمير الشان نحو قل هو الله احد والفصل بقوله
فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وما في معناه كقوله
عليه السلام افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله او
عمما وهو ان يكون في الجملة الدال على مدلول المبتدا اما
باسم اشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير او بغيرها
كقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب الاية وقد يحذف
العائد اي الضمير للعلم وذلك فيما يفعل او شبهه لفظا او محلا كقوله
ثلاث كلهن قتلت عمدا فاخزى الله رابعة تعود
اي قتلتهن وكقوله ويوم نساء اي نشاء فيه وكقوله تعالى
وكلا وعد الله الحسنى دون ما كان مرفوعا او منصوبا بحرف
او مجرورا باضافة غير صفة وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر
بجملة نحو زيد في الدار تقديره حصل في الدار وحاصلا اما
مطلقا اي استقر امامك نظرا الى انه متعلق واصل التعلقات

للافعال كما في الذي في الدار وكل رجل فيها فله درهم
وزيد في الدار وخرج علامة وعن بعضهم انه مقدر بمفرد
نحو زيد في الدار اذ تقديره حاصل في الدار لما انه خبر والاصل
في الخبر الافراد لكونه اخذ جزء الجملة وهو المخبر به وعلى
التقديرين فيه ضمير عائد الى المبتدا انتقل من المقدر اليه
ويعبر به كان فاعله بالمستقل فانه يدل على الابدال
منه كقوله تعالى الوزن يومئذ الحق على الاكثر والعطف
كقوله عليك ورحمة الله السلام فالسلام مبتدا وعليك
خبر مقدم ورحمة عطف على الضمير في محله والحال كقولك
زيد في الدار جالسا فجالسا حال من الضمير في الظرف لا منها
في المبتدا اذ لو كان منه لجاز تقديمه ولم يجز وما وقع
مشتقا كضارب وحسن واحسن منه فانه مع مرفوعه بالمحل
وكذا اذا كان فاعله مظهرا عند المحققين نحو زيد حسن
غلامه وعند بعضهم انه مع فاعله جملة واذا كان
المبتدا مشتملا على ما له صدر الكلام كالاستفهام
نحو من ابوك والهم افضل وغلام من عندك والشرط
نحو من يكرمني فانا اكرمه وما في معناه مما اقترن خبره بالفاء
وكقوله ضمير الشان نحو هو زيد منطلق وما في معناه
نحو كلامي زيد منطلق ولام الابتداء نحو لزيد منطلق وما
نحو ما احسن زيدا او كانا معرفتين
نحو زيد اخوك او متساويين ولا قرينة
نحو افضل منى افضل منك او كان الخبر فعلا له ذاته في التخصيص مثل افضل
اي فيه ضمير مستتر

مثل زيد قائم وحسن تأخيره نحو التضمين في الاول والاثبات
في الثاني والثالث واما اذا لم يلتبس وذكر عبد القاهر يتبعه فيجوز
فيه التأخير نحو قوله
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد
والفاعل في الرابع واما اذا كان فيه ضمير بارز نحو الزيدان
قاما والزيدون قاموا فانه يجوز فيه التأخير نحو قاما الزيدان
وكذلك اذا كان فعلا لغير المبتدأ نحو قام ابو زيد وما يجب
فيه تقديم المبتدأ لكونه فاعلا وما محمد الا رسول وهذا
في الاخبار اذ قد ورد في الشعر في تاخيره كقول الكميت بن زيد
فيا رب هل الا بك النصر يرتجى عليهم وهل الا عليك المعول
وكذا في اقترانه بمعنى نحو انما انت نذير او اذا تضمن الخبر
ما له صدر الكلام نحو اين زيد وصبحه ... متى سفرك
او كان مصححا له اي كان تقديمه مصححا للمبتدا اللا ابتدا
بالنكرة لوقوع الأمن من كونه نعتا مثل في الدار رجل
او لمتعلقه ضمير في المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا او
عن ان المشددة وصلتها مثل عندي انك قائم ومعلوم انك فاضل
وجب تقديمه لاستبعاد ذي التصدير ابتداءه في الاول وعرض
المصحح في الثاني وهو فيما وقع المبتدا نكرة موصوفة ولكن خبره
مختصا نحو عندك رجل او جاءك او نحوه لا مختصا كما ذكر
او جملة متضمنة لما فيه فائدة نحو قصدك غلامه رجل ...
الا دعية التي كانت في الاصل مصادر نحو سلام عليكم وويله
لما سبق من انها موضوعة في المعنى وكذا يجب تقديم الخبر

فيما كان والاصل فيه العموم بالتاخير كالنفي في مثل متى اعلم
الله يوم ام ليت ... لانهم لا يؤمنون اذ لولاه لالتبس
بالاخبار او بالتشويه الانشاء الاستفهامي والمراد الاخبار
ونحو تقديم مزج الضمير في الثالث ونحو قوله
اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها
وحرف ... ان المفتوحة بالمكسورة او بعضها ... عن ضلالة
لدخول المكسورة عليها او الفرق بينها وبين ان التي بمعنى
لعل في الرابع هذا اذا لم يقع بعد اما فاما اذا وقع بعدها
فلم يلزم التقديم لوقوع الامن من اللبس ورايت نحو قوله
اما معلوم فانك فاضل واما انك فاضل فمعلوم ومنه قوله
ذاني اصطبارا واما انني جزوع يوم النوى فلوجد كاد يبريني
ومن الواجب تقديمه ايضا ما كان مسندا الى المقرون
بالا او معنى كما في البداء الا زيد وانما عندك عمرو
وقد يتعدد الخبر لفظا ومعنى
لا لتعدد المخبر عنه فيجوز الاقتصار فيه على واحد و
يستعمل بعطف وغيره مثل زيد عالم عاقل او لتعدده
حقيقة كقوله يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدائها
او حكما كقوله والعيش شح واشفاق وتأميل
ولا يصح الاقتصار فيها على واحد ولا يستعملان بغير
عطف الى الخبر او لفظا دون معنى ويقوم مقامها واحد
كهذا حلو حامض اي مز ولا يصح فيه الاقتصار ولا
يستعمل بالعطف وقد اجاز فيه العطف ابو علي

المستقبل العام وكان الاشبه
شرطا او غيرها ...
الشارح ...
ليكون ...

بلغ

وقد يشبه المبتدأ بمعنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر
وذلك الاسم الموصول من المستقبل عام او غيرها اي
بفعل صالح للشرطية او ظرف او شبهه والنكرة الموصوفة بهما
من الفعل هو الموصوف او الظرف او شبهه والمضاف الى
مثل الذي ياتيني او في الدار فله درهم وكل رجل ياتيني او في
الدار فله درهم وكل رجل عنده حزم فسعيد والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وقوله
كالذي احاذه اللبيب معادا فهو ما له تدبير
وما بكم من نعمة فمن الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم على قراءة غير نافع وابن عامر وكل رجل ياتيه فحزم
فسعيد وعبد لكريم فما يضيع ونفس تسعى في نجاتها
لن تخيب والموصوف بالموصول المذكور كقوله
صلوا الحرم فالخطب الذي تخشونه يسير
اذا الموصول بالفعل او ما يقدر به جاز ان يقصد به التشبيه
للشأن يكون للعموم لا للعهد وكذا النكرة الموصوفة بالفعل
وحينئذ تجيء بالفاء كما في الشرط اذ معناه من ياتيني فله درهم
وجاز ان لا تقصد فلا تجيء بها وقد تدخل الفاء في خبر كل مضافا
الى نكرة نحو كل نعمة فمن الله ولا تصح في مثل قولك الذي ان جاءني
فله مكرم او الذي ما يكذب او لم يكذب مفلح
ولا في مثل زيد منطلق خلافا للاخفش وما تمسك به من
نحو قول الشاعر
وقائلة خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هيا

ذاك نصب

محمول على ان هو لا خبر مبتدأ محذوف والتقدير
هذه خولان وانه فاعل لفعل محذوف تقديره انظر
انت وليت ولعل مانعان باتفاق لانتفائهما صدارة
الكلام فانهما يغيران معنى الشرط اذ هو ...
لذلك اي ... الى التمني او الترجي
الانشاء وكون الشرط ... فلا يمنعان ايضا ...
نعم أن وإنّ اي المفتوحة قبل هذا مذهب سيبويه
لما من في ... وهو ... فيهما وجاز
الاخفش ... وهو ... اذ
إنّ لا تغير معنى الشرط ولورود في التنزيل قال تعالى
قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل توبتهم ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم وقيل
الخلاف على العكس والمختار ... في جواز دخول الفاء
على الخبر كقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
ومنه قوله على يقينا ... كونه فتسعى ...
ولكن كقوله بكل داهية القى العداة وقد يظن اني
في مكرهم فزع كلا ولكن ما ابدي به من فرقهم لكي يغتروا
وقوله فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى
فسوف يكون وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة حالية او
جواز كقول المستهل عند رؤية الهلال الهلال والله اي هذا الهلال

ومن شم طيبا مسك اذ سمع صوتا نزاه او رأى شخصا
انسان باطا زيد او من سئل كيف انت فقط صحيح
وابن اعتكافك في المسجد ومتى شهرك غدا او هم وراهك
شرون ومنه قول الشاعر ۞
قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل ۞
وفيما تقدم ذكره في الجملة السابقة كقوله ۞
سأشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
وقول ابن الطحان العبسي ۞
اضاءت لنا احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه ۞
اي هم نجوم سماء وفيما شرك مع المضاف اليه في المبتدا
في خبر وهي الخبر مثنى كقولهم راكب البعير طليحان اي
راكب البعير والبعير طليحان فحذف المعطوف لوضوح
المعنى ووجوبا وذلك في الخبر عند نعت مقطوع ينعين
المنعوت به او يذم او يترحم نحو الحمد لله الحميد او ذم نعوذ
بالله من ابليس عدو المومنين او ترحم نحو
المسكين او مصدر اتى به عوضا عن اللفظ بفعله كقولهم
سمع وطاعة اي امري سمع وطاعة ومنه قول الشاعر ۞
وقالت حنان ما اتى بك ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارف ۞
اي امري حنان او لمخصوص نعم وبئس على
من جعل خبرا او في مثل قولهم في ذمتي لافعلن اي ميثاق
او عهد او يمين والخبر جوازا لقرينة
وذلك فيما بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا
السبع اي حاضر فلا تحتاج اذا الفجائية بدليل
على الوجود وفاق او بعد انه قائم او فاعل
او هو وهلا به من مذكوره اذ لابد له لها
طلبه في الاستفهام عن المخبر عنه كقولك
زيد لمن قال من عندك اي زيد عندي
ومنه قول المتنبي ۞
قالت وقد رأت اصفراري من به وتنهدت
فاجبتها المتنهد ۞ وغيره ۞
ان التي سعدت في بغضها لم تدر ان
ذي الذي تتقلد ۞ اي من تعالب له وفي العطف
عليه نحو زيد قائم وعمرو اي وعمرو قائم كذلك
ونحو زيد وعمرو قائم اي زيد قائم للاستغنى
باحد الخبرين عن الآخر ومنه قوله ۞۞
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي
اي نحن بما عندنا راضون ونحو قوله تعالى
والله ورسوله احق ان يرضوه ووجوبا
فيما التزم في موضعه غيره نحو والرتبة
المشتق لخصوصه الخبر والواقع موقعه
والساد مسده نحو لولا زيد لكان كذا
اي لولا زيد موجود لولا تدل على امتناع

الشيء لوجود غيره وفيه استغناء بالوجود وبلزوم ذكر جواب لولا في موضع خبره فاغنى ذكره عن ذكر الخبر وقيل هذا فيما كان الخبر عاما فاما اذا كان الخبر خاصا لا دليل عليه نحو لولا زيد سالمنا ما سلم ولولا عمرو عندنا لهلك فواجب الاثبات به ومنه قوله عليه السلام لولا قومك حديثو عهد بكفر لاسست البيت على قواعد ابراهيم ومنه قول الشافعي رضي الله عنه

ولولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد

ومما كان خاصا مدلولا عليه جاز الامران نحو لولا انصار زيد حموه لم ينج ومنه قول المعري

يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا

وعن بعضهم اظهاره مطلقا

ومثل ضربي زيدا قائما اي ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فضربي مبتدا وحاصل خبره واذا كان ظرف يتعلق به وكان تامة وقائما حال من الضمير في كان فحذف حاصل كما يحذف متعلقا الظرف وفي العامة فبقي الظرف والحال فاستغني بالظرف والحال عن الخبر

لولا انها

لولا انها عليه فحذف والتزمت الحال وسدت مسد الخبر وكذا كل ما في معناه مما تعدى مصدر منسوب الى فاعله او مفعوله او اليهما بعده حال منهما او من احدهما في المعنى نحو قيامك محسنا او احسنا بك قائما او منادمك بالمصدر من افعل التفضيل مضافا الى مصدر مذكور بعده حال نحو اكثر شربي السويق ملتوتا او جملة اسمية مقرونة بالواو كقوله عليه السلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقول الشاعر

خير اقترابي من المولى حليف رضى وشر بعدي عنه وهو غضبان

وهذا اولى من تقدير البصريين فتقديرهم اذا كان لمعمول المبتدا ومن تقديره بعده الخبر اي ضربي زيدا قائما حاصل لتقدير موضعه بعد حذفه وخروج الضرب وهو مصدر عن التقدم اذ يستعمل في موضع ما ضربت زيدا الا قائما ونقل بعض المتاخرين منهم الاخفش ان التقدير ضربي زيدا قائما فقائما يقام المصدر مقام الفعل فاستغنت لتحمله به ودفعا علة كما قام الزيدان وكل رجل وضيعته فكل مبتدا معطوف عليه بالواو التي بمعنى مع والخبر محذوف تقديره كل رجل وضيعته مقرونان وعند الكوفيين ان وضيعته الخبر لكون الواو بمعنى مع ولم يحتج الى اخر كما لو كان مع مظهرا وكذا في كل ما اضيف الى نكرة معطوف عليه ما هو مقرون به كقولك كل عمل وجزاؤه وكل دين وقيمته

ولا مثل لعمرك لا تفعل كذا اى صحى او يبنى تحذف لدلالة
المقتسم عليه والتزم حذف الله موضعه وكذا فيما كان ذكرهم
متنع ابالقسم كايمن الله بخلاف عهد الله فجاز ان يقال
على عهد الله لا تفعلن فلا تحذف الخبر وان يقال عهد الله
لا تفعلن بحذف لعدم اشعاره بالقسم بدون المقسم عليه

خبر ان واخواتها هو المسند

بعد دخولها اى بعد دخولها نحو ان زيدا قائم وامره كامر
خبر المبتدا في اقسامه من كونه مفردا وجملة ومعرفة
ونكرة واحكامه من وقوعه متعددا ومتعددا ومثبتا و
محذوفا للعلم به جوازا لكن كان الاسم كقول الشاعر ۝
ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا ۝
او معرفة نحو ان ذاك اى حق ولعل ذاك في مقضى
في قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ذكره بقرابته ثم ذكر
له حاجته وجوابا لسائل واذ المصاحبة مشتركة كقول بعض العرب
انك ما خيرا اى انك مع خير ومات ابده وقد قال الشاعر ۝
فدع عنك ليلى ان ليلى وشانها وان وعدتك الوعد
لا ينتسر ۝
وعن الكشاف ان كل ثوب لو نفسه جاد خال اللام
على الواو لسدها مسد مع وسد الحال مسده نحو ان
صرتى زيدا قائما ومما التزم حذفه ليت شعري لانه بمعنى
ليتني اشعر ولكن يشترط ان تكون بعده استفهام
بسبب مسد الخبر ومنه قوله ۝
الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ۝

ومنها بطله من وجوب الضمير لفظا وتقديرا اذ قدمه الا ان تقدمه
على اسمها فانه غير جائز ولا تقول ان قايم زيدا لكراهيتهم ان يجعلوا
هذه الحروف منهم في مكنتها في الافعال او تنبيها بالاعمال عمل الفعل
الفرعي اذ تعملها تعمل او بالتصرف تقديمها وبين ما شبهت به
من الفعل الا اذا كان ظرفا فانه حينئذ يجوز ان يقدم
تقول ان في الدار زيدا لانه يتسع فيه ما لم يتسع في غيره
لكثرته ووقوعه في كلامهم ولذلك فصل بين الاستفهام والقول الذي
معنى الظن نحو اعندك تقول زيدا قائما وقدم على اسم ما هو
عمرا زيد ذاهبا وعلى العامل المعنوي نحو اكل يوم لك ثوب
وعلى المنفى ما نحو ما ... الصفى به ونحى عن فضلك ما
استغنينا ... كانه مفردا فيه معنى الا
ستفهام نحو كيف زيد فانه لا يقع خبرا لهذه الحروف وايضا
او جملة انشائية نحو زيد هل قام او امر به نحو عمرو اكرمه
او طلبية نحو حاله لا تضمنه الا ما انشده من قول الشاعر ۝
ان الذين قتلتم امس سيدهم لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم ناما
والنقاعه ما دخل عليه من الحروف المشبهة بالفعل عند
النصب واما عند الكوفيين فما ارتفع به عند كونه
خبرا للمبتدا خبر لا التى لنفى الجنس هو المسند
بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها وهى العاملة
فيه كما كانت العاملة فى الاسم اذا لم يتركب معها وكذا مع
التركيب عند الاخفش والمبرد وعند سيبويه

انه مرفوع بالابتداء الا ان قبل دخولها لضعف شبهها بان
حرف ذكبت لصبح د لانا جنيد حرف الكلمه الا انا نعمل في
في الاسم لفن بد منها وجعلا بمنزله المبتدا والخبر بعدهما على ما
كان عليه **وحده وكثيرا** جوازا ان دل عليه دليل لاشكل
للقايل هل من رجل اي فيها ولا باس للشاكي اي عليك ونحو لا اله
الا الله ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
مما كان مع الا وهو اعتد الحجازيين **وبنو تميم يثبتونه**
اي لا يلفظون به والحذف عندهم بشرط ظهور المعنى
بلا لو دون المثال المذكور الا منصوبا على التوصيف بحولا
علام نحل طريقا فيها وحملون افضل نحو لا غلام رجل افضل منك على
الصفه على المحل

اسم ما ولا المشبهتين بليس

**هو المسند نعدهما حو هما مثل ما زيد قائما ولا رجل
افضل منك** وشبههما بليس من جهة النفي والدخول
على المبتدا والخبر وترفع الاسم عند الحجازيين لذلك
السبه وبنو تميم على ان الشبهما يرفعهما على الابتداء والخبر
وهو في الاساس اذ مشابهه ما بليس اكثر لكونها
لنفي الحال كليس ودخول الباء على خبرها وجاء اعمالها في كرم
.... سوا ابي قارب
فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
وفي معرفه كقول النابغه
بدت فعل ذي ود فلما تبعتها تولت وبقت حاجتي في فوادها

اتاك سوال من لوي بن غالب

وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا
وعن المبرد ومن تابعه كابن جني والي على ان الثانية
نعمل على ليس لما شبهها بها في الدخول على المعرفة والطرفين
الحال والمعول والخبر عنه مجهول فيه نحو ان زيد فيها او عبد
زيد الا فيها وان عندكم من سلطان ولعله قول الشاعر
ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين
وقال احرقه ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

المنصوب ما هو ما اشتمل على علم

منه المفعول المطلق وهو اسم
اي اسما مستدله علم النصب
ما فعله فاعل فعل مذكور لفظا او حكما **بمعناه** نحو ضربت
ضربا وحمدا لله فان ضرب زيد فان ضرب الكاتب ما
فاعله فاعل فعل لمعناه ولكن ليس باسم فليس بمفعول
مطلقا وحلافا فاعجبني اعجابك فان اعجاب اسم ما فعله فاعل
فعل ولكنه ليس فاعلا لفعل مذكور ونحو كرهت
ضربي فان ضربي اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لكنه
ليس لمعناه وخلاف كرهت كراهتي فان كراهتي ليس
مدلولا للفعل المذكور وهو المراد الا ان يقال بان المراد
كرهت كراهيه مثل كراهتي وسمي مطلقا لكونه
مفعولا لحقيقه دون ما سواه او لعدم تقييده بحرف من
حروف الجر **وقد يكون للتاكيد** وهو ما لا يزيد دلالته
على دلالة الفعل سوا كان منصوبا بمثله او بغيره فعل

او اسم او اسم مفعول والنوع وهو ما يبين به معناه على
معنى عامله سواء كان للفظ المؤكد المذكور جميعه او
تقديرا مع صفة لفظه او معنويه او اضافة او لام تعريف
او بغيره من اسم خاص او موضوع على
او اضافة او بغيرها والعدد وهو ما يبين للمرات مثل جلست جلوسا
ونحو عجبت من قيامك قياما وانا طالبك طلبا
طلبا في التاكيد ومن ضربت ضربا شديدا او مطلوب
والضرب الذي تعلم واذكر ذلك كثيرا او
القهقرى ولون الكافر مبينة سوء ونبع جمع
مرضيه وجلست جلوس الامير وجلسه
في العدد وجلستين فالاول لا يثنى ولا يجمع
للحقيقة المشتركة وهي واحدة لتعدد فيه لكونه
او امورا متميزة بعضها الى بعض خلاف احوجه
فيهما لتعدد الانواع والمرات وقد يكون اي المصدر المؤكد
بغير لفظه اي الفعل الناصب له فيكون مرادفا للمصدر
الفعل نحو قعدت جلوسا وتبتل اليه تبتيلا
ويوما على ظهر الكثيب تعذرت علي وآلت حلفة لم تحلل
وقد يكون الناصب هو المراد فادرجه نحو عجيب من ابا
ك نصبه بقا وانا مومن نصبت نبا ولقا الله مومن به نصبه
وعن سعلوبه ان مثل هذا مصدر لفعل محذوف
وبنل وخلفت وقد يحذف الفعل
لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم

للقائل وسرحالين
اي للقادم وهو قدم قدوما مباركا اي سرت سيرا شديدا ووجوبا سماعا
وبلا فيأتيا نحو قال لمن ... لقيتهم
في مصادر ذكرت استعمالها في السنتهم لكثرة وحذفوا افعالها
للتخفيف ولا يوقف على ما يجري به اكثر من غيره وذلك
اما لانشاء دعاء خير نحو سقيا ورعيا له او شر نحو تعسا
وخيبة وجدعا له
سحقا لعدوم ... او خيبة للاولى وجدعا لهم
او للاخبار نحو حمدا لله وشكرا له وعجبا له
افعال هذه المصادر عند استعمالها مع اللام وقياسا
في مواضع وذلك فيما علم فيه ضابط كلي باستقراء كلامهم
يدل على حذف ... من القرينة الدالة على خصوص
الفعل ووقع ما ... مستمد ويحوى عليه ما لم يستمع
منها ما وقع ... اذا ما وقع مثبتا نحو ما زيد الا سيرا
او داخلا على اسم احترازا من نفي او معنى نفي داخل على
فعل كما سرت الا سيرا او انما سرت سيرا لا يكون خبرا
اي لا يكون المصدر الواقع خبرا عن ذلك الاسم اي
بان يكون اسم عين كزيد احترازا من نحو ما سيري الا
سير شديد فيرفع سير شديد على خبر له سيري لصلاحيته
لذلك خلافا ما لو كان اسم عين فان المصدر لا يصلح
لخبريته الا على سبيل المجاز وحسد نعم نصبه
بفعل هو الخبر ولا فصل بين ان يكون مفردا او مضافا
او وقع مكررا اي المصدر في موضع خبرها لا يصلح

كوله خبر الظاهر امثال نحو ما انت الا سيرًا البريد
افضل سيرا في الواقع مثبتا ومنه قوله وما
الا انا المستوجبون تفضلا بدا
ويذا حسن الرفع في مثله على ان يجعل
اسم العين على سبيل المبالغة فيقال انت
زيد سير سيرا في الواقع مكرر
لدلالته على اختصاص الفعل وكون الحذف
وعوضا عنه بخلاف مالو كرر فيما لم يقع فاما معا
كقوله ضربا ضربا موضع الخبر
ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون
جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء اي تمنون منا او تفدون فداء ومضمون الجملة
السابقة من شدوا شد الوثاق وما يتعقبه من الاثر
اسما تفصيلها ما ذكر من المن والفداء
مالو وقع غير تفصيل كمننت منا او تفصيل لاثر مضمون
جملة كزيد سافر سفرا قريبا او بعيدا ومنها
ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه
اي بمعنى المصدر الواقع وصاحبه اي وصاحب ذلك المصدر
الواقع الذي هو فاعل في المعنى وكان المصدر دالا
على الحدوث مثل مررت به فاذا له صوت صوت حمار
وصراخ صراخ الثكلى
الحذف فان فقد امر منها لم يجب
نحو لزيد صوت صوت حسن لعدم وقوعه
للتشبيه والصوت صوت حمار لعدم وقوعه بعد الجملة

ومررت به فاذا له ضرب ضرب حمار اذ الضرب ليس
بمعنى الصوت وفيها صوت صوت حمار لعدم
اشتمال الجملة على صاحب
وله هدى هدى الصلحاء لعدم كون المصدر دالا على
الحدوث اذ المفهوم منه انه ذو هدى بخلاف من له
صوت اذ المفهوم منه انه يصوت ويلحق بذلك صوت صوت
حمار قول الحارثي
ما ان تمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل
اذ قوله ما ان تمس الارض الا منكب منه الاجانب بمنزلة له طي وقد
جاء النصب على ضعف في مثل فيها صوت صوت حمار
لانه اذا قيل فيها صوت علم ان ثم مصوتا لاستحالة الصوت
بلا مصوت ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها
غيره مثل له علي الف درهم اعترافا اي تكون الجملة
مضمونها ويسمى مؤكدا لنفسه لاتحاد مدلول الواقع
والجملة فيكون بمنزلة تكرير الجملة فكانه نفسها وكانها
نفسه ويتحقق ذلك فيه الرفع على خبر به مبتدأ محذوف
نظرا له على الف درهم اعتراف اي هذا الكلام اعتراف
ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد
قائم حقا اذ لم تتعين الجملة هنا على الحقيقة بل تحتمل غيرها
ويسمى مؤكدا لغيره لانه ليس بمنزلة تكرير الجملة فهو غيرها
ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك وحنانيك
اي الب تلبية بعد تلبية واسعد اسعادا بعد اسعاد وحنانا

والمراد منه التكثير وجعل التثنية دلالة عليه
او لتضعيف العدد وما فيه من معنى الكثرة قائم مقام
الفعل ودال عليه وهذه المصادر غير متصرفة فما لها
من معنى انقاد مستعمله واما التي تليها لبيك [...]
لسك كما مر من سبحان الله ومثله حمدلك وهو
عند سيبويه وعند يونس انه مفرد [...] قلت وهذا
واصله لبب على وزن فعلل فقلبت الباء الثالثة ياء هربا
من التضعيف ثم الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى
ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف فصار لبيا بالتنوين
ثم بعد الاضافة الى المضمر سقط التنوين وعادت الالف
لزوال المانع وصارت ياء كالف عليك ⊙ ⊙

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل

والمراد من الوقوع تعلقه بما لا يعقل الا به ولذلك لم يكن
الا للمتعدي مثل ضربت زيدا ولم اضرب عمرا وخلق الله العالم وناصبه
الفعل عند سيبويه والفاعل عند هشام
عند الفراء وهو المعنوي عند بعضهم وهو امر معنوي
وقد يقدم على الفعل [...] جواز القيام قرينة لفظية
او معنوية وهو هنا لمعمول الفعل من حيث انه الاصل يعمل فيما قبله
مستقلا بخلاف ما يعمل بالمشابهة نحو زيدا ضربت [...] والكوفي
اكل من شيء ومثل غلام هند ضربت اذ هو في تقدير ضربت
هند غلامها قلما اذا اخذته [...] اذ التقدير اخذ زيد
[...] ومنه قول الشاعر ⊙

ماحب النفس [...] منطقة [...] امنت [...] يا شي ولاقدرا ⊙
مطلقا ومثل زيد الغلام ضربت وغلامه ضرب زيد وغلام
اخيه ضربت زيدا وما ادري اخذ زيد وما [...] اكل
الا زيد عند [...] في الشعر ⊙
كالكعبا [...] ⊙ [...] ⊙
ذابة الذي [...] المعز [...] ⊙
خلاف ما لو كان الفعل [...] نحو من [...] لسالك
او مقرونا بلام الابتداء نحو ان الله يحب المحسنين او القسم
نحو والله لاضربن زيدا فانه لا يجوز فيها تقديم المفعول
على الفعل وكذا [...] يتضمن معنى الاستفهام
او الشرط نحو من [...] ومن تكرم اكرمه
والاسم تبع [...] نحو غلام من رايت
وفعل [...] ومما كان الفعل جوابا لاما نحو قوله
تعالى واما اليتيم فلا تقهر وقد يحذف الفعل القائم
قرينة مقالية او حالية جوازا كقولك زيدا لمن قال من اضرب
او من ضربت اي اضرب زيدا وضربت فيحذف لدلالة السؤال
ومثله قول الشاعر ⊙ ⊙
لن تراها ولو تاملت الا ولها في مفارق الراس طيبا ⊙
تقديره وانت تراها طيبا وكذلك لن تريدها اي تريدكم
فيحذف لدلالة حال المخاطب وقد [...] الى [...] ابواب
الاول سماعي نحو امرءا ونفسه اي اترك امرءا ونفسه وانتهوا
خيرا لكم عن السلب واقصدوا خيرا [...] هذا عند سيبويه
والكسائي بنصبه [...] كان على تقدير [...] خيرا لكم والفراء

على انه صفة للمصدر محذوف اي اتيتم و اتيتنا خيرا لكم
وسهلا اي اتيت اهلا لا اجانب واهلا
لاخرناو وعن بعضهم ان مثل هذا دعا ووطيت سهلا من الارض
اهلا وسهلت سهلا وهو المصدر اي اهلك
المطلق اقباله الثاني المنادى اوطو
تقديرا او ابانه الى عن الفعل لغرض انشاء اذ دعو المطلوب
ادعو زيدا مطلوب اقباله ولبس بنادا ولانه اخبار والناصب
له الفعل المحذوف عند سيبويه
الافعال عند بعضهم اوعلى انه نائب عن الفعل عند
احو
ويبنى على ما يرفع به لفظا او تقديرا كيا زيد
ويا موسى ويا قاضي وهو الضمة في الموحد والجمع المكسر وجمع
المونث السالم والالف في المثنى والواو في الجمع على حد التثنية
ان كان مفردا معرفة اي غير مضاف ولا مشابه به مما هو
اسم مو سط اوفيهما بالثاني على غير جهة الاضافة معرفة
قبل النداء او بتوجه الخطاب فيما كان موجبا نكرة
علم واي وبالعلمية على اخر فيما كان موحدا علما قبله مثاله
ويا احمد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون
ويا صواحب ويا رجال ويا مسلمات اما اصل البنا فلشبهه
بكاف الخطاب من حيث التعريف والافراد والخطاب
واما على غير السكون فللفرق بين اللازم والعارض
واما بتعين علامة الرفع فلا لتباس الكثر بالمضاف
والفتح بالحركة الاعرابية في الممتنع
وخص بلام الاستغاثة

لكونها من حروف الجر وهي غير منقوله نحو يا لزيد تفتح
اللام لكونها من حروف الجر وبوقوع المجرور موقع المضمر
كما في وكون الام المتفحة في المضمر نحو له ولك
ولكونها مستحقة والامثلة لحقه وا ما
كسرها في المعطوف كسرها مع ابتعادها اذ لو لم
الجر كبني لمستفي حالة ومثاله يا للعطافة وبالمروء
وهذا في المستغاث له فلكونه في الا في المستغاث له مكسور
نحو يا لك الله لما في المعطوف على المستغاث نحو
يا لزيد ويا لعمرو في للعجب نحو يا للما
ويا لك ولهي لام العقيم وكسرها في لا لاستغاثة في التحقيق
والمنادى مستغوث به اي تفتح اللام فكانه قيل يا ايها
المنادى ادعوك لاتخلص من كل المناس ومستغوث اليه ان
كانه قيل يا قوم ادعوكم الى الماء وكذا الكلام في يا للدواهي
وصح لا لحاق الفها ولا لام لبعد الجمع بينهما مثل يا زيداه
وعمل الجمع من الحال والجر وذو المبني على الفتح وغيره منصوب
على المفعول فيه من الفعل المحذوف من نحو ادعو زيدا او ينصب
ما سواها اي ما سوى المعرفة والمستغاث وهو اما
مضاف او مشبه به من كل اسم لا يتم معناه الا بانضمام شيء
اخر اليه كنعت الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
واسم المفصل مع معمولها والمعطوف مع المعطوف عليه
اذا كانا علما لشخص واحد او نكرة لا نتفاء علة البنا بانتفاء
الافراد في المضاف والشبه به والتعريف في النكرة

في المصادم

مثل يا عبد الله و يا طالعا جبلا و يا حسنا وجه اخيه و يا خيرا من زيد و يا ثلاثة و ثلاثين نصبهما في التسمية به و نودي به جماعة وهم هذا العدد قيل يا ثلاثة وثلاثين ثم ثلاثة مثل زيد و يا عمرو و يا رجلا لعين معين في الكل ومنه قول الشاعر

فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لاتلاقیا

ونعده يا اكرب والايهم كليهما وقيسا باعلى حضرموت اليمانيا

ومثله الا لا تلوماني كفا اللوم مابيا ولا نكما في اللوم خير ولا ليا

اي ان اتيت الى العروض وهو اسم مكة والمدينة وندامای جمع نديم بمعنى النديم ونجران اسم بلد في اليمن



وتوابع المنادى المبني المفرد من

التاكيد اي المعنوي والصفة وعطف البيان والمعطوف بحرف المسمى نحو يا زيد والرجل ترفع على لفظه لمشابهة حركته حركة المعرب من حيث كون كل واحد عارضة وتنصب على محله وهو الناس في اعراب توابع المنادى المبني المفردة نحو يا تميم اجمعون واجمعين في التاكيد وهو في التاكيد المعنوي واما التاكيد اللفظي فيكون كلاهما مبني على الضم نحو يا زيد زيد مثل يا زيد العاقل والعاقل في الصفة و يا غلام بشر و بشرا في عطف البيان و يا زيد والحارث والحارث في المعطوف

والخليل في المعطوف يختار الرفع

وكذا سيبويه تنبيها على انه منادى في التحقيق اذ حرف العطف بمنزلة العامل **وابو عمرو النصب** وكذا يونس نحو يا علي القياس المذكور في اعراب توابع المبني كض بن هو اي الاعراب **وابو العباس المبرد ان كان** المعطوف مما يمكن ان يقع عليه كالحسن في الفضل كان اصله صفة او تقوية **فالخليل** في اختيار الرفع لجواز تقدير حرف اللام وحذفه على تنبيها على انه منادى ثاني **والا فكابي عمرو** اي ان لم يكن كالحسن بل كان كالنجم والصعق مما يمتنع معرف باللام اما باق على شيئيته او شاذ فما فيه الاستعمال فابو العباس فيه كابي عمرو في اختيار النصب لعدم صحة دخول يا عليه اذ لم يصح تقدير نزع اللام عنه نحو يا على القياس اذ لي **والمضاف المعنوي** لا غير نحو يا على القياس كما لو كانت مستقلة لامكان دخول حرف النداء فكانها جملة مستقلة بنفسها نحو يا زيد ذا الجمة في الصفة و يا تميم كلهم اوكلكم في التاكيد و يا بشر صاحب عمرو في البدل و يا غلام ابا عبد الله في عطف البيان و يا زيد و عبد الله في العطف نحو **والبدل** المعطوف غير ما ذكر حكمه **حكم المستقل** اذا البدل في حكم تكرير العامل والمعطوف مقصود بالنداء وامكن فيه تقدير حرف النداء لعدم المانع فصار كما لو باشرها **مطلقا** اي مفرد او مضافا بعد المفرد والمضاف نحو يا زيد بشر و يا زيد وعمرو و يا زيد و عبد الله و يا زيد صاحب عمرو و يا عبد الله بشر

ويا عبد الله بن عمرو ويا ... عمرو **والعلم** المفرد **الموصوف بابن مضافا الى علم آخر** يختار **فتحه** لاجتماع الثقل فيه ... بحسب ابنا المنادى ووقوع

الابن بين علمين اذ العلم اثقل من النكرة لكثرة دوران

واستعماله وكثرة ندا ... وحالف حركة المنادى لا

بن تخفف المنادى ... حركة الابن كما فعل

في ابنم وامرئ والميم في ... فتبعت حركة الميم حركة

الميم وابنت ابنما ... بضم النون

دون حركة الابن ... وحركة المنادى ابدا بيد

هاء نحو يا زيد بن عمرو ويا هند بنة عاصم خلاف يا زيد

ابن اخينا ويا هند ابنة عمنا ويا زيد بن عمرو

لعدم وقوعه بين علمين

واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل

ويا هذا الرجل ويا ايها هذا الرجل لكراهة اجتماع حرفي

التعريف وتحصيل الغرض باجراء ذي اللام المقصود

بالندا على المنادى في الصورة المجرد عنه وهو اي او هذا

او كلاهما التنبيه ... اي ذي اللام تنبيها على ان المنادى

ما بعدها او على ... عن اخواتها او لتكون كالعوض

عن المضاف اليه اللازم **والتزموا رفع الرجل لانه**

المقصود او للفصل ... الصفة المستغني عنها واللازمة

حملا على ... وقيل الالتزام في يا ايها الرجل

واما في يا هذا الرجل فيمكن ان يكون المقصود

هو هذا ... المقصود ... الرجل ... والمقصود

هو هذا هو المقصود ... الرجل ... وان يكون

المقصود هو الرجل ... **وقالوا** ... كانت او

مضافة نحو يا ايها الرجل الطويل ويا ... ذو المال

لانها توابع معرب ... توابع المرفوع ... وتستوي

في المفرد والمثنى والمجموع نحو يا ايها الرجل ويا ايها

الرجلان ... والاولى التانيث في المؤنث نحو

يا ايتها المرأة **وقالوا يا الله خاصة** لكون اللام لازمة

لهذه الكلمة ... تخفيفا لكثرة

الاستعمال ... اللام ... الذي هو الله من

... في اللام التي بعدها

ولم ... في النداء

ولك في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب اي في الاول

فالضم لكونه منادى مفرد ... والنصب لاضافته الى عدي المذكور

آخرا والثاني مقحم للتاكيد وهو عند سيبويه والخليل

او الى عدي المقدر استغناء عنه بالمذكور وهذا عند المبرد

ونظيره ...

يا من رأى عارضا ... بين ذراعي وجبهة الاسد

اي بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد فحذف الاول استغناء

عنه بالثاني او على الاتباع كما في يا زيد عمرو **والمضا**

ف الى يا المتكلم يجوز فيه يا غلامي باثبات الياء

... فيها الفتح على الاصل لكونها اسما على حرف

واحد كالكاف في ... واما سكونها فلثقل الحركة ...

بعد الحركة ونحو اسكانها تخفيفا و يا غلام حذفها لكونه
اخف مع دلالة الكسرة عليها و يا غلاما بقلب اليا الفا والكسرة فتحة
لكون الالف اخف و يا غلاماه وقفا لبيان
الالف او الفصل بين الوقف و نسيها الشخص وقفا يا غلام
فيا سنا يا ابت و يا غلام بالضم اجرا له مجرى المفرد بعد حذف اليا
وهذا اجا على تعليه اضافته الى يا المتكلم بقوله فعلى
ذلك احكم بالحق على نداء ابي جعفر و قالوا يا ابي و يا ابي
اي بالوجوه المذكورة و يا ابت و يا امت بعد الياء للتانيث
بدليل صيرورتها هاء في الوقف تبقى لفظه و بدل على
كونها عوضا عدم جواز الجمع بينهما فلا تقول يا ابتي و عند
الكوفيين التا للتانيث و يا الاضافة مقدرة بعدها و كان
الاصل يا ابتي و يا امتي فحذفت اليا المضاف اليها فتحا لا بدالها
عن حرف مفتوح و كسر المناسبة اصليها وهي الالف مع التا
نحو يا ابتا و يا امتا تعويضا عن اليائهما و دون اليا معها لما مر من
امتناع اجتماع العوض و المعوض و قالوا يا ابن ام و يا ابن عم
خاصة مما اضيف الى المضاف الى يا المتكلم مثل باب غلامي مطلقا
مما ذكر من الوجوه لكثرتها دون غيرها و قالوا يا ابن ام و يا ابن عم خاصة
نعم المهم بلا شذوذ لطوله وثقل بسببه التخفيف
لما صارا كالمركب

ورخموا المنادى جوازا

مطلقا لكثرة وقوع النداء في كلامهم وفي غيره
ضرورة اي و يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة الشعر

وهو حذف في آخره تخفيفا اي حذف في آخر المنادى

من خوف او حزن بين او كلمة كثيرا باتي ببابه ان شاء الله تعالى
لمجرد التخفيف لا لعله تقتضي الا لف من حملى و الباء من
قاض لا تقفا التقا كغير لقولك ذا بنت جلي القوم و هذا قاضي
واهاني عيره للضرورة كقوله ذي الزهد
و بادٍ فيه اذ ... و الابوا مثلها
وشرطه ان لا يكون مضافا ... و وتسقط
الكلمة ... الاخر
الاخر ... المضاف اليه خلافا للكسائي
والثاني ... المضاف اليه و لا مستغاثا و لا متعجبا
اذ المقصود الاطالة ... الصوت و مده و الحذف ينافيه
و لا جملة ... على ما كانت عليه و يكون اما علما
لكثرته في الكلام ... التخفيف ...
لئلا يخرج ... هو تخفيف
لاعلال ... و لا ... حركتها
عليها و اما التانيث و ان لم يزد على ثلاثة و ان لم
يكن علما لمناسبتها التخفيف و عدم الالتفات الى تغيير
البنية نحو
حاري لا تستنكري عذيري سيري و اشفاقي على بعيري
اي يا جارية و يا ثب اقبلي اي يا ثبة و يا شاة ... حتى
اي يا شاة ... من الرجوع و هي الاقامة و اما ... حواره
عصا و كما صحح ... جنس بعضه ... طرف كراسة
فان كان ... في اخره زيادتان ... اي زائدتان معا لمعنى واحد

كانتها وهي نص من الوشاح قلت وانها هي فيها وبان
للتانيث وهي عند سيبويه وذهب غيره الى انها انقال
من الاسم سمي به المونث وامتنعت للعلمية والتانيث المعنوي
فيكون حماحوه اصلي بعد مده كما سيجي وموازن
وسكران ونحوها مما فيه الف ونون زايدتان لمغنى
التذكير وهاشمي مما فيه يا النسبة والتي زيد بالحاقها
ومسلمان ومسلمون مما اعربها بالحروف بعد
التسمية ومسلمات مما فيه الالف والتا لجمع المونث
او جزو صحيح مثله مده زايده وهو اكثر من اربعه
احرف كمنصور وعمار ومستكبر حذفهما دون الاخر
منها مستحقا للحذف في الترخيم والاخر حرف صحيح
زايد بعد الاصول وان كان مركبا وهو كل اسمين
جعلا اسما لشخص واحد كمعدي كرب وسيبويه حذف الاسم
الاخر لكونه بمنزله زياده ملحقه بعد تمام البنيه كتا التانيث
فيحذف فيهما ودخل المشابهه سهما كونها
زايدين وسقوط كل منهما في النسب والاتصال على الا
واحد لحصول المقصود به من التخفيف وان كان غير ذلك حذف
الاكثر كثبون وبدان وبمان ولمود اذا جعلت
اعلاما بحذف الاخر دون المده لعدم بقائها على اقل
الاصول بدونها وكذا المختار ومستقيل ومستكبر
في حذف الاخر دون المده لكونها الثقل وكذلك

ثم اذا طاه في حذف التا دون الالف مع كونهما زايدتين
لانهما لم يزادا معا بل زيدت الالف للالحاق ثم التا
للتانيث وهو اي المحذوف في حكم الثابت على الاكثر
في اللغة اذ المقصود من الترخيم هو الاصل لفظا ومعنى فقال في
حارث وثمود وكروان يا حار ويا ثمو ويا كرو ابقيت ما
قبل المحذوف على حاله من الكسره والواو الساكنه
والمفتوحه وكذا قل في برثن وقمطر يا برث ويا قمط
ودبنوبا فاعل وسقوطهما بنفسها فالواو فيهما وقد يجعل
اسما برأسه فيقال بعد الحذف شيئا منه ما فيقال يا حار بالضم
ويا ثمي بقلب الواو يا ففيه اخر الاسم ما وضمه ما قبلها كما
كما هو القياس في نظائرهم ويا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ويا قمط بضم الطاف ويا ثمي ويا قاضي مثل يا شمي
وقد استعملوا صيغه النداء في المندوب وهو المتفجع
عليه بيا او وا لاشتراكهما في الاختصاص بكون كل واحد
منهما مدعوا واختصوا لكون نصا عليه وفرقا بين المناد
والمندوب وحكمه في الاعراب والبنا حكم المنادى
اجره مجراه في احكامه بعد اجرايهم اياه مجراه في الصيغه
ولك زياده الالف في اخره بمنزلة للبس بالمنادى اذا كان
المندوب بيا او حصلا لغرضهم من تطويل الصوت به
وسلوكهم في ذلك مسلك اللفظ به معه اذا كان المندوب
كما زيد اذ مضافا نحو كما امير المومنيناه وان خيف اللبس

من زياده الالف بغيره عدلت الى غيرها من حروف الندب
محاسن لما اي اخو الاسم من ضمه او كسره اخيها لو بدلت
مخاطبه قلت واعلامكيه لا لمناسبه بندبه اعلام
او اعلام جماعه مذكرين واعلامكموه لالتباسه بندبه اعلام المذكرين
الحكم لالتباسه بندبه اعلام المسمى او غيره بالمخاطب قلت
واعلامهوه لئلا يلتبس بعلام الغائبه او اعلام غائبين
قلت واعلامهوه لئلا يلتبس بعلام الغائبين وذلك انها
في الوقف ساكنا للالف واختيه ولا يندب الا المعروف فلا يقال
وا رجلاه لعدم ما هو المقصود منها من اعلام بالتفجع
واقامه العذر وامسح صل وزيد الطو يلاه مما الحق
علامه الندبه بصفه المندوب لما انه جى بها بقصد كماله
لمعنى التحصيل او التوضيح فتكون غيره لفظا ومعنى ممتنع
عنه بخلاف المضاف اليه فانه كالجزء من المضاف
فالبوش فعنده الصفه مع الموصوف كالمضاف مع المضاف اليه **حلا**
ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس
اي ما يجوز دخول اللام عليه فلا يقال رجل على نيه يا رجل
لتاديته الى وجوه من الحذف وكراهتهم ذلك اذ الاصل
يا ايها الرجل فحذف اللام استغناء بيا ثم ما كان بينهما لحذفهما
ولا رجلا على نيه يا رجلا لالتباسه بغيره من المفعولات
والاشاره لما مر من كثره الحذف والالتباس اذ اصله
يا هذا وعن الكوفيين انه يجوز حذفه عنهما
والمستغاث والمندوب لان المطلوب بهما الصوت والتطويل

والحذف مما يأتي في ذلك مثل يوسف اعرض عن هذا وايها
الرجل وابنتها المراه وعبد الله وعمنا خب عمرو ذكره ومن لا
يزال محسنا احسن الي وافتد اصبح ليل اي يا ليل
وهذا قول امراه امرؤ القيس كانت حين طال عليها الليل
تبغضه اباه فلما اصبحت اخذت الطلاق منه واطرق كرا
مثل يضرب للجن على ترك المهيس واطرق كرا عامه
ان النعام في القرى نذل يرى الكروان يخلف من النعامه
مثل يضرب لمن يتكلم وعنده من هو اولى منه بذلك وقيل
يقال للكروان اطرق كرا فانك لن ترى فيطن انه لن يراه احد
فيلقي بالا فيصيد فيأخذه الصائد وقد يحذف المنادى
لقيام قرينه على المنادى وذلك مما بعده كلام هو الا يسجدوا
اي يا قوم اسجدوا ومثل يا بوس لزيد اي يا قوم بوس لزيد

المنصوب على شريطه التفسير

اي المفعول الذي اضمر عامله على شريطه التفسير وهو
كل اسم بعده فعل احترازا مما وقع بعده اسم او جمله نحو زيد
ابوه منطلق وزيد ابوه منطلق او مشتغل ليدخل فيه نحو ازيدا انت
ضارب به مشتغل عنه بضميره او متعلقه احترازا مما اشتغل
به نحو زيدا ضربت لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه احترازا مما وقع
بعد دخل المعنى نحو زيد ما احسنه او اسم فعل نحو زيد تراكه
او اسم التفضيل نحو زيد اكرم منه عمرو او صله الاسم نحو زيد
انا الضاربه او حرف نحو زيد اذكر ان تلده فانك احب اليه

ام التي او شبهها
نحو زيد خبزت اخاه بيشر
نحو زيد ان لقيته تكرمك او مشروط مع اداته
بنحو اكرمه او نقل جواب الشرط نحو زيد ان
ناجيا اي ظن نفسه او مغزونا الا نحو زيد ظنه
او معلق نحو زيد هل ضربته وعمرو الا يضربه عمرو
وجدته وبكر ما انشاه وعامر لتحسبنه وخالد كيد
لمحونه الله خيرا او دفع بعد حرف من فالمحش
نحو زيد اني اضربه وعمرو ليتني الهاه او كم الخبرية
نحو زيد كم لقيته او حروف التحضيض نحو زيد هلا
ضربته او العرض نحو زيد الا تكرمه لان ما بعد هذه الاشياء
لا يعمل فيما قبلها مثل زيدا ضربته فيما اشتغل بضميره
وزيدا مررت به فيما اشتغل بضميره
وزيدا ضربت غلامه فيما اشتغل بمتعلقه
فيما ينصب بفعل او شبهه
على الصحيح لدلالته عليه لانه لعدم استيفائه اعماله
من جهة واحدة اي ضربت في الاول فيما امكن تقديره
المذكورين وجاوزت في الثاني فيما تعذر ذلك لعدم تعدي
معمول له الخاص واهنت في الثالث فيما اشتغل بمتعلقه
اذ تقدير زيد مثل الاول لبين اذ الضرب غير واقع على زيد
والرابع فيما تعذر فيه مضمون الجملة فهو معناه مع معمول له العام ولابتنا
ذلك كله وصار فيما بعده شبه الفعل

مثل ازيدا انت ضاربه اي اضارب زيدا انت ضاربه وتختار
الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه من النصب اللازم والمختار
والمساوي مثل الاشتغال المذكور ومثال الثاني ضربته
ومن حدثته ومثال زيد تضربه ولن تضربه ولا تضربه
من الحلو الماكن لان محلها من السبب
فقدم الكل فيه ومثال زيد ضربته وانت عمرو اكرمته
ما هو نائب ظاهر المقتضي خلافه للمقتضي فتقديم
النصب على الحذف والتقدير واستلزام
غير ذلك او عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب
نحو جاني زيد وعمرو واما زيد فضربته واما عمرو فاكرمته
ومثل زيدا ضربته لانه وان وجد
هاهنا قرينة النصب الا ان اما وهو من قرائن الرفع اقوى
منها لكونها تقع بعدها المبتدأ غالبا واذا للمفاجأة
نحو قام زيد واذا عمرو لقيه بكر اذ هي الفاصلة ان وقع
المبتدأ غالبا فيكون اقوى من قام وعند انتفاء ذلك
انه لا نحو بعد اذا المفاجأة الا لالتزام العرب
ان لا يليها الا المبتدأ بعده خبر او حرف بعده مبتدأ خلاف
اما التي في للطلب حيث جاز فيه النصب نحو اما زيدا فاكرمه
لاستلزام الرفع كون الطلب خبرا وهو غير صالح لذلك
الاعلى تأويل وفي مثل اانت زيد ضربته فيما حال بعده وبين
الاستفهام الاسم اخر عند سيبويه اذ عنده انت مبتدأ
وزيد مبتدأ ثان خبره ما بعده والجملة خبر عن الاول

الصغرى من قام مع ضميره وسلامته [illegible] عن الحذف فتعارض
يقرب الصغرى وهذا تقرير سيبويه خلافا للاخفش فانه يضعف
النصب فيه الا ان تفصل الجملة الثانية ضميرا يرجع الى زيد نحو
زيد قام وعمرا اكرمته [illegible] المعطوف على
الخبر ان تكون خبرا [illegible] وعمرا اكرمته [illegible] لا بد
الضمير [illegible] لا محل لها من الاعراب على ما لا محل
منه [illegible] قول الشاعر
لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
نصب منفسا [illegible] اي اهلكت ويرفع باضمار
المطاوع اي هلك ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف
التحضيض نحو ان زيدا اضربته ضربك والا زيدا ضربته
لا تصاحبهما الفعل لفظا او تقديرا وليس منه اذا زيد ذهب
به [illegible] على [illegible] لامتناع [illegible] قبله لو سلط
فالرفع لازم فيه على الابتداء او بفعل مضمر تقديره اذا ذهب
زيد ذهب به وكل شيء فعلوه في الزبر اي انه ليس من هذا
الباب لتعين فعلوه للوصفية اذ معناه كل شيء مفعول
لهم مكتوب في الزبر ممتنع تسلطه على ما قبله ونحو الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مما [illegible] ذات ام بعدها
امر مع الفاء مسلط على ما يتعلق بضميره والفاء بمعنى الشرط
عند المبرد فلا يكون منه لامتناع تسلط ما بعد الشرطية
على ما قبلها فيتعين فيه الرفع على انه مبتدا [illegible] لمعنى الشرط
وجملتان عند سيبويه اشبه من مبتدا محذوف الخبر اي
احدهما

خلافا للاخفش فعنده يرفع [illegible] بفعل مقدر وتنصب
زيدا به ويرى هذا اولى من الاول ورجحان النصب بالعطف على
جملة فعلية للتناسب ذكره مقصود انه [illegible]
الحذف فيجب نحو لقيت زيدا وعمرا اكرمته وعدم [illegible]
وسعدا [illegible] وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته
الاستفهام نحو اعبد الله ضربته واذا [illegible] ضربت عمرا او وحرف
حاه اي احا زيدا واذا الشرطية نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه
وحيث نحو حيث زيدا تجده فاكرمه
بعد هذه الالفاظ اكثر فاكرمه لان [illegible] وقوع الفعل
نحو زيدا لا تشتمه وفي الامر نحو زيدا اكرمه والنهي
والدعاء نحو ذنوبنا اللهم اغفرها
بنا وبل [illegible] من عدم صلاحيته الطلب للخبر الا
لما [illegible] في النصب وعند خوف لبس المفسر بالصفة نحو انا كل شيء خلقناه بقدر
[illegible] من كونه [illegible] في الرفع [illegible] على المعنى المقصود
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] او شبهه او اجيب به استفهام [illegible] بينه وبين الاستفهام
نحو زيدا اضربته في جواب [illegible] اضربت
[illegible] نحو [illegible] زيد [illegible] في جواب [illegible]
ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرا اكرمته اي الرفع في [illegible]
على انه مبتدا مخبر عنه بجملة فعلية معطوف على مثله
وهو الجملة الكبرى الاسمية من [illegible] والنصب على انه مفعول لفعل
مضمر وهو جملة فعلية معطوفة على جملة فعلية هي الجملة

أي مما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني والأخرى نعلمه
أمرتهم مذكورة مبينا الحكم المقصود به فليس هذا من باب
على ما أي الجوهرة بتقديره في الأخرى والا أي وإن لم تأخذوا
الأمرين الا دليلين فالمختار النصب لتصير ذلك منه على
مثل الطلب مع قرينة الطلب التي هي أولى

الرابع

أي المحذر التحذير المقدر بمقام المفعول
وهو ضمير منفصل معمول بتقدير اتق وشبهه كاحذر وباعد وجانب
واجتنب احترازا من المنصوب المنفصل المفعول بغير تقدير اتق
كقولك إياك للقائل ضربت تحذيرا مما بعده احترازا ... لا
للتحذير كإياك للقائل من اتقي أو ذكر المحذر منه مكررا أي
ما كرر محذرا منه فالأول مثل إياك والأسد أصله
اتقك تعدل إلى اتق نفسك لامتناع جمعهم بين ضميري الفاعل
والمفعول لشيء واحد ثم حذفوا اتق الفعل لكثرته في كلامهم
فعدل عن النفس لانتفاء موجبها إلى الضمير المنفصل لزوال
ما يتصل به وهو باب إياك على حسب المأمور والأسد معطوف
على إياك عطف المفرد على المفرد تقديره اتق نفسك
أن تدنو من الأسد والأسد أن يدنو منك وليس من
عطف الجمل خلافا لابن طاهر وابن خروف وعندي أنه من
الله عطف المفرد على تقدير اتق تلاقي نفسك والأسد نحو
المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ويرى هذا أولى لكونه
أقل تكلفا ونحو المسرى في كلا الأكلتين أن معنا إياك

والأسد جنب نفسك الأسد والأسد مفعول ثان والواو
للدلالة على معنى الجمع وإياك وأن تحذف أي والحذف والفعل
مع أن في تأويل المصدر نحو مثل ما تقدم في الله لتقديره والثاني
مثل الأسد الأسد فالطريق الطريق أي اتق الأسد والطريق
أو باعده وإياك من الأسد وإن تحذف العاطف وحرف
الجر منه لمن أي باعد نفسك منه فيتعلق الجار والمجرور
بالفعل المحذوف وإياك أن تحذف بتقدير من لجواز حذف من
مع أن ما مضمر لطول الكلام ولا تقول إياك الأسد
وأما قول الشاعر
إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب
فلضرورة الشعر وقيل منصوب والخليل الله منصوب بفعل
مقدر غير الذي نصب إياك أي اتق المراء وجانبه بقطع
عما قبله ولا يكون منصوبا

المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور

احترازا من يوم الجمعة ... من زمان أو مكان وشرط نصبه تقدير في
إذ لو وجدت لجرها وظروف الزمان كلها تقبل
لدلالة الفعل عليها كدلالته على المصدر فيتعدى أي
فينصب المبهم كالحين والوقت والموقت كاليوم
والليلة تعديه إلى اسمي المصدر المفرد والنكرة
وظروف المكان إن كان مبهما قبل بتقدير في لدلالة الفعل على
المكان المبهم فيتعدى إليه وإلا لم يقبل لعدم دلالة
على الأمكنة المعينة وفسر المبهم بالجهات الست كالخلف والقدام

والقدام ونحوهما فان خلف زيد [illegible] طهره
الى انقطاع الارض وكذا البواقي وحمل عليه عند ولدى لابهامهما
[illegible] مكان لكثرته او لانه [illegible] ايضا نحو جلست
مكانك وما وقع بعد دخلت من الامكنة المختصة نحو دخلت الدار
على الاصح لكثرته وعن الجرمي ان ما [illegible] مفعول به
نظرا الى انه متعد والاخرون على انه لازم [illegible] والاصل
استعماله بحرف الجر لكنه حذف اتساعا وينصب بعامل
مضمر مثل يوم الجمعة للقائل متى سرت وعلى شريطة التفسير
على حسب المذكور مثل تقول في اختيار الرفع يوم الجمعة
سرت فيه [illegible] يوم الجمعة سرت فيه [illegible] يوم
الجمعة سار فيه عبد الله ويوم الخميس سار فيه عمرو
ووجوب النصب ان يوم الجمعة سرت فيه وهلا يوم الجمعة
سرت فيه

المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور

احتراز من نحو اعجبني التاديب [illegible] مثل ضربته تاديبا
في الاول وقعدت عن الحرب جبنا في الثاني
وانه غير المفعول المطلق لكونه علة في الفعل خلافا للزجاج
فانه عنده مصدر من غير لفظ الفعل للنوع نحو ضربته
تاديبا اي ضربت ضرب تاديب كرجع القهقرى وهو سبب للفعل على
الاكثر واما [illegible] لدخول الجنة فان دخول الجنة هو السبب
الحامل على الاسلام وشرط نصبه تقدير اللام
لوجوب اعمالها اذ حرف الجر لا [illegible] اذ لو وجد
[illegible] وانما يجوز حذفها

اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل [illegible] ذلك الفاعل او غيره ليطول
اللفظ او التقدير [illegible] ومقارنا له
معنى التعليل [illegible] في التعليلات [illegible]
[illegible] او [illegible] وان
في الوجود [illegible]
فاذا فقد احدهما [illegible] لام [illegible]
او اليا [illegible] التعليل نحو خلق لكم ما في الارض
جميعا وقوله [illegible] اي من اجلها
في فقد ان [illegible] وقد [illegible] وقولنا
الذكر [illegible] في فقدان المصدر
وقد [illegible] العيش
جئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل
في فقد ان المقارنة وقول الاخر
واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
وقوله تعالى [illegible] في عدم
اتحاد الفاعل ومثال ما كان الفاعل متحدا غير مذكور ضرب
الصبي تاديبا ومتحدا في التقدير دون اللفظ يريكم البرق
خوفا وطمعا اذ معنى يريكم يجعلكم ترون البرق ومثال
ما [illegible] قوله تعالى خاسئا [illegible] حسبه الله

المفعول معه

الذي في اصطلاح النحاة هو المذكور بعد الواو ليخرج المجرور نحو جلست
مع زيد [illegible] وصل هذا بذاك فانه قد يطلق
على كل واحد منهما لمصاحبة معمول فعل ليخرج نحو زيد وعمرو
[illegible] فاعلا كان المعمول او مفعولا به على الصحيح [illegible]

وزيدًا درهمٌ وعن سيبويه انه مفعول به لفظا
كان الفعل او معنى والناصب له ما في الواو من معنى الفعل لا المصدر
بعد الواو خلافا للزجاج فعنده اذا قلت ما صنعت وأباك
تقديره ما صنعت ولابست اباك وفلا الواو فلا للجرجاني
فعنده الواو هي الناصبة بنفسها فان كان الفعل لفظا
وجاز العطف لفظا ومعنى فالوجهان العطف والنصب على
المفعول له نحو جئت انا وزيدٌ وزيدًا نحو لتأكيد المعطوف عليه لفظا
ومعنى لاستقامة المعنى والنصب لكون العامل هو فعل صريح والمتصل بالمنفصل
هو فعل صريح والا اي وان لم يجز العطف لفظا ومعنى تعين
النصب نحو جئت وزيدًا فيه امتناع العطف لفظا لعدم
التاكيد بمنفصل ومثل استووا الماء والخشبة فيه
امتناعه معنى والمعنى ساوى الماء الخشبة فهو
اذ تقع دون تعين النصب فيه لقوة الفعل الصريح في العمل وان
كان معنى وجاز العطف تعين العطف على الاكثر
هو الاصل وبعضهم جوز النصب فيه
اولم يكون ومنه قول الكتاب على اضمار كان
مثل ما لزيد وعمرو لضعف العامل وكون العطف فيه
فما انا والسير في متلف يبرح بالذكر الضابط
والا تعين النصب على الاكثر مثل ما لك وزيدًا وما
شانك وعمرًا لان المعنى ما تصنع فعنها امتناع العطف

لعدم جوازه على الضمير المجرور الا باعادة الجار فعدل الى
النصب عند بعض الافاضل وحكي عن الكسائي جواز الجر

الحال ما يبين هيئة الفاعل

او المفعول به لفظا او معنى مثل ضرب زيد قائما
عند وقوع الفعل عليه في الاول اذ قائما حال من الفاعل اللفظي في ضربت وهو
ضمير المتكلم او من المفعول اللفظي وهو زيد وزيد في الدار
قائما وعرفت قيام زيد مسرعا وقائما عن المذكور معنى
في الحال عن الفاعل المعنوي اذ التقدير استقر في الدار
وعرفت ان قائما مقيد وما يتضمنون وهذا زيد قائما
في الحال عن المفعول المعنوي اذ تقديره اشير الى زيد
في حال كونه قائما وعاملها الفعل كما مر او شبهه
كاسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرا قائما والمفعول نحو زيد
مضروب قائما والصفة المشبهة نحو زيد حسن ضاحكا
والمصدر كما مر واسم التفضيل نحو هو اكبرهم ناصرا
او معناه كما مر من حروف التنبيه والاشارة والترجي والتمني والنداء وكذلك
الجار والمجرور ونحو ذلك النداء والتمني والترجي
نحو يا زيد قائما والتشبيه وليتك عندنا مقيما ولعل في الدار
قائما وكانه اسد صائلا وهو زهير شعراه وقول النابغة
نغير يا انا عالة ونحن مثلنا ليك انتم ملوكا اي نحن
الى في حال تصحبكم ملوكا في حال ملككم وشرطها
ان تكون نكرة لانها شبهها بالصفة نحو ضربت زيدا

الركب او لكونها حكما من الاحكام والاصل فيها التنكير
وصاحبها معرفة غالبا لنسبة الحاجة الى احوال المعارف
دون النكرات فان وصفها يغني عن الحال ولالتباسها
بالصفة في ضربت رجلا راكبا او لكونها محكوما
عليه ووجوب تعجيل المحكوم عليه وقد جاء نكرة اذا كانت
موصوفة كمررت برجل عالم قايما او مضافة كمررت بغلام
رجل عالما او منهية كقول الشاعر ۞
لا يركنن احد الى الاحجام ۞ يوم الوغى متخوفا لحمام ۞
او منفية في الاستثنا كما جاء رجل الا راكبا او مستفهمة
كقوله ۞ يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر
في ابعادها الاملا ۞ او كانت جملة مقرونة بالواو ولغيرها
دفع كونها نعتا كقوله تعالى او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها وكقوله ۞
مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلى الغداة
شفيع ۞ وارسلها العراك ولم يذدها وقد وردت
به وحده ونحوه من الاحوال التي جاءت معرفة ظاهرا
كطلبته جهدك وكلمته فاه الى في [illegible] يا [illegible]
نكرات وان كانت معارف في اللفظ ومعناها انها
مقدرة ومررت به منفردا وطلبته مجتهدا وكلمته
مشافها وهذا عند سيبويه او معمولات للاحوال
المحذوفة فالتقدير ارسلها تعترك العراك ومررت
به ينفرد وحده وطلبته تجتهد جهدك وكلمته جاعلا

فاه الى في فحذفت العوامل واقيمت المصادر والمفعول مقامها
وهذا عند ابي علي الفارسي فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها
لالتباسها بالصفة موخرة كقوله ۞
لعزة موحشا طلل قديم ۞ عفاه كل اسحم مستديم ۞
ولا تتقدم على العامل المعنوي لضعفه في [illegible] عمل اللفظي
ما قبله لجواز لزيد ضربت وامتناع ضربت لزيد فلا يجوز
قائما في الدار زيد ولا زيد قائما في الدار واما في الدار
قائما زيد فلا على الصفة [illegible] في ذهابك غدا
غازيا ولا [illegible] ولا على الفعل
الفعل المقيد [illegible] لا [illegible] او
لا ومن طابقه خلاف الظرف [illegible] تقدم
على عامله المعنوي [illegible] نحو [illegible]
ما لم يتعلق في [illegible] ولا على المجرور نحو مررت
راكبا في الاصح وهو مذهب سيبويه واكثر
لكونه تابعا للمجرور [illegible] لا يتقدم المجرور على الجار
فكان في حكمه كان اولى [illegible] واما كافة في قوله تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس فانها حال من كاف
الخطاب في ارسلناك لا من الناس والهاء [illegible]
لغة وعن ابي علي وابن كيسان وغيرهما من النحويين
جواز تقديمها عليه كتابع احوال الافعال ولثبوته
سماعا كقول الشاعر ۞
اذا المرء اعيته السيادة ناشئا ۞ فمطلبها كهلا عليه شديد ۞

السيادة بالكسر السودد

والآخر: تسلّط أعينكم بعد بينكم بذكراكم ... غيّ ...

والآخر: عاقلاً تعرض المنية للمرء فيدعى ولا ... غيبا

ولا عليه بإضافة محضة مطلقاً اتفاقاً نحو ... زيد ...

ولا على المنصوب إذا كان ظاهراً عند الكوفيين ... مطلقاً

إذا كانت الحال اسماً فلا يجوز ... لقيت ... هنداً

وراكبة لقيت هنداً لئلا يتوهم كون الحال ... مطلقاً

مفعولاً وصاحبها وبعضهم إذا كانت فعلاً نحو ... كتب

هنداً أو ... لقيت هنداً ولا على المرفوع ظاهراً ... هكم

مطلقاً على زعم بعضهم وفي تأخر الفعل عنها على ...

نحو مسرعاً جاء زيد وأما على المضمر ... مطلقاً

فعلاً كان العامل أو غيره من نحو ... كان صاحبها ... منصوباً

وتجب تقدمه على صاحبها إذا كان لمتعلقها ضمير فيه نحو

جاز ... هنداً أخوها وجاء منقاداً لعمرو صاحبه وكل

ما دل على هيئة صح أن يقع حالاً ... من غير اشتراط

الاشتقاق أول لاستقلال ما يدل على الهيئة

بمعنى الحالية وأكثره فيما كان موصوفاً كقوله تعالى

فتمثل لها بشراً سويا أو دالاً على مفاعلة نحو بايعته يداً بيد

أو سعر كبعت الشاء شاةً ودرهماً أو ترتيب كادخلوا

رجلاً رجلاً أو أصالة كأسجد لمن خلقت طيناً أو على

نوع كهذا مالك ذهباً أو على ما فيه تفضيل مثل هذا بسراً

أطيب منه رطباً فتراه طيباً حالان لاستقلالهما

بدلالة الهيئة والعامل في ... طيب أطيب وكذا في

على الصحيح

على الصحيح لا اسم الإشارة ... بدليل ...

فيمتنع تقديمها ... الإشارة والتشبيه بالإلزام

المعنى ويلزم أن تكون ... وتفصيل الشيء

لجواز أن يكون ... أطيب ... ولكون هذا

على نفسه ... أطيب منه رطباً

التركيب ...

ولكون ... وتكون جملة خبرية

والأحكام ... خبرية لكونها خبراً عن ذي الحال في المعنى

بالاسمية بالواو والضمير كقوله تعالى فلا تجعلوا لله أنداداً

وأنتم تعلمون أو بالواو كقوله ... كنت نبياً وآدم

... على الأكثر إذا الحال ...

... أو بالضمير على ضعف

... بالحالية من الواو والضمير

... بخلاف الضمير وقال ابن

والواو ...

مالك ... الواو لوجوده فيها

وفي تشبيهها ... الخبر والنعت ... في التنزيل نحو

وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو وما أرسلنا

قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ونبذ فريق

من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا

... كقوله

والله يحكم لا معقب لحكمه وفي الشعر

ما بال عينك ... وحشاك من خفقانها ...

وحكى ... الاستغناء عن الواو ... الضمير إذا كان معلوماً

نحو بيع السمن منوان بدرهم أي منه والمضارع المثبت بالضمير

كقوله تعالى ويذرهم في طغيانهم يعمهون أي عمهين لأنه بمنزلة

وهي بلا وادا قسام مضارع منفي وماض مثبت وماض منفي

اسم الفاعل في المعنى فاجري مجراه في الاستغناء عن الواو والاحتياج
الى الضمير وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما المضارع
المنفي كقول عنترة
ولقد خشيت بان اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم
وقوله تعالى وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم
بالله الاية مما هو بالواو وحدها وكقول [illegible]
اذ ينفون لي الاشياء لم احم عنها ولو اني [illegible]
وكقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء مما هو بالضمير وحده وكقول كعب بن زهير
لا تاخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاويل
وقوله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا
تسال عن اصحاب الجحيم في احد وجهيه والماضي مطلقا كقوله
تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله وكقوله
ذكرتك والخطي يخطر بيننا وقد نهلت منا المثقفة السمر
وقفت بربع الدار قد غير البلى معارفها والساريات الهواطل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالتهم حتى التقوا بكتيبة وقد حان من شمس النهار غروب
فيه بانفراد الواو وقوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه وكقول الشاعر
وهم الشتاء ولست املك عدة والصبر في النبراس غير مطيع

كقوله جاء زيد ما خرج غلامه فيه
فيه بانفراد الواو وكقوله ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة كما مر او مقدرة
بانفراد الضمير [illegible] هو بالضمير
كقوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم [illegible]
وحده وكيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
لما هو [illegible] العاملي عند القرينة الحالية
كقولك للمسافر راشدا مهديا والتقدير [illegible]
ما جونا والجملة [illegible]
والمقالية [illegible] لمن قال كيف جئت
وبلى مثل [illegible] جئت و انطلقت
ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين
ويجب في المؤكدة [illegible]
زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون
جملة اسمية اي تكون بلفظ دال على معنى ملازم
كملازمة العطف الابوة الا في مطلقها فان منها ما يؤكد
العامل ولا يجب حذفه سواء كانا متوافقين لفظا كارسلناك
للناس رسولا وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره او غيرهما كلا تعثوا في الارض مفسدين
وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا وتبسم ضاحكا من قولها
وقول لبيد وتضيء في وجه النهار منيرة كجمانة البحري سل نظامها
واستغنى عن الواو بالضمير اذا وقعت جملة نحو هو الحق لا ريب فيه
والبصاري مثل قولهم بعته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن

ما عدا او شبهه سند مسند الجمع نحو ضربني ...

التمييز ما يرفع الابهام المستقر

احترز به عن الصفة في مثل ... او منضم عن ذات احترازا عن الحال مذكورة او مقدرة

واما التفتازاني ولكن ذهب القصر فانه يرفع الابهام عن هذه الذوات

لا عن الذات فالاول عن مفرد تام بتنوين ... او مفرد

او اضافة او بنون تثنية او نون شبيهة بنون الجمع ...

في عدد وتمامه بتنوين ظاهر كثلاثة اثوابا الى عشرة او مقدرة

كاحد عشر رجلا الى تسعة عشر او بنون شبيهة بنون الجمع

نحو عشرين درهما الى تسعين وسائر في باب العدد

واما في غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وعلى التمرة

مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا اي ما يطلق على القليل

والكثير كما مر من النظير نحو الزيت والسمن والزبد لعدم

الاحتياج الى تثنيته وجمعه الا ان يقصد الانواع فيثنى

ويجمع نحو عندي زاقو ... وهو ما لا ينطلق على القليل والكثير كالثوب والخاتم ونحوهما

ويجمع في غيره نحو عندي ... اثوابا ثم ان كان بتنوين ظاهر او بنون التثنية

جازت الاضافة لا مكانها وحصول الغرض منها نحو عندي رطل

زيت ومنوا سمن وثلاثة اثواب وكذا في مثل ...

عسل ... لطرف عسل اذا ... عسل ...

اذا ... بطرف يصلح للعسل ... لطرف عسل

والا فلا لتعذر ... ذلك مما فيه نون مقدر

كاحد عشر او نون شبيهة بنون الجمع كباب عشرين في الغالب

ومنهم من يقول عشرو درهم وشبهها في الاعداد ان

وما فيه اضافة ... زيدا فلا يمكن فيه اضافة

مثلها الى زبد مع بقاء التمييز ... تفسد المعنى وعن غير مقدار

مثل خاتم حديدا ... ذهبا وسيبويه الله

والخفض اكثر وكذلك

في مثل هذا ... ما جيد وله اسم ...

كلما اضيف ... التبعيض ... الا

التبعيض ...

فانه ... زمان ...

والثاني عن نسبة ... في جملة

او ما ضاهاها مثل طاب زيد نفسا وزيد طيب

فيما شابه الجملة ... في التمييز جعله

للمنتصب عنه ... واب ... او دارا في غير الصحيح

وعلما ... عن ذات مفيد اي ...

او في اضافة نحو يعجبني طيبه ابا او ابوة او دارا او علما

في الانشاء ... ولله دره فارسا في الصفة او مكان

اسما يصح جعله لما انتصب عنه اي يكون راجعا الى المنتصب

اليه جنسا او غيره كالابوة جاز ان يكون له ولمتعلقه

نحو طاب زيد ابا جاز ان يكون زيد هو الاب او اباه

وكذا ... زيد ابوة او ابوه ابيه والا فهو لمتعلقه

اي يكون الاسم متعلقا به لا عين جنسا كعلما او غيره

كدارا فطاب زيد ... اي في الراجع الى المنتصب عنه والمتعلق به

ما قصد من التوحيد والتثنية والجمع نحو طاب زيد هو الاب

طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون آباء اذا كان له اب

كان له اب ايضا طاب زيد ابا وفيما كان له اب وام طاب

طاب زيد ابوين او اب وام وحدا وجماعة اباء

طاب زيد ابا وفيما يتعلق به لا غير طاب زيد دارا او دارين

او دورا من التوحيد والتثنية والجمع متعلق لفيما

كان زيد هو الاب الا ان يكون جنسا فالمفرد نحو طاب زيد ابوة وعلما

ابوة وعلما والزيدان ابوة وعلما والزيدون

فيعدد نحو طاب زيد علما او علوما الا ان يقصد الانواع

مثل لله دره فارسا وان كان صفة

عنه اذ الفارس في المعنى هو زيد كانت له اي تكون عاما انتصب

دز الزيد بن فارسين والزيدين فارسين وطبقه وجوبا نحو لله

والمعنى التعجب منه حالا وفروسيته واحتملت الحال

والاكثر انه تمييز اذ المراد منه المدح مطلقا وهو الوجه عند بعضهم

التمييز على عامله اذا كان اسما فلا يقال عندي دره ولا يتقدم

عشرون ولا سمنا منوان ولا خلا راقود ولا عسلا

مثل الا الاعلى نص ودرع الشعر شاذا كقول الشاعر

وكادت لم تكن اذا انا امثالها فقد علمت ذلك معتد كلها

والاصح ان لا يتقدم على الفعل ايضا فلا يقال نفسا

طاب زيد اما لكونه فاعلا في المعنى اذ الاصل

طاب نفس زيد نقل الى طاب زيد نفسا

اوصفه في المعنى من حيث كونه مفعولا للفعل في المميز

خلافا للمازني والمبرد والكسائي فعندهم يجوز تقديم

عليه قياسا على سائر الفضلات ومنه قول الشاعر

ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ... وما ارعويت وشيبا راسي اشتعلا

انفسا تطيب بنيل المنى ... وداعي المنون ينادي جهارا

اتهجر ليلى للفراق حبيبها ... وما كان نفسا بالفراق تطيب

وفي ذو الله الوجاج ... وما كان نفسا بالفراق تطيب

المستثنى متصل ومنقطع والمنقطع

المخرج من متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها

نحو جاني الرجال الا زيدا او ما جاني احد الا زيدا او زيد

العبد الانقصه واكلت الرغيف الا بعضه

اخرج منها قبل الحكم ثم حكم بعد تقدير الاخراج والمنقطع

المذكور بعدها غير مخرج اي بعد الا واخواتها

نحو ما جاني احد الا حمارا وهو منصوب اذا كان بعد الا

غير الصفة في كلام موجب اي غير نفي ونهي واستفهام نحو

جاني القوم الا زيدا ولا يجوز فيه البدل لكون المبدل

منه في حكم الساقط ويصير المعنى حينئذ الحكم على

جميع الناس الا زيدا وناصبه الفعل ان وجد والا فمعناه

الفعل المستنبط من مضمون الجملة على الاكثر نحو القوم اخوتك

الا زيدا فناصبه الفعل ان وجد والا فمعناه المستنبط

من مضمون الجملة والرجال عندك الا بكرا وكذا اذا كان

جاز ان يجيء الموجب نحو ما اكل احد الا الخبز الا زيدا
معناه كل الناس اكل الخبز الا زيدا
ان يكون نصبه بنفس الا زيدا واختار ابن مالك
والمبرد والجرجاني وزعم ان ذلك مذهب سيبويه
وبفعل او غيره بتعدية بها وعن السيرافي ان الناصب ما قبلها
مستقلا وعن الزجاج ان ناصبه استثنى
او مقدما على المستثنى منه وهو اما ان يكون
احد جزئي الكلام نحو ما جاءني الا اخاك احد ومنه قول
الكميت ❁ وما لي الا آل احمد شيعة
وما لي الا مشعب الحق مشعب ❁ خلافا لقولك الا زيدا
فانه لم يجز ... الا على النصب ... اما جاءني احد الا
بدلا والصفة ... لانه لولاه لكان اما
والصفة على المبدل منه والموصوف ... لامتناع تقدم البدل
على صفة المستثنى منه دونه عند المازني وكذا فيما تقدم
نحو ما اتاني احد الا اباك خير من زيد فانه ينصب
في الاكثر نحو ما جاءني احد الا حمارا او منقطعا
كان بدلا لكان بدل البعض اذ البدل ... لامتناع البدل اذ لو
الا ان يكون بدل بعض ... على الصحيح اذ البدل لا يكون بعد
واما ما نقل عن بني تميم والحجاز ... بعضا من القوم
وبلدة ليس بها انيس ❁
الا اليعافير والا العيس ❁
وان كان ... في الظاهر ان الانيس لا يثبتا ولها يكون منقطعا

فهو غيره اذ هما ... فاذا ابن ... له
بيتنا ولها الا انيس ❁ او كان بعد خلا وعدا في الاكثر
نحو ما جاءني او جاءني القوم خلا زيدا او عدا زيدا الكونهما فعلين
فاعلهما مضمر فيهما وما بعدهما مفعولهما نحو جاءني القوم خلا
بعضهم زيدا ... وان كان حرفا جر الاصلية
لازما ولا يتعدى الا ... الاستثنائي ... ومنه قوله
بامن رجى الانس ... ❁
اترك هم صاحبه ... ❁
تخرق الاختصاص ... ❁
عدا سليما ... ❁
ويعضهم ... ❁ قوله ❁
خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالكا ❁
وما عدا او ما خلا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا او ما عداه
لما مر من كونهما فعلين على ان ما فيهما مصدرية وما المصدرية
مختصة بالا فقال بعضهم جاءني القوم خلوا زيدا بالنصب
اي مجاوزة على انه مصدر ... في موضع الحال ... ادخلت
عليه نون الوقاية مع يا المتكلم في قوله ❁
تمل الندامى ما عداني لانني بكل الذي يهوى نديمي مولع ❁ ومنه قوله ❁
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ❁
وعن الاخفش انه اجاز الجر بهما على ان ما فيهما زائدة وليس ولا يكون
لفعلية فينتصب المستثنى على خبريتهما نحو جاء القوم ليس زيدا
تقديره ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث يطبع المؤمن على كل خلق

تقديرها بعد الا لو ابدل على اللفظ وهو اثبات وهذا
عند سيبويه واما الاخفش فانه يجوز فيه البدل
على اللفظ لجواز زيادة من في الاثبات عنده وما ولا
لا يقدران عاملين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض
النفي بالا فانه يلزم تقدير عملها بعده لو ابدل على اللفظ في الخبر
وايضا يلزم منه اعمال لا في المعارف وهو غير جائز ولان
لا احد في تقدير ليس بخبر كما سيأتي ان شاء الله تعالى
وحينئذ يصير ما ولا كليس خلاف ليس زيد شيئا الا شيئا
لا يعبأ به لانها عملت للفعلية ولا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر
العاملة هي لاجله وكونها فعلا ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما
وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء
لكونها اسماء مضافة الى ما بعدها وبعد حاشا في الاكثر
لاستعمالهم اياها مضافة غير ومن دون فعل ومن ثم لم تدخل
عليها نون الوقاية مع يا المتكلم في قوله
حاشاي اني مسلم معذور في معشر عند الصلت فاهة
اي معذورون واجاز الفراء النصب بها ايضا على كونها فعلا لما ورد
في قولهم اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ
وقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين
وفي الحديث هو اسامة لا ما العبد يعني اسامة احب الناس
الي ما حاشا فاطمة ومثل حاشا لله مما يليه مجرور باللام

لبس الحائد والكذب اي لبس بعض خلقه ...
وكذلك لا يكون هذه الا فعال غير ...
مستثناها منقطع ونحو والنصب ...
في كلام غير موجب اي في ... او بعد استفهام ...
... مثل ما فعلوه الا قليل بالرفع على البدل ...
... من عوامل القرب ... والا قليلا بالنصب ...
بالمفعول ويعرب على حسب العوامل ...
... وسمي هذا المستثنى مفرغا اي لتفريغ العامل ...
الا وجعل اعراب المستثنى منه لما بعد الا ...
المستثنى منه مقدرا اي التحقيق لجواز ما قام الا ...
ما قام هند وهو في غير الموجب ليفيد ... المستثنى ...
الا عاما من جنس المستثنى وذلك ...
الاكثر مثل ما ضربني الا زيد وما رأيت الا زيدا ...
الا زيد الا ان يستقيم المعنى في الموجب ...
مثل قرأت الا يوم كذا ... الا يوم الجمعة ...
النفي ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما ...
فيكون المستثنى مفرغا في الموجب ومن غير ...
وذلك غير جائز كما ... الدال على ...
الوضع مثل ما جاءني احد الا زيد ...
وما ... الا زيد بالرفع ...
حملا على المحل والنصب حملا على الاستثناء ...
لان ... بعد الاثبات ...

نحو عند المبرد لامتناع دخول حرف الجر على مثله وقيل

هو حرف جر وقد ورد مثل ذلك في كلامهم كقوله ع

فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا شفاء

ونحو كلام ... انه اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا

من اللفظ بفعله وقيل مبني لشبهه بحاشا التي هي حرف جر

وقرئ حاشا لله بالتنوين فهو مثل ... بالاضافة هو مثل سبحان الله

... في الناس ... وما حاشى

الاستثنائية ... على فعليته لانها اذا كانت فعلا مقصودا بها

... ماعدا ... وليس ولا يكون

واعراب غير فيه اي في الاستثناء كاعراب المستثنى بالا على التفصيل

من نصب ... او مرجح ... جاءني القوم غير زيد وما جاءني ... غير زيد وما جاءني احد غير زيد

وغير صفة في الاصل اذ هو لمعنى مغاير

واستعمالها بمعنى المغايرة اما ان تكون في الذات كمررت برجل غير زيد او في الصفة كدخلت بوجه غير الوجه الذي خرجت به

وحملت على الا في الاستثناء لمشابهة كل منهما من الآخر كما حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء مثل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

اذ شرط المستثنى ان يدخل ما عدا الا

بيانها لو سكت عنه وهو ... داخل اذ لا اله الا الله

وضعف في غيره لعدم تعذر الاستثناء ...

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان

واعراب سوى وسواء النصب على الظرف على الاصح

اذ هما في الاستثناء بمعنى مكان وهو ظرف تقول جاءني القوم

سوى زيد اي مكان زيد ... الذي ليس في المكان بمعنى

الاستثناء ... على المضوف في جاءني القوم ...

وعند بعضهم ...

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها

مثل كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتدأ في

اقسامه واحكامه وشرائطه ... وتعدده ومعرفة

وتنكيره ... على الاسم اذا كان معرفة او مساويا

لها في التخصيص نحو كان اخوك ... وكان خير من زيد

شر من عمرو اذا كان اعراب كل واحد منهما او احدهما لفظا لعدم الالتباس ... ما اذا كانا مقصورين ... نحو كان

فتاك مولاك او كان هذا الذي اكرمك او كان ... زيد

اتقى منك فانه يتعين فيه الاول للاسم ... ولا يقع بهذا

تقدم ... في ليس ... ما ... زيد

وكيف ... ولا ... ماضيا ... مطلقا

وفي البواقي عند بعضهم الا اذا دخل عليه نفي نحو كان قائما

زيد ... شرطا ... زيد ان كنت قائما ... مطلقا

وعن بعضهم ان سوا كغير يعني بجواز خروجها عن الظرفية والتصرف فيها رفعا ونصبا وجرا كغير وذلك [illegible]
عن معنى الظرفية الى معنى الاستثناء فمن ذلك قوله لم يبق سوا العدوان فانه فاعل ومنه قوله
وحرج عن النصب على الظرفية ومنه قوله فيا رب ان لم تقسم الحب بيننا سوائين فاجعلني [illegible]
حيث وقع سوا كرمرفوعا بالابتدا حيث جعله مفعولا ثانيا منصوبا على المفعولية

لوروده في الاستعمال كبيت الحماسة
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالي لاقينا جذام وحميرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
ولا جملة طلبية نحو كان زيد اضربه او لا تضربه
قوله وكوني بالمكارم ذكريني [illegible] اذ هل اتاك دواما
شاذ ويجوز تقديمه [illegible] فيما كان هذا [illegible] صناع
لان [illegible] حلالا
وقد يحذف عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
مران او لو يحذف مع اسمه اي ان كان عمله خيرا [illegible] بعد حرف الشرط
ويجوز في مثلها اربعة وجوه
[illegible] مما يجب مع المحذوف [illegible] اربعة اوجه
نحو ان خيرا فخيرا اي ان كان عمله خيرا هذا وهو افصحها ونصبهما على خبر كان
او يجزون خيرا او يعطي خيرا [illegible] فكان جزاؤه خيرا
خيرا على خاليته [illegible] على مفعوليته ما بعد الفا او [illegible]
نحو او خير وهما متوسطان نحو ان خير فخير اي ان كان في عمله خير
نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير ويضعف العكس الاول
لقلة التقدير في رفع الاول ورفع الثاني دون العكس
وكون الاسمية بعد الفا اكثر وقوعا من الفعلية ومثله
المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر
وما [illegible] كان النصب متعينا مما لا يجب به مع المحذوف
تقديرا فاذا في الحذف بعد ان قول الشاعر
النطق ان [illegible] وان مستحيا اخنافات ذا الحي علاق وان عليه

ي وان كان الحق مستحيا

وفي الحذف بعد لو قول الشاعر علمتك منانا فلست بامل
لذاك ولو كان [illegible] ويجب الحذف في مثل
اما انت منطلقا انطلقت اي وقع بعد ان المخففة
المفتوحة معوضا عنها ما اي لان كنت منطلقا حذف
حرف الجر ثم الفعل [illegible] منفصلا ثم زيد ما عوضا
عن الفعل وادغمت النون في الميم فصار اما انت منطلقا
واللزوم حذفه لئلا يجمع بين العوض والمعوض ومنه قول الشاعر
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع
اي افعل ذلك [illegible] بعد ان المخففة معنى [illegible]
اي افعل ذلك [illegible] لا افعل [illegible] وان نفاع الاسم
وانتصاب الخبر [illegible] على الصحيح وعند
الى الفتح [illegible] وجوز [illegible] العامل
عند المبرد [illegible]

اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل
ان زيدا قائم وسياتي بيان احكامه في باب الحروف ان شاء الله
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه
بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به
اي متعلقا ما بعده على غير جهة الاضافة مثل لا غلام رجل ظريف فيها
ولا عشرين درهما لك هذا تعريف لاسمها من حيث انه منصوب
مشروط في نصبه الشروط المذكورة اذ لا هو المنصب لاسمها
لما تمنيتها لان في التقدير دالة على المبتدا او الخبر [illegible]

وافاده ... التاكيد من النص لتاكيد النفي وحيث انه ... تاكيد الاثبات وهو ورفع احتمال الخصوص فيدل على النفي على سبيل الاستغراق او مشبها بها **وان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به** وهو الفتح في الموحد نحو لا رجل في الدار والياء المفتوح ما قبلها في المثنى نحو قول الشاعر

تعز فلا الفين بالعيش متعا ولكن لوراد المنون تتابع

والياء المكسور ما قبلها في الجمع على حد المثنى نحو قوله

ابى الربع لا اهلي يحيي عرضاته وقل علي اهله كان يطلق

والكسرة في الجمع المونث السالم نحو قول الشاعر

لا سابغات ولا جاواء باسلة تقي المنون لدى استيفاء اجال

وبني لتضمنه معنى من اذ هو جواب لمن يقول هل من رجل في الدار او تقديرا وقد جاءت من ظاهرة في قول الشاعر

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل الى هند

وبني على غير السكون لغرض وضعه وعلى علامة النصب للخفة والنون في المثنى والمجموع لا في الصحيح كما في لا رجلان ولا مسلمون وعن الزجاج والسيرافي ان فتحة لا رجل فتحة اعراب والتنوين حذف منه تخفيفا ومنصوب محلا ولم يبن المضاف والمشبه به لان الاضافة موجودة فيهما لكراهتهم جعل ثلاثة اشياء شيئا واحدا

وان كان معرفة او مفصولا منها وجب الرفع والتكرار نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امراة اما الرفع في المعرفة فلما مر من اختصاصها بالنكرات وفي المفصول لضعفها في العمل لما مر من الفصل واما التكرار في المعرفة فليكون كالتعويض عما في التنكير من معنى في الاحاد لما فيه من معنى التعدد وفي النكرة ليكون مطابقا لما هو جواب له من قول القائل ابي الدار رجل ام امراة وقد جاء اسمها معرفة فلم يعد كقوله

بكت جزعا واسترجعت ثم اذنت ركائبها ان لا الينا رجوعها

وعن المبرد وابن كيسان انه لا يجب التكرير مطلقا لقول العرب لا نولك ان تفعل كذا والاخر من على الاول بنحو لا ينبغي لك ان تفعل كذا فاستغني فيه عن تكرير لا **ومثل قضية ولا ابا حسن لها** مما دخل فيه النفي على المعرفة من غير تكرير لا **متأول** بمثل مضاف الى المعرفة اي ولا مثل ابي حسن لها في المعنى لكنه حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومثله ما ورد في الحديث اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر وفي الشعر

اري الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد

وان لنا عزى ولا عزى لكم وقول الشاعر

نبكي على زيد ولا زيد مثله بريء من الحمى سليم الجوانح

فقدر فلا واحد من مسميات هذا الاسم مثله **وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله**

مما عطف فيه على اسم لا مع تكريرها **حسد اوجه فتحهما**
على ان تكون لا فيهما لنفي الجنس مبنيان على الفتح فالتقدير لا حول لنا على ان يكون الاول عطف مفرد على
مفرد وخبرهما محذوف اي موجودان او بالله او كائنان
بالله او عطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة
الا بالله فحذف الخبر من الاول استغناء عنه بالثاني **ونصبه الثاني**
اي مع فتح الاول على ان الاولى لنفي الجنس والثانية
مزيدة لتاكيد النفي فتكون الثاني معطوفا على لفظ الاول
وابه وان عطف على مبني على الاكثر لمشابهة حركته
الاعراب ومثل هذا العطف جائز مطلقا عند سيبويه و
مردود عند الاخفش والخبر واحد مثنى لكونه خبرا عن اثنين

والفرق بين لا المزيدة هذه وغيرها ان لا في المعنى
في مثل قولك لا رجل وامراة في الدار لنفي الاجتماع بين الصورتين
ولا رجل ولا امراة لنفيهما مفترقين ومجتمعين **ورفعه** اي
رفع الثاني مع فتح الاول على ما مر في نصب الثاني او على انه معطوف
على محل الاول **مثل**

هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
او ان تكون الثانية بمعنى ليس وحينئذ تقدر خبران
احدهما للاولى مرفوع المحل والاخر للثانية منصوبة
ورفعهما **مثل**

وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل
على ان تكون الاول مبتدا والثاني كذلك وخبر الاول محذوفا

والثاني

والثاني كذلك وخبر الاول محذوف اي لا حول الا بالله
ولا قوة الا بالله او معطوفا على الاول عطف مفرد على
مفرد على زيادة الثانية وخبرهما واحد مثنى او اسما
للثانية على انها بمعنى ليس او على ان تكون الاول
للاولى على انها بمعنى ليس والثانية اخت الثلاثة الاولى
والزيادة ومعنى ليس **ويمتنع رفع الاول على ضعف وفتح الثاني**
نحو لا لغو ولا تأثيم فيها وما يرد هو به ابراهيم
على ان الاولى بمعنى ليس والثانية لنفي الجنس وضعفه
لقلة استعمالها بمعنى ليس **واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل
ومعناها الاستفهام** نحو الا رجل في الدار بالفتح ولا خبر
محذوف بالنصب والا ارعواء والاخبار لمن شاب قد اله
بالا وجه الخمسة **قال الشاعر**
الا ارعواء لمن ولت شبيبته واذنت بمشيب بعده هرم **وقال حسان**
الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم حول التنانير
والعرض الا نزول عندي **والتمني** الا ماء اشربه **ونعت المبني
الاول بكلمة مفردة يليه مبني** على الفتح لتنزل الصفة والموصوف
منزلة شيء واحد نحو لا رجل ظريف فيها **ومعرب رفعا**
حملا على محلها اذا بناية عارض والمحل الرفع بالابتداء **ونصبا**
حملا على لفظه وان كان حركته بنائية على ما تقدم **مثل**
لا رجل ظريف وظريف وظريفا **وبالاعراب** اي وان لم يكن
النعت مع القيود المذكورة فيعرب رفعا او نصبا لعدم علة البناء

لعدم معنا الثاني مثل لو كان فيه نعت المعرب

لا غير لوجود شرط نعت المعرب معرب نحو لا علام رجل

ظريفا فيها او كان منفصلا ثانيا منهما او ما بغيره فانه ينصب

على اللفظ او يرفع حملا على المحل لكراهتهم جعل ثلاثة اشيا

شيئا واحدا نحو لا رجل واصلا عاقلا او عاقل او كان مضافا

فانه ينصب لا غير كما لو كان مستقلا نحو لا رجل حسن الوجه

او كان مفصولا بينه وبين المنعوت نحو لا رجل في الدار ظريفا

او ظريف والعطف على اللفظ اي على لفظ الاسم المبني

مع لا على الفتح من غير تكرار لا وعلى المحل جائز مثل لا اب وابن وابنا

ومثل لا ابا له ولا غلامي له جائز مما كان بعد الاسم المبني

لام الاضافة فلا يكون في الاسم احكام الاضافة من اثبات

الالف في نحو اب وحذف النون في نحو غلامين جائز تشبيها

له بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه اذ معنى ابو كاف

لك وان اختلف في الحاب الخصوصية حذف اللام وعدمها

ومن ثم لم يجز لا ابا فيها ولان تبنى عليها اذ الاصل

لا يكون المعنى وليس بمضاف لفساد المعنى اذ معنى

لا ابا لك لا اب لك فالتاني غير مضاف وايضا لا تدخل

الا على النكرات ولو نقد بالاضافة يصير ممتنع دخول

لا عليه وعليه قول الشاعر ۝ يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ۝

وقال الآخر ۝ اهد مواسك لا ابا لكم وعوا الكل لا احا لكل ۝

لا تعتبن بما استبانه عش فلا بد لام الاماقدر ۝ فقد

وقد تحذف اللام ونحو قول الشاعر ۝

ابالموت الذي لا بد اني ملاق لا اباك تخوفيني ۝

خلافا لسيبويه فان الاسم عنده مضاف الى المجرور باللام واللام

مقحمة لا اعتداد بها كما في لا اعداد بها قول الشاعر ۝

يا بوس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا ۝

وقد يحذف يعني اسم لا لتحققها الدلالة عليه مثل لا عليك

اي لا باس عليك ۝ خبرها او لا المشبهتين بليس هو المستثنى

بعد حرف النفي عند اهل الحجاز اي التي عليهما التعويل

نحو هذا ابنا وما هو ابن وبنو تميم يرفعون ما بعدهما على الابتداء

والخبر وعند الكوفيين ان نصبه بسقوط الباء واذا زيد حذف ان

معهما او انتقض النفي بالا او تقدم الخبر بطل العمل نحو ما ان

زيد قائم لضعف عملها بالفصل بينهما وبين معمولها وذو الشبه

بليس من حيث ان ليس لا تليها ان فلا يقال ليس ان زيد قائما

وان هذا ذابه عند الكوفيين وما زيد الا قائم لبطلان مالا

نعمل وفي التنزيل وما محمد الا رسول قد خلت من

قبله الرسل وعن يونس اعماله بعد الا واستشهد عليه

بقول الشاعر ۝ وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات

الا معذبا ۝ وقول ۝ وما حق الذي تعثو نهارا ۝

ويسرق ليله الا نكالا ۝ وما قائم زيد لضعفه ايضا لعدم

تصرفه نصرف ليس فانها اصل في العمل وعن سيبويه انه

نصبه فقد ما واستشهد بقول الفرزدق ۝

فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر ۝

ويبطل عملها ايضا بتقدم معمول الخبر على الاسم كقول الشاعر
وقالوا تعرّفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف
على من رواه بنصب كل واذا عطف عليه بموجب فالرفع
نحو ما زيد قائما بل قاعد وما عمرو ... ... والغالب فيها بل لكن فانه ...
لكونه بمنزلة الموجب بالا ورفعه بالحمل على محل الخبر اذ محله
الرفع في الاصل على الخبرية او على انه خبر مبتدأ محذوف
وعلى مذهب يونس النصب كما ... نصبه بعد الا
وبعد موجب مما كان اسما جامدا او صفة مسندة الى
ضمير ... النصب على لفظه والجر على تقدير الباء نحو ما هذا
زيدا او لا غلام او عمرو وما زيد قائما ولا قاعدا او قاعد وفي
المسند الى متعلقه النصب والجر على ما ذكر والرفع على
خبره مبتدأ مؤخر نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ابوه او
قاعد او قاعد وفي المسند الى الاجنبي ان تقدم
فالرفع نحو ما زيد قائما ولا قاعد عمرو على عطف جملة على اخرى
وان تأخر فالنصب نحو ما زيد قائما ولا عمرو قاعدا على
عطف عمرو على زيد وقاعدا على قائم والرفع على عطف الجملة
على الجملة نحو ما زيد قائما ولا عمرو قاعد وهذه الاحكام
فيما كانت الباء مذكورة في الخبر نحو ما زيد بقائم ولا قاعد او قاعد او قاعدا

المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف اليه

والمضاف اليه هو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف جر لفظا كمررت بزيد وانا مار بزيد واصابني ...

وغلام لزيد وخاتم من فضة وضرب في اليوم او تقديرا مرادا
كمررت بزيد وغلامه وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف قمت يوم
الجمعة فانه وان نسب القيام اليه بالحرف المقدر وهو في
لكنه غير مراد اذ لو اريد لجر به فالتقدير شرطه
ان يكون المضاف اسما ... الفعل فانه لا يكون بتقدير
الحرف بل يكون الحرف معرفا به كمررت بزيد كما مر
مجردا تنوينه او ما يقوم مقامه من النون المؤذنة بانفصال
الاسم عما بعده لاجلها اي لاجل الاضافة وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان
يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها كمصارع مصر
وهي ما بمعنى اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه وهو ما كان
بمعنى الملك او الاختصاص حقيقة او توسعا او بمعنى
من في جنس المضاف وهو ما كان المضاف اليه عاما الجنس
المضاف او بمعنى في في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد والروم
ورجل الفرس ونحو قول الشاعر
اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب
والحق ... اذا قال قائل في ذلك تالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا
في الاول وخاتم فضة ونحو اذ هب وباب ساج
في الثاني وضرب اليوم واكثر الباء ديه في الثالث
وتفيد تعريفا مع المعرفة لكون وضعها لافادة الخصوصية
الخصوصية بين المضاف والمضاف اليه في جزو المضاف
يتعين تعيينه مضافا كان المضاف اليه او غيره من المعارف والا
نحو مثل وشبه وغير فانها لا تتعرف وان اضيفت الى

تقع صفة للنكرة تقول مررت برجل غيرك وشبهك و
تدخل عليهما رب كقول الشاعر يا رب مثلك في النساء غريرة
بيضاء قد متعتها بطلاق ٥ لتوغلها في الابهام لا لكونها
لفظيه لكونها بمعنى المغايرة والمماثلة والمشابهة على الاول
لعدم اجتماع اللام فيما مضافات الا اذا اشتهر المضاف بمغايرة
المضاف اليه كغير المغضوب عليهم ولا الضالين ٥
او مماثلة نحو مررت برجل مثلك اذا كانوا جزءا مشهورا بالمماثلة
وتخصيص النكرة بما عرض اقلتها اياه نحو غلام رجل اذ تميز
به عن غلام امرأة او خنثى وسقوط التنوين عند المضاف من التنوين
لئلا يؤدي الى اجتماع التعريفين المطرح في لغتهم في الاضافة الى المعرفة
وعدم الفائدة في غيرها اذ التعريف البعض والتخصيص
الكوفيون من الثلاثة الاثواب وسهله من العدد وما الحلال
نعم يتعين بالاضافة واللام مستدلين بالنقل في باب الاعداد
نحو المعد وجاز في المعنى خلاف باب غلام زيد ضعيف
اذ المسموع الفصيح ثلاثة الاثواب قال ذو الرمة
وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع
وقال الفرزدق ٥ ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك
خمسة الاشبار ٥ ولا يلزم مما ذكروا اجازة ذلك
اذ هو حينئذ مثل خاتم فضة ولا يجوز فيه نعم يقال لا ولك
٥ اللفظية ان تكون صفة مضافة الى معمولها
مفعولا كان المعمول او مرفوعا كان تكون الصفة اسم فاعل متعديا او كانت
الاضافة بمعنى الحال او الاستقبال مثل ضارب زيد

وراكب فرس اذ تقديرهما ضارب زيدا وراكب فرسا الفاعل
وهو مما كان اسم الفاعل لا ذا ما او صفة مشبهة باسم الفاعل نحو
حابله الوشاح وحسن الوجه تقديره حابل وشاحها وحسن
وجهه او اسم ما لم يسم فاعله وهو مما كانت اسم المفعول نحو زيد
معمور الدار تقديره معمور داره ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ
حذف التنوين في نحو ضارب زيد مما كان المضاف مفردا
او نون التثنية والجمع نحو ضاربا زيد وضاربو زيد مما كان مثنى
او مجموعا ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه او ضارب
اخيه لحصول المضاف الى ذي اللام او المضاف الى المضمر صفة النكرة
فلولا انها نكرة كما كانت لما جاز وصفها بها وامتنع بزيد حسن
لجعلها صفة للمعرفة الا اذا دخل عليها اللام فيقال مررت بزيد الحسن
الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو زيد باضافتهما مع اللام
حالة التثنية والجمع حيث افادت التخفيف وامتنع الضارب زيد
حيث لم تفد التخفيف
اذ التنوين قد حذف للام حملا على دخول
اله التعريف بعد الاضافة او حملا على الضارب الرجل
والضاربك وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها عوذا
تزجي خلفها اطفالها ٥ نعطف وعبدها على المائة
المضاف اليها الواهب ومثله وكذلك الضارب الرجل وزيد
اذ حكم المعطوف حكم المعطوف عليه فهو كما لو قيل
الواهب عبدها فهو كالضارب زيد ونحوه سيبويه

لما ان المضاف غير صالح للعطوف ويحتمل في التابع ما لا يحتمل
في المتبوع كيا زيد والحارث ورب شاة وسخلتها بدرهم
ولا يقال يا الحارث ورب سخلتها بدرهم واما جاز الضارب
الرجل مع انه مثل الضارب زيد في عدم افادتها لعدم افادة التخفيف
حملا على المختار في الحسن الوجه وتشبيها به من حيث
ان المضاف في كل منهما صفة مضافة الى الجنس المعرف
باللام كما حمل الحسن الوجه في النصب مع صحة الاضافة على
الضارب الرجل واما التخفيف فيه فهو بحذف التنوين من المضاف
اليه الوجه اذ اصله الحسن وجهه فحذف الضمير الجر وبالاضافة
وكونه مختار الحال فيه ضمير او احدا والضاربك وشبهه
مما كان المضاف اليه ضميرا متصلا والمضاف ليس فيه تنوين
ولا نون كالضاربانك والضاربوني والضاربي [illegible]
[illegible] كسيبويه واتباعه مع انه كذلك في عدم افادة
التخفيف حملا على ضاربك وشبهه مما فيه تنوين
قبل الاضافة كضاربي وضاربك وضاربك
[illegible] والضاربك والضاربوك وشبههما
مما قبل الاضافة نون تثنية كالضاربي او جمع كالضاربي
وتشبيها له اذ صحة الاضافة فيهما في احدهما
ليست للتخفيف بل لكراهة الجمع بين احدهما والضمير
المتصل لما ان كلا منهما مشتركة تمام الاسم ولا تمام
هنا الا بالمتصل فيلزم من وجود احدهما كون الاسم

١٥

منفصلا

منفصلا عما بعده مع كونه متصلا فجعل ما لا يوجد منفصلا
فيه احدهما مثلهما تبعا لما فيه احدهما من حيث كل
منهما صفة مضافة الى ضمير متصل مع عدم اعتنائهم مراعاة
التخفيف ومنه قول الشاعر
اهاالشافي لتعتب مثلي انما انت في الضلال تهيم
واما قول الشاعر هم الامرون الخير والفاعلونه اذا ما
لا يا بن علية ولا يضاف موصوف الى صفة لاقتضائها
من حيث الوصف تقدم المنعوت ومن حيث كونها مضافا
اليها تقدم المضاف بالنسبة اليه وتقدم ذلك تناقضا
ومعنى ولا صفة الى موصوفها لان الموصوف لابد منه
تقدم التابع على المتبوع ونحو مسجد الجامع وجانب الغربي
وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء وداء الاخرة مما يوهم اضافة
الموصوف الى صفته اذ الجامع يصلح صفة للمسجد
وقد اضيف المسجد اليه وكذلك الامثلة الباقية مؤول
بحذف الموصوف واضيف الثاني واضيف اليه الاول تقديره ولك
مسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وصلوة الساعة
الاولى وبقلة الحبة الحمقاء وداء الحيوة الاخرة ومثل
جرد قطيفة واخلاق ثياب اي جرد من القطيفة لكثرة
اخلاقها مما يوهم اضافة الصفة الى موصوفها
اذ الاصل قطيفة جرد وثياب اخلاق مؤول
بانه حذف الموصوف واستعملت الصفة مكانه فصار
كاسم غير صفة مبهما لوصفه ذلك الموصوف وغيره فاضيف

اليه التخصيص كخاتم فضة ومثاله سحق عمامة والاصل
عمامة سحق اي خلق وجابية خبر اي جبر جابية اي
المنافع والثالث لحنه ومن به خبر وهي مثله وهذا
مثل قول النابغة ٥ والمومن العايذات الطير يمسحها ركبان
ركبان مكة بين الغيل والسند ٥ في حذف الموصوف
واقامة الصفة مقامه والاتيان به عند الالتباس
لكن جي به هنا مضافا اليه وها هنا اي في قول النابغة
عطف البيان او صلة والمومن الطير العايذات والواو
للقسم والغيل والسند موضعان في جانبي الحرم
بها الماء والمعنى والذي امن الطير الملتجيئة الى الحرم
من ان يهيجها الركبان فلا يوصلون اليها ضررا ام والالقاب
اسم مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد
لعدم الفايدة اذ هو من باب اضافة الشيء الى نفسه
خلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه مخصص فان المضاف
فيها اعم من المضاف اليه لوقوعه عليه وعلى غيره
فاختص باضافته وهم سعيد كرز وجوه مما
ضيف فيه الاسم الى اللقب كزيد بطه وقيس قفه
مناول باضافة مدلول اللفظ الاول الى اللفظ الثاني
اذ الاسم قد يطلق ويراد به المدلول كقولك
زيد قائم وقد يطلق ويراد به اللفظ كقولك زيد معرب
والمعنى ان المسمى سعيد لقبه كرز فلا يكون من
باب اضافة الشيء الى مثله واذا اصلف الاسم الصحيح

الى ياء المتكلم كسر اخره لمناسبتها واستلزام الفتحة اعلال الياء
الثاني والضمة اجماع ثقلها وثقل الياء والياء مفتوحة لكون الاصل
هو الفتح فيما كان على حرف واحد كما هو في المبادي او ساكنة
للتخفيف نحو غلامي وولدي وظبيي فان كان اخر المضاف
على الاكثر سواء كان للتثنية كصاحبي او لغيرها كقاضي
ورحاي الاتي لدى نا بها تقلب يا اتفاقا نحو لدي حملا
على علي وهذيل تقلبها لغير التثنية يا وتدغمها في ياء المتكلم
نحو عصي ورحي والاصل عصوي ورحيي فاستثقلت
الحركة على الواو والياء فحذفت وسكن حرف العلة فقلبت
الواو ياء وادغمت وعليه قول ابي ذويب ٥
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع ٥
يرثي بنيه العشرة حين هلكوا اما قوله اي هوى اي ان اموت
قبلهم فماتوا قبلي وتركوها للتثنية لكونها غير منقلبة عن واو
او ياء فترد اليها او لالتباس المرفوع بغيره بسبب القلب
وان كانت ياء ادغمت في ياء المتكلم لاجتماع مثلين اولهما ساكن
وذلك فيما كان اخر الياء مفتوحا كما في المثنى حالة النصب
والجر نحو رايت غلامي ومصطفي وقاضيي وجمع المقصور
السالم حالهما نحو مصطفي واصله مصطفين مصطفيي فقلبت
الياء الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت لاجتماع
الساكنين ثم حذفت النون للاضافة وادغمت ياء الجمع
في ياء المتكلم او مكسورا كما في المنقوص نحو قاضي

وجمع المقصور السالم نحو مسلمي وان كانت واوا قلبت وادغمت
لانه مقتضى القياس في اجتماع الواو والياء وسبق احدهما
بالسكون وذلك فيما كان قبلها مفتوحا كما في جمع المقصور نحو
مصطفي في مصطفين والاصل مصطفيون قلبت الياء الفا وحذفت
الواو بان ادغمت كما مر او مضموما في جمع المنقوص السالم
نحو مسلمي ونحت الياء اي يا المتكلم مع ما ذكر من حروف
العلة للساكنين اي لالتقائهما على غير حده لو سكنت وكون
السكون اصلا فيها وقد جاء سكونها بعد الالف في قراءة
نافع محياي ومماتي اجرا للوصل مجرى الوقف واما الاسماء
الستة فحذف لام الكلمة منها كما قبل الاضافة على
الاكثر كيدي ودمي واجاز المبرد اخي بقلب الواو منها يا
وادغامها في يا المتكلم اذ قد جمعه هكذا في قول الشاعر
فقدت احلك ذا المجاز وقد ارى وابي مالك ذو المجاز بدار
ويرد بصحة ذلك ومحمله على ان اصله وابيني على انه جمع الاب
حذف منه نون الجمع للاضافة وادغمت يا الجمع في يا المتكلم
اذ قد جمعه هكذا في قول الشاعر فلما تبين اصواتنا
بكين وفديننا بالابينا وتقول حمي وهني في حم وهن
بيا مخففة على الاكثر ومشددة عند المبرد كما ذكر في ابي
ويقال في الاكثر اي في فم بلا اثبات الواو وقلبها يا وادغامها
في يا المتكلم اذ قلبها ميما في المفرد لنحو ضرورة [illegible]
واجتماعها مع التنوين وحذفها حينئذ وبقا الاسم المتمكن

على حرف واحد فقلب ميما لقرب مخرج الميم من الواو وقد زالت
بالاضافة لزوال التنوين فيها فجرى على القياس وكسر الفا
اللغة الكثيرة ليصح النطق بالياء بعدها وفمي على غير الافصح
بالحاق الياء بما عليه في الافراد كسائر اخواته واذا قطعت
عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن وفم بحذف لاماتها وجعل الا
عراب على العينات كيد ودم وقلب الواو ميما في فم كما مر وفي
الخا والبا لغة يقال استابيت فلانا اي اتخذته ابا واخ
اصله اخو ومنه قول الشاعر ما المرء اخوك ان لم
تلفه وذا عند الكريهة معوانا على النوب وجاء اخا
وابا مقصورين فيقال هذا اخاك واباك ورايت اخاك
واباك ومررت باخاك واباك ومنه قول الشاعر
اخاك الذي ان تدعه لملمة يجبك لما تبغي ويكفيك من يبغي
والاخر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقد
جاء مطلقا وعليه قول الشاعر ومن يشابه ابه فما ظلم
وعليه قيل في التثنية ابان قال الشاعر ولست وان اغنيت
اباك بحاجة اذا لم ترم [illegible] سلفاه لما جد وبه جا في فم
الفا وفتحها لكون الميم عوضا عن الواو لما خففه بعض
كتعويض الياء مع حذف [illegible] والقصر على القصر قول الشاعر
يا حبذا عينا سليمي والفما وقد جا في تثنيته فوان وفميان
وفي الفا افصح منهما حملا على اخواتها والاولى مع تشديد
بدها لكونها عوضا عن العين واللام وعليه جاء [illegible] اقام

والنقص مع اتباع الفا الميم كما في فامرؤ وعيني امرء وفم مضافا
قال الشاعر: يصبح عطشان وفي البحر فمه وفي الحديث لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وفي ... الاضافة ظاهره
كقوله: خالط من سلمى خياشيم وفا اي خياشيمها وفاها
وحام مثل يد وحم ودم وعصا مطلقا اي مضافا وغير مضاف
يقال هذا حم وحمك وحموك ... وحما وحماك
والقصر مشهور وعليه قيل للمرأة حماة وحاهن مثل يد مطلقا
ايضا في الشعر وقد بدا هنك من المئزر اي هنك بسكون
النون كما سكن الضاد من عضد وقد تشدد نونه وذو
لا اضافة لمضمر لكونه متوصلا به الى الوصف باسم الجنس
والمضمر غيره ولا قطع عن الاضافة لما مر من كونه وصلة

التوابع كل ثان باعراب سابقه

احترازا من خبري باب كان وان من جهة واحدة
احترازا من خبر المبتدا والثاني والثالث من باب علمت واعلمت
وهي خمسة منها النعت وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا
احترازا من مثل زيدا قائما وقد يدل غالبا تخصيص
وهو في النكرات كرجل عالم او توضيح وهو في المعارف كزيد الظريف
وقد يكون لمجرد الثناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم او الذم
نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او التوكيد مثل نفخة واحدة ونحو لهم
ذهب امس الدابر ولا فصل بين ان يكون مشتقا حقيقة كالطويل
والابيض او فعلا ... كالعاقل والاحمق او كسبيا كالعالم
والفاعل اسم فاعل كضارب او مفعول كالمكرم والمهان او صفة

شبهه كالمستقيم والغني والشريف او اسم التفضيل
كالافضل او غيره اذا كان وصفه لغرض المعنى من كونه يدل على الاعلى ما في
الموصوف عموما اي في اوصافها في جميع الاحوال كالمنسوب والذي
وذي مثل تميمي وذي مال او خصوصا اي في احوالها
بعضها كاي واسم الجنس باللام واسم الاشارة
نحو مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية ومررت بهذا الرجل
والرجل هنا دال على معنى في المتبوع لتقدم ما دل على الذات
ومنهم من يجعله عطف بيان وبزيد هذا اي المشار اليه
ويوصف النكرة بالجمل لما ان الوصف في الجمل المعنى محكوم له في
الحكم كما يكون فيها بالمفرد يكون بالجملة كما مر الخبرية لكنها
كالخبر وهي ما يحتمل الصدق والكذب سواء كانت الاسمية
نحو هذا رجل ابوه عالم او فعلية نحو جاني رجل ضرب ابوه هذا
رجل يضرب على خلاف الامر والنهي والاستفهامية
والشرطية ونحوها من الانشائية فان النكرة لا توصف بها
واما قول الاصمعي حتى اذا جن الظلام واختلط جاوا
بمذق هل رايت الذئب قط فهو صفة لمذق بتقدير جاوا بمذق مقول عند
مجيئه هذا القول اي جاوا بلبن مخلوط بماء يشبه لونه لون
الذئب ومنه قول ابي الدرداء رضي الله عنه وجدت الناس
اخبر تقله ... ثان لوجدت اي وجدتهم
مقولا فيهم هذا القول ... لتنكير الجملة وخلوها
عن المعرف ووجوب المطابقة بينهما في التعريف والتنكير

لحصول الارتباط بينهما **وبوصف حال الموصوف** اي بما قام بالذي بينه وبين الموصوف علقة من نسب او ملك او محل لطه او غيرها سواء كان فاعل الصفة مضافا الى ضمير الموصوف بلا فاصلة او مع فاصلة نحو مررت برجل غلامه **او حال متعلقه** قائم ابوه او طويل ثوبه او قائم غلام ابيه او ابو غلام ابيه او موصولا في صلته ضميره نحو مررت بالرجل من لا نسب بينه وبينه **فالاول يتبعه في الاعراب** لكونها معه من جهة واحدة **والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث** لاتحادها في المعنى **والثاني يتبعه في الخمس الاول** الاعراب والتعريف والتنكير لان تبعيته في الاول ناشئة من الفاعل وهو ضمير المتقدم فطابقه وفي الثاني فهو المتعلق المتاخر فيكون بمنزلة الفعل **ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه** بتوحيد الصفة وان كان فاعلها جمعا كما تقول قام رجل قعد غلمانه **وضعف قاعدون** غلمانه كما ضعف يقعدون غلمانه **ويجوز قعود غلمانه** وان لم يكن حسنا لعدم مشابهته يقعدون غلمانه **والمضمر لا يوصف ولا يوصف به** اذ المتكلم مستغن في غاية الوضوح فلا احتاج الى وجه الايضاح ولا يبقى له مرتبة به السكنى ولم من جوازه **والموصوف اخص او مساو** اي اعرف من الصفة او مساو لها في التعريف لكونه مقصودا بالنسبة لعبرتها لولاه دون غير المقصود في الدلالة على الذات المراد ومنهم من **ومن ثم لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله**

ذلك من المعارف اخص منه نحو مررت بالرجل الكريم او بالرجل صاحب القوم ويوصف العلم بما هو دونه من المعارف وهي اسم الاشارة نحو مررت بزيد هذا او الموصول نحو مررت بزيد الذي اكرمك وذو اللام نحو مررت بزيد الكريم والمضاف الى المعرفة نحو مررت بزيد صاحب عمرو او صاحبك او راكب الفرس ولا يوصف بكون ... لذات لا للمعنى والمضاف الى العلم كذلك اي يوصف بما يوصف به العلم نحو جاءني صاحب عمرو العاقل او هذا الغلام بكر هذا او جاء صاحب عمرو الذي اكرمك **واما النزوم وصف باب هذا بذي اللام للابهام** لعدم دلالة المبهم على حقيقة الذات وكون الجنس حسنا بتعيينها ونعني الجنس باللام **ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض** اذ ليس في الابيض ما يبين حقيقة الذات المشار اليها **وحسن بهذا العالم** اذ يتبين به ان المشار اليه انسان

العطف تابع مقصود بالنسبة

احتراز من الصفة والتاكيد وعطف البيان **مع متبوعه** احتراز من البدل **يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة كما** ذكرها في الحروف ان شاء الله تعالى **مثل قام زيد وعمرو** وكذا النصب والجر ويسمى عطف النسق **واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل اكد بالمنفصل** وقام هو وعمرو لضميره ولانه لو لاه عطفا للاسم على الفعل من حيث الظاهر فيما كان الضمير مستكنا نحو زيد قام وعمرو وعلى جزئه كذلك اي ظاهرا اذ الفاعل كجزء الفعل فاستكره ذلك وانو بالمستقبل ليكون العطف عليه في الصورة **الا ان يقع فصل فيجوز تركه** لطول الكلام والاتيان به كما مر للمقصود كقول الشاعر قد تنقيت بالحزن بدا ايد بن عبو بايجوز المدامع قلت اذا اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا وهذا عند البصريين واما عند الكوفيين فيجوز مطلقا بلا تاكيد وفصل

واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الخافض نحو فان كان الخافض اسما نحو مررت بك وبزيد وغلامك وغلام زيد لكونه من حيث شدة اتصال الخافض بالمخفوض كالجزء من الكلمة وامتناع العطف على بعضها وعدم المنفصل المجرور وهذا ايضا عند البصريين وعند الكوفيين يجوز بدونه بلا تكلف اعادة الجار ومما استشهدوا به قول الشاعر فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب فلعطف ... للضرورة وبان الواو فيه للقسم فلا تقدير او على تقدير ورب الايام وقراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام مستضعفة او محمولة لكونها او القسم

والمعطوف في حكم المعطوف عليه فيما يجب له ويمتنع كما يشترط عود الضمير على الواو فيما عطف على صلة الى الموصول او خبر الى المبتدأ او حال الى صاحبها ومن ثم لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب اذ لو نصب او جر لكان معطوفا على قائم ويكون خبرا عن زيد ويكون التقدير ما زيد ذاهبا عمرو وهو ممتنع وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب مع ان في يطير ضميرا يعود الى الذي وليس في يغضب ضمير يعود اليه لانها فاء السببية لا للعطف وهذا الاخير الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يشترط في فاء السببية ذلك واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء فانه يجوزه مطلقا محتجا بقوله تعالى ان في السموات والارض لآيات وفي الثالثة واختلاف الليل والنهار آيات فعطف اختلاف على السموات والعامل في والآيات الثالثة على الآيات والعامل ان وبقولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة

فانه عطف فيه بيضاء على سوداء والعامل فيه كل واسمه على تمرة والعامل فيه ما وقول الشاعر اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا فعطف فيه النار الاولى على امرئ الاول والعامل كل والثانية على الثانية والعامل تحسبين الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو ما تقدم فيه الثاني من المعطوف عليهما مجرورا سواء كان الاول منهما مجرورا كما مر او مرفوعا مثل ما مثلنا فيه زيد الدار والحجرة او منصوبا مثل ان في الدار زيدا والحجرة عمرا ولم ينصب فيه الثاني منهما نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمرا ولان زيدا للازم الدار وعمرا الحجرة لعدم الانفصال الى الفصل بين الواو النائب عن حرف الجر وبين معموله خلاف ما اذا كان الثاني منهما مجرورا سواء كان الاول منهما مرفوعا نحو زيد في الدار وعمرو الحجرة او منصوبا نحو ان زيدا في الدار وعمرا الحجرة او مجرورا نحو ليس في الدار زيد والحجرة عمرو ولا الى الفصل بينهما لانه اذا لم يجز الفصل بين الجار والمجرور بين الجار ويجب الجر ورد اولى خلافا لسيبويه فانه يمنعه مطلقا بناء على ان الحرف نائب عن العامل فلم يقو ان يقوم مقام عاملين

التاكيد تابع

يقرر امر المتبوع ... ليخرج عنه البدل والنعت والعطف بالحرف في النسبة او الشمول ليخرج عنه عطف البيان وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه لتقرير النسبة نحو جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها المفرد والاسم الظاهر كما مر والمضمر ما اكرمني الا انت انت والفعل نحو ضرب ضرب والحرف

ان ان زيدا قائم والجملة نحو جاءني زيد جاءني زيد كما قال الشاعر
فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
مرارا من مرة اي تأكيد ما وجدناك في الحوادث غير

والمعنوي بالفاظ محصورة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان الموحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو نفسه ونفسها في الموحد وانفسهما في المثنى بالجمع لاختلاف التثنية بالجمع لكراهة اجتماع التثنيتين في ما هو كالكلمة الواحدة ولكونها اقل الجموع ونفسها انفسهم وانفسهن في المجموع والثاني للمثنى خاصة باختلاف الضمير باعتبار من هو له من متكلم او مخاطب او غائب وزيادة التاء للمؤنث نحو كلاهما كلتاهما كلانا كلتانا كلاكما كلتاكما والباقي لغير المثنى من واحد او جمع مذكر او مؤنث باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله لان وضعهما لافادة الشمول ونحوه فيما لا جزء له كذلك واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك وستعرف مثل زيد ذهب هو نفسه اذ لولاه لالتبس بالمستتر وهو الفاعل فيما ذكر تأكيد المستكن نحو هند ذهبت نفسها واجري بقية الباب عليه بخلاف ما لو كان منفصلا نحو ما ضرب الا هو نفسه من غير تأكيد بالمنفصل او مفصولا بالجوهر اياه

نفسه او بمرة نحو ضربتك نفسك او اكد بغير النفس والعين من الفاظ التأكيد من نوع كان المؤكد او غيره تقول الكتاب قرأته كله وجاءوني كلهم وخرجوا اجمعون لانتفاء اللبس في اجمعين واخواته لعدم استعمالها لغير التأكيد والحق بها كل لما فيهما من الاشتراك في معنى الاحاطة واكتع واخواته اتباع لاجمع فلا تتقدم عليه لو اجتمعت لكونه ادل منها على المقصود وترتيبها كما ذكر والجميع تأكيد للسابق اذ كل واحد من الاخيرة مؤكد لما قبله وابن كيسان نحو زاد الابتداء بكل واحد منها ولا تذكر دونها وقوله ضعيف لانها على معنى الجمعية

البدل تابع مقصود

بما نسب الى المتبوع لتخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان اذ المقصود فيها الاول دونه اي دون المتبوع لتخرج عنه المعطوف بحرف اذ المقصود الاول فيه ايضا بالنسبة وهو باعتبار دلالته متبوع عند البعض واقسام بدل الكل وبدل البعض وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالاول مدلوله مدلول الاول نحو جاءني زيد اخوك والثاني جزؤه نحو ضربت زيدا رأسه والثالث بينه وبينه ملابسة بغيرهما اي بغير البعضية والكلية نحو قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونحو قولك اعجبني زيد علمه والدار حسنها وقتل زيد غلامه والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره نحو مررت برجل حمار وتسميته اياه لكون الغلط

شيئاً إلا بأبيه ويكونان نكرتين ومعرفتين ومختلفين
أي يكون كل واحد من أقسام البدل ... موافقاً للأول
في التعريف والتنكير ومخالفاً له فتصير الأقسام ستة عشر
ضرورة فالأول بعض الأول نحو زيد أخوك زيد ... اسمه زيد
زيد ... زيد الحمار والثانية نحو غلام لك رجل زيد علم
رجل علم له رجل حمار والثالثة بأن تأخذ الأول من الأولى والثاني
من الثانية والرابع بعكسه على العكس وإذا كان نكرة من معرفة
فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة لكون أهم كون
المقصود فاحتاج إلى الدلالة عن غيره وكون الصفة
كالجابرة لذلك ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين
أي يكون المضمر بدلاً من المظهر وعلى العكس
المظهرين مامر من أمثلة القسمة الأولى التسعة
والمضمرين زيد ضربته إياه ... زيد قطعته أباها جهل
الزيدين كونهما إياه حمار الزيدين كونهما إياه والمضمر
من المظهر ضربت زيداً إياه في الكل قطعت زيداً أباها
والمضمر كونهما الزيدين إياه بعد تقدم ذكر البدل والجمل
كونهما الزيدين إياه بعد تقدم ذكر الحمار في الغلط
والعكس بعد تقدم عكس هذه الأمثلة ولا يبدل
ظاهر من مضمر بدل الكل إلا من الغائب مثل ضربته زيداً
لئلا يلزم كون المقصود أنقص دلالة من غيره مع كونه بدلاً
لو كان واحداً إذ المضمر المتكلم والمخاطب أخص من الظاهر
ولا يقال ضربتني أخاك ولا ضربتك زيداً أخلاف له لبعض الأئمة

والغلط

والغلط فإنه يجوز فيها مطلقاً لفقد المانع إذ ليس مدلول
الثاني فيها مدلول الأول فيقال أعجبتني تكرمك و
أعجبتني وجهي وأعجبني علمك وأعجبك علمي وضربتك الحمار
وضربتني الحمار ومن الأمثلة المذكورة ... وما المعتنى في مضافاته

عطف البيان

تابع غير صفة يوضح متبوعه
نحو يوالي التوابع إذ غير الصفة منها ليس لتوضيح نحو
أقسم بالله أبو حفص عمر وقد يفصله من البدل لفظاً
في مثل أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعاً
فإنه لو جعل بشر عطف بيان بدلاً من البكري لكان التارك
داخلاً عليه في التقدير فلا يجوز إذ بشير كالضارب
زيد إلا عند من يجوزه ولو جعل عطف بيان جاز لعدم
كونه في حكم تكرير العامل وكذا لو قيل الضارب الرجل
زيد فزيد إذا أبدل من الرجل لم يجز فيه إلا النصب لما مر
ولو جعل عطف بيان جاز والله أعلم

تم الجزء الأول من كتاب الموشح أعان الله على إتمامه كما أعان على إتمامه

المبني ما ناسب مبني الأصل

أو وقع غير مركب
أي الاسم المبني الذي ناسب مبني الأصل أي المخاطب أو الماضي أو الحرف
أو ما فقد فيه سبب الإعراب وهو التركيب وحكمه
مع عامله أي الاختلاف أواخره لا لاختلاف العوامل بل يلزم في أواخره
إحدى الحركات الثلاث أو السكون والقابه ضم وفتح

ونحو حيث والضم كحيث وقبل والفتح كأين ولا رجل والكسر كأمس والوقف كم وهي مختصة بالمبنيات كألقاب الإعراب بالمعربات عند البصريين واما الكوفيون فيجوزون كلا منهما في كلٍّ من المعنيين وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات والكنايات والمركبات وبعض الظروف

المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما اي اسم موضوع لاحد الثلاثة وتقدم ذكره لفظا اما حقيقيا مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد فان زيدا وان تأخر لفظا ضرب زيد غلامه اخيه زيد وغلام اخيه ضرب زيد وما اذا اخذ زيد وضرب جاريتها زيد وفي التنزيل فاوجس في نفسه خيفة موسى وفي كلامهم في بيته يؤتى الحكم وقوله

بما شاء انسان ثم الذي هو لم يشاء فلست تراه نأسا له والمعنوي ان يتقدم على الضمير ما يدل عليه من لفظ كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فهو يرجع الى العدل الدال عليه اعدلوا او من سياق كقوله تعالى ولابويه فانه يرجع الى الموروث الدال عليه ذكر الميراث والحكمي كضمير الشأن نحو هو زيد منطلق فانه جيء به مبهما لتعظيم وقعه في النفس ثم يفسر فيرجع الى المتعقل في الذهن والذي في نعم وبئس نحو نعم رجلا زيد و بئست امرأة هند ونحو ربه رجلا وسيأتي بيانها من بعد ان شاء الله تعالى

وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه اي غير محتاج الى كلمة اخرى قبله وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالمرفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور متصل فقط لا غير هو لوقوع المرفوع بعامل معنوي والمنصوب مقدما على العامل واستغناء عن اتصالها بما قبلها وامتناع ذلك في الجار وحذفه

فذلك خمسة انواع الاول اي المرفوع المتصل ما في نحو ضربت وضربتُ الى ضربن وضربن واضرب واضرب الى تضربن ويضربن وضارب الى ضاربات مما كان مرفوعا بالماضي خاصة من التاء مضمومة للمتكلم مذكرا كان او مؤنثا ومفتوحها للمخاطب ومكسورها للمخاطبة وضمها متلوة بما للمخاطبين او المخاطبتين وهو ميم ساكنة او مضمومة باختلاس او اشباع للمخاطبين والاول اقل والثاني اكثر والثاني متوسط وبميم ونون مشددة نحو ضربتن للمخاطبات وهذه اللواحق حروف دالة على احوال المخاطب كالكاف في ذلك ونحو ونا للمتكلم مع غيره واحدا او اكثر كذلك او المعظم نفسه او بالمضارع والملحق به خاصة كالياء في المخاطبة او بالصفة وشبهها خاصة كالمستكن في ضارب وضاربان من انهما دهاني وذلك انهما ضاربان وهما ضاربتان والزيدان ضاربان والزيدون ضاربون وانهم في الزيدون ضاربون ادهم ضاربون او انهم ضاربون وفي ضاربات من انتن وهن ولك انتن ضاربات او هن ضاربات

والمتصل غير المستقل وهو ما لا يقع اولا ولا يستعمل عن مباشرة العامل اصلا

وانما المنفصل ستة اشياء في الضمير في الوجود منها في المعمول مع تقدمه على العامل فقط وفي الفاء والمعمول او العامل مع تقدمه على العامل والعامل معا

او الهندات ضاربات او بالواو والنون كما لان للغائبين او
للغائبين في الماضي ولهما وللمخاطبين او للمخاطبين في المضارع
والنون مفتوحة للغائبات فيهما وللمخاطبات في المضارع
وعند المازني ان ما في المضارع من المد والنون حروف دالة على
احوال الفاعل كتا فعلت والفاعل مستتر والاخفش يوافقه
في اليا او بالاخرين كالمستتر في تضرب المخاطب وضارب
في قولك انت ضارب من انت وفي اضرب وضارب في انا ضارب من انا
وفي نضرب وضاربون في نحو قولك نحن ضاربون من نحن او بالدلالة
كالمستتر في ضرب المخاطب وتضرب وضارب وشبهه
في قولك زيد ضرب او تضرب او ضارب من هو ضربت وتضرب
وضاربة في قولك هند ضربت او تضرب او ضاربة من هي والثاني
اي المرفوع المنفصل انا للمتكلم بثبوت الالف وقفا ووصلا
ومنه قراءة نافع انا احيي وان ترني انا اقل وحذفها وصلا
وقد يقال هنا بابدال الهمزة ها وآن بالمد وهو قلب
قلب انا كما مر آني في قلب رأى ونحن له مع غيره والمعظم نفسه
وانت بفتح التاء انا للمخاطب وهي كالاسم ضربت
لفظا ونصبا وهو الى هن وليس الجمع فهي كما هاهنا مع ضم تم
وقد يسكن الهاء في هو وهي بعد الواو والفاء وكذا اللام
مطلقا وبعد الهمزة والكاف في الشعر قال الشاعر
وقد علموا ما هي لهي فكيف لي سلو ولا انفك صبا متيما وقد
حذف الواو واليا قال الشاعر بيناه في دار صدق
قد اقام بها اي بينا هو في رخاء يسال ... دهر ... اولوا
كانوا في الغلاء ...

اي لولا هي وتسكينها في فمش وتشديدها في همدان قال الشاعر
وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم
والنفس ان دعيت بالعنف ابية وهي ما امرت باللطف ياتمر

والثالث اي المنصوب المتصل مثل ما في ضربني الى ضربهن وفي انني الى
انهن مما كان منصوبا بفعل او حرف من اليا للمتكلم وباله مع
غيره في نحو ضربنا وانا ونحو مر وعابنا كما مر وبحر وانما
في ان شا الله تعالى والكاف والهاء وفروعهما في التثنية والجمع
ما يلي الثلث والرابع اي المنصوب المنفصل اياي الى اياهن فلفظ ايا
هو الضمير وما لحقه من اليا والكاف والها والنون ونحوها
حروف دالة على ما يراد به من متكلم او مخاطب او غائب
او مثنى او مجموع او مذكر او مؤنث فهي كالكاف في ذلك ونحوه
والتا والميم والالف في انت وانتما وانتم وانتن او كالتنوين
وكالياء في ... وبالنسب وهذا عند سيبويه واكثر البصريين

واما عند الخليل والاخفش والمازني

فايا اسم يجري باضافته ايا اليها اذ جعلها اسم ظاهر
مما سمع منهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب
واضافة ايا اليها من باب اضافة العام الى الخاص كما بعد
التخصيص اذ هو موضوع لواحد من اثنى عشر معنى فهي مثل
سعيد كرز ونحوه وقد جاء اياك بالتخفيف وهياك
بالها مع التخفيف والتشديد والخامس اي المجرور المتصل
مثل ما في غلامي ولي الى غلامهن ولهن مما كان مجرورا باسم مضاف
او حرف من يا المتكلم في الافراد ونا كما ذكر والها ونحو

الى لولاه

في الماضي للغائب والغائبة والأصل فيها الاستتار لكونه أخف
محل للمفرد الغائب دون غيره للالتباس وسبق المفرد أولى
لكونه أكثر استعمالا من غيره وفي المضارع للمتكلم مطلقا
لأنه دلت على من هو له من الهمزة الدالة على المفرد والنون الدالة
على المعظم الآتي بعد والمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة
مطلقا اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة أو أفعل
تفضيل أو ما يقوم مقامها من ظرف أو شبهه نحو زيد ضارب
أو مضروب أو حسن أو عندك أو في الدار والزيدان ضاربان
أو حسنان أو مضروبان والزيدون ضاربون أو حسنون
أو مضروبون للغيبة الدالة على من هي له من علامة التثنية
والجمع كالألف والواو والياء أيضا نحو لا تفعلن يا في النصب
والجر وكون الضمير غير متصل بعضه بما فيه
كالألف والواو والياء والنون في تضربان وتضربون وتضربين
وتضربن والعامل هاهنا في الجملة في الصفة لا في الضمير
وفي فعل التعجب نحو ما أحسنه وفي أسماء الأفعال مطلقا سواء كانت
بمعنى الأمر أو الماضي ويستوي في العمل الواحد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث كقولك نزال يا زيد ويا زيدان ويا
زيدون ويا هند ويا هندان ويا هندات وكذا قولك زيد
هيهات وهند هيهات والزيدان هيهات فلا يثنى ولا يجمع
وكذا الظرف وشبهه نقول زيد عندك أو في الدار و
الزيدان عندك أو في الدار وفي الأفعال المستعملة في الاستثناء
وقد مر أنها غير متصرفة واللازم ما كان لمتكلم أو مخاطب وما

علامة وله والياء نصبها في الأفراد والتثنية والجمع سوى [illegible]
أو كسرة أو ضمة أو كسرة أو يا ساكنة عند الحاذقين ولحة عدم
الكسر بعد الكسرة أو الياء الساكنة مشبعا بعد متحرك مختلسا بعد
ساكن وقد تسكن بعد متحرك عند من يقول [illegible]
مطلقا وعندهم ضرورة كقول الشاعر
واشرب الماء ما بي نحوه عطش إلا لأن عيونه سيل واديها
وإن تحمل المتحرك ساكن في الأصل وحذف حرفها أو وقفا
نحو يرميه لكم جاز في الأوجه الثلاثة [illegible] والكاف وكام
ومنهم من يكسرها للتثنية والجمع بعد كسرة أو ياء ساكنة ومنه
قول الشاعر وإن قال مولاهم على كل حادث من الدهر
ردوا بعض أحلامكم بدوا وكسر ميم الجمع بعدها
المكسور باختلاس قبل ساكن وإشباع دونه أقيس
وضمها قبل ساكن وإسكانها قبل متحرك أشهر وقد جاء
الكسر بعد غير المكسور نحو وله ومنهم الحكم
وكل واحد من هذه الخمسة لما فيه عشر لولا إذ كل من المتكلم
والمخاطب والغائب إما موحد أو مثنى أو مجموع مذكر
أو مؤنث ومشتمل من تبع الثلاثة والاثنين لما فيه عشر
غير أنه للمتكلم لفظان يدلان على الستة واحد
مشترك للموحد المذكر والمؤنث كأنا ونحو وواحد مشترك
للأربعة كنحن وللمخاطب خمسة لأن فيه نصوصا
كأنت وأنت وأنتم وأنتن وواحد مشترك للمثنى المذكر
والمؤنث كأنتما والغائب كذلك فالمرفوع المتصل خاصة [illegible]

في فعل التعجب وافعال الاستثناء ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر
المتصل لكونه اخصر من المنفصل اذ هو اقل حروفا منه فلا
يقال ضرب انا ولا ضرب اياك الا ما شذ من قوله الىك حتى
بلغت الاكاه وذلك بالتقدم على عامله او بالفصل لغرض
بين الضمير والعامل لغرض الحصر بالا او معناها او غيره او بالحذف
اي حذف العامل او بكون العامل معنويا كما اذا وقع مبتدأ
او خبرا او بكون العامل حرفا والضمير مرفوع كما لو وقع بعد ما المشبهة بليس
او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل اياك
ضربت في الاول لتعذر اتصال الضمير بالعامل متقدما
عليه وفي التنزيل اياك نعبد واياك نستعين وما ضربك الا
انا في الثاني وهو الحصر بالا في الفاعل ومنه قول الشاعر قد علمت
سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انا
شككت بالرمح حيازيمه والخيل تجري زيما بيننا
اي متفرقات ومنه قول الشاعر الفرزدق
انا الفارس الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي
فيه لمعناه وقد جاء الضمير بعد الا متصلا شاذا كقوله
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار

ومن الثاني الفصل بالعطف كقوله تعالى وانا او اياكم
لعلى هدى ومنه قول الشاعر مبرأ عن عيوب الناس كلهم
فالله يرعى ابا حرب وايانا والفصل بواو المصاحبة كقول
الشاعر فآليت لا انفك احدو قصيدة تكون واياها
بها مثلا بعدي ومن الثالث واياك والشر في حذف العامل لقصد الاسه

بالحروف وانا زيد والكريم انت في العامل المعنوي فانا
مبتدأ وزيد خبره في الاول وانت خبر الكريم في الثاني
لتعذر اتصاله بالعامل المعنوي وما انت قائما وان الكريم
انت في كونه حرفا لوجوب استتار الضمير المرفوع اذا كان
متصلا لو كان متصلا وتعذر الاتصال في الحروف ويطرد
الباب في غير المفرد الغائب كقوله تعالى وما هم بضارين
به من احد وهذا على لغة اهل الحجاز واما على لغة بني تميم
فهو من باب انا زيد وهند زيد ضاربته هي في اسناد
الصفة الجارية به على غير صاحبها لحصول اللبس في بعض الصور
نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا الزيدان العمران ضاربهما هما
مما يطابق فيه الجارية هي عليه الصاحب في التذكير والتوحيد
وان لم يحصل في البعض وذلك في عدم المطابقة بينهما
كما مر ومثل هند زيد ضاربته هي والهندان او الهندات
خلاف فانه لا لبس فيه الابراز اذا وقع هذا الموقع
نحو الزيدون نحن نضربهم وانا زيد اضربه والزيدون
والزيدون نحن يضربوننا وزيد انا يضربني ونحن انت
نضربك وانا انت اضربك وانا انت اضربك وانت نحن
تضربنا وانت انا تضربني وانت زيد تضربه وكذا الى الغائب
المخاطب وتثنيته وجمعه نحو زيد انت تضربك الى التثنية
وزيد العمران او العمرون او هند او الهندان او الهندات
الى تمام الامثلة التي مرت في الصفة وان التبس
في بعض المواضع نحو زيد عمرو يضربه الى التثنية اذ

إذ الصفة في تحمل الضمير فرع على الفعل حيث لم تقو قوته معه بجملة ولم يبرز فيها ضمير التثنية والجمع فأبرز الضمير فيها جارية على غير من هي له أي على غير الصاحب اشعارا بانحطاطها عن درجة الأصل ومثاله قول الشاعر ه غيلان مية مشعوف بها هو مذ بدت له فحجاه بان أو كربان والصفة الجارية على غير الصاحب إما أن تكون خبرا كما مر أو صفة كقولك مررت بزيد برجل ضاربه هو فهو فاعل ضارب راجع إلى زيد وضاربه مع فاعله صفة لرجل أو حالا كقولك ذلك زيد الفرس طاردة هو أو صلة نحو زيد الفرس الراكبه هو فالألف واللام في الراكبه الذي وهو فاعل الراكب راجع إلى زيد والموصول مع صلته خبر الفرس والفرس مع خبره خبر عن زيد وإنما ابراز الضمير في هذه الصفة عند البصريين وأما الكوفيون فلم لا يبرزون الضمير ويقولون هند زيد ضاربته قياسا على الفعل ومما يعين فيه الاتصال ما كان من ضمير مضاف إلى المصدر كقول الشاعر ه بنصركم نحي كنتم ظاهرين وقد أغرى العداة بكم استثقالا كم فشلا ه **وإذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعا** أي ليس مثل ضربتك وضربتني فإن كان أحدهما أعرف من الآخر كالمخاطب مع الغائب والمتكلم مع أحدهما **وقدمته فلك الخيار في الثاني** في الانفصال والاتصال **نحو أعطيتكه** وأعطيتك إياه وأعطانيك وأعطاني إياك والدرهم أعطاكه زيد وأعطاك إياه زيد وفي نحو هذه الأمثلة ما كان الضميران فيه

ضميرين بفعل غير قلبي الاتصال أولى **وضربيك** وضربي إياك وضربتيه وضربي إياه وسمعتكها وسمعتك إياها وزيد عجبت من ضربكه وضربك إياه والدرهم زيد معطيكه ومعطيك إياه وحسبتكه وحسبتك إياه وفي نحو هذه الأمثلة مما كان الضمير فيه منصوبا بمصدر مضاف إلى ضمير قبله هو فاعل أو مفعول أول أو باسم فاعل مضاف إلى ضمير هو مفعول أو مما كانا منصوبين بفعل قلبي الاتصال أولى وما جاء في الشعر منفصلا فللضرورة كقول الشاعر ه تعزيت عنها كاره ما فتركتها وكان فراقيها أمر من الصبر والأمر ه ولا يطمع ابن اللعين فيها ضمعتها بنى سنطا ... لا أرح أوحش عنه الله أن أذى وأسكه الله لا أسهل مأمونا **وإلا فهو منفصل** أي وإن لم يكن أحدهما أعرف بل كانا متوافقين في الرتبة بأن كانا مخاطب أو متكلم أو غائب أو كان أحدهما أعرف وأخرته **نحو أعطيته إياك** في تأخير الأعرف **وإياه** في كونهما متوافقين ومن أمثلة المتوافقين علمتك إياك دعاء أي أنت في علمي الآن كما كنت من قبل وعلمتني إياي ومن أمثلة التأخير زيد أعطاك إياي وأعطاه إياي وأعطاه إياك وأعطيته إياك وأعطيته إياك وضربتك إياي وضربكه إياك وإياي تعين الانفصال لاستثقال اتصالهما وإيهام التكرير فيما كانا متوافقين وكراهتهم تقديم الأنقص على الأقوى فيما هو كالكلمة الواحدة في تأخير الأعرف وقد جاء متصلين فيما

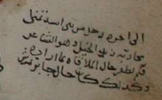
في الثاني تنبيها على ضعف نحو زيد عمرو الجبة اعطاهاه وا
عطاه ها ومنه ما سمع منهم هم احسن الناس وجوها وانضرهمو
ها اي انضرهم وجوها ونحو قول الشاعر ۞ وقد جعلت نفسي
تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها ۞ اي تطيب نفسي
من شدة الحوادث بعضة من سبعين لضغمهما تلك الضغمة
يقرع العظم ناب تلك العضة وهذا عند سيبويه واما المبرد
فانه يجوز عنده اعطاهوك واياه والمختار في خبر باب
كان الانفصال لكونه خبرا للمبتدا في الاصل وخبر
الانفصال اذ لغضوز هذه الافعال عن اتصال ضميرين
بها مثل قول الشاعر ۞ لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد
والانسان قد يتغير ۞ والاخر ۞ ليت هذا الليل شهر
لا نرى فيه غريبا ۞ ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا ۞۞
وهذا عند سيبويه واما عند الاخفش وابن [illegible] فالمختار
عدم الانفصال لكونه مشابها للمفعول من حيث انه ضمير
منصوب لا حاجز له من الفعل الا ما هو كجزء منه ومنه
الوارد في الحديث اياك ان تكونيها يا حميرا وقوله
عليه السلام لعمر رضي الله عنه في ابن صياد ان يكنه
فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله وقول
الشاعر ۞ عددت قومي كعديد الطيس ۞ اذ ذهب القوم
الكرام ليسي ۞ والاكثر لولا انت الى اخرها بايقاع
الضمير بعد لولا منفصلا مرفوعا لكون الواقع بعدها
مبتدا والضمير المرفوع لا يتصل الا بالفعل وعليه قوله تعالى

اي تغيير

لولا انتم لكنا مؤمنين وعسيت الى اخرها باتصال الضمير
المرفوع بعسى بان تقول عسيت وعسيتما الى عسينا لكون ما بعدها
مرفوعا فاعلا عليه وجاء لولاك وعساك الى اخرهما باتصال
الضميرين بهما نحو [illegible] في الاول منصوب في الثاني على قول سيبويه
واتباعه من البصريين على ان لولا تجر ها هنا لانها اذا كان
واليا اذا لم يكن قبلهما فعل بالهمز مضاف او حرف وامتناع
كون لولا اسما فبقي كونها حرف جر في المضمر دون المظهر كما ان
لدن تختص [illegible] ما بعدها في غير غدوة والنصب فيها وعسى بمعنى لعل
تعمل عملها وعند الاخفش ومن تابعه انه في الاول حرف
بالابتداء وان كان صورته صورة المجرور وفي الثاني كذلك
بالفاعلية وان كان صورته صورة المنصوب بوضع موضع المرفوع
اخذ اخوته كما يوضع المرفوع موضع المجرور في نحو ما انا كانت
وعند المبرد وانه في الثاني منصوب على خبره على [illegible]
وفاعلها مضمر فيه وعن الخليل ويونس انه في الاول مرفوع
على تقدير حذف المضاف اي لولا وجود وحذف المضاف
واقيم المضاف اليه على حالة ومنه قول الشاعر ۞ وكم موطن
لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوى ۞ وقوله ۞
اومت بكفيها من الهودج ۞ لولاك هذا العام لم احجج ۞ وقوله ۞
تقول بنتي قد انا اناكا ۞ يا ابتا علك او عساكا ۞ اما [illegible] اي
حينك وقول الاخر ۞ ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلي او عساني ۞
ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي
كالزمني للحفظ عن دخول الكسر عليه ۞ اذ لولاه ۞

اي لولا نون الوقاية

لكسر طلمى نسه ولذلك سميت نونها وفي المضارع عن ياء
نون الاعراب كيكرمني ويكرمني لما مر وامتنع النون
في المضارع ولدن وان واخواتها تجر مع ان ولكن وكان
مخير في اثبات النون كنكرماني وتكرموني وتكرمي
لما مر ولدني مما فطع على سكونها البنائي وهو الاكثر
وانني واني وكانني ولكني تشبيها لها بالفعل
وحذفها مثل كنكرماني ولدني واني الى اخرها
كراهة اجتماع النونين في الفعل والنونات في المشبهة
واجرالدن مجرى الاسما والاستغنا باحديها وهي نون
الاعراب على الصحيح ههنا مقامها نون الوقاية
دون العكس وفي التنزيل في قراه نافع من لدني
عذرا بتخفيف النون وضم الدال وتحمان في ليت
ولعل للمشابهة وعدم المانع وهو النون والحذف لا
لحاقها باخواتها ومنه قول الشاعر تمنى مزيد زيدا فلا
في اخا ثقة اذا اختلف العوالي كمنيه جابر اذ قال ليتي
اصادفه وافقد جل مالي ومن وعن وقد وقط
للمحافظة على السكون وكونها على حرفين ومنه قول الشاعر
امتلا الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملات بطني
والحذف للالحاق بالاخوات من الاسما والحروف
ومنه قول الشاعر ايها السايل عنهم وعني لست
من قيس ولا قيس مني وعكسها لعل فحذف فيها الحذف
اذ من اخواتها لعل فكرهها النون وحمل عليها اخرى



وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب لعلي ارجع الى الناس والاثبات
لما من ومنه قول الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا
لابيض ماجد وقد يلحق اسم الفاعل وافعل التفضيل وفي
الحديث غير الدجال اخوفني عليكم ويتوسط بين المبتدا والخبر
قبل دخول العوامل اللفظية وبعدها صيغة مرفوع منفصل
مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث والغيبة والخطاب والحكاية نحو زيد هو العالم
وان الزيدين هما القايمان وكنت انت الرقيب وان كان
هذا هو الحق واعلم زيدا اخاك هو الذاهب وما زيد
هو افضل منك يسمى فصلا عند البصريين ليفصل بين كونه
نعتا وخبرا اذ لولاه لاحتمل ان يكون المنطلق في زيد
المنطلق خبر الزيد وان يكون صفة له وهو معين للخبر به لا
متناع الفصل بين الصفة والموصوف فحمل ذلك الضمير وعماد
عند الكوفيين لانه يعتمد عليه في عدم الالتباس وشرطه
ان يكون الخبر معرفة كما مر لحصول اللبس حينئذ او افعل من كذا
مثل كان زيد هو افضل من عمرو لحمله على المعرفة من حيث
المشابهة بينهما في امتناع دخول اللام عليه لقيام من
فيه مقامه وكذا فيما كان من في معنى افعل من مثل خير وشر
وما جرى مجراه الفعل المضارع نحو زيد هو يضرب لامتناع
دخول اللام على الفعل ولفظ المثل في قوله حسبتك
انت مثله لعدم قبول حرف التعريف ايضا وعند الاخفش انه
انه قد يتوسط بين الحال وصاحبها ايضا في نحو ضربت زيدا

واشرب بالغور الدفاع لعلي ... لليلي وسراني ... تضيرها

اي كلمتها الذي يسمع
اي جاوز عن الباد بشرفيتي والبصير ايضا
اي احتمر عن الاخفاء وهو الاضداد ... ومعنى كسر الوحدة

الكلام المتكلم هو عبارة للفعل لانه حاكي عن ... والانا ايضا ... نون

هو ضاحكًا ومنه قراءة بعضهم هؤلاء بناتي هن أطهرَ لكم بنصب
أطهر ومن شرطه أيضا تأخر الخبر حتى لو قدم لاستغنينا عنه خلافا
للكسائي ولا موضع له عند الخليل لأنه كلمة وضعت بتعيين
المبتدا فيكون بمثابة كاف الخطاب في ذلك وإياك وبابهما
كما أنه لا محل لها فكذا هذه ومن النحويين من يقول بأنه
تأكيد لما قبله ولا يلزم اختلافه باختلاف المتبوع إذ ذاك
في التأكيد بالظاهر وأما التأكيد بالضمير فلا يشترط فيهما
ذلك فإنك تقول مررت بك أنت وبه هو وبنا نحن ونحو
بتأكيد المجرور بالمرفوع فكذا تقول إن زيدا هو المنطلق
وظننت زيدا هو الفاضل وبعض العرب يجعله مبتدأ و
ما بعده خبره والمجموع خبر عن المبتدأ الأول فيقول
كان زيد هو المنطلق وظننت زيدا هو الفاضلُ برفع المنطلق
والفاضل وقرئ في غير السبعة ولكن كانوا هم الظالمون
وإن ترن أنا أقلُّ ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب لغرض
التعظيم والإجلال إذ ذكر الشيء أولا مبهما ثم مفسرا أوقع
في النفس من ذكره مفسرا أولا يسمى ضمير الشأن
لعوده إلى الشأن عند البصريين والمجهول عند الكوفيين
لأنه لم يعد إلى مذكور يفسر بالجملة بعده على المشهور لكونها
مرادة عن ذلك الضمير وعن الفراء أنه أجاز كان قائما
زيد وكان قائما الزيدان [crossed out] فجعل قائما الخبر أو زيدا
فاعله واسم كان ضمير الشأن وغير الكوفيين [illegible] قائما
زيد على أن يكون الضمير للقائم [illegible] منصوب بأنه مفعول

او الظن

أو لظننت وقائما مفعوله الثاني وزيد فاعل لقائم وقد [illegible]
المبتدا مع [illegible] إذا كان بعده لكونها [illegible] الجملة نحو ما هو ذاهب
أخوك على أن يكون هو للشأن ولا يتبع ولا يؤكد ويخبر ولا يبدل
ولا يعطف ويكون منفصلا ومتصلا مستترا أو بارزا على حسب
العوامل مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم [crossed out]
[crossed out]
[crossed out] فاتصاله إذا كان [illegible] باب
الله زيد قائم وكم [illegible] عبد الله بن عمر وقول
الساعة [illegible] أنه عند الشدائد تذهب الأفهام
أو معمولا أولا لباب علمت نحو علمته زيد قائم وكقول الشاعر
علمته الحق لا يخفى على أحد فكن محقا تنل ما شئت من ظفر وإن
في باب كان وكاد نحو كاد تزيغ قلوب فريق منهم وأما انفصاله
إذا كان مبتدأ نحو هو زيد قائم قال الله تعالى قل هو الله أحد وأما كقول الشاعر
وما هو من يأسو الكلوم وتتقى به نائبات الدهر كالدائم البخل
ويؤنث إذا كان على إرادة القصة وذلك إذا كان في الجملة
المفسرة مؤنث غير فضلة ولا كفضلة نحو قوله تعالى فإنها لا تعمى
الأبصار ولكن [illegible] وقوله فإذا هي شاخصة الآية وكقول الشاعر
على أنها تعفو الكلوم وإنما نوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي
في مثل هذا التأنيث أجود والتذكير مع ذلك جائز وحذفه
منصوبا ضعيف مثل إن من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها
جآذرا وظباء لأنه حذف لضمير مراد له دليل عليه إلا مع
أن إذا خففت فإنه لازم نحو قوله تعالى وآخر دعواهم

فقد لا يبعد ان ضمير الشان معمولا لها محذوفا لئلا يلزم لو لم يقدر
من به المطلوب عليها مخففة مع كونها ابعد عن شبه الفعل
حيث تعمل في ولد تعلى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم ولم يوجد
المفتوحة عمل في الظاهر ⊙ **أسماء الإشارة ما وضع**
لمشار اليه اي ما سمي بها في اصطلاح النحاة اسما موضوعا
لما يشار اليه وبناؤها لكون وضع بعضها وضع الحروف كذا
والحمل البقية عليه او لاحتياجها الى ما تبين به من قرينة
الاشارة فاشبهت بذلك الحروف (وغيره) **وهي ذا للمذكر** وعند الكوفيين
ان اصله الذال وحدها والالف زائدة وعن الاخفش
ان اصله ذي بالتشديد بحذف اللام فبقي ذي مثل كي
قلبت الياء الفا [illegible] عن صورة الحرف وعن بعضهم ان اصله ذوي
بفتح العين اذ ذوي العين [illegible] اللام من بابهما حذف
الياء وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ذا
ولمثناه ذان رفعا **وذين** نصبا وجرا وعن بعضهم انه معرب لانقلاب
الفه ياء نصبا وجرا كتثنية الاسماء المتمكنة وعن [illegible]
انه مبني لوجود علة البناء فيه كالمفرد والجمع وقد جيء
ذان مطلقا في بعض اللغات ومنه قوله تعالى ان هذان
لساحران وعن ابن الحاجب ان المثنى مبني مطلقا
لتضمنه معنى الواو العاطفة اذ اصل زيدان زيد وزيد
وللمؤنث تا وتي وته وذي وذه وتهي وذهي وذا **ولمثناه**
تان وتين والاصل في لغات المؤنث ذي لكونها بازاء ذا
للمذكر وتا [illegible] لم تثن منها الا تا [illegible]

اصلان والهاء في ذه بدل من ياء ذي **ولجمعهما اولاء مدا وقصرا**
[illegible] اولائن بنون بعد الهمزة [illegible] الهرمس [illegible] ايضا لغة [illegible]
مشترك بين العقلاء وغيرهم قال الشاعر ذم المنازل
بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام ⊙ **ويلحقها حرف**
التنبيه هذا وهاتا وهاذي وهاتي وهاؤلاء بالمد والقصر
وهو مثل ما جيء به لتنبيه المخاطب على الاسناد به نحو هاذا زيد قائم وها
ان زيدا قائم **ويتصل بها حروف الخطاب وهي خمسة**
في خمسة فيكون خمسة وعشرين لكونها من ضرب الخمسة
ويدل [illegible] بخمسة وثلاثون اذ كل من خمسة حروف الخطاب
واسم الاشارة ستة معان [illegible] نصوص [illegible] واحد مشترك
ومن ضرب الستة في ستة ثلاثون **وهي ذاك** اذا اشرت
الى مذكر وخاطبت مذكرا وذاكما اذا خاطبت مذكرين
وذاكم اذا خاطبت [illegible] **الى ذاكن** وذالك في الاشارة
الى مذكر [illegible] والمخاطب مذكر **وذاكِ** في مخاطبة المؤنث
الى ذاكن ويقاس البواقي ويقال ذا للقريب وذلك
للبعيد واللام لبعد المشار اليه [illegible] لبعد المخاطب ولا
[illegible] **وذاك للمتوسط وتلك وذالك وتالك مشددتين**
وذانك مثل ذلك اي المتوسط [illegible] ويقال هذا كالجمع
بين التنبيه والخطاب وتاك وذاك وذانك مخففين واولا
للمتوسط [illegible] اللام وحرف الخطاب للقريب وقد يقع
البعيد موضع القريب لعظمة المشير نحو [illegible] وما تلك
بيمينك يا موسى او المشار اليه نحو ذلكم الله ذلكم

وه فذلكن الذي لمتنني فيه وجيئا بالواحد الى الاثنين كقوله تعالى
عوان بين ذلك اي بين الفارض والبكر وقول الاحوص
ان الرشاد وان الغي في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان
والى الجمع كقول الشاعر ولقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد والاحسن وبها المثنى نحو اموا
كبيره اني قدر من دون ذلك مناح ويقال في خطاب الجمع
بما في الواحد كقوله تعالى ما جزاء من يفعل ذلك منكم و
ذلكم خير لكم **واما ثم وهنا وهنا فللمكان خاصة**
فهنا بضم الهاء وتخفيف النون للقريب وتلحقها حرف التنبيه
فيقال هاهنا وتلحق الكاف للمتوسط فيقال هناك وتلحق
اللام للبعيد فيقال هنالك وتجمع بين التنبيه والخطاب
فيقال هاهناك وهاهنالك وثمة وهنا بفتح الهاء وتشديد
النون للبعيد وقد جاء هنا بكسر الهاء وتلحقها التنبيه
والكاف ايضا فيقال هاهنا وهاهناك وهلهناك وقد
يشار بهنالك الى الزمان كقوله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون
ومنه قول الشاعر وهب الله بالخيام فما دار هنالك
تحيني الذي كنت اصنع وهنا كذلك كقول الشاعر
حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار
اجنت **الموصول كالمضمر حرف الاصل وعايد**
في الاصطلاح اسم لا يتم جزءا الا بصلة وعائد بني اذا
انسبه بذلك الحرف وذكر العائد ليخرج عنه
بعض الظروف المضافة الى الجملة

كنت واذ واذا اذ هي من الاسماء مما لا يتم الا بجملة وليست
موصولات **وصلته جملة خبرية** او شبهها ما في معناها اسم
فاعل او مفعول لان وضع الموصول لغرض وصف المعارف
بالجمل وخبريتها لا ما في الصفة ومعهودة ان كان الموصول
معهودا كقوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه
وكقول الشاعر الا ايها القلب الذي قاده الهوى افق
لا اقر الله عينيك من قلب او جنسية اذا كان الموصول جنسيا
كقوله فيبغي اذا اعني لبغيهم ضاحك لي وليس الذي يبغي
كمن شانه الهدم او مبهمة اذا كان الموصول مقصودا
بالتعظيم كقوله فان استطع اغلب وان يغلب الهوى
فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه والاخر وكنت اذا
ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر
والعائد ضمير له اي للموصول يرجع اليه من الجملة ليربطها
به لئلا تكون اجنبية عنه **وصلة الالف واللام اسم فاعل**
او مفعول وهو الذي في معنى الجملة نحو الضارب والمضروب
اي الذي ضرب او ضرب فلا يدخلان على الجملة حقيقة
على المشهور لمنافاتهما الالف واللام للتعريف وقد جاء
دخولها على الفعل المضارع في الشعر كقوله ما انت بالحكم
الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
والاخر ما كاليوم ويغدو لا اهيا مرحا منهم ايستتب
الحزم ذا رشد والاخر فليس اليري للخل دون الذي

والآخر ٥ يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار
اليجدع ٥ وقد جاء أيضا داخلا على الجملة الاسمية والظرف
كقول الشاعر ٥ من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب
بني معد ٥ والآخر ٥ من لا يزال شاكرا على المعه
فهو حر بعيشة ذات سعه ٥ وهي الذي للمفرد المذكر
والتي للمفرد المؤنث وأصلهما لذي ولتي كعم وهما اسمان
وفي الذي لغات أخر اللذي بتشديد الياء مكسورة كقول
الشاعر ٥ وليس المال فاعلمه بمال وان أغناك الا للذي
ينال به العلى ويصطفيه لأقرب أقربيه وللقصي ٥
والذي بتشديد الياء مضمومة كقول الشاعر ٥ أغض ما
استطعت فالكريم الذي يألف الحلم ان جفاه بذي ٥ واللذ
بحذف الياء وبقاء الكسرة كقوله ٥ واللذ لو شاء لكنت صخرا أو جبلا
أشم مشمخرا ٥ والآخر ٥ لا تعذل اللذ لا ينفك مكتسبا
حمدا وان كان لا يبقي ولا يذر ٥ واللذ بسكون
الذال كقوله ٥ كاللذ تزبى زبية فاصطيدا ٥
والآخر ٥ ولم أر بيتا كان أحسن بهجة من اللذ له من آل عزة
عامر ٥ والآخر ٥ ما اللذ يسومكم سوءا بعد بسطه يده بالبر
الا كمثل البغي عدوانا ٥ وقد جاء في التي اللت بكسر التاء وحذف
الياء وكسر التاء خففه قول الشاعر ٥ شغفت بك اللت
تيمتك فمثل ما بك ما بها من لوعة وغرام ٥ واللذان واللتان
بالألف رفعا للمثنى واللذين واللتين بالياء نصبا وجرا لمثناهما وفيهما ما في هذين
وقد يحذف نونهما للطول بالصلة كقول الشاعر ٥

أبي

أبني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الأغلالا ٥
وله سيد وكل الذات والأولى والألى لجمع الذين
مطلقا للمذكرين كقول الشاعر ٥ أبى الله للشم الألاء
كأنهم سيوف أجاد القين يوما صقالها ٥ وقد جاء اللذون
رفعا في بعض اللغات كقوله ٥ نحن اللذون صبحوا الصباحا
يوم النخيل غارة ملحاحا ٥ وقد تحذف النون في قوله ٥ ان
الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد ٥
واللاي واللاء بالهمز والياء أو بحذفهما مكسورة الياء أو ساكنة
لجماعة المذكر والمؤنث واللاتي واللواتي لجماعة المؤ
نث وقد جاء في اللاتي اللات بحذف الياء وإبقاء الكسرة على التاء واللا
بحذفهما قال الشاعر ٥ فبدي على العهد الذي كان بيننا
أم أنت من اللا ما لهن عهود ٥ وفي اللاتي اللوا بحذف
التاء والياء وقد جاء اللائين مطلقا أو نصبا وجرا واللاؤن
رفعا قال الشاعر ٥ وإنا من اللائين ان قدروا عفوا
وان أتربوا جادوا وان تربوا عفوا ٥ وقال الآخر ٥
هم اللاؤن فكوا الغل عني ٥ وما بمعنى الذي وفي وصفه
من مذكر ومؤنث ومثناهما وجمعهما فيما لا يعقل غالبا
كقولك للقائل اشتريت كتابا أو ثوبا أو عمامة
أو ملحفة عرفت ما اشتريته أو اشتريتها أو اشتريتهما
أو اشتريتهن وقد جاء فيما يعقل اذا أريد التفخيم
كالسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها
وقد جاء سبحان ما سبح الرعد بحمده ٥ ومن بمعناه فيمن

صوابه بمن يعقلن

يعقل الا من كلفه ويستوى فيه المذكر والمؤنث والموحد
والمثنى والجمع واللفظ مفرد مذكر قال الله تعالى ومن يقنت
منكن لله ورسوله وتعمل صالحا فيرجع ضمير يقنت الى لفظه
وتعمل الى معناه وقال الله تعالى ومنهم من يستمعون اليك
واى بمعناه واله بمعنى التي وذو الطائية بمعنى الذي والتي
كقوله فان الماء ماء ابى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت
اي التي حفرت والتي طويت وقال حاتم ومن حسد يجور
على ذو هى داء الدهر وقد لم يحسد ولي اي واي الدهر
الذي لم يحسد ولي وقد جا معنا كالذي في الاسما الستة
وروى ابي جعفر كقوله واما كرام موسرون لقيتهم
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وقد جا ذات بمعنى اللاتي
وذوات بمعنى اللواتي مضمومتين وذا بمعنى الذي بعد ما
للاستفهام عند سيبويه نحو ماذا انزل ربكم وعند الكوفيين
ان اسم الاشارة مطلقا من ذا وغيره قد يكون بمعنى الذي
ومنه قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وها انتم هؤلا
تقتلون انفسكم ها ولم عليهم والبصريون على ان هؤلاء على
اصلها وهو منصوب على الاختصاص اي اعني هؤلا
او تاكيد لانتم والالف واللام بمعنى الذي او التي او
المثنى او المجموع حسب ما يقتضيه الضمير نحو الضارب
والضاربة والضاربان والضاربتان والضاربون والضاربات
اي الذي ضرب والتي ضربت الى اخرهما وعن المازني ان الالف
واللام في الصفة حرف والضمير الذي فيها يرجع الى الموصوف المحذوف

فاذا قلت الضارب فتقديره الرجل الضارب والعائد
المنصوب يجوز حذفه منصوبا كان بفعل او وصف
او مجرورا باضافة صفة اليه او حرف نحو قوله تعالى
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يشاءه كما في الكلام من
نوع الاشتغال به ومنه قول الشاعر ما لكم لم تشتمون الدهر
ساعة اذا انت ادركت الذي كنت تطلب
وحاجة دون اخرى قد سمحت بها جعلتها للتي اخفيت عنوانا
لعمرك ما تدري الطوارق بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع
فصلي للذي صلت قريش وعبده وان جدا لعموم
وقد كنت تخفي حب سمراء خفية فبح لان منها بالذي انت بائح
ان تعنى فهسكن بالاخ الذي عنيت نفوس قوم سمو تطو لما طوى
وقد يحذف الراجع الى الالف واللام قليلا كقوله ما انت نشكوه
ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر
والعائد المرفوع ايضا نحو وحذفه اذا كان مبتدأ او لم يكن خبره
جملة او ظرفا مطلقا بلا استنكار ان كان راجعا الى اي و
على استنكار ان كان راجعا الى غيره عند البصريين الا عند
طول الصلة وعند الكوفيين مطلقا ومنه قول الشاعر
من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم
اي بما هو سفه وقرأ بعض السلف تماما على الذي
احسن بالرفع اي على الذي هو احسن خلافا لما
كان فاعلا لامتناع حذفه وقد يقوم المظهر مقام المضمر كقوله
ان جمل التي شغفت فؤادي وان نات عن سائل

والاخوه شعاد الذي اضناك حب سعاد
واعزاضها منك اشجي واجان

اي شعاد الذي اضناك حبها **واذا اخبرت** عن اسم منسوق
او منسوب اليه في جملة فعلية او اسمية لمن علمه على وجه
مبهم عن جهة المخبر عنه **بالذي صدرتها** اي جعلت الذي في
صدر الكلام **وجعلت موضع** ذكر الاسم **المخبر عنه ضميرا لها**
اي للذي لاحتياجها الى صلة مع الجزء الآخر صلة لها **واخرته**
اي المخبر عنه **خبرا** عن الموصول **فاذا اخبرت في الجملة الفعلية**
عن زيد من ضربت زيدا ... **قلت الذي ضربته**
زيد ومن ضرب عمرو زيدا الذي ضربه عمرو زيد ومن علم عمرو زيدا
قائما الذي علمه عمرو قائما زيد وعن القائم مثله الذي علم
عمرو زيدا اياه قائم وعن الثالث من اعلم الله زيدا عمرا خير الناس
الذي اعلم الله زيدا عمرا اياه خير الناس وعن المصدر الموصوف
من نحو ضربته ضربا شديدا الذي ضربته ضرب زيد شديد
واستقبحوا عن الصريح وعن الظرف في سرت يوم الجمعة
وجلست مكانك الذي سرت فيه يوم الجمعة والذي
جلست فيه مكانك وعن المفعول معه في ضربت وزيدا الذي
واياه زيد وعن خبر كان في كان زيد قائما الذي كان
زيد اياه قائم وعن المستثنى في جاء القوم الا زيدا الذي جاء
القوم الا اياه زيد وهو في المنصوب **واما في المرفوعات**
فمعمول في الاخبار عن المظهر في طلعت الشمس التي طلعت
الشمس هي ذهبت الذي ذهب انا وعن اسم كان
وضرب زيد الذي ضرب زيد وعن اسم كان في كان زيد قائما
الذي كان قائما زيد وعن المعطوف من قام

الذي ضرب زيد وعمرو الذي قام زيد وهو عمرو **واما في المجرورات**
فمعمول في المجرور في الجر في مررت بزيد الذي مررت به زيد
وعن المجرور بالاضافة في ضربت غلام زيد الذي ضربت غلامه
زيد وعن البدل في مررت برجل اخيك الذي مررت برجل به
اخوك وعن المبدل منه في لاخوه الا مع البدل الذي
مررت به برجل اخوك ونحوه نعته الذي مررت به باخيك
رجل واذا اخبرت في الجملة الاسمية عن المبتدا من زيد
منطلق قلت الذي هو منطلق زيد وعن الخبر منه
الذي زيد هو منطلق وعن اسم ان من ان زيدا اخوك الذي
انه اخوك زيد وعن خبرها منه الذي ان زيدا هو اخوك

وكذلك الالف واللام في الجمل الفعلية خاصة ليصح
بناء اسم الفاعل والمفعول منه اذا اردت الضمير فيه اجري
على غير ما هو له كما تقدم على مذهب البصريين فتقول
في الاخبار عن المفعول به من ضربت زيدا الضاربه انا زيد
اذ اللام لزيد والصفة للمتكلم وهو غيره والضاربه
انا ضربت زيد وعن الظرف من السائر انا فيه يوم الجمعة
والجالس انا فيه مكانك والضاربه انا واياه
والكائن زيد اياه قائم والجائي القوم اياه زيد
وعن المرفوعات الطالعة الشمس والذاهب انا والمضروب زيد
والكائن قائما زيد والقائم زيد وهو عمرو **وعن المجرورات**
المار انا به زيد والمار انا برجل به اخوك والمار انا به رجل
اخوك والمار انا به اخيك رجل **واذا اخبرت من ما بعدها**

اي من تصدير الموصول وجعل الضمير عايد اليه

وتاخيره خبرا **لتعذر الاخبار من شيء منها في ضمير الشان**

في قولك هو زيد منطلق اذ تعذر فيه تصدير الموصول

وتاخير المخبر عنه لاستحقاق ضمير الشان التصدير وتعذر

جعل الضمير مكانه اذ ضمير الشان لا ضمير له **والموصوف والضمير**

في قولك جاءني زيد الظريف اذ لا يصح فيه جعل الضمير مكانه اذ

الضمير لا يوصف ولا يوصف به **والمصدر العامل والحال**

في ضربي زيدا قائما اذ يلزم من الاول اعمال الضمير

ومن الثاني كون الضمير حالا وهما ممتنعان **والضمير المستغني عنه**

اي لغير الذي مثل الهاء في قولك زيد ضربته والضمير المستكن

في منطلق في قولك زيد منطلق لبقاء الموصول او دخل

الضمير بلا عائد **والاسم المشتمل عليه** اي على الضمير المذكور نحو غلامه

في زيد ضربت غلامه لما مر من بقاء احدهما بلا عايد **والظرف**

اللازم للظرفية نحو ذات مساء فلا يخبر عنه اذ **المضاف**

وحده بدون المضاف اليه مطلقا في نحو دار زيد وغلام

غلام لامتناع اضافة المضمر والمضاف اليه في نحو عبد الله

المذكور لامتناع تاخيره خبرا كبعض الاسم وفصله عن

الاسم المضاف به **وما الاسمية موصولة** كما مر

واستفهامية لغير العقلاء كما تقول ما عندك يا هو **وشرطية**

له كما يصح ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ولا تعمل

فيهما ما قبلهما سوى الجار **وموصوفة** نكرة ويذكر معنى في

كلها معها معنى كله اي شيء معجب لك وفي قوله

ترغيب فيما خبر مما عندك او الحاله كقوله ٥ ربما تكره النفوس من

الامر له فرجة كحل العقال ٥ على ان اي رب شيء

تكرهه النفوس وقيل هي المهمة لدخول رب عليها على الجمله

وهي جوف وبشيء مثاله مثل دنا زيد قائم **وتامة بمعنى شيء**

كنعما هي اي نعم شيئا هي **وفي التعجب** ما احسن زيدا اي شيء احسن

وصفة مثل اضرب ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان

وقيل هي زائدة للتاكيد وقيل هي حرف للتقليل

ومن كذلك الا في التامة والصفة على المشهور نحو من ابوك ومن

ضربت في الاستفهام ومن يكرمني اكرمه في الشرطية وتاتي

في الموصوفة اي رب انسان او شخص وكقوله

تكفينا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا ٥ وكقول الشاعر

الا رب من تغتشه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير امين ٥

وعن ابي علي الفارسي ان من قد جاءت تامة ايضا كقول

الشاعر ٥ وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكات الى بشر بن مروان

ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر واعلان ٥

الاسم شخصا هو او رجلا هو من منتصب المحل على التمييز

كما في نعما هي **واي واية كما** الا في التامة نحو اي الرجلين

عندك في الاستفهام واي من يأتني اكرمه في الشرط وايها

الرجل في الموصوف ووقع ايضا صفة لنكرة مذكورة كقول

الشاعر ٥ دعوت امرا اي امرء فاجابني وكنت واياه ملاذا

وموئلا ٥ او مقدرة كقول الفرزدق ٥ اذا حارب الحجاج

اي منافق علاه بسيف كلما هز يقطع ٥ اي منافقا اي منافق

وقد يقع حالا عن معمولٍ له أيضا كقول الشاعر

نادمات إنما خفيا الخبير لله عيناً خبير الهاتفي

ويح مغربه وخبرها في جميع استعمالاتها دون شبابه الموصو

لات لالتزامهم إياها الإضافة لا دائما لها الإعراب إلا

إذا حذف صدر صلتها مثل قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة

أيهم أشد على الرحمن عتيا أي الذي هو أشد وكقوله

إذا ما أتيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل أي الذي هو

أفضل فإنه يرجع إلى البناء الذي هو مقتضى

أصلها عند سيبويه هو وأتباعه خلافا للكوفيين

فإنها عندهم معرب به أيضا وقرئ في الشواذ أيهم أشد

على الرحمن عتيا بالنصب وهو على مذهبهم وإن

حذف منها المضاف إليه أعرب مطلقا كقوله تعالى أيا ما

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا أي ذلك بشارة

الله وقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا أي كخوضهم

وتماما على الذي أحسن أي على إحسانه وكقول الشاعر

يا أم عمرو جزاك الله مغفرة ردي علي فؤادي كالذي كانا

والآخر لو أنه صنع [illegible] فهم كوادا لصبي ما كالذي

صبروا وموصوفة نحو تماما على الذي أحسن على أنه

أفعل تفضيل وفي ماذا صنعت وجهان أحدهما أن الذي

أو أي شيء فيكون ما استفهاما مبتدأ ذا الموصول في محل رفع بالابتداء

لتقدمه على الصلة فيما قبل الموصول وذا مع صلتها خبرها

وتقديره حذف مفعول منصوب أي موسى الذي صنعته

والجواب رفع على المختار ليكون مطابقا للسؤال ومنه قول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل ويجوز

أن يكون منصوبا والآخر أي الثاني فيكون ماذا في موضع نصب

على أنه مفعول صنعت وقدم عليه لتضمنه معنى الاستفهام وجوابه نصب

على المختار لمطابقة السؤال هذا إذا لم يقدر في صنعت ضمير

منصوب بمفعوليته أما لو قدرت ذلك فيكون من باب ما أضمر عامله

على شريطة التفسير والرفع على الابتداء وخبره الجملة الفعلية والعائد

الضمير المقدر والأولى هو السلامة عن الحذف وقد جاء ذا مع

ما في غير الاستفهام بمعنى الذي أو شيء لجعلهما اسما واحدا كقول

الآن قلبي لدى الظاعنينا حزين فمن ذا يعزي الحزينا

أسماء الأفعال ما كان بمعنى الأمر أو الماضي

أي أسماء بمعنى أخذها وضعا فيخرج عنه نحو [illegible]

الماضي بقيد الأسماء وهيهات ضاربٌ في قولك زيد ضاربٌ أمس بقيد

الوضع فإن ضاربٌ هنا يدل على الماضي بالقرينة لا بالوضع وسميت

لكونها واقعة موقع الفعل أو لكون وضع بعضها وضع الحرف

ثم حمل الباقي عليه مثل رويد زيدا أي أمهله واستدل لعلم اسميتها

بأنها بمعنى المصدر في نحو قولهم رويدَ زيدٍ بمعنى رويدَ زيدٍ إروادًا

وهو هنا اسم معرب منصوب على المصدرية مضاف إلى المفعول

كضرب الرقاب وقد جاء صفة كقولك ساروا سيرا رويدا

ووصفه ووصفا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا أي مرودين

[illegible] وهلم زيدا أي قربه وقد جاء لازما بمعنى تعال قال الله

هلم إلينا وهي مركبة من ها التنبيه [illegible] عند البصريين

ومن هلم وانما كان منه الهمز عند البصريين وخزف بن اشه عند الحجازيين
ويستوي عندهم الموحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فيقال هلم
يا رجل وهلم يا مرأة وهلم يا رجلان وفي لغة بني تميم
يتغير كتغير امر المخاطب نحو هلما وهلموا الى اخره وهات الشيء
اي اعطنيه وهو بنصب نص فاعط وما جاء من قوله ۵
الله يعطي وما نعاطي لا تدل على فعليته لانه ماخوذ من قبلها كما
قالوا لو لبت من لولا وهلا وكذا بالاثبات في جميع الاحوال اي خذ
ويلحقها كاف الخطاب نحو هاك وهاكما الى اخره وقد جاها
بهمزة ساكنة مطلقة وبنصب بعده نحو بعيد حرف او بنصب بعد دع
وها بالالف والهمزة وبنصرف نحو بعد الكاف نحو هاها وهاؤما
هاؤم الى اخره وهاك هي الهاء والنصب بعد الكاف وهاؤم على
وزنه من تراجي والنصب بعده نحو بعده وحيهل التربيد اي
ايته بفتح اللام من غير تنوين ومعه وقد يتعدى بالباء وبعلى
والى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وروي
على عمر والى عمر ويقال حيهلا بالف من غير تنوين
قال الشاعر ۵ حيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها
المتقاذف ۵ اي هم القبيلة يسوقون بلفظ حيهلا كل
مطية سيرها المتتابع امام المطايا ويقال حيهل بفتح الهاء واسكان
اللام وباسكان الهاء وفتح اللام بالتنوين وغيره ويستعمل حي
وهل بمعنى اقبل كقول المؤذن حي على الصلاة وقول الشاعر ۵
الا ابلغا ليلى وقولا لها هلا ۵ لقد ركبت امرا اغر محجلا ۵
وبله اي دعه ويستعمل مصدرا مضافا فالمعنى الترك يقال بله

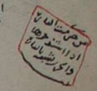
ذبيل بمعنى تركه وبله زيد بمعنى اتركه وكقول الشاعر ۵ تذر الجماجم
ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق ۵ يروى بنصب
الاكف وجرها اي ترك السيوف الرؤوس ظاهرة او شابهها
وكانها تركها الاكف وهذا على الجر به او دع الاكف فلا تذكرها
على النصب وعليك زيدا اي الزمه وعندك بكرا اي خذه وعلي
زيدا اي اولنيه ودونك زيدا اي خذه ومكانك وبعدك
اي تاخروا وراءك اي ارجع الى خلفك وصه اي اسكت ومه اي
اكفف وايه اي حدث وتنوين الثلاث للتنكير وهيت وهي
وهل اي اسرع وهيك وهيك وهيا اي اسرع فيما انت فيه وقدك
وقطك اي اكتف وانتهك اي تنح ودع اي انتعش ويقال دعا
لك ودعدعا اي انتعش بالسلامة ومنه قول الشاعر ۵ لحى الله قوما
لم يقولوا لعاثر ولا لابن عم ناله الدهر دعدعا ۵ وقيل
ها مصدران موضوعان كسقيا لك وامين بمعنى استجب وامدها
بالتنوين ابو ك وقصرها كذلك في الاغراد وامدها كذلك في
التخيير يقال والهاء ما اطيبه وقد اتكلان بالمد والتنوين
اي جعل فداك ودعا للتي قال الشاعر ۵ مهلا فداء لك
الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد ۵ وهيهات
بفتح التاء الحجازيين والكسر لتميم واسد والضم لغة
بعضهم ويتنون في الثلث قال الشاعر ۵ تذكرت ايام هيهات
مضين من الصبا هيهات هيهات اليك رجوعها ۵ وقال بعض
بان هيهات من مضمنها هيهات للنصم الاول وكسر الثاني
وقد يقال ايهات بابدال الهاء همزة وايهاك بابدال التاء كافا ايضا

وأيهان به بابدال التاء نونا مكسورة وهيها بحذف التاء وهيهات
بسكون التاء وأيها بلا نون وقد تدخل اللام على فاعله كقوله
تعالى هيهات هيهات لما توعدون وقيل في الآية مبتدأ
ما بعده خبره وقيل فاعله مضمر دل عليه سياق الآية أي الإخراج
الموعود وشتان زيد وعمرو أي افترقا ويقال شتان
ما هما ولا يكون فاعلها إلا شيئين [illegible] عطف على الفصيح
ولا يقال شتان الزيدان بل زيد وزيد ولذلك استبعد
نحو قوله ٥ لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم و
الأغر بن حاتم ٥ بعضهم إذ لو قدر [illegible] ما ذكره لم يكن له فاعل
وعلى أنها لم يكن فاعله شيئين ولم يستبعده بعضهم [illegible]
التفرق وتجوز أن يقال التفاوت بين زيد وعمرو والتفاوت
بينهما كثير واستشهد بشعر الأعشى ٥ شتان ما يومي
على كورها ويوم حيان أخي جابر ٥ حيث لم تدخل كلمة بين شتان
وفاعله وسرعان بالفتح والسين على الأفصح وقد جاء ضمها وكسرها
أي سرع ووشكان ذا أي وشك وأف بالتثليث أي تضجر
ويبون فيها [illegible] أي توجعت وفي محلها من الإعراب
مذهبان النصب على المصدرية فقولك رويد زيدا بمعنى إروادا
زيدا أي تقديره أرود إروادا وإذا حذف الفعل وضع المصدر
مصدر النوع والرفع على الابتداء ويكون مع فاعله السادّ
مسد الخبر جملة كقائم الزيدان **وفعال** بمعنى الأمر كنزال
عند سيبويه [illegible] في كلامهم من الثلاثي بمعنى انزل
ونزال بمعنى انزل ومناع بمعنى امنع ودراك بمعنى

ويداد [illegible]

أدرك سمع الجمع ونظار بمعنى انتظر أو أمهل وحناجيك أي
لياخذ كل [illegible] ودعاع أي ابع من السعي ودباب للصبح
أي [illegible] الكسر مع السكون وخراج بمعنى أخرج خراج
الإخراج اسم للعبة للصبيان وهي [illegible] كان الشاعر
تراكها من إبل تراكها ٥ أما ترى الموت لدى أوراكها ٥ مناعها
من إبل مناعها ٥ وهي مقصورة على السماع عند بعضهم لعدم كونها
جارية على المضارع والاستغناء بصيغة الأمر عنها وكراهة [illegible]
بالأسماء التي هي خلاف الأصل ومن [illegible] قياسي [illegible]
[illegible] عرعار [illegible] قوله ٥ متكنفي جنبي عكاظ كليهما
يدعو وليدهم بها عرعار ٥ صوت للصبيان عند اللعب أو اسم
اللعب وقرقار في قوله ٥ قالت له ريح الصبا قرقار واختلط
المعروف بالإنكار ٥ أي قرقر أي صوت بالرعد أي قالت
الريح للسحاب قرقر وعن الأحمس [illegible] فيما [illegible]
وخراج بمعنى اخرج **وفعال مصدر أمر [illegible]**
كفجار ويسار للميسرة وحماد للحمد [illegible]
ويقولون للظباء إذا وردت الماء فلا عباب وإذا لم ترد
فلا أباب [illegible] عباب من العب وهو شرب الماء من غير مص على
العجلة وأباب من الأبة وهي تهيئة الأمر أي الظباء إذا وردت
الماء شربت قليلا وإذا لم ترد لم تقصده وهي ج للباطل وبوار
للهلاك وبلا للبلاء وصفة مختص بالنداء مثل يا فساق أي
يا فاسق ويا خباث أي يا خبيثة ويا لكاع أي يا لكعاء [illegible]
ويا رطاب أي يا رطبة الفرج وهذا شتم للأمة كأنه من الا

اد الزناد يا ذفاذ اي يا ذفره بلغتي ويا خضاف اي خاضغله
ويا حبا فلرا حابقه ويا حاحزاق اي يا خازقله وهو ذرق
الطاير والمراد منه النتن وفي غيزالند اكبر اخ وحناذ
للشمس وشباط للحبار وطمار للمكان المرتفع وخلاف وحباذ
للمنيه وحزام للحرب وكلاح وجداع حض واذام للسنه
اي الايام ذوات الخط ولوام للاذ هه سيشبه شبه
يكون له لزام وحذاد للجادة اي المايه نقال لمن تكره طلعته
حذاد حذبه اي يا داهيه امنغيه وكزاز لاخبي الحرذبر
الملتئن يوخذن ها اذا واحصن اي بيترن ها نشا الغرب
اذا واحص اذا عابوا والاخر ى حصهوه نعو يقلن يا حصر
احضربه ويا كزاي كرته اذا دبر فوبه وان افبل
فنزبه و الحض الاماله والكز الرد و قد هاسات
جنبين بره دان الغايب الى وطنه بغ عمهم وفتاش للداهيه
للمكسر فتاش ختشيه من اشنه الى جيه فشه من فش
يفش اذا اخرج الريح من الزق اي يا داهيه اخرجي ما فيه
من ريح النكبر او اخرجي ما فيه من المال والمنصب حتى لا ينكبه
وقطاط للكافيه كل عمر بن عدي كرجه اطلت فراطهم
حتى اذا ما فلت منهم كانو قطاط ه والبراط ها هنا الامهال
اي طولت زمان امهالهم في القصاص حتى اذا ما نلت نادلهم
كانت تلك الفعله كافيه لي وبلال للباله اي البذ ابقال لاتبل
فلانا عندي بلال اي لا يصيبه مني باله اي خير وحمام
للداهيه يقال حمي حمام اي من صم اذا اشتد دعاه على العداه





اي يا داهيه شدي عليه الامر وقاع للكيه التي على كفل
الفرس قريبه من العجز من ثلاثه خطوط وقيل في طول الراس
من مقدمه الى موخره قال الشاعر وكنت اذا ابتليت بخصم
سوء دلفت له فاكويه وقاع اي اذا قدرت ان افعل
بسوء الخصم نقدت قلبه وضربته ضربا مثل ذلك الكي مبني لشابهته له
اي لنقال الذي هو اسم الفعل عدلا اذ كل منهما علم معدول به
عن مسماه وصفه عن فاعله ورده لانتفاهما معا في بنا فعال و
منهم من قال بني مثل بجاد لتضمنه لام التعريف وعلى الله غياب
مونثا لعطام من قاطبه وعلاء مشتق من القطم وهو شهوه اللحم وعلاب
من علب الله وخذام من خاذمه مشتق من الحذم وهو القطع ودرغه
القراه وذهاب قيل لا يعرف له اشتقاق وقيل من قولهم
امراه هنانه اي من طيبه الرايحه للشوع وتجاح للمنسيه
من التجح وهو التزمو له وكتاب من الكتب وخطاب من
الخطف وهو السلب لكلبتين وقثام من القثم وهو الاعطا
وفشاج من الفشج وهو التوسيع بين الرجلين للبول للضبع و
حضاف وسكاب لفرسين والاحضف من الخيل ابيض الجبين و
ملاع ومناع لهضبتين والملع السير الخفيف والمليع المفاز التي
لانبات فيها وشراف لابص ولصاف لجبل واللصف الملغان
مطلقا لمشابهته نزال في الوزن والعدل وان كان نقدير الكم
في الممتنع ضي جعار الحاق له بشابه احواته المعدوله لاعن الا
علام كحمى ذو العلم ان الخصاف لكوكب شبه سهيل
يطلع قبله وجعار للضبع عن جا عره والجعر لتغوط الساع

وغراد لنفره من القرد وهو لقا الزجير في الارض وفي الافعال
باب غراد يلحق وتحيل ايضا اسم بقره انتظر هاتان اليفرنان
هاتانت ضب مثل للمتقصين احدهما كفوء للاخر وطفار اسم
بلد باليمن ينسب اليه الجزع وهو خرز فيه بياض وسواد وف
المثل من دخل ظفار حمّر اي تكلم بالحميرية اي تكلم بكلام الحمير
اي بلغة كلامهم نضاخه اوطبختهم كطبخ الحمار ا وصبغ ثيابه بالحمرة
لمافيه من الطين الاحمر وباب الارض من مستكن يوم غناد
عن دابته يعني موبره من دبر اذا اقام باب مبني عند
اكثرهم لان الاخر منكور دونها نقل فبني لاجل
ثقلها خلاف سائر الحروف والبناء على الحركة لالتقاء الساكنين
وعلى الكسرة لكونه الاصل في حركة التقاء الساكنين وعن بعضهم انهم
يعربون الكلم تباتا على ما يجي في اخره اذ وعليه قول الشاعر
ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار وفي وبار الثانية

الاصوات كل لفظ حكي به صوت

او صوت به للبهائم فالاول كغاق حكاية صوت
الغراب وغاق حكاية صوت الضرب وطق بفتح الطا وكسرها
وسكون القاف حكاية وقع الحجارة بعضها على بعض وقب حكاية
وقع السيف وماحكاية بغام الظبية ونقيب حكاية صوت
مناقر الابل عند الشرب والثاني كنخ بتشديد الخا وكسرها
او سكونها لاناخة الابل وهلا بتخفيف اللام زجر للخيل
وعدس للبغل وهيد بفتح الها وكسرها زجر للابل وجه وده
وهاي وعاي مثله وبخ حث للابل على المشي وجوت وجها

بتشديد الخا وكسرها او سكونها لاناخة الجمل وهلا يتبع اللام
الى الشرب وخل زجر الناقة خاصة وحب من هو لهم للجمل لاستنفت دعا
للماء اي اشرع اي اشرع لا استنفت وهدع سكنن للصغار من الابل ودوه دعاء
للفصيل وهعن وهج وقاع زجر للغنم وبس دعا
لها وهي وهج وخسو للكلب قال الشاعر سفرت فعلتها
هج فقلت فذكرت حين تنفث ظبيانه وهجج لسوق الابل
ودح وعيز زجر للضان ودعا للتيس عند حمله على ان ينزو
على الانثى ودج صياح الدجاج وشأ وتشؤ دعا الحمار الى الشرب
وفي المثل اذا افقد الحمار على الورد فقد نقل له شاء السرب وهو
الحفرة التي على الصحيح فيها ماء المطر وجا وجاه زجر للسباع وتوس
دعا للكلب وقيل زجر له ونبس دعاها العدم التركيب الموجب للا
عراب اذ قولك غاق حاكيا صوت الغراب يراد به الحكاية
لا غير وكذا نخ للابل يراد به اسماعه هذا الصوت والمركب منها
هو اللفظ دون المعنى فقولك نخ صوت للتعبير وغاق حكاية صوت
الغراب فيحكي على ما في الاصل من حركة او سكون والموجب للاعراب
هو المقصود به اللفظ والمعنى والضرب الثاني ليس من اسماء
الافعال كما ظن اذ يلزم منه اقتضاء الفعل مما لا يعقل منه
امتثال الامر بالخطاب وذلك لا يتصور الامن عاقل وانما
الغرض انقياد البهائم عند سماعها لاجرا الله العادة بذلك

المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة

امثله فان تضمن الثاني حرفا فهما كخمسة عشر والحادي عشر واخواتها
ووقعوا في حيص بيص وهو بكسرهما اي في ضيق وسعة ذات

تاخر وتقدم من خاص عن الشيء يخيص اذا مال عنه خوفا منه وباص
يبيص بوصا اذا تقدم فابدلت واو ابوص يا لتشاكل حيصا
كما في قولهم لا دريت ولا تليت وقد يعكس فيقال حوص بوص
باتباع الاول الثاني ولقيته كفة كفة اي مواجهة حتى كأن
كفه عن مجاوزتي وهو كفي عن مجاوزته وصحبته يخرج اي دون
الكتاف واتساع اي لبس بيني وبينه شاغرون وبيت بيت و
صباح مسي اي كل صباح ومسي وبين بين اي بين الجيد والردي
وما اشبههما قال الشاعر نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط
بين بين وحقيقة الرجل ما يلزم حفظه من الاولاد والاقارب
والجيران اي نحن نحفظ هؤلاء لشجاعتنا وبعض القوم يسقط
بين ضعف وقوة ويوم يوم اي يوما بعد يوم وفي الحديث اللهم
اجعل رزق آل فلان يوم يوم ولا يقاس على هذا فلا يقال وقت وقت
وعام عام وشغر بغر وشذر مذر وخذع مذع من قولهم
فلان مذاع اي كذاب يفشي الاسرار وسيرها تتحمل الى ... وشغر من شغر
الكلب برجله ليبول والبغر العطش الذي لا يروى معه الرجل
والا بعد الباقية النفرق وحيث بيث وحاث باث من حثيث
وبثبيت اي يفرق التراب عند طلب شيء وخاز باز بكسر الزاء
في الاول مع كسرها في الثاني او ضمها او فتحها
في الاول مع فتحها في الثاني او ضمها في الاول مع كسرها
في الثاني وخازبا وخزباز وهذه الاحرف معنى به بعض
ضرب من العشب او ذباب فيه او صوت الذباب او دا
في اللهازم او السنور وبنا الجزء الاول لاشباهه

بنية الكلمة والثاني لتضمنه الواو اذ اصل خمسة عشر خمسة وعشر فحذف
الواو للتخفيف او لتعلم انهما اخذا فقط الا اثني عشر فانه معرب فيه
الاول مع المقتضى للبنا لمشابهته لشبهه بالمضاف من حيث حذف النون
كما هي ثبوت مؤذن بالانفصال مع حذف الواو المؤذن بالاتصال
والمضاف حكم المستقل لا حكم الجزء الثاني لما مر والا اعرب الثاني
لعدم موجب البنا وكون اصل الاسما الاعراب اعراب الممنوع
ان كان معرفة للتعريف والتركيب كبعلبك وحضرموت ومعدي
كرب وقالي قلا وهو بفتح اللام والراء من الاولين وسكون اليا
من الاخيرين لفظا وسكونهما تقديرا ورفع الجزء الاول بلا تنوين من
الثلاثة الاول وسكون الالف في قلا لكونه مقصورا او رفعه تقديرا
ومنه قول امرئ القيس لان انكرتني بعلبك واهلها فلابن جريج في قرى حمص انكرا
ومنهم من يعرب الاول مضافا الى الثاني ممنوعا ان لا يذكر ب
الكرب وبكل ومون وقلا التفاع او منصرفا ان لا يذكر ب الحرب
والباقية المواضع فنقول في الاسماع جاني بعلبك ورايت بعلبك
ومررت ببعلبك وفي الانصراف جاني بعلبك ورايت بعلبك
ومررت ببعلبك واما قولهم افعل هذا بادي بدي وبادي
بدا وذهبوا ايدي سبا وان لم يكن فيهما ما يوجب البنا هذا فان
اصلهما بادي بدي على وزن فعيل وبادي بدا اي اول
شيء بالنصب على الحال نقلت الهمزة من الاول والثاني وسكنت الثالثة للتخفيف
فصار بادي وحذف الهمزة من بدي ...
... ومثل ايدي سبا كان اصله سبأ بالهمزة الاصل ... وانتفقا

مثل تفرقوا أهل سبا وهم قوم باليمن كانوا أكثر الاشيا لا وأنواع النعم
كفروا فخرب الله بلدهم حتى تفرقوا الى كل ناحية والمراد
بالايدي الابناء اي ابناء سبا وسبا اسم ابي هؤلاء القوم فسمي الابناء
بالايدي لان الابن للاب كاليد ثم حذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه فصار ايادي سبا ثم حذفت همزة سبا واسكنت يا ايدي
للتخفيف والتخفيف لا يوجب البناء كما اذا قلت في مبتداء مبتدا
بتخفيف الهمزة لا يصير مبنيا بل يبقى معربا بتقديرها فقد عده المحقق
من المعاني المبنيات تشبيها لها بخمسة عشر في كون الاسمين فيهما
بمنزلة كلمة واحدة من حيث [illegible] الاستعمال وتضمنه معنى الا
ضافة تشبيها منسيا

ومن الكنايات كم وكذا للعدد

وكيت وذيت فتحا وكسرا وضما للحديث والكناية هي لفظ
مبهم يعبر به عما وقع مفسرا في كلام للابهام او النسيان وبناء كم الا
ستفهامية لتضمنها همزة الاستفهام وفي الخبرية لتشبيهها باختها او
لوضعها وضع الحرف او لمناسبتها رب ان قصد بها التكثير او
لما قللتها ان قصد بها التقليل وكذا لكونه ذا الكاف داخل عليه
كاف التشبيه وكيت وذيت لاجرائهما مجرى المكني عنها من الجملة
واستدل على اسمية كم بالاسناد اليها وعود الضمير عليها
نحو كم رجلا ذاكر ودخول حرف الجر عليها والاضافة اليها نحو بكم
رجل مررت وذو كم رجل ضربت وتسليط عوامل النصب عليها
نحو كم يوما صمت وكم زيدا ضربت وكم كانت دراهمك

فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد

جريا على الاصل كما في باب المميزات لكون المميز فضلة والنصب
كونها ثقيلة مفتقرة الى التخفيف وكون المفرد اخف من غيره
والنصب اخف من اخويه او لكون الاستفهامية كعدد
مفرد من همزة الاستفهام فاشبهت العدد المركب فاخرجت مجراه
في كون مميزها منصوبا مفردا ولا يجوز جمعه خلافا للكوفيين
وما يوهم جواز ذلك من نحو كم لك شهودا وكم علمك دنانيرا
فانه محمول على حذف المميز وكون الموجود منصوبا على الحال
تقديره كم نفسا حصل لك حال كونهم شهودا ونحو ذلك المفصل
بينها وبين مميزها نحو كم لك درهما واذا دخل عليها حرف جر
ففي مميزها وجهان النصب كقولك بكم رجلا مررت والجر بتقدير
من وايقاعها عليها نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم
لا باضافته اليه خلافا للزجاج

والخبرية مميزها مجرور

باضافتها اليه على الاكثر وعند الكوفيين ان جره بمن المقدرة
والجار لكونها للتكثير كاجراء مميز العدد الصريح الكثير كالمائة
والالف مفرد على الاكثر لكون مميز الكثير كذلك ومجموع
وهو قليل لتاكيد معنى الكثرة ~~وتاكيد معناها للنفي~~
وظهور معناها في اللفظ بخلاف العدد الصريح كالمائة والالف
فلم يحتج الى تاكيدها وان فصل بينهما بجملة او ظرف او شبهه
من جار ومجرور نصب حملا على الاستفهامية نحو كم في الدار
رجلا حذرا من الفصل بين المضاف والمضاف اليه لو جره
كقول الشاعر كم في بني سعد بن بكر سيد
كم قد نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل

والآخر تومَ سنانا وكم دونه من الأرض محدودبًا غارُها
وقد جاء الجر مع الفصل بالظرف في الشعر كقول الشاعر كم في بني
سعد بن بكر سيّدٍ ضخم الدسيعة ماجدٍ نفّاع وقد يحذف مميزهما
اي في المميز من بين اخواتها نحو كم مررت برجل ضربت وكم من قرية
اهلكناها في الخبرية وكلاهما صدر الكلام اي الاستفهامية للاستفهام
والخبرية بالحمل على اختها لما تلتها في اللفظ او على رب لتضمنها
معنى ... وجب الرفع في نحو زيد كم ضربته وعمرو كم درهم
اعطيته وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل
ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه
فالاستفهامية منه نحو كم رجلا ضربت في المفعول به وكم ضربة
ضربت في المصدر وكم يوما سرت في الظرف اذ هي عبارة
اعني عن رجلا او ضربة او يوما ... ضربت اعني يوما
سرت والخبرية نحو كم غلام ملكت وكم ضربة ضربت وكم يوم
سرت اذ هو فيه كثير من العلماء ملكت وكثيرا امثاله
ضربت وكثير الايام سرت ونحو ذلك جعل كم في هذه الصور
مبتدأ اما بعدها خبرها والضمير العائد اليه محذوف
على ضعف تقديره كم رجلا ضربته ونحوه وان استعمل
ما بعدها بضميره حقيقة كالمثال المذكور ونحوه يصير
من باب المضمر عامله على شريطة التفسير الا انه اذا قدر
منصوبا بعد تقدير الناصب بعد كم لئلا تقع في غير صدر الكلام
نحو كم رجلا ضربته وكلما قبله حرف جر او مضاف فمجرور
نحو بكم رجل مررت وعلى كم جذعا بنيت بيتك وغلام كم رجل ضربت

والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوتك وكم
درهما عندك وكم غلام لك وكم منهم شاهد على فلان وكم
غلام لك ذاهب وخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط كما ومن ونحوهما
في الاعراب فحكمهما الجر في نحو بمن مررت وبمن تمرر امرر والنصب
في نحو من ضربت ومن تضرب اضرب اذا لم يتقدر فيه ضمير والرفع و
النصب اذا تقدر او اشتغل به الفعل حقيقة والرفع في قولك
وفي مثل كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري
ثلاثة اوجه احدها ان تكون عمة منصوبة على الاستفهامية او على الخبرية
في لغة بني تميم اذ في زعم بعضهم انهم ينصبون مميز كم الخبرية والثاني
ان تكون عمة مجرورة على الخبرية اما باضافة كم اليها او بمن المقدر
كما مر والثالث ان يكون محذوفا اما منصوبا على الاستفهامية
او مجرورا على الخبرية والتقدير كم مرة او مرة او حلبة او حلبة
وعمة مرفوعة بالابتداء وقد حلبت علي عشاري خبرها وكم
على هذا الوجه منصوب المحل اما على الظرف من حلبت او على المصدر به
اي كم زمانا وحالة قد حلبت علي عشاري زمانا كثيرا او حلبات كثيرة
ووجه علي الاوليين مرفوعة على الابتداء ولكن خبرها وقد حلبت
صفة لعمة وقد عاد على الوجه صفة لعمة وهي التي اعوجت اصابعها من الحلب
ونحو والعشار جمع العشراء وقد يحذف المعلوم به في مثل كم مالك
وغلامك اي كم درهما او نفسا او كم درهم او نفس وكم
عبد الله ماكث اي كم يوما او شهرا او كم يوم او شهر

وكم ضربت اي كم مرة او ضربة ضربت بالنصب او بالجر وكم
شهرت ثوب او ثوب ۝ الظروف اي المبنيات
ومنها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد والجهات الست وبناؤها لاحتياجها الى المضاف
اليه المنوي كاحتياج الحرف الى غيره وعلى الحركة لعروض البناء وعلى الضم لتخالف
حركتها حركة الاعراب اذ حركتها الاعرابية فتحة او كسرة وان لم ينو المضاف
اليه كان معربا كقول الشاعر ۝ فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص
بالماء الفرات ۝ وقيل المضاف اليه في المبني معرفة وفي المعرب نكرة فقولك
جئت من قبل اي في الزمان المتقدم وجئت من قبلٍ اي في زمان من الازمنة المتقدمة
حذف المضاف اليه وبقي على التنكير ولم يتضمن معنى الاضافة وتسمى هذا غاية لا
لصيرورته بعد الحذف غاية في النطق واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب
لقطعها عن الاضافة وغير منصوب المحل لخبر به ليس واسمه مضمر عند المبرد
اي ليس شيء منه غير ذلك ومرفوعه عند الزجاج باسميتها والخبر محذوف
اي ليس فيه غير ذلك ومنها حيث بالحركات الثلاث وجاثا او كذا
وبناؤها للزوم افتقارها الى جملة تضاف اليها ولا تضاف الا الى جملة في الاكثر
كقوله تعالى وامضوا حيث تؤمرون وندر اضافتها الى مفرد ومنها قول الشاعر ۝
اما ترى حيث سهيل طالعا نجما يضيء في السما ساطعا ۝ ولاخر ۝ ونطعنهم تحت
الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمائم ۝ واجاز الاخفش استعمالها بمعنى
الزمان مستشهدا بقول طرفة ۝ للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه ۝
اي مدة حياته وقد تجرد عن الظرفية كقول الشاعر ۝ ان حيث استقر من
انت راعيه حمى فيه عزة وامان ۝ وتتصل بها ما فتصير للمجازاة نحو حيثما
تجلس اجلس ومنها اذ وتدل على المضي بدلالتها على الزمان دون

تعرض لحدث وبالاختصاص بها مع دخولها على الافعال كقولك راحة
المؤمن اذا دخل الجنة وبابدالها من اسم صريح كقولك اكرمك غدا
اذا جئتني وبوقوعها مفعولا بها كقوله عليه السلام لعائشة رضي الله عنها
اني لاعلم اذا كنت عني راضية وبدخول حرف الجر عليها كقوله تعالى
حتى اذا جاؤوها وبناؤها لما مر في حيث لانها للزمان وهي للمستقبل
على الاكثر ومنها مضمن معنى الشرط غالبا ولذلك اختير بعدها الفعل حينئذ و
عند سيبويه يلزم بعدها ما هو جواب لها وقد جاء الجزم بها
في الشعر كقول الشاعر ۝
استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل ۝
والاخر ۝
واذا تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي يعطي الرغائب فارغب ۝
وقد جاء للمضي كقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا وقد جاء لمجرد الزمان
ظرفا كقولك ابيتك اذا احمر البسر اي وقت احمراره قال تعالى
يقول الانسان أإذا ما مت لسوف اخرج حيا وغيره كما مر
من كونه مفعولا به وقد يكون للمفاجأة نحو خرجت فاذا السبع
قال الشاعر ۝
وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم ۝
وهي حينئذ ظرف زمان عند الزجاج معمول لما فهم من
المفاجأة تقديره فاجأ زمان السبع وعن المبرد والسيرافي
انها ظرف مكان وعن الاخفش انها حرف دال على المفاجأة
فلا يحتاج الى المفاجأة ولا يحتاج عاملا وهو اختيار ابن مالك

والاخرينما المرء في فنون الاماني ٥ واذا الدهر المنون هوا في دهم

ويقع بعد بينا وبينما كقول الشاعر ٥ فبينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف ٥ فيلزم المبتدا بعدهما غالبا ومنها اذ وهي مثل اذا في البنا والتمكن لكون وضعها وضع الحرف ويستدل على اسميتها بالوجوه الاربعة الاول في اذا نحو قدم زيد اذا قدم عمرو ورايتك امس اذ جيت وقوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل وتنوينها في نحو يومئذ وكونها مضافا اليها بلا تاويل كيومئذ ويقع بعدها الجملتان نحو كان ذلك اذ زيد قايم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واستغني اذ يقوم زيد ومنه اذ زيد قام اذ هي ظرف زمان مضاف ابدا الى الجملة في الحال وقد يحذف منها المضاف معوضا منه التنوين فيقال اذ بكسر الذال لا لالتقا الساكنين لا بجره بالاضافة خلافا للاخفش ويتصل بهاما فتصير للمجازاة كقول العباس ابن مرداس ٥

اذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس ٥
يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس ٥

وعن ابي سعيد السيرافي انها حينيذ تصير حرف شرط وتجي للتعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وقول الشاعر ٥
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر ٥
وللمفاجاة وتركها حينيذ بعد بينا وبينما اقيس كقول الشاعر ٥
فبينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راعي ٥
اي نرقبه اذ اتانا وقد جات مذكورة كقول الشاعر ٥
استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير ٥

ومنها حيث وهي ظرف مكان عند بعضهم وزمان عند اخرين وتخفض في اختيار ابن مالك وقد جات للمستقبل كقوله تعالى فسوف تعلمون اذ الاغلال في اعناقهم وكقول الشاعر ٥ متى ينال الفتى اليقظان حاجته اذا المقام بارض اللهو والغزل ٥ ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد بمعنى كيف قال تعالى فاتوا حرثكم انى شيتم قال الشاعر ٥
انا ومن ابى ابك الطريب ٥ من حيث لا صبوة فيها ولا طرب ٥
وانا بمعنى اين قال الشاعر ٥
فاصبحت انا تاتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجلك شاجر ٥
وانا بمعنى متى وانا تاتني اكرمك وبناوهما لتضمنها حرف الاستفهام او الشرط وتحريك النون من اين لالتقا الساكنين ولم تحرك اليا لثقله الى قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واجتماع الساكنين بعده او لكون التحريك بالصحيح اولى ومتى للزمان فيهما يعني في الاستفهام والشرط نحو متى القتال ومتى تاتني اكرمك وقيل اصله ما تاما للاستفهام وتاموث اذا لحذف الالف فبقي متى والعامل فيها شرطا ما كان شرطا على الاكثر وما كان جوابا عند الاخرين وايان للزمان استفهاما بمعنى متى نحو ايان يوم الدين وحركت نونها لالتقا الساكنين وبالفتح لكونه اخف واصله اي اوان فحذفت همزة اوان والياء الثانية من اي فصار اي وان فقلبت الواو يا وادغمت لاجتماعهما وسبق الاولى بالسكون وكيف للحال استفهاما نحو كيف زيد اي على اي حال هو وشذ دخول حرف الجر عليه نحو قولهم

على كيف تبيع الاحمرين اي اللحم والخمر وانظر الى كيف تصنع ولا تقع
مبتدا ولا من حبفا لضمير وبلزم في جوابها التنكير كصالح في جواب
كيف زيد وبناؤها لتضمنها الاستفهام وحركت لالتقاء الساكنين
وبالفتح لخفته ولم تحرك ايا لامر في اين وتستعمل للشرط مع ما على
ضعف عند البصريين ومطلقا عند الكوفيين وهو ظرف مكان يدل بدل
علىها في الحال كيف زيد ضاحكا كما في اين زيد قائما وعن سيبويه انها
اسم صريح غير ظرف فلو نوع مثل صحيح وسقيم في جوابه ومذ ومنذ
بناؤهما اسمين لموافقتهما اياهما حرفين او لكون وضع مذ وضع
الحرف وحمل عليه منذ او لكونهما يطيرين من حيث ان منذ
تبدا الزمان وهما لابتداء الغاية الزمان واصل مذ منذ
لتصغيره على منيذ ورد الشي الى اصله في التصغير او لتحريك
الذال من مذ بالضم لالتقاء الساكنين ولكن ضم الميم للاتباع
تبنا لم اره مذ الجمعة كقولهم هم القوم مراجعة الى الاصل ولو
لاه لقيل مذ الجمعة بالكسر كما قيل في اللبل والكوفيون وبنو
سليم يقولون منذ بكسر الميم بمعنى اول المدة فيليهما المفرد
المعرفة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي اول انتفاء الرؤية يوم
الجمعة لتعيين الاولية المقصودة وبمعنى الجميع فيليهما المقصود
بالعدد نحو ما رايته مذ يومان اي جميع انتفاء الرؤية يومان
لبيان المدة المقصودة هذا على قول الاكثر وعند سيبويه انهما
مضافان الى جملة فعلية مصرح عربيها او محذوف فعلها نحو ما
رايته مذ كان عندي او مذ جاءني ومنه قول الفرزدق
ما زال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار

والاخر قالت امامة ما لجسمك شاحبا مذ ابتذلت ومثل مالك يبتذل
وتقدير الجملتين السابقتين ما رايته مذ كان يوم الجمعة ومذ
كان يومان وعند بعض الكوفيين من من ذو فيهما
رايته مذ يومان اي من ذو هو يومان على جعل ذو بمعنى الذي
وحذف صدر الصلة او من من واذ على تقدير من اذ مضى يو
مان وحذف الفعل وهو مضى والهمزة من اذ وضم الميم فيهما
وحرف برأسه عند البصريين وقد يقع المصدر او الفعل او ان
فيقدر زمان مضاف نحو ما رايته مذ سفره او مذ سافر
مذ سافر وتقديره مذ زمان سفره ومذ زمان ان سافر
او مذ زمان الذي سافر لبناء المعنى عليه فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه للعلم به وهو مبتدا ما بعده خبره لما مر ان تقديره
اول المدة يوم الجمعة او جميعها يومان خلافا للزجاج
لتقديره انه خبر مبتدا مقدم تقديره اول المدة يوم الجمعة
ويومان جميعها ومنها لدا ولدي ولدن ولد بفتح
اللام مع سكون الدال او ضمها ولد بالضم والسكون ولدن ولدن
بفتح اللام مع ضم الدال او فتحه او كسره مع سكون النون
ولدن بضم اللام وسكون الدال او فتحها وكسر النون
ولدن بضم اللام وسكون الدال وفتح النون وبناؤها لكون
وضعه في بعض اللغات وضع الحرف وحمل البقية عليه وهي
بمعنى عند الا انها اخص لان قولك عندي بيت ولا يملكه حضرك
او لم يحضرك ولا تقول لدي مال الا اي انا مالكه وما حضرك وان لم يكن
في ملكك كقوله تعالى فلما راه مستقرا

عند ولدا لابتداء الا حضرتك وتدخل من عليها غالبا كما تدخل
عند وتجرّ ما بعدها بالاضافة كقوله عز وجل من لدن حكيم
عليم وان ولد لى لدن غدوة جاز جرها فيا شاء ونصبها على
التمييز لمشابهة نونها التنوين في مثل ذا ابو دخلا من حيث ان
نونها تثبت تارة وتنزع اخرى وكون نصب غدوة اكثر من جرها
ورفعها كما قال الشاعر لدن غدوة حتى الاذ جفها بقيلة
منقوص من الظل قالص ه وتقلب الفه لدى يا مع المضمر
كالف الى وعلى غالبا وقد يستغنى عنه بجمعها كقول الشاعر
الاكم يا خزاعة لا الانا غزا الناس الصراعه والهوانا
فلو برئت عقولكم بصرتم بان دواء دائكم لدانا ه
وذلكم اذا اتقيتموا على فضل اعتمادكم علاناه
اي الكم لا الينا ولدينا وعلينا وقط مشدده بالضم والكسر
مخففه بالضم والتسكين وضمها بالتشديد والتخفيف للماضي المنفي
على سبيل الاستغراق وبنا المخففه لوضعها وضع الحرف
والمشدده لمشابهتها لاختها او لتضمنها معنى في او من الاستغراقيه
قبله او لام التعريف لكونها دالين على الزمان المعين او لشبههما
لشبههما بالحروف لافتقارها الى جملة وعدم الصله قبله لان
تضاف او يضاف اليه او يسند او يسند اليه والبناء
التضعيف على الحركه لالتقاء الساكنين وعلى الضمة لمشابهتها
الغايات في حذف المضاف اليه في التقدير اذ قولك ما رايته
قط اي فارقته مدة الزمان الماضي وعلى فتحى بناعليه مراعاة

لاصل

لاصل التقاء الساكنين وفي التخفيف بضمة لتنبيه التضعيف وعوض بفتح
الضاد وقد جاء بالضم كذلك للمستقبل المنفي كذلك لا افعله عوض اى ابدا غير
انه ابدا استعمل في الاثبات في قال الشاعر ه رضيعي
لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق ه وساوها
لما مرّ في قط غير ان عوض بنيابه فيعرب تقول لا افعل ذلك عوض
العائضين اي دهر الداهرين والان للوقت الحاضر جميعه او بعضه
كقول الشاعر فان لست خاذلكم ولكن ساسعى الان اذ بلغت
اناها ه وبناؤه لتضمنه معنى الاشارة او لشبهه بالحرف في
ملازمته لفظا واحدا حيث لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر ويقع ظرفا
كما مر وفي الحديث الان حين انتهى الى قعرها الان مبتدا وخبره
حين انتهى الى قعرها قال الشاعر
الى الان لا يبين لك ارعوا لك بعد المشيب عن ذا التصابي ه وقد
تعرب على راى وامس عند الحجازيين وبناؤه لتضمنه معنى لام
التعريف وعلى الكسر لالتقاء الساكنين وفي تميم
معرب غير منصرف للتعريف والعدل يقولون ذهب امس بما
فيه بالرفع وعليه قول الشاعر
لقد رايت عجبا مذ امسا ه
عجائزا مثل السعالى خمسا ه
والظرف المضاف الى الجملة واذ نحو يومئذ وما على الفتح نحو هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم ومن عذاب يومئذ تشبيها تشبيها
بالظرف المحتاج الى غيرها كحيث واذ والاعراب للاصالة في اضافتها

اما الى المفرد وعارضيه الاضافه الى الجمل وكذلك مثل وغير مع
ما وأن وأنّ مخففه ومشدده نحو قيام مكان مثل قام زيد قال الشاعر
لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال
لشبهها بالظروف المتقدمه

المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات
والاعلام والمبهمات وهي اسماء الاشارة والموصو
لات وما عرف بالالف واللام وهي اداة التعريف وحدها
عند اكثرهم وعند الخليل انها ال والهمزة زايده عند سيبويه
اصليه عند الخليل كهم ام وان لكن التزم حذفها
تخفيفا عند الدرج وجعل اليمن بدلها ميما ومنه ليس من ام بر
ام صيام في ام سفر اي ليس من البر الصيام في السفر وقوله
ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي وراي بامسهم وامسلمه
اي بالسهم وهي الحجر وهي لتعريف العهد عينيا كقوله فعصى
فرعون الرسول اي الرسول المعهود وكقوله ان يشهد وسها القرطاس
واللوا وذهنيا كقوله تعالى اذ يبايعونك تحت الشجرة وكقولك
ادخل السوق لمن لم يكن بينك وبينه سوق معهود ولتعريف الجنس نحو
الرجل خير من المراة او لاستغراقه نحو قوله تعالى و
خلق الانسان ضعيفا وقوله تعالى عز وجل ان الانسان لفي خسر
او بمعنى الذي كالضارب والمضروب او ما يقوم مقام الضمير و
ذلك عند الكوفيين وبعض البصريين نحو مررت برجل حسن
الوجه بالتنوين والرفع وفي قوله تعالى فان الجنة هي الماوى

اذ ابده كما في الاعلام التي كانت في الاصل مصادر او صفات
نحو المطعم للطفرد العلا وغيرهما قال الشاعر
ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الادبر اي بنات
اوبر اسم لضرب من الكماة او لا دمه كالاسماء التي كانت صفات منها
اخلادها كالنجم للثريا وكالبيضي والذي والان او عوضا من حرف
اصلي كلفظة الله على راي الداخل بارجل والمضاف الى احدها
معنى نحو غلام زيد وغلام هذا وغلام الرجل الذي اكرمك الاخ وغيره
وشبهه ومثله

والعلم ما وضع لشيء بعينه

غير متناول غيره بوضع واحد كزيد اذا سمي به رجل
اخر فلا يتناول الثاني بالوضع الاول بل بوضع اخر شخصا كان ذلك
الشيء حيوانا انسانا كزيد وعمرو وغيرهما كاعوج علما لفرس
او غير حيوان كعرفات او غير شخص كاسامه وبكره وشحره وكقولك
في الاعداد ستة ضعف ثلاثه وفي الامثله الموزون بها افعل
صفة لا ينصرف ومن جملة كان ذلك الموضوع قياسيا كغطفان
او شاذا يفك ما يدغم كمحبب او يفتح ما يكسر كموهب او
تسكين ما يفتح كمعدي كرب او تصحيح ما يعل كمكوزه ومدين
او اعلال ما يصح كداران وماهان والقياس دوران وموهان
كالجولان والطوفان او منقولا عن مفرد اسم جنس عين ذات كجعفر
او صنفه كحارث ومنصور وحسن وافضل او معنى ذات او صفة
كفضل ويحمل او فعل ماض كشمر وكعسب او مضارع كيشكر
وتغلب ويزحص واحمد او حرف كالى او عن مركب حمالة

كبرق نحره وزيد في قول الشاعر

نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد

العصى

وا ظرفا في قول الشاعر على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا

او مضاف كنية كابي بكر وغيرها كامرء القيس او غيرهما كبعلبك

مراعا في ذلك النقل معنى مدح او ذم وهو اللقب وغير مراعا ذلك

وهو الاسم وقد يكون الاعلام بغلبة الاستعمال كابن عباس لعبد الله

والصعق لخويلد بن نفيل والنجم للثريا واعرفها المضمر المتكلم ثم

المخاطب ثم الغائب ثم الاعلام على الترتيب المذكور وهذا

هو المشهور عن سيبويه وعن ابن السراج الاعرف هو المبهم

ثم المضمر ثم العلم ثم ذو اللام ثم المضاف الى العلم وعن ابي

سعيد السيرافي انه العلم ثم المبهم ثم ذو اللام

والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه

كرجل وفرس وعلامتها قبول ال التعريف ودخول رب عليها

وكم الخبرية عليها ونحوها حالا او تمييزا او اسما للا التي لنفي الجنس

اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد

منها يبدأ ... عنه الواحد والاثنان اذ يصح جوابها للقائل

كم عندك ... وليس الواحد بعدد عند كثير من الحساب

والاثنان عند بعضهم وقيل في تعريف العدد انه المقدار المتصل

الذي ليس لاجزائه حد مشترك وقيل كثرة مركبة من الآحاد

واصولها اثنا عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة والف

وما بعد ذلك فتتفرع عنها اما بتثنية كاثنين والفين او جمع فيما بين كالاف

ومئين او مئات او غيره كعشرين الى تسعين او عطف كاحد وعشرين

او تركيب كاحد عشر او باضافة كثلاث مائة تقول واحد اثنان

للمذكر واحدة اثنتان للمؤنث على القياس وقد يستعمل احد موضع

واحد تنبيها منه في غير تثنية منه وقد يقال احد مكان

واحد كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقل هو

الله احد وقول الشاعر وقد ظهرت فلا تخفى على احد الا على احد

وقد يقوم احد مقام قوم او نسوة بعد نفي واستفهام كقوله تعالى

فما منكم من احد ... يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وفي الحديث

احد خيرنا يا رسول الله اي ... احد خيرنا ... التنكير

وقد جاء تعريفه شاذا وهو كقوله

وليس يطلبني في امر غانية الا كعمرو وما عمرو من الاحد

اي من الناس ثلثة الى عشرة بالحاق التاء في المذكر وبلا تاء

الى عشرة بلا تاء في المؤنث فتقول ثلثة رجال الى عشرة رجال وثلث نسوة

الى عشر نسوة لكون الثلثة واخواتها اسماء جماعات والاصل

في كونها بالتاء ان توافق ما يميز بها كزمرة وامة وفرقة وغيرها

مع المعنى ... المذكر لتقدم رتبته وتجريدها مع المؤنث

لتأخر رتبته والمعتبر تأنيث المفرد ... المذكر كطلحة

فتقول ثلاثة سجلات وعشر جزئيات بالتاء لتذكير

مفردهما وكذا تقول ثلاثة طلحات لعدم تعلق ...

بالمعنى لا حقيقة ولا مجازا ... ثلاث ... وعشر ...

للمذكر عشر

لتعلق التانيث بالمعنى حقيقة ومجازا احد عشر اثنا احدى عشرة

اثنتا عشرة للمونث باعتبار الجزء الاول لحاله قبل التركيب

وتغيير الواحد الى احد والواحدة الى احدى للتخفيف ومنهم من يقول

واحد عشر وواحدة عشرة واجرى الثاني على القياس ثلاثة

عشر الى تسعة عشر للمذكر ثلث عشرة الى تسع عشرة للمونث

باجراء الاول لحاله قبل التركيب كما مر وترك تغيير الثاني

في المذكر كراهة اجتماع تانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة واثباته

في المونث لزوال المانع مع كونه جماعة وتميم تكسر

الشين وعشرة في المونث والحجازيون يسكنونها

كراهة اجتماع اربع حركات في كلمة واحدة مع

الامتزاج بما فيه فتحة بخلاف ثلاثة ثلثة عشر عشرون واخواتها

فيهما اي في المذكر والمونث على سبيل التغليب كقوله

وعيني اخاهالم عمر ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان

وعيني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا تفعل الاخوان

اي اثبت على من الحقوق ما لا تفعل الاخت باختها اي الاخ والاخت

فقال الاخوان ولم يقل الاختان تغليبا للمذكر احد وعشرون

في المذكر احدى وعشرون في المونث ثم بالعطف بلفظ ما تقدم

الى تسعة وتسعين وتسع وتسعين مائة والف مائتان

والفان فيهما ثم على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح اليا على الاصل

على القياس وجاء اسكانها للتخفيف مع كونه مركبا وشذ حذفها

مع كسر النون واما حذفها مع فتح النون فشاذ وقد جاء

ثمان في الافراد جريا على الاغلب في الشعر كقول الشاعر

لها ثنايا اربع حسان واربع فثغرها ثمان ومميز الثلاثة

الى العشرة مخفوض لابهام العدد واضافة المبهم الى مميزه

ككل وغيره كما تقول كل رجل مجموع ليطابق اللفظ المدلول

لفظا نحو ثلاثة رجال او معنى كثلاثة رهط وثلث ذود الا في

ثلاثمائة الى تسع مائة فان مميزها مفرد وكان قياسه مئات

او مئين لكراهتهم اجتماع تانيثين وصح نحو ثلاث

مائة امراة لو جمعت مائة بخلاف ثلاثة رجال وثلاثة الاف

وقد جاء على القياس في قول الشاعر ثلاث مئين للملوك وفا

بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم اي بني الاهتم سمي بذلك

لانه كسر ثنيته قيل رهن رداءه في دية فادى ثلاثة ملوك

قتلهم وقيل اذا دالودا شبعة وثلاث مئين للمائة

من العمر وقد جاء منصوبا بجعل احسبه انو ابا ومميز

احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب لبعد الاضافة

في العقود مع النون وحذفها وكراهتهم في غيرها لاستلزامها

صيرورة ثلاثة اشياء كالشيء الواحد لحصول المقصود من تبيين

الذات وكونه اخف قال تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وقال تعالى

ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة

وعن بعضهم جواز عندي عشرون دراهم لعشرين رجلا لكل منهم

عشرون دراهم وقد جاء عشرون درهم بالاضافة وحذف النون

ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض

لامكان الاضافة مفرد لكن اهتم جمع مميز العدد الكثير كما سا
دره وثلاثة الاف الاف دينار وقد جاء جمعا ومنه قوله خمس
والكساي بثلثمائة سنين باضافة مائة قياسا على ثلاثة ونحوها
كما قيست عليها في الاضافة وعلى قراءة غيرهما بتنوين مائة على بدلية
سنين من ثلثمائة وقد جاء منصوبا مفردا كقول
الشاعر اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء
واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا كلفظ
شخص اذا اطلق على المرأة او بالعكس كنفس اذا اطلقت على الرجل
فوجهان اعتبار اللفظ فتقول ثلاثة اشخص اذا اطلق على
المرأة وثلث انفس واعتبار المعدود فتقول ثلاث اشخص وثلاثة
انفس والاول اقيس وهو لنفلى خلقكم من نفس واحدة
والمراد ادم عليه السلام ومن الثاني قول الشاعر
وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بريء من قبائلها العشر
والمراد بالابطن القبائل اي عشر ابطن والاخر
وكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
والمراد بالشخوص الجواري ولا يميز واحد ولا اثنان استغناء
بلفظ مميزه عنهما مثل رجل ورجلان لافادة النص
المقصود بالعدد وما جاء في الشعر
كان خصيبه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
فللضرورة وتقول في المفرد المتعدد
باعتبار تصييره الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة
تشتق من لفظ العدد اسما اذا هو الذي صير واحدا الى المشتق منه
اي لا تستعمله الا عاملا ليس في فعل بمعنى التصيير هو

وما عساه حاله

وما عساه حاله
الاول والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة
اي من غير نظر الى التصيير
والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة
الى التاسع عشر والتاسعة عشرة والحادي والعشرون الى التاسع
والتسعين اي واحد من هذا العدد والثاني واحد من اثنين
وكذا الحادي عشر واحد من احد عشر فيتعدى لعشرة لذهاب
المانع وبنا الاسمين في الحادي عشر وبابه كما ذكر في احد عشر وتذكيرهما
في المذكر وتانيثهما في المؤنث جريا على الاصل اذ كل واحد منهما اسم لواحد
مذكر ومؤنث بخلاف ثلثة عشر وثلث عشرة فان كل واحد منهما
لجماعة ومن ثم قيل في الاول ثالث اثنين اي مصيرهما من ثلثهما
يضاف الى ما تحت اصله دونه ودون ما هو اكثر منه لا
متناع تصييره اياه وفي التنزيل ما يكون من نجوى ثلثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
بلا ولا يجاوز العشرة بهذا الاعتبار وعن سيبويه انه اجاز هذا
رابع ثلثة عشر باضافة رابع الى ثلثة عشر اي مصيرها وقد
ينصب بهذا الاعتبار اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال
يقال رابع ثلثة بتنوين الاول ونصب الثاني وفي الثاني اي
باعتبار الحال ثالث ثلثة اي احدها مضاف الى اصله وفي التنزيل
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وبهذا الاعتبار لا ينصب
على الاكثر وعن الاخفش جواز النصب به وتقول حادي
عشر احد عشر الى تاسع تسعة عشر وحادية احدى عشرة الى
تاسعة تسع عشرة على الثاني خاصة باضافة المركب الى المركب وبني

الجنيج للتركيب ... وهذا الاعتبار وان شئت حذفت
ثاني الاول تخفيفا ... وقلت حادي عشر الى تاسع
تسع عشر معرب الاول لعدم موجب البناء وان شئت حذفت اول
الثاني وقلت حادي عشر والاكثرون على بنائهما لقيام الثاني مقام
ثاني وقيل باعراب الاول وبناء الثاني فيقال هذا ثالث
عشر ورأيت ثالث عشر ومررت بثالث عشر وقيل باعرابهما

المذكر والمؤنث

المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا كطلحة وعين وضربي
وذكرى واذن بدليل أذينة والمذكر خلافه وعلامة التأنيث التاء والالف
وهي تكون لفرق المذكر والمؤنث في الاسم كشيخ وشيخة ورجل
ورجلة وانسان وانسانة وغلام وغلامة وحمار وحمارة وبرذون
وبرذونة وهو سماعي او الصفة كقائم وقائمة ومضروب ومضروبة
وجميل وجميلة وهو قياسي او بين الواحد والجنس كتمر وتمرة
وضرب وضربة او بين الواحد والجمع كنخال ونخالة
فتكون علامة للواحد او للفرق بين بينهما وتكون علامة للجمع
ككماة وكمأ او لتأكيد الصفة كعلامة ونسابة
او لتأكيد التأنيث كنعجة او لنقله من الوصفية الى الاسمية [illegible]
في جمع جورب او علامة النسبة كالمغاربة جمع مغربي فرقا
بينها وبين مغاربة جمع مغرب او للعوض عن حرف
محذوف كعدة ... وجمع ... وان ... الاصل ...

او عن يا المتكلم في يا ابتا ويا امه او لتأكيد الجمع كحبالة والالف
مقصورة كالحبلى والرجعى والجمادى واجلى وجمزى ودفرى وشعبى
وادنى اسم للبداهة وسكرى ودعوى وعطشى وجرحى
ودنيا وخجلى جمع خجل وهو الفتح والذكرى وممدودة
كالحمراء والاشياء والسراء والضراء وبيضاء وحسناء ونفساء
وثلاثاء وسابياء وكبرياء وقاصعاء وعاشوراء وبروكاء
بمعنى الثبات في الحرب وعقرباء وهو العقرب الانثى وخنفساء
واصدقاء وكرماء وزمكاء وهو منبت ذنب الطائر وهو حقيقي ولفظي
فالحقيقي ما بازائه ذكر في الحيوان سواء كان فيه بالفظية كامرأة وناقة
او تقديرية كهند واللفظي خلافه ولو حيوانا كان كحمامة اذا
قصد به المذكر فانه مؤنث لفظا او غيره كظلمة وعين

واذا اسند الفعل اليه فبالتاء

اي الى المؤنث مطلقا ظاهرا او مضمرا متصلا او غيره حقيقيا او غيره في السعة
او غيرها نحو ضربت هند وهند ضربت وحضرت القاضي امرأة
وطلعت الشمس والشمس طلعت وطلعت اليوم الشمس ...
الفاعل اولا الامر وانت في ظاهر غير الحقيقي هذا تخصيص
لما قبله اي تجوز حذف التاء فتقول طلع الشمس لكون التأنيث
فيه لفظيا وتقاعده عن المعنوي واستغنائه عن الحاق التاء
لفظية من الاشتقاق به بخلاف مضمره اذ ليس فيه ما يشعر بتأنيثه
وحسن ... مع الفصل نحو طلع اليوم الشمس ونحو ... في الحقيقي

للضرورة او للفصل نحو حضر القاضي اليوم امرأة قال جرير ه
لقد ولد الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام ه
حلا فالتزم الاداء امرأة مثل ذلك نحو قامت اليوم هند فع
الولا للتانيث وجمع ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم
سواء كان جمع مذكر يعقل كالرجال او لا يعقل كالايام او مونث
كالزينبات والمسلمات وبعضه حكم ظاهر غير حقيقي فتقول جاءت
الرجال والزينبات والايام الفاضلة باثبات التا لكونها
في معنى جماعة وحذفها لكون تانيثها لفظيا وتقاعد عن الحقيقي
وضمير العاقلين غير المذكر السالم كالرجال كضمير الغائبة فعلت
على تاويل الجماعة كقوله تعالى واذا الرسل اقتت وقول الشاعر
قد علمت والدتي ما ضمت ه اذا الرجال بالرجال التفت ه
وفعلوا من حيث انه جمع مذكر عاقل وتقول كضمير المذكر
الغائب قليلا كقولهم هو احسن الفتيان واجمله اذ هو بمعنى
احسن فتى والتاء والايام فعلت وفعلن للجمع قال الشاعر
واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت
دارت [illegible] العفاة [illegible] ه
وفي الحديث اللهم رب السماوات وما اظللن ورب
الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن والقاع
اضللن في موضع اضلوا لان اراده التانيث كما في قوله ه
عليه السلام [illegible]

المثنى ما لحق آخره الف او يا مفتوح ما قبلها

كسلمان وزيدان وظبيان ه

عند قول الشاعر ه على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة فتغيب
وعند ذي عنهم هم هما خليلان لبدل العلان عن مثله
اي الالف واليا وهو نفس الاعراب او حرف الاعراب ع
معنى ان الاعراب مقدر فيه او دليل الاعراب على ما ان
الاعراب مقدر في متلوها على اختلاف الاراء ولزوم الالف
لغة حارثية وعليها قوله تعالى ان هذان لساحران على راي
وعند الزجاج ان المثنى والمجموع مبنيان والنون
عوض عن الحركة والتنوين في رجلين وعن الاولى وحدها في الرجلين
وعن الثاني وحده نحو غلامي زيد اذ هو الساقط في الاضافة
دون الحركة ومن جمع دون الاسماء المشتركة فلا يقال
قرآن بمعنى حيضة وطهر بل بمعنى حيضتين او طهرين على الصحيح
خلاف العلم فان وضعه لا لدلالة على ذات مشخص اي جنس
كان فصح تثنيته اذا اجتمع معه آخر مسمى به هو كمصر وبين كقرش
وخالد والمقصور وهو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة
ان كانت الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا ه كعصوان في عصى وحوان
في رحا فيقال رحوان بالرد الى الاصل لتعذر بقائها الفا مع
اجتماع العلامتين بعدها وامتناع الحذف للالتباس بالمفرد حال
الاضافة وكذا في ثلاثي هو اصل فيه بان كان حرفا ثم سمي به
ولم تمل كالي ولدى لتحقق الاصالة لمعنى فيه كالوان
ولدوان في المثنى بالى ولدى وحتوان والا واليا

سواء كانت اصلية منقلبة عن واو او يا للثلاثي كعصيان في عصا ورحيان
في رحى قال رحيت والبا اكثر او زايدة في غير الثلاثي كاعشيان
او ياكمرميان في مرمى او زايدة في ذوات غير كحبليان في حبلى او حماني
كحبارباني في حبارى او اصلية غير منقلبة ولكن جاز القرب
اما انهما كمثنيان وبليان في المسمى متى وبلى لرد هما الى الاصل في مثل
متى ومرمى واستثقال الواو فيما جاوز الثلاثي لكثرة حروف
الكلمة وخفة اليا بالنسبة والحمل الى الواو وبدليل الامالة
في المثنى المسمى بمتى وبلى والممدود ان كانت همزته اصلية
اي غير منقلبة عن واو او يا كقرا او وضا ثبتت اي على حالها لاصالتها
وعدم ما يوجب تغييرها تقول قرا آن ووضا آن وقد جا قلبها واوا
في الشذوذ لثقل الهمزة بين الفين وكذا اذا كانت زايدة ملحقة
بالاصلية كحربا تقول حربا آن وقد اجيز القلب فيها ايضا وان
كانت للتانيث كحمرا وصحرا اي منقلبة عن الف التانيث فان اصل
حمرا كان حمرى بالالف مقصورة للتانيث زيدت بعدها الف للمد الصوت
ثم اجرت الف التانيث عن الف المد لتعذر اجتماعها مع الالف التي قبلها
فصارت همزة قلبت ابدا اي بتركها وسعان فيها الاصلية واوا
كحمراوان وصحراوان لكونها اقرب الى الهمزة من اليا لما قلبها
اياها في تعويضها عنها في مثل قولهم اقتت ووقتت وقد جاء قلبها
يا تحققها واثباتها في الشذوذ والا فالوجهان اي والا يكن كذلك
بل منقلبة عن اصلي واو ككسا او يا كردا فالاثبات على حالها
ككساءان ورداءان من حيث كونها غير زايدة والرد الى الاصل
ككساوان ورداوان لانقلابها عنه والاثبات اولى ⊙

وحذفت نونه للاضافة لكونها عوضا من التنوين وسقوطها عنه
له عند هالا لقصر الصلة كقول الشاعر ⊙ خليلي
ما ان انما الضاد فاهوا اذا اختصمانيه عذ ولاد واشباه
او للضرورة كقول الشاعر ⊙ هما خطتا اما اسار ومنة
واما دم والقتل بالحر اجدر ⊙ الا لالتقا الساكنين مثل
البيت خلقنا الهلطان وحذفت تا التانيث في خصيان والبان
خاصة على غير القياس كقول الشاعر ⊙ كان خصيبه من التدلدل
وقد جا اليان وخصيتان على القياس كقول عنتر ⊙
متى ما تلقني فردين ترحف روانف اليتيك وتستطارا ⊙ وقال
طفيل الغنوي ⊙ فان الفحل تنزع خصيتاه فيصبح حاسرا فرجا
العجان ⊙ دون غيرهما فيقال اليتان وانان لتشبيهما
بالكلمة المجموع ما دل على احاد مقصودة بحروف
احترازا من نحو رهط مما لا مفرد له بحروف مفردة تغيير ما
مثل مفرده وتركيب لبني جمع على الاصح اذ وضع للدلالة على الجنس
كوضع عسل وما يصح اطلاقه على الكثير والقليل ووقوعه
تمييزا مثل فوق عددي خمسة ابطال انه من غير اختلاف
الانواع وتصغيرها على بنائها كتمر وركب وعدم جواز
تصغير جمع الكثرة على بنائه وكذلك جمع مع انه يطلق على الواحد
والدال اذ الضمة فيه جمعا غير الضمة التي فيه مفردا فهي كالضمة
في اسد ومثلها فيه هجان وهجان وهو مصحح
ومكسر فالمصحح لمذكر او مونث فالمذكر ما لحق
اخره واو مضموم ما قبلها او يا مكسور ما قبلها

ونون مفتوحة وتكسر للضرورة كقول الشاعر ٥
عرفنا جعفرا وبني عبيد وانكرنا زعانف اخرين ٥ ولحد
غلمان مخة مثل اكثر منه وهو اي من جنسه وهو كالمثنى معادكم
فان كان اخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان
ومصطفون رفعا وقاضين ومصطفين نصبا وجرا اصله قاضيون
وقاضيين فاستثقلت الضمة والكسرة على الياء فحذفت بعد الكسر
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فحذف اولهما دون الثاني لكونه علامة
الجمع وقلبت كسرة ما قبله ضمة لتمكن النطق بها وان كان مقصورا
حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحا على حاله
لعدم ما يغيره عن ذلك سواء كانت العلة عن اصلي كمصطفى او
زائد كحبلى [illegible] اسم رجل مثل مصطفون وحبلون رفعا ومصطفين
وحبلين نصبا وجرا وهذا عند البصريين واما الكوفيون
فيجوزون ذا الالف الزائدة بالمنقوص فيضمون ما قبل الواو
ويكسرون ما قبل الياء وشرطه ان كان اسما غير صفة
مذكرا احترز به عما كان على وزن فعلة كحمزة دون المؤنث اسمه
او فاده تاء التانيث كعدة وثبة فانه جمع هذا الجمع بينال
فيمن سمى بهما عدون وثبون ما لم تكسر قبل التسمية او يعتل ثانيه
كشية خلافا للكوفيين فانهم لا يشترطون الخلو من تاء
التانيث مطلقا فيجمعون باسقاط التاء علم يعقل احترز من
[illegible] وان كان صفة فمذكر يعقل احترز من نحو جمل
[illegible] حائض وناهق وان لا يكون افعل فعلى
مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران سكرى للفرق

للفرق بين الاول وافعل التفضيل والثاني وفعلان فعلانة فانهما يجمعان
هذا الجمع نحو الافضلون وندمانون ولا مستويا فيه المذكر و
المؤنث مثل جريح وصبور فانه لا يجمع هذا الجمع جمع السلامة
لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء اذ هو مختص بما بقي على اصله
اي وزنه الذي وضع عليه صبور بمعنى صابر وجريح بمعنى مجروح
فقد عدلا عما وضعا عليه بل يجمعان بالمعنيين على صبر وجرحى
ليوافق جمعهما في الجمع مثل الموافقة في المفرد ولئلا يلزم منه
مزية للفرع الذي هو الجمع على الاصل الذي هو الواحد وكذا
مفعال ومفعيل بمعنى مفعل فاعل ولا تاء التانيث مثل
علامة ونسابة اذ المراد به المبالغة كبز لبس معنى فقط
او تحذف نونه للاضافة كما ذكر في التثنية وللضرورة
كقول الشاعر ٥ ولسنا اذا تابون سلما بمذعني لكم غير انا
ان نسالم نسالم ٥ وقيل لام ساكنة غالبا كما في [illegible] والمقيمي الصلاة
غير معجزي الله ومثله انكم لذائقوا العذاب الاليم وقول الشاعر ٥
ومساميح بما ظن به حابسو الانفس عن سوء الطمع ٥ وقد تشذ
نحو سنين وارضين وقبل الواو والنون فيهما الجبر ما حذف منهما
من تاء التانيث الثابتة في السنة والمقدرة في ارض وسنين وقلين
وهما جمع سنة وقلة والاصل سنوة وقلوة قلبت الواو الفا وحذفت
والتاء ايضا عند الجمع فجمعا هذا اي بالواو والنون ليكون جبرا لضعفها
من تعاقبهما على حرفين واخرون في جمع حرة حرون واوزون في جمع اوزة
[illegible] فلا [illegible] طيرا كانهما لجبر ضعفها من التغيير
بالادغام ٥ جمع المؤنث
السالم ما لحق اخره الف وتاء ٥

ارض ذات حجارة سود

وشرطه ان كان صفة ولمذكر ان تكون مذكره جمع بالواو والنون
كالمسلمة والمضروبة والحسنة والفضلى فيقال المسلمات والمضروبات والحسنات
والفضليات بخلاف حمرا وسكرى وحبلى وصبور وجريح فلا يجمع بهما من قبل
لئلا يلزم مزيته للمؤنث على المذكر وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا
كحائض وطالق وطامث اذا لم يعتبر فيه الحدوث والتانيث باعتبار
الحدوث فاذا اعتبر قيل حائضة فيقال حائضات
والا يكن صفة جمع مطلقا سواء كان اسم جنس او غيره كهندات وعلامات
وحرك العين بالفتح او اتباعا فى الفاء فى فعلة صحيحة كجمرات
فى جمرة وسدرات فى سدرة وغرفات فى غرفة دون المعتلة
كبيضات وجوزات ودميات ودولات جمع دولة وهى المال
وفى فعلة لغة هذيل تحرك العين فى المعتل ايضا ومنه قوله
اخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح

جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال

ذئاب وذبحان جمع ذبح وهو السهم الذي لا ريش له
وحفاف وجمال ورباع جمع ربع وهو ولد الناقة
وافراس وافواج وان كان واجمال فى جمل واعجاز واعناب
وافخاذ واعناب واطناب وابال وفلوس وغرود
وجروح واسود ولود وفوج وقدوس جمع قدس وسوق
فى ساق واصله سووق قلبت الواو الفا لانها على هيئة
مه بما قبله والاجتماع ثقل الواوين والضمتين ودلى ودبى
فى دلو ودلى وذئلان جمع ذال وهو الذكر من ولد النعام
وصفوان وعبدان وخرباب فى خرب الذكر من الحبارى

وصردان جمع صرد وافلس جمع فلس وارجل وازمن فى زمن
بمعنى الزمان واضلع فى ضلع لعظيم الجنب وانعم فى نعمة وابنق فى ناقة
اصله انوق فقدم الواو فصار اونق قلبت ياء وانوس
وانوب واعين وانيب على شذوذ وربما اعتل عينه لثقل الضمة على حرف
العلة وادل وايد فى دلو ويد وبطنان فى بطن القبيلة والموضع
المنخفض وذوبان فى ذيب وحملان فى حمل
وقرده وقرطه فى قرد وقرط وسقف ودلك وجيرة فى جار
ونخلى فى نخل وهو ولد الناقة والفيح وبدن فى بدن ونيره
فى ناب واصلها نوب قلبت الواو ياء ومعدى فى معدة ونوب
فى نوبة ونوق فى ناقة الموضع الذي هاجه الحمام والرمل
نعم فى نعمة ودذن فى بدنة الناقة المسمنة فى الاسما واشباخ
واجلاف وابطال واجياد فى جيد وانقاض وانكاد
فى نكد العليل الخير واعبد فى عبد واجلف وضعاف وحسان
وحسن وجارح وصبغان واخوان وغدان فى غد اللئيم
الذي كدم الناس بطنه وذكران فى ذكر ضد الانثى و
الذكر بمعنى الفرج جمعه المذاكير وكهول وتجلة فى رطل
الغلام الذي لم تتم قوته وشيخة فى شيخ وزيد وسحل فى
سحل الثوب الابيض من الكرسف ونصف فى نصف المراة
بين الشابة والمسنة وحشن وسجا فى سجح وجاعى
فى وجع من الصفات

جمع القلة وهو ما يطلق

على العشرة فاوردناها على ترتيب الحقيقة أَفْعُلٌ وأَفْعَالٌ وأَفْعِلَةٌ
وفِعْلَةٌ والصحيح وما عدا ذلك جمع كثرة
وقد يستعار جمع كل منهما للآخر بقرينة كقوله تعالى ثلاثة
قروء في موضع اقراء ٥ المصدر اسم الحدث الجاري على
الفعل لبيان مدلوله كضربت ضربا وهو من الثلاثي سماعي
يرتقي الى اثنين وثلاثين نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدان
وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران
ونزوان وطلب وكذب وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب
وكتابة وسؤال وهداية ودراية ودعاية وقبول ووجيف
وصهوبة ومسعاة ومحمدة وكراهية وقد جاء على
صيغة اسم الفاعل قال الشاعر ٥
كفى بالنأي من اسماء كاف ٥ وليس لحبها اذ طال شاف ٥
اي كفى كفاية وليس لحبها شفاء والميمي منه يجيء على مفعل
بالفتح قياسا غير المرجع والمصير فانهما جاءا بالكسر ومن غيره
اي من غير الثلاثي قياسي كاخرج اخراجا واستخرج استخراجا
ودحرج دحرجة ودحراجا وقد يجيء منه على غيره كقوله تعالى
وانبت نباتا وتبتل تبتيلا قياسا عند بعضهم كقوله تعالى
وكذبوا باياتنا كذابا ويعمل عمل فعله مطلقا ماضيا وغيره
من المستقبل والحال نحو اعجبني ضرب زيد امس واريد
اكرام عمرو اخاه غدا وتعجبني من ضربه عبده الان

وهو يعني ان معنى الفعل كما يتقيد بالمستقبل والحال يتقيد بالماضي
نحو اعجبني زيد امس ان ضرب وان يضرب اذا لم يكن مفعولا مطلقا
اي منصوبا بفعله المذكور لفظا او تقديرا ولا يتقدم معموله
عليه فلا يقال اعجبني زيدا ضرب اذ هو في معنى موصول صلة الموصول
ما فلا يتقدم عليه من حيث انه مقدر بان والفعل فلا يقال زيدا
أن تضرب كما لا يتقدم على الصلة لانه كجزء الكلمة ولا يضمر فيه
لاستوائه الاضمار في المثنى والمجموع وتاديته الى التغيير اي جمعين
باعتبار نفسه وفاعله او اسقاط التثنية والجمع لنفسه وكل منهما
غير مستقيم بخلاف اسم الفاعل ونحوه لانه يدل على نفسه
وفاعله ولا يلزم ذكر الفاعل لاستغنائه عنه لعدم كونه
احد جزئي الجملة بخلاف ما لو اسند اليه فعل او وصف فيقال اعجبني
ضرب زيدا وقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ٥
ويجوز اضافته الى الفاعل مع ذكر المفعول منصوبا وتركه
نحو اعجبني دق القصار الثوب وضرب زيد على تقدير ان ضرب
زيد وهو الاكثر لكونه اخص من المفعول من حيث كونه محلا له
وكون المفعول فضلة وقد يضاف الى المفعول مع ذكر الفاعل مرفوعا
وتركه نحو اعجبني دق الثوب القصار وقوله تعالى
لا يسأم الانسان من دعاء الخير لان مدلوله غير الفاعل والمفعول
نحو ضرب زيد كيد زيد واعماله باللام قليل اي شاذ لكونه في العمل
بمعنى أن والفعل وتعذر تقدير اللام معهما لامتناع دخولها
عليهما ولتعذر عمله مضافا الى الفاعل معها وما جاء في الشعر فقوله ٥

ضعيف الحكاية أعداه كالك لوابُ بتراخي الاجل ه ذا الآخره
لقد علمت أولى المغيرة انني كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعاه ه
ثم قد قيل انه يعدى مصدر منون وقد جاء اعماله معها في التنزيل قال
كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا فان
كان مطلقا اي مفعولا مطلقا اي [illegible] عن بدلا من
الفعل سواء كان مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا او محذوفا غير
لازم نحو ضربا زيدا فالعمل للفعل لتعذر تعدده حينئذ بان لا يصر
وان كان بدلا منه فوجهان احدهما انه للفعل كما مر الثاني
انه للمصدر لا من حيث انه مصدر [illegible] من حيث كونه بدلا
من الفعل فهو في العمل مثل الظرف في [illegible]
فايوم من تقع به لامن حيث [illegible] فاعل [illegible] مقام استقر ه

اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام
به لتخرج عنه اسم المفعول واسم الزمان والمكان بمعنى الحدوث
لتخرج الصفة المشبهة وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل
[illegible] الثلاثي ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة
وكسر ما قبل الآخر [illegible] المضارع نحو مدحرج
ومستغفر من يستغفر او غيره كمنفعل من ينفعل ويعمل عمل
فعله لازما كان او متعديا مقدما او مؤخرا في الاظهار [illegible]
بشرط معنى الحال والاستقبال لثبوت مشابهته للفعل
المضارع خلاف ما كان بمعنى الماضي [illegible] من حيث الانتفاع [illegible]

لفوات شبهه لفظا اذ ضارب ليس على وزن ضرب والا
لكونه فرعا على الفعل وضعف الشبه
عناد على صاحبه اي يكون الصاحب [illegible]
ومن ثم [illegible] بالاعتماد على الصاحب من المبتدا [illegible]
ليطلق غلامه والموصوف نحو هو رجل ضارب ابوه وذي الحال
نحو جاءني زيد راكبا حمارا او ما يتعلق من الهمزة ونحوها من الفاظ
الاستفهام كهل وما ومن ومتى وكم واين وكيف وايان او ما
وهي ها هنا حروف النفي كلا وان لاستقلال الصفة حينئذ
فاعلها كلاما وهذا عند سيبويه وسائر البصريين واما
الاخفش والكوفيون فيجوزون اعماله غير معتمد على شيء
مما ذكر فيجوز عندهم قائم الزيدان وقائم زيد في قائم زيد
وعند سيبويه لا يكون الا مبتدأ فان كان للماضي وجب
الاضافة لعدم المشابهة بينهما في الوزن اذ ضارب
ليس على وزن ضرب فلا يقال زيد ضارب عمرا امس بل ضارب
عمرو بالاضافة الا اذا اريد حكاية حال ماضية كقوله
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد [illegible] بمعنى لفوات
شرط اللفظي فلا يقال مررت برجل ضارب زيدا امس
خلافا للكسائي فانه يجوز اعماله بمعنى الماضي ايضا
وان كان معمول اخر نحو زيد معطي عمرو درهما امس جاز
[illegible] وهو متمسك الكسائي فيعمل مقدر
دل عليه اسم الفاعل تقديره اعطاه درهما فان دخلت
اللام استوى الجميع الماضي والحال والاستقبال نحو مررت بالضارب

ابوه زيدا امس او الآن او غدا لانه حينئذ يجري مجرى الفعل
في العمل مطلقا من حيث انها موصولة واصلها ان توصل بالفعل الا
انه عدل الى الاسم كراهة دخالها على الفعل وهو ايضا مما
تمسك به الكسائي والفضل ما بني وما وضع
للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر
في العمل وفي تحتها مثله نحو زيد ضراب ابوه عمرا الآن او غدا
ومررت بزيد الضراب عمرا الآن او غدا او امس وما فيها
من معنى المبالغة جابر لما فات من الشبه اللفظي ومنه قول القطامي
اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف اعقلا
وقول ابي طالب
ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
وقول الآخر
بكيت اخا اللأواء يحمد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب
والمثنى والمجموع مصححا ومكسرا
مثله فيه كذلك نحو الزيدان ضاربان عمرا والزيدون
ضاربون عمرا الآن او غدا وهم قطان مكة وحواج
بيت الله وعوا قد حبك النطاق ومنه قول العجاج
أوالفا مكة من ورق الحمى اصله حمام حذفت منه
الثانية للشعر ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا
لطول الصلة به كقوله تعالى والمقيمي الصلاة في بعض القراءات
وقول الشاعر
قتلنا ناجيا بقتل عمرو وخير الطالبي الترة الغشوم

اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الحدث وصيغته من الثلاثي على مفعول
كل مشتق غيره ليخرج عنه كمضروب
وبه سمي ايضا لتمامه وقياسه مُفعَل ليكون على
وزن المضارع المجهول فعدلوه بزيادة الواو لئلا
يلتبس بمفعول الرباعي بالهمزة وضم ما قبلها للمناسبة وفتح الميم
ليعادل ثقل الواو دون الرباعي لئلا ولو نبه لها لثقلته فيكون على
المضارع تقديرا ومن غيره على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر
للفرق بينه وبين اسم الفاعل وامره في العمل والاشتراط من الاعتماد
ومعنى الحال والاستقبال كامر اسم الفاعل لما مر فيه فيعمل عمل فعله
المجهول مثل زيد معطى غلامه درهما وعمرو معلم اخوه خالدا
منطلقا والزيدان مضروب بان غلاماهما على الجواز من غير استحسان
ومضروب غلاماهما باستحسان والزيدون مضروبون غلمانهم
ومضروب كذلك والزيد المضروب غلامه امس وجاني
مضروب غلامه وجاني زيد مشفوقا ثوبه وامضروب
غلامك في الاستفهام وما مضروب غلامك في النفي

الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم
ليخرج عنه اسم المفعول والفاعل المتعدي
لمن قام به ليخرج عنه اسم الزمان والمكان على معنى الثبوت
ليخرج عنه اسم الفاعل اللازم وصيغتها مخالفة لصيغة
اسم الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وفي الالوان
والعيوب يجيء افعل كاسود وابيض واعور وتعمل عمل فعلها

لمشابهتها اسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
تقول حسن وحسنان وحسنون وحسنة وحسنتان
وحسنات كضارب الى آخره لا الفعل لعدم موازنتها
الفعل المضارع المشتق من مصدرها فهي في العمل أحط درجة
من اسم الفاعل لكونها فرعا عليه ومن ثم لم يتقدم عليها
معمولها فلا يقال مررت برجل وجها حسن ولا يعطف على
محل المجرور المجرور بها فلا يقال مررت برجل حسن الوجه
والبدن بنصب البدن او رفعها مطلقا من غير اشتراط زمان
لكونها بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراط الزمان فيها ولا يلزم
منه عملها في الماضي فيوجب منعها على الاصل لما انها لم
تعمل ابدا بمعنى الحال لوجود معناها فيه اذ المراد من زيد حسن
استمرار حسنه لانه ما كان حسنا ثم انقطع وان كان اريد بها الحدوث
قيل هو حاسن كقائم وطائل ومنه قوله تعالى وضائق به صدرك
واما اشتراط الاعتماد على صاحب او حرف النفي او لفظ
الاستفهام او الموصول فذلك ثابت فيها لما مر من قبل

ومسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة
عنها والمعمول مضافا او باللام او مجردا وعلى كل منها
مرفوع ومنصوب ومجرور فصارت ثمانية عشر
لكون مسائل الاثنين والثلاث كذلك والمستحسن فالرفع على الفاعلية
والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز

في النكرة وعلى الاضافة وتفصيلها حسن وجهه
حسن وجهه حسن وجهه برفع المعمول او نصبه او اضافته
اليه ثلاثة وكذا الحسن الوجه حسن الوجه الحسن الوجه
حسن وجه حسن وجه حسن وجه وكل واحد منها
بالثلاث المذكورة الحسن وجهه الحسن وجهه الحسن وجهه
باعراب الثلاث الحسن الوجه الحسن الوجه الحسن الوجه
كذلك الحسن وجه الحسن وجها الحسن وجه كذلك اثنان
منها ممتنعان الحسن وجهه بالاضافة لعدم افادته
الخفة وهي المطلوبة اذ هي اما بحذف التنوين او الضمير
المضاف اليه الوجه الحسن وجه لما ليس فيها
خلاف الاصل اذ هو اضافة معرفة الى نكرة واختلف
في حسن وجهه فالاكثر على اجازتها منهم سيبويه وعليه
قول الشماخ اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا
مصطلاهما فاضاف جونتا مصطلى المضاف الى ضمير الجارتين
ولا يلزم من اضافة الحسن الى الوجه اضافة الشيء الى نفسه من حيث
ان الحسن هو الوجه في المعنى كما ذهب اليه ابن بابشاذ لاختلاف
مدلوليهما لكون الحسن اعم من الوجه فهي من باب اضافة العام
الى الخاص وايضا ففيه ضمير لمن هو له ويثنى ويجمع باعتبار صاحبه
المعتمد عليه ولا من اضافة الوجه الى الضمير وذلك كما ذهب
اليه غيره اذ هو من باب اضافة البعض الى الكل والباقي
ما كان فيه ضمير واحد كحسن الوجه وحسن وجها بالتنوين

والحسن الوجه والحسن وجهها بالثاني فيهما وحسن الوجه
وحسن وجه والحسن الوجه بالاضافة الى المعمول كحسن وجهها
والحسن وجهه برفع المعمول فهو احسن لجريه على القياس من حصول
المحتاج اليه من غير زيادة ولا نقصان ومثل حسن الوجه ولها
المثال الاول قول النابغة
فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام
بنصب الظهر باجب ومثل حسن وجهها المثال الثاني قول الشاعر
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة جدلت شنباء انيابا
بنصب انيابا بشنباء وما كان فيه ضميران كحسن وجهه
والحسن وجهه بنصب المعمول فهو حسن لوجود المحتاج
اليه احد الضميرين غير احسن للاستغناء باحدهما عن الاخر
وما لا ضمير فيه كالحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه
والحسن وجه برفع المعمول قبيح لعدم المحتاج اليه
وهو الضمير ومثل انه هذه الامثلة غير الصاحب [illegible]
والمرفوع بها بدل من الضمير وهي رفعت بها لا ضمير فيها
فهي كالفعل فلا تثنى ولا تجمع الا ضعيفا ولا تؤنث الا باعتبار
المرفوع فتقول جاءني رجلان حسن وجهاهما او غلمانهما
او حسنة جاريتهما ورجال حسن غلمانهم لا حسنان
وحسنون لمشابهته لما يلحقه الالف والواو مما عنه ذكر
الفاعل ابا مما الفعل عنده ولو قلت برجال حسان

غلمانهم او برجل حسان غلمانه جاز لعدم المشابهة
وقيام جمع التكسير مقام مفردها نائبا في رجال حسنة
وجوههم ولا يقفها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع
باعتبار صاحبها المعتمد عليه فتقول جاءني رجلان حسنا
الوجه وحسنان الوجه ورجال حسنو الوجه وحسنون
الوجه ومررت برجلين حسني الوجه وحسنيي الوجه
ورجال حسني الوجه وحسنيي الوجه وكذا فيما كانت
الصفة باللام وكذا فيما كان المعمول منونا مجرورا او مضافا
فيها واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين اي اسم الفاعل اللازم
كالحسن والمفعول الذي ليس له مفعول بان كمضروب مثل
الصفة فيما ذكر اي من الوجوه المذكورة الثمانية عشر
فيصاغ [illegible] على [illegible] كالبطي وحايلة
الوشاح ومعمور الدار بالرفع والنصب والجر بلا ضمير [illegible]
حيث لا يضاف اسم الفاعل ولا يضاف لا للتباس بالمفعول

اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف

ليخرج عنه اسما الزمان والمكان بالزيادة على غيره ليخرج عنه غيره
وهو افعل الا ما جاء من نحو خير وشر وشرطه ان يصاغ من ثلاثي مجرد
عن الزيادة دون المشتبه والرباعي ليمكن بناء هذه الصيغة منه
اذ البناء من غيره مع المحافظة على حروفه متعذر وباسقاط الزوائد
واللامات ملتبس بالثلاثي وعيبه [illegible] لم يدل المراد في اخرج كثير
الجروح او الاخراج او الاستخراج وما جاء منها لا فعل له [illegible]
والتعريب اي اكلهما واكل من [illegible] اي اعلم باحوال

او من فعل غير ثلاثي كما عطاهم للدينار والدراهم واولاهم
للمعروف اي اكثر اعطاء وايلاء واكرم لخالد من زيد اي اشد اكراما
وهذا المكان اقفر من غيره اي اشد اقفارا من غيره وهذا الكلام
اخصر اي اشد اختصارا وافلس من ابن المذلّق اي اكثر افلاسا
وهو اسم رجل لم يجد مدة عمره قوت ليلة وكان هو وابوه وجده
معروفين بالافلاس قياسا اذ لا يقاس عليه وعن سيبويه انه يجوز
بناؤه مما اصله على افعل مطلقا اذ ليس فيه الا حذف احد
الحرفين وهو جار كما في المثل من مصائب اكرم ليس بكون ولا
يبني منها افعل اي فعل الضعف نحو اخضر واعور فلا يقال اي اشد
مما قد قلناه مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره اي من المتعجبة
والعيب والبياض واللون توصل اليه باشد ونحوه مما يمكن بناؤه من فعل
ثلاثي مناسب للمقصود ويؤتى بمصدره منصوبا على التمييز
مثل هو اشد منه الشيخ بياضا وسواداً وعمى واكثر حمرة وافتح
عورا واجود منه اجابة وقياسه للفاعل اذ المفضل لمن له نائب
في الفعل بالزيادة والنقصان وهو الفاعل وللالتباس لو بني
لهما او بني لافعال اللازمة بل التفضيل لو بني للمفعول
وقد جاء للمفعول على خلاف القياس عدد والوم والشغل
من ذات النحيين من صاحبتي في السمن وقصتها مع خوات
في سوق عكاظ معروفة واشهر وانكر واحوج واخوف
واهيب واحمد واسر واعنى من غيبت به بالمجهول اي اشد
هيامي به واعنى من ذي كبد هي رجل بالمجهول اي اشد انه
في عينه ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او مجرداً او معرفا باللام

للاشعار بتعين المفضل عليه واذا اضيف فله
معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة على من اضيف
اليه فيشترط ان يكون منهم ولا يلزم منه تفضيل الشيء على نفسه
اذ كونه منهم من جهة الشركة له معهم في الفضل لا غير
مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته نحو وجه
عنهم باضافتهم اليه والثاني ان تقصد زيادة مطلقة
ويضاف للتوضيح لا للتفضيل فلا يشترط كونه منهم لانه الموجب
فيجوز يوسف احسن اخوته وان تعقب مشاركة فليست مقصودة
عن بوسف احسن بني يعقوب ويجوز في الاول من الاضافتين الافراد
مع التذكير مع اختلاف صاحبه فيهما مثل الزيدان افضل
الناس والزيدون افضل الناس وهند افضل النساء
والهندان افضلهن والهندات كذلك لمساهمته الذي
لم يذكر المفضل عليه معه والمطابقة لمن هو له مثل
الزيدان افضلا الناس والزيدون افضلوهم وهند
فضلى النساء والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن
لمساهمته لما فيه الالف واللام في كونه مخصصا وفي التعريف
وكذا لكحكمنا في كل قرية اكابر مجرميها جمع اكبر ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة بتوحيد احرص ومن ذلك قوله عليه السلام
ومنه احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا
يتذكر احسن مع انه لمية وهو اسم امرأة واما الثالث
والمعرف باللام فلا بد فيهما من المطابقة لبعد المشابهة
لما اي من قولك زيد الافضل والزيدان الافضلان

والزيدون الافضلون او الافاضل وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات او الفضل
والذي نص مقصود مذكر لا غير لمشابهته افعل التعجب في الوزن
وفي انه لم يبن الا مما يبنى منه فلا يتغير عن لفظه ابدا فلا تجوز زيد
الافضل من عمرو بالجمع بين اللام ومن لان الاستغناء باحدهما عن
الاخر لدلالة كل واحد منهما على المفضل عليه المقصود وما في
قول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى فبيان لا التي
تكون بعد التفضيل فهو مثل انت منهم الفارس اي من بينهم ولا
زيد افضل بعمرو من الان يعلم لغرض سهو المفضل عليه لفوائد
كما في التنزيل يعلم السر واخفى اي من السر وكقول الشاعر
ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
اي من سائر الدعائم والاخر
باسمها كانت لاهلي ابلا
او هزلت في جدب عام اولا
تقول جاني رجل ورجل اخر ولا يقال اخر من فلان
ولا يعمل في مظهر لبعد مشابهته عن اسم الفاعل
من حيث كان في اصله لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه ليس له فعل
بمعناه في الزيادة فيعمل عمله فلا يقال مررت برجل افضل منه
ابوه بخفض افضل على وصفيه هو رجل ورفع ابوه به بل
ترفعهما بالخبرية وارتفاع ابوه بالابتداء والفوائد
في قول الشاعر واضرب منا بالسيوف القوانسا

منصوب بفعل مقدر دل عليه الا اذا كان في اللفظ صفة لشيء وهو في المعنى
صفة لمسبب لذلك الشيء مفضل ذلك المسبب باعتبار الاول
على نفسه نفس الموصوف المعنوي باعتبار غيره
غير الموصوف اللفظي منفيا هذا التفضيل منه مثل
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
لانه بمعنى حسن اذ هو مثل قولك ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل حسنه في عين زيد مع انهم لو رفعوا لفصلوا
احسن على الخبرية والكحل على الابتداء كما مررت برجل
افضل منه ابوه فصلوا بينه اي بين احسن وبين معموله الذي
هو الجار والمجرور وهو منه باجنبي وهو الكحل من حيث
كونه مبتدأ بخلاف ما لو اعمل فيكون فاعلا والفاعل غير اجنبي
ولو قدم منه على الكحل لرجع الضمير الى غير مذكور ولك ان
تقول هذا المعنى بعبارة اخصر منه نحو ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل من عين زيد فحذف المجرور من منه والجار من
في عين زيد فان قدمت ذكر العين المفضل عليه في المعنى على
احسن وما تستغني به عن ذكر من قلت ما رايت كعين
زيد احسن فيها الكحل وهو مثل ما انشده سيبويه
مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين
يظلم واديا اقل به ركب اتوه تئية واخوف الا ما وقى
الله ساريا اذ هو قدم المفضل عليه وهو وادي السباع
على اقل ورفع به ركب بفاعليته وتعبيره بالان لي ان تقول

لا ارى واديا اقل به ركب اتوه منه بوادي السباع وبالثانية ولا ارى واديا اتوه منه وادي السباع

الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة

وتسميته به مشتقا من الفعل الحقيقي الذي هو المصدر ودالا عليه تسمية للدال باسم المدلول **ومن خواصه دخول قد** لانها اما للتقريب نحو قد قامت الصلوة او للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق او للتحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين منكم وهي مختصة بالافعال **والسين وسوف** لوضعهما لتخصيص المضارع بالاستقبال نحو ستفعل او سوف تفعل **والجوازم** لاختصاص الفعل الجزم بها نحو لم تفعل وان تفعل افعل **ولحوق تاء التانيث الساكنة** نحو نعمت وبئست وهي تميز الماضي منه مطلقا وغيره غير فعل التعجب وعسى على من قال عساها دون الامر لاستغنائه عنها بالياء نحو افعلي والمضارع لاستغنائه بتاء المضارعة نحو هي تفعل ولالتقاء الساكنين عند الجزم ولمشابهة الماضي بما هو الاصل في لحاقها اياه لكون مدلولها فيه ومدلولها عند لحاقها الفعل في الفاعل حيث لزم فتح ما قبلها وكون الماضي مفتوح الاخر وضعا بتمييز الفعل الدال [illegible] كنت **ولحوق نحو تاء فعلت** من الضمائر المتصلة المرفوعة البارزة لتعذر اتصال البارزة بالاسم لاجتماع [illegible] وذلك في المثنى والمجموع وهي الالف للاثنين نحو فعلا وفعلتا وتفعلان ويفعلان وافعلا ولا تفعلا والواو

والنون لجمع المؤنث والياء للمخاطبة والنون والالف للمتكلم مع غيره والتاء مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة ومضمومة للمتكلم

الماضي ما دل على زمان قبل زمانك

اي زمان اخبارك بالوضع كقام ولا يرد على هذا نحو لم يضرب من جهة الطرد اذ دلالته على المضي بواسطة لم ولا نحو ان ضربت على العكس اذ عدم دلالته عليه بواسطة حرف الشرط **مبني على الفتح** اما البناء على الحركة دون السكون الذي هو الاصل في المبني فلمشابهته المضارع في وقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب في موضع ضارب ومررت برجل قام في موضع قائم وشرطا وجزاء تقول ان ضربت ضربت في موضع ان تضربني اضربك واما الفتح فلكونه اخف الحركات **مع غير الضمير المرفوع المتحرك** فانه يسكن فيه نحو ضربت الى ضربن كراهة اجتماع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهذا عند المتقدمين وعند ابن مالك لتمييز الفاعل من المفعول في نحو اكرمنا واكرمنا وفي التاء والنون لمساواتهما لنا في الرفع والاتصال ~~[illegible]~~ توالي اربع حركات وارد في كلامهم نحو جندل وجنادل وعلبط وهدبد غير منفور عنه طبعا ومقصود الاهمال وضعا **والواو** فانه يضم معها لمجانستها اذ الخروج من الضمة الى الواو اخف من اختيها اليها وحذف ما قبله معتلا منقولا حركته الى الفاء مبدلة لمجانسة المحذوف مفتوحة

المضارع ما اشبه الاسم لفظا باحد حروف نأيت

الزوائد الاربع داخلا على ماضيه حقيقة كنضرب او تقدير كالكثر
اى تنكسر او تؤول اسم الفاعل كيضرب لضارب وتخرج لمخرج من
حيث الحركات والسكنات ومعنى **وهو مشترك** بين فيه
الحال والاستقبال على الصحيح في نحو لكى يضرب زيد فانه يصلح
لهما وقيل انه حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال وقيل العكس
وتخصيصه للاستقبال **بالسين او سوف** او سو او سي
او سف واصل بلا تيها سوف نحو سيضرب او سوف يضرب
قال الله تعالى سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى
او بظرف مستقبل بكون الفعل عاملا فيه او مضافا اليه
ذلك الظرف نحو اذ وكذا اذن وان في فاذا ظرف مستقبل
تخلص فيه العامل وهو اذ و ... المضاف اليه وهو نزوران
للاستقبال وباسناده الى متوقع كقول الشاعر
يهولك ان تموت وانت ملغ لما فيه النجاة من العذاب
وباقتضائه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين او وعدا كقوله تعالى يرحم من يشاء وتجرف النصب كان
ولن واذن وكي او باداة ترج كقوله تعالى لعلى ابلغ الاسباب
ارجع الى الناس لعلهم يعلمون وكقول الشاعر
فقلت اعيرا لى القدوم لعلى اخط بها قبرا لابيض ماجد
او اشفاق كقوله لعلى يخيرني حمق لئيم او بالمجازاة كقوله تعالى
ان يشا يذهبكم ويأت بخلق جديد او بلو المصدرية كقوله تعالى

يود احدهم لو يعمر الف سنة وهي ما تختص في موضعها ان وبنون التاكيد
توكيد كقوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وينفيه
بلا عند بعضهم **وعن الاخفش** ان صلاحيته للحال باقية
كقوله تعالى ومالنا لا نؤمن بالله ومالكم لا تؤمنون ومالكم
لا ترجون ومالى لا ارى الهدهد ومالى لا اعبد وقول
يرى الشاهد الحاضر المطمئن من الامر ما لا يرى الغائب
كان لم يكن بين اذا كان بعده تلاق ولكن لا اخال تلاقيا
اذا حاجة ولتك لا تستطيعها تخذ طرفا من غيرها قبل تسبق
ويتعين للحال بالان على الاكثر وما في معناه كالساعة وغيرها نحو زيد
يضرب الان او الساعة وجوز بعضهم بقاء المقرون بالان مستقبلا
كقوله تعالى فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ولانه يصح
لامر وهو مستقبل قال تعالى فالان باشروهن وبلام الابتداء
على الاكثر نحو انى ليحزنك وقد جاء مرادا به الاستقبال
كقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة واني ليحزنني ان تذهبوا
به وبنفيه بليس غالبا كقول الشاعر
فلست وبيت الله ارضى بمثلها ولكن من يمشى فما ترك
وقد جا المنفى بها مستقبلا كقول حسان
وما مثله فيهم ولا كان مثله وليس يكون الدهر ما دام يذبل
فانك ان تعط وكل من انت محتسب ليزداد الا كان اظفر بالنجح
اى ما ينزل لك من اعطيته فهو في الشياع والتخصيص تشابه
فيهما داع ابه بسبب التشابه عند البصريين لا بالمعاني المعتورة عليه

كالاسماء المعنوية لان لها صيغا مختلفة دالة على المعاني
المعتورة عليها بخلاف الاسماء فيكون فرعا عليها في الاعراب وعند
ابن مالك ان اعراب المضارع لمشابهته الاسم بجواز شبه ما وجب له
وهو قبوله بالتركيب معاني مختلفة يخاف من التباس بعضها ببعض
غير انه يغنيه عن الاعراب تقدير اسم مكانه نحو لا تعن بالجفا وتمدح
عمرا بالجزم فانه يدل على النهي للفعلين مطلقا وبالنصب
يدل على النهي عن الجمع بينهما وبالرفع يدل على النهي عن الجفا وحده
على استئناف الثاني ويغني وضع اسم موضع كل منهما نحو ان تقول
لا تعن بالجفا ومدح عمرو في الاول ومادحا عمرا في الثاني ولك مدح
عمرو في الثالث بخلاف الاسم فانه ليس له ما يغنيه عن الاعراب
فجعل الاسم اصلا والمضارع فرعا **والهمزة للمتكلم** مفردا مذكرا كان
او مؤنثا والقياس ان يكون الفا اذ احق الزوائد ان تكون من حروف
المد واللين لكثرة دورانها في الكلام اذ لا تخلو كلمة منها او من
مشابهها وهي الحركات الا انهم جعلوا الالف همزة لتعذر الابتدا
بالساكن وجعلوها للمتكلم ليوافق لفظ انا **والنون له مع غيره**
وحده وان لم تكن منها الا انها اخت المد لما فيها من الغنة
اي صوت في الخيشوم يشبه حروف المد **والتا للمخاطب**
والمؤنث والمؤنثين غيبة نحو تفعل هي وتفعلان هما وهي
قد كانت في الاصل واوا فكرهوا الابتدا بها زائدة لثقلها
من حيث الابتدا والزيادة ولكونها واوا فقلبوها تاء كما ابدلوها
اياها في تجاه وتراث وجعلوها للمخاطب ليوافق لفظ انت

والياء للغائب غيرهما المذكر مفردا ومثناه ومجموعه
نحو يفعل ويفعلان ويفعلون وجمع المؤنث الغائب نحو يفعلن
وحرف المضارعة مضموم في الرباعي مفتوح
فيما سواه والاصل فيه الفتح للخفة والضم في الرباعي
للالتباس بغيره وخصصه به لتعادل قلة الرباعي
ثقل الضمة وكثرة غيره خفة الفتحة **ولا يعرب**
من الفعل غيره لعدم المشابهة المذكورة **اذا لم**
يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع مؤنث
اذ عند الاتصال بها يرجع مبنيا لبعده به عن الاعراب
مع نون التاكيد الى التباس الواحد بالمسند
الى غيره لو اعرب على ما قبلها واجرائه على ما يشبه
التنوين وكراهتهم ذلك لو اعرب عليها ومع نون
الجمع يؤدي الى خلاف القياس لو اعرب بالحركات
والجمع بين النونين لو اعرب بالنون **واعرابه**
رفع ونصب وجزم ولا جر فيه لامتناع عوامله
فيه **والصحيح المجرد عن ضمير بارز**
مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث
بالضمة رفعا **والفتحة** نصبا **والسكون** جزما
مثل يضرب ولن يضرب ولم يضرب **والمتصل**
به ذلك الضمير بالنون مكسورة بعد الالف غالبا
وقد جا عن بعض العرب فتحها كقراءة بعض القراء اتعدانني ان اخرج

مفتوحة بعد اختبارها رفعا وحذفها نصبا وجزما ولنون التاكيد
وجوبا ولنون الوقاية جوازا نحو قوله تعالى افغير الله
تامروني بالتخفيف في قراءة نافع وبالادغام في قراءة
ابن كثير وفي الرفع حذفها شاذ كقول الشاعر
ابيت اسري وتبيتي تدلكي ... وجهك بالعنبر والمسك الذكي
وقوله عليه السلام والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا واعربت بالحروف
لمشابهة المتصل بالالف والواو في صورة المثنى والمجموع
في الاسماء والمتصل بالياء المخاطبة في كونه ياء
حرف وخصص النون لمشابهة حرف المد كما ذكر
والتحريك لالتقاء الساكنين والكسر بعد الالف لشبهها
لالف التثنية في الاسماء والفتح بعد الواو والياء لشبههما
بهما فيها وعن الاخفش انها دليل اعراب مقدر قبل اللام
الاخرف والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا
رفعا والفتحة لفظا نصبا لخفتها عليهما دون الضمة
كيدعو او يرمي ولن يدعو ولن يرمي وقد جاء في الضرورة
رفع الواو كقول الشاعر اذا قلت علّ القلب يسلو
قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد وفي السعة
سكونهما نصبا كما في بعض القراءات او يعفو الذي
بيده عقدة النكاح بسكون الواو وكقول الشاعر
ان حوا وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل

والحذف جزما لان الجزم حذف الاخر حركة او حرفا وقد حذفت
الحركة هنا رفعا لما مر فلم يبق الا الحرف العلة فجعل حذفه
علامة للجزم كلم يدعو ولم يرم ولم يخش وقد جاء جزم الياء مقدرا كما
في قراءة قنبل انه من يتقي ويصبر باثبات الياء وقول الشاعر
الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد والمعتل
بالالف بالضمة والفتحة تقديرا رفعا ونصبا لما مر في المقصور
الاسم والحذف جزما لما مر كيخشى ولن يخشى ولم يخش
ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد
ونبل هذا هو قول الفراء وعند البصريين ان رافعه
لوقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب كما تقول زيد
ضارب او يضرب الزيدان او يضرب زيد فانها المبتدا
اذ اول الكلام كما يكون اسما يكون فعلا وايضا هو نيابته
قائم الزيدان وقائم زيد فيجوز اعمال الصفة
بلا اعتماد وما في فتح حيث كان فهو معتد وليس به عن اصله
لغرض بيان مقابلته وقد جاء على الاصل في قول الشاعر
فانت الى خير وما كنت ابا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
فهو في الارتفاع بعامل معنوي نظير المبتدا والخبر
وينتصب بان ولن واذن وكي وبان مضمرة
بعد حتى ولام كي ولام الجحود والفاء والواو واو
وان هي الاصل في هذا الباب لمشابهتها ان المشددة

والله اعلم

والمخففة منها لفظا ومعنى من حيث كونهما مصدريتين
ودخول غلبها الباقيه في العمل لكونها للاستقبال فان نصب
تحتما اذا لم يكن قبلها فعل علم او ظن نحو اريد ان تحسن
الي وان تصوموا والتي تقع بعد العلم او ما في معناه هي
المخففة من الثقيلة وليست هذه مثل علمت ان سيقول
وان لا تقوم وفي التنزيل افلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا لان الناصبة التي هي للرجاء والطمع على ان
ما بعدها غير معلوم ونحو علمت على انه معلوم فلا يجتمعان
والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان نحو ظننت ان تقوم
زيد وان سيقوم النصب على انها ناصبة لامكان الجمع
بين ولا ينبئها والرفع على انها مخففة لجواز كونها بمعنى
علمت ولن تنصب مطلقا مثل لن ابرح الارض ومعناها
نفي المستقبل وهي اكد من لا فيه واصلها لا ان
عند الخليل فحذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء
الساكنين ولا عند الفراء فقلبت الالف
نونا وحرف براسه عند سيبويه واذن اذا لم
يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا
نحو اذن تدخل وهو جواب وجزاء فاذا اعتمد
على ما قبلها لم تنصب كقولك لمن قال انا اتيك انا اذا
احسن اليك وكذا اذا كان الفعل حالا كقولك لمن يحدثك

اذ اطلبك كاذبا واذا وقعت بعد الواو والفاء
فالوجهان الا لغا لحصول الاعتماد وهو الاكثر وقد جاء
في التنزيل واذا لا يلبثون والاعمال لاستقلال الجملة
مع فاعله وقرئ لا يلبثوا في غير السبع
وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية
اي تدل على ان ما قبلها سبب لما بعدها وقيل انها ناصبة
باضمار ان وحتى تنصب الفعل باضمار ان عند البصريين
لا بنفسها لانها حرف جر فلا تنصب المضارع الا بنا وبله اسما
وجعله في تقدير المصدر ليصح دخولها عليه بتقدير فيه
حرف من الحروف المصدرية وهي ان لتعذر تقدير غيرها
ناصبة اذا كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبله
سواء كان مستقبلا عند الاخبار به او منقضيا عنده او حكاية
حال بمعنى كي فيكون للسببية او الى ان فيكون للغاية
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة في الاستقبال الحقيقي وكون
حتى بمعنى كي اي كي ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل
في الاخبار عن السير الماضي والدخول المتوقف بالنسبة
الى سير حتى ذلك السير والمنقضي بالنسبة الى زمان الا
خبار واسير حتى تغيب الشمس في الاستقبال الحقيقة
وكونها بمعنى الى ان اي الى ان تغيب الشمس فان اردت
الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف ابتداء فترفع

كقولك سرت حتى ادخل البلد مخبرا عن السير
حال الدخول في الحال التحقيق وسرت حتى ادخل البلد
امس وقد سرت وقد دخلت في الحكاية ويجب السببيه
اي سببيه ما قبلها لما بعدها عند ارادة الحال
مثل مرض حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان
سيري حتى ادخلها في الناقصه اذ على تقدير الحال
انقطعت الجملة عما قبلها فتبقى الناقصه بلا خبر فيفسد
المعنى واسرت حتى تدخلها اذ الرفع تنتفي سببيه
ما قبلها لما بعدها جزما اي قطعا والاستفهام ينافيه
لاقتضائه الشك فلا يجتمعان وجاز في التامه كان
سيري حتى ادخلها بالنصب والرفع اذ التامه لا تحتاج
الى خبر فانتفى مانع الرفع وكذا اذا ان وقع في الناقصه
سيرا منفيا او امس وجعلته خبر كان اذ خبرها حينئذ
يتم به الكلام فلا يضر انقطاع ما قبلها عما بعدها مانع عامل
وايهم سار حتى يدخلها اي يجوز فيه الرفع والنصب
ايضا لانتفاء مانع الرفع اذ يجوز فيه الاستفهام هنا
عن الفاعل دون السير فتحقق السبب ولام كي
مثل اسلمت لادخل الجنة ومعناها معنى كي ولهذا
سميت به وتقدير ان بعدها لانها حرف جر كما تقدم
ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم

وتفصل عن لام كي بان هذه زائده لم يختل المعنى باسقاطها
وليست للتعليل وملازمه للنفي دون تلك والفاء
عند البصريين تنصب باضمار ان بشرطين احدهما السببيه
والثاني ان يكون قبلها امر او نهي او نفي او استفهام او تمن
او عرض وهي في الحقيقة عاطفة ما بعدها بتأويل المصدر
على مصدر ما قبلها فتقدر فيه ان لتقدر غيرها لانها
ناصبة بنفسها نحو ائتني فاكرمك اي ليكن منك اتيان
فاكرام مني ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي لا يكن
منكم طغيان فحلول غضب مني وما تاتينا فتحدثنا اي
ما يكون منك اتيان فتحدث نظرا على معنى نفي الاتيان فيلزم
نفي الحديث اي الكل ما تاتينا قط فكيف تحدثنا او على نفي
الحديث لا نفي الاتيان اي انك تاتينا مرارا لكن ما تحدثنا
وهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا اي فهل شفيع فشفاعة
لنا وياليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما اي ياليت لي كونا معهم
ففوزا عظيما والاتيان بنا فتصيب خيرا اي لا يكن منك
نزول [illegible] خير واذا لم ترد السببيه ترفع تقول
فتحد [illegible] عطف اي ما تاتينا فما تحدثنا فينتفي الاتيان
ولكنه تحدثنا على الابتداء فينتفي الاتيان ويثبت الحديث
اي ما تاتينا فانت تحدثنا لا يوافق حالنا ومثله
في الابتداء قول الشاعر
الم تسال الربع القواء فينطق وهل يخبرنك اليوم بيداء

والواو بشرطين احدهما الجمعية والثاني ان يكون قبلها مثل ذلك

اي تنصب باضمار ان على الاكثر وتقدير كما مر في الفا تقول اكرمني واكرمك اي ليجتمع الاكرامان ومنه قول الشاعر

فقلت ادعي وادعو ان اندى الصوت ان ينادي داعيان

ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وما تاتينا وتحدثنا وليت لي مالا وانفق منه والا تاتيني وتحدثني

وكذا لم ترد بالواو الجمعية جاز بمعنى العطف او الحال نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم ولكن كسرت لالتقا الساكنين اي ولا تشرب اللبن او بالرفع اي وانت تشرب اللبن والواو للحال وهي في العطف نظير قول الشاعر

ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته فانك ان تفعل تسفه وتجهل

اي تنسب الى السفاهة وتوجد جاهلا فالمعنى لا تبلغ اذاة المولى او على الاستيناف نحو دعني ولا اعود تكل على تقدير وانا لا اعود اي انا لا اعود تركتني على كل حال لقوله ذرني او لم تذرني

ولكن ذرني انت ايضا تكرما وفي قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق جواز النصب والجزم وفي قول الشاعر

وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقؤول

جواز الرفع والنصب النصب بالواو والرفع على الاستيناف والله اعلم

واو بشرط معنى الى ان

وعن سيبويه بمعنى الا ان اي تنصب باضمار ان اذا كان بمعنى الى ان او الا ان اذ كل واحد منهما لا بد من ان يدخل على الفعل المضارع ولا بد له من فعل الابتدا وبل الانتها كما بين نحو لالزمنك او تعطيني

حتى اي الى زمان اعطائك حقي او الا زمان اعطائك حقي ومنه قول امرئ القيس

بكا صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

اي نطلب الملك الى ان نموت ويجوز رفعه على العطف او على خبر مبتدا محذوف يعني ونحن ممن نموت وفي قوله تعالى تقاتلونهم او يسلموا بالنصب بمعنى الى ان يسلموا والمشهور اثبات النون على احد الوجهين السابقين اي اما اسلامهم او قتالكم اياهم او تقاتلونهم او هم يسلمون والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ظاهرا نحو اعجبني قيامك وخروجك اي وان تخرج ويقدر بقيامك وخروجك وتقدير ما سبق

ويجوز اظهارها مع لام كي مثل اسلمت لان ادخل الجنة لتفصل بينهما وبين لام الجحود من اول الامر والعاطفة لئلا يكون عطف الفعل على الاسم ظاهرا ويجب مع لا في اللام كقولك لئلا تعطيني حقي لئلا تسوي اللامان ولئلا يلي حرف الجر حرف النفي ويجزم بلم ولما ولما

ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى ومن وما واي فانها وانما مع كيفما واذا فشاذ وبان مع

معه وقلم تحذف الفها نحو ان ضربا وتضربه نحو لم يضرب

نحو لولا زيد ومعناه ما قام ولا مثلها في ذلك وتختص بالماضي
الا وقت الكلام م تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم اي
عقيب ندمه ولا يلزم استمرار انتفاء الندم الى وقت
الكلام فاذا قلت لما ينفعه افاده استمرار ذلك الى
وقت التكلم وجواز حذف الفعل نحو خرجت ولما
اي ولما يخرج زيد ولام الامر المطلوب بها الفعل تلزم
المبني للمفعول مطلقا متكلما او مخاطبا او غائبا وللفا
عل لغير المخاطب اذ له صيغة مخصوصة وقد جاء فيه
قراءة شاذة فبذلك فلتفرحوا وهي مكسورة للفصل
بينها وبين لام الابتداء وقد تسكن بعد الواو و
العطف وفانه كثير نحو فلينفق ولتعلم فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي ومع ثم قليل نحو ثم ليقضوا تفثهم ولا ضدها
~~نحو لا تفعل وحكم المحاذاة~~
اي ولا للنهي المطلوب بها الترك نحو لا تفعل ولا تشركوا وكلم المجازاة
وهي من الحروف ان ومن الاسماء غير الظروف من وما واي
ومن الظروف الستة الباقية بلا شذوذ والثانية
تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني
ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين
او كان الاول مضارعا دون الثاني
فالجزم نحو ان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع واياً
تضرب اضرب ومتى تزرني ازرك واين تكن اكن

ومتما

ومتما تجلس اجلس واذ ما تخرج اخرج وايما تضرب اضرب وانى تقم اقم
ومهما تأتني اكرمك بالجزم في الشرط والجزاء لكونهما قابلين له
وان تكرمني اكرمتك وجوّز الجزم في الشرط لوجود الجازم
وكون المضارع معربا قابلا للجزم وعند سيبويه الجزاء
الماضي مجزوم بحكم المحاذاة وبالشرط جميعا وعن بعضهم الرفع
في الاول اذا كان الثاني ماضيا وان كان الثاني اي الجزاء
فالوجهان الجزم وهو الافصح لكونه قابلا له والرفع كقوله
وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب
مالي ولا حرم لانه لما بطل الجزم في الشرط لكونه ماضيا بطل في
الجزاء ايضا تبعا له واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا وتقديرا
لم يجز الفاء نحو ان اكرمتني اكرمتك وان تكرمني اكرمتك
في الماضي اللفظي او لم اكرمك في المعنوي لتأثير حرف الشرط
فيه من جهة المعنى حيث قلب معناه الى الاستقبال فاستغنى
عن الرابطة الدال على كونه جوابا بخلاف ما فيه قد لفظا
او تقديرا فانه ماض محقق لم يؤثر فيه الشرط
فاحتيج اليها ومما كان فيه لفظا قوله تعالى
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وكقوله ان اكرمتني فقد
اكرمتك امس هذا في اللفظي واما في التقديري
فكقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وان كان مضارعا مثبتا نحو ان تأتني اكرمك او فاكرمك
او منفيا بلا نحو ان تأتني لا افلح او فلا افلح فالوجهان

اما في المثبت فلجواز جعله خبرا لمبتدا محذوف فيتعذر
تاثير حرف الشرط فيه فتدخل الفا ولا يجزم ومنه فاذا لم
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولجواز تقديره
بنفسه جوابا فيتحقق تاثيره فيه ولابد الجزم الاستقبال
فلا تدخل وهو الكثير لعدم الاحتياج الى حذف المبتدا
واما في المنفي بلا فلجواز ان يجرد لا عن الاستقبال
وتستعمل للنفي خاصة تجردها بعد دخولها الا الفعل الواقع
بعد ان المصدرية في قولك اريد ان لا تقوم فيو ترجيه
حرف الشرط الاستقبال فيستغنى عن الفا فيجزم ولجواز
ان تجري على اصلها الوضعي في افادتها الاستقبال كان
ولن وسابق حرف الاستقبال فيتعذر تاثير حرف
الشرط فيه لتعذر معناها كراهة اجتماع حرفي الاستقبال
على الفعل فتدخل الفا ولا يجزم ومنه قوله تعالى فمن يومن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا والا فالفا لتعذر تاثيره
فيه وهو فيما كان الجزا جملة اسمية كقوله تعالى افان مت
فهم الخالدون اذ يتعذر تاثيره فيه لتجرد الاسم لكن يجوز العطف
عليها بالجزم لكونها في محل مجزوم ومنه قوله تعالى من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم في بعض القراءات وقد
يرفع فاحلة على محل الجملة وعن سيبويه جواز حذف
الفا عن الجملة الاسمية في الشعر كقوله
من يفعل الحسنات الله يشكرها

وغير الكلام اطلقا او جملة طلبية امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني او نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مومنات
فلا ترجعوهن الى الكفار او استفهاما منه نحو ان تركتنا فمن
يرحمنا او دعا نحو ان اكرمتنا فيرحمك الله او مستقبله
بغير حرف الشرط كقوله تعالى وان تعاسرتم فسترضع له
اخرى ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخاسرين او خاليا بالحرف قد اينه او ماضيا محققا
كما من وكذا ليس ويغني لخروجهما عن الزمان او لكون ليس
لنفي الحال وتجي اذا المفاجاة مع الجملة الاسمية موضع
الفا كقوله تعالى اذا هم يقنطون لكون اذا المفاجاة
للتعقيب كالفا وان مقدرة بعد الافعال الخمسة
الامر والنهي وما في معناهما كالدعا وغيره والاستفهام
والتمني وغير العرض اذا قصد التسبيب اي تسبيب
الاول وتسبيبه الثاني نحو اسلم تدخل الجنة في الامر
اي ان تسلم تدخل الجنة وشفا الله فلا يفعل خيرا
في معنى الامر والدعا واتقى الله امره وفعل خيرا
يثب عليه فيه من غيره اي ليتق الله وليفعل خيرا
وحسبك ينم الناس اي حسبك هذا الكلام اي لا تكلم
ينم الناس ولا تكفر تدخل الجنة في النهي ان لم تكفر
تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار لان الحرم لان التقدير

ان لا تكفر تدخل النار وهو فاسد اذ الفعل المضمر
يجب ان يكون من جنس المظهر ليطابق بعد اذ النفي لا يدل على
الاثبات وكذا لم يقع الجزم في النفي اذ هو خبر محض ولا يدل
على التسبيب والافعال الخمسة فيها معنى الطلب فصح ان يكون
فيها معنى التسبيب وان [illegible] فقلت لا تكفر تدخل النار
لصح لكونه كلاما مستقيما لا تكفر فانك تدخل النار خلافا
للكسائي فانه يجوز ذلك اعتمادا منه على وضوح المعنى
في مثل واين بيتك ازرك في الاستفهام اي ان اعرف
بيتك ازرك وليت زيدا عندنا يحدثنا في التمني اي ان يكن زيد
عندنا يحدثنا والا تنزل عندنا تصب خيرا في العرض
والجزم للاستفهام [illegible] اي ان تنزل عندنا تصب خيرا وان لم
توجد فيها التسبيب لم يجز الجزم في الجميع بل يجب الرفع
اما بالصفة ان كانت صالحة للوصفية كقوله تعالى فهب لي
من لدنك وليا يرثني اي وليا وارثا فيمن قرأ بالرفع اي وليا
وارثا واما الحال كذلك كقوله تعالى ونذرهم في
طغيانهم يعمهون اي عامهين او بالاستئناف كقول
الشاعر

وقال رائدهم ارسوا نزاولها فكل حتف امرئ يجري بمقدار

وفي التنزيل فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى قرئ غير جزم على الحال او الاستئناف
ويجوز العطف بالجزم

بل لما على المضموم معنى لانه في محل جزم كقوله فاصدق
واكن من الصالحين وكقوله

دعني فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا

وكذا قول الشاعر

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

مثال الامر صيغة

يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف
المضارعة اي الامر في اصل اصطلاح النحاة يخرج عنه
امر الغائب والمخاطب والمتكلم باللام لما لم يسم فاعله
وغيره ومطلق الامر ما يطلب بها الفعل بالوضع فيتناول
الكل وهو مستقبل ابدا اذ المطلوب به حصول ما لم
يحصل نحو قم فاندفع او دوام ما حصل كيا ايها النبي اتق الله
وحكم اخره حكم المجزوم من السكون في نحو اضرب
وحذف حرف العلة في نحو اغز وارم واخش والنون في نحو
اغزوا واغزي واضربوا لمشابهته ما فيه اللام معنى وان لم يكن
مجزوما عند البصريين لعدم مقتضى الاعراب من المضارعة
وعند الكوفيين انه مجزوم بلام مقدرة فان كان
بعده ساكن وليس بعده همزة وصل ليتوصل
بها الى النطق بالساكن اولا لان ما بعده يتصل بما قبله وهذا
الوجه في التسمية لتقابل همزة القطع مضمومة ان كان
بعده ضمة دفعا للالتباس بالمضارع المتكلم على تقدير
الفتح والاستقبال على تقدير الكسر مكسورة فيما سواه

للالتباس فيما بعده نحو تحد بالمضارع المجهول نحو اعلم على تقدير
الضمة وبالماضي الرباعي على تقدير الفتحة وفيما بعد كسرة
بالامر بالمضارع من الرباعي على تقدير الفتحة وبالماضي الرباعي المجهول
على تقدير الضمة نحو أَقْبِلْ إِضْرِبْ إِعْلَمْ وان كان
ذا باغيا فمفتوحة مقطوعة وهي المحذوفة من
المضارع عند اجتماعها مع حرف المضارعة لاجتماع
الهمزتين في المتكلم وكذا هنهم ذلك وطردوا الباب
في الباقية نحو تذكر زوال المقتضي لحذفها نحو أَعْلِمْ
وان لم يلي تعده ساكن نطق به على ما هو عليه لا غنى
عنها كدحرج وتعلم وقه وره وعد ولا قل مع هاء السكت
فيما بقي على حرف عند الوقف لئلا يلزم الوقف على متحرك

فعل ما لم يسم فاعله وهو حذف فاعله

واقيم مفعوله مقامه فان كان ماضيا ضم اوله وكسر
ما قبل اخره مثل ضُرِبَ ودُحْرِجَ واُعْلِمَ ليمتاز المعروف
من المجهول ولم يقتصر على الاول للالتباس في باب
أعلم مضارعه المجهول ولا على الثاني لعدم الا
بده في باب علم وضم الثالث مع همزة الوصل
نحو انطلق واقتدر واستخرج لئلا يلتبس في الدرج
بالامر من ذلك الباب نحو استخرج والثاني
مع التا نحو تعلم وتجاهل فيقال تُعُلِّمَ وتُجُوهِلَ خوف
اللبس بمضارع وجاهل وعمل الغبي

علم ع

لا يصح قيل وبيع الاصل والاصل فيه قُوِلَ وبُيِعَ فاستثقلت
الكسرة على اليا والواو فنقلت الكسرة عليهما بعد الضمة فغير حركة
ما قبلها الى ما يناسبها لانه اقل تغيير ثم حمل عليه
قيل لكونهما من باب واحد وجا الاشمام نحو
قيل وبيع لا بد ان يعلم ان الاصل هو الضم والواو نحو قول
وبوع كما ذكر قبل الا انه قلبت اليا واوا لتناسب حركة
ما قبلها وهو قليل لكون الواو اثقل من اليا ومنه
قول الشاعر ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت واذا اسند الى البارز
المتحرك فالضمة او اشمامها في اليائي دون خلوص
الكسرة والكسرة والاشمام في الواوي دون خلوص
الضمة للالتباس بالمبني للفاعل فيقال في بيع العبد
بُعت يا عبد بالضم وفي عوق الطالب عِقت يا طالب
بالكسر ومثله باب اختير وانقيد اي مجهول
ماضي باب الاجوف من افتعل وانفعل على الوجوه
الثلاثة المذكورة نحو اختير وقيد مثل قيل وبيع
دون استخير واقيم اذ ليس ذلك مثل قيل
وبيع لسكون ما قبل حرف العلة فيهما في الاصل
اذ اصلهما استخير واقوم بالياء والواو المكسورتين
والقياس فيهما اذا اسكن

ما قبلها نقل الحركة الى ما قبلها فيقال استعير واقيم
لغة واجبة وان كان مضاعفا فاضم اوله وفتح ما
قبل اخره لعدم الغائبة في الاول في باب يحرج والثاني
في باب تعلم ومعتل العين تقلب فيه الفا اي تقلب
فيه العين الفا يا كان او واوا نحو يقال ويباع لتحركها
وانفتاح ما قبلها ومعتل اللام كذلك نحو يرضى ويدعى
ومعتل الفا بالواو في المجهول فيه واوا كانت في المعروف
او يا نحو وفي فيه او ثابتة نحو يوجل ويوبس ويوعد

المتعدي وغير المتعدي

فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب ويسمى واقعا
ومجاوزا ايضا وغير المتعدي خلافه كقعد ويصير
متعديا بالهمزة كاقعد وتضعيف العين كذهّب وحرف الجر
كذهب به وعلامة المتعدي ان يكون فعل عضو كضرب
بيده وركض برجله وابصر بعينه وسمع باذنه وتكلم
بلسانه او حاسة كشم وذاق او قلب كعلم وظن وعلامة
اللازم ما كان من فعل جميع البدن كقام وذهب وقعد
او شبهها او ما كان من فعل مضموم العين او من فعل مكسور
العين وكان لونا او خلقيا كعور وحمر او معتلا كوجل
والمتعدي يكون الى واحد كضرب كما مر
او الى اثنين لا تقتضاهما اباهما وهو نوعان ما لا
يكون الثاني عبارة عن الاول ككسوت المتعدي اليهما

بنفسه واعطيت المتعدي الى الثاني بالهمزة اذ معنى اعطيت
زيدا اي جعلته عاطيا اي اخذا واخترت المتعدي الى
الثاني بحرف جر كقولك اخترت من الرجال زيدا وقد
يحذف من كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا
اي من قومه ويجوز فيه الاقتصار على احدهما والاصل فيه
تقديم ما هو فاعل في المعنى والمتعدي اليه الفعل بنفسه
ومن ثم جاز اعطيت درهمه زيدا واخترت قومه عمرا
دون اعطيت صاحبه الدراهم واخترت احدهم القوم
الا على قول من يجوز ضرب غلامه زيدا ويجب ترك الاصل
فيما اعطيت درهما الا زيدا واعطيت الدرهم صاحبه والثاني
في مثل ما اعطيت زيدا الا درهما واضربت زيدا عمرا
يعني جعلت زيدا يضرب عمرا وما يكون عبارة عن الاول
كعلم وسائر افعال القلوب والى ثلاثة كاعلم واري
اذا علمت زيدا اي صيرته عالما والعلم يتعدى الى مفعولين
وكذا رأيت وهذان مما يتعديان الى ثلاثة في التحقيق
باتفاق وانبأ ونبأ واخبر وخبّر وحدّث
عند المبرد كذلك واما عند سائرهم فجارية مجرى اعلم
لما فيها من معنى الاعلام لا انها متعلقة بالثلاثة اذ الاول
هو النبأ والاخبار هما النبأ وهو مدلول الفعل
على المصدرية في قولك انبأته انبأ فيكون نفس الفعل

والفعل لا يتعلق معانيه ... وذكرها لبيان خصوصه
ولا يلزم في الحكاية كالجملة الواقعة
لما ان المراد من القول في الحكاية هو اللفظ ... بعد القول
هو المعنى دون اللفظ فيجري مجرى القول المقتضى في قولك
أيقول زيد زيدا منطلقا بنفسهما وعن سيبويه الا سعد
الى واحد بنفسها والى الثاني بحرف جر ويجد في نحو انبأ
زيدا عن زيد واجاز الاخفش استعمال أظننت واخ
وأعلم وأرى على ... اسعماد اعلمت فهذه اي اعلمت
احواتها مفعولها الاول كمفعول اعطيت في جواز
تنقضا ذكره كقولك اعلمت زيدا والاستغنى عنه قوله
دار ذلك طبيعي والثاني والثالث كمفعولي علمت
لا غنى لاحدهما عن الاخر كما كان قبل ذلك

افعال القلوب ظننت وحسبت

وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت

في افعال الشك واليقين فالثلاثة الاول منها للشك
والثلاثة الاخيرة منها للعلم والرابع يصلح لكل منهما وقد
جاء ظن بمعنى علم قال تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
ورأى بمعنى ظن قال تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
اي يظنونه ونعلمه تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما نشأ
عنه من العلم او الظن الذي الجملة عبارة عنه فتنصب الجزء

لتعلقها بهما وقد يجري قلت اذا كان من القول المقتضي
مجرى ظننت عند بني سليم مطلقا وعند الكوفيين غيرهم
اذا كان بعد الاستفهام وكان الفعل مستقبلا مخاطبا
من غير فصل غير الظرف نحو متى تقول زيدا منطلقا
أتقول زيدا ذاهبا واكل يوم تقول عمرا منطلقا
ومنه قول الشاعر
علام تقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اطعن اذا الخيل كرت
يروى بنصب الرمح ورفعه فالنصب على الالحاق والرفع
على الحكاية وقد جاء جعل بمعنى زعم كقوله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوا وهم ومثل
وجدت العسر ... قال الشاعر
اذا انت لم اعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى ألفيت ما لك
ومثل علمت درى وقد جاء تعلم بمعنى اعلم وليس له
ماض ولا مضارع ومنه قول الشاعر
تعلم شفاء النفس قهر عدوها وبالغ بلطف في التحيل والمكر
في الحق الاخفش والفارسي سمع تعلم في قول تعلم
قال لو اسمعنا ... بذكرهم يقال له ابراهيم ومن خصا
نصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الاخر لا اقتصر
على احدهما لكونهما في المعنى كاناتا عليه من منسوب
ومنسوب اليه قال ابن مالك نحو خذ قدم

احدها مع النونيه كقولك قايما اما ظننت زيدا وزيدا لمن قال
من ظننت قايما قال عنتره ۝ ولقد نزلت فلا تظني غيره
مني بمنزلة المحب المكرم ۝ فلا تظني غيره كاينا وقال اخر ۝
كان لم تكن بين اذا كان بعده تلاق ولكن لا اخال تلاقيا
اي لا اخال الكاين تلاقيا ۝ وامتنع بعدهما من ظرف او اسم
اشاره كقولك ظننت عندك او ظننته او ظننت ذاك وذاك كراد
منه كونه ظرفا فالظن ومن الضمير والاشارة كونهما مصدرين
له لا انهما احد مفعوليه والاخر محذوف وانما يقال ذلك
في جواب من يقول اظننت زيدا عالما خلاف باب اعطيت
فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما كما مر واما المفعولان
معا فيجوز حذفهما في البابين كما في التنزيل وظننتم ظن
السوء اي عدم انقلاب الرسول حاصلكم ثابتا والله
يعلم وانتم لا تعلمون اي من يسمع يخل وفي الامثال من يسمع
يخل اي من يسمع حكاية يخل صدقها ثابتا وذلك عند حضور
القرينه ومنها جواز الالغا اذا توسطت او تأخرت
لاستقلال الجزئين كلاما مثل زيد ظننت قايم وزيد
قايم ظننت كما قد ذكرنا كذلك الظرف اذ معنى زيد
قايم في ظني قال الشاعر ۝
ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز
خلت اللوم والخور ۝

وقال اخر ۝ ان المنون تعلمون فلا يرهبكم من لظى الحرب
اصطرام ۝ وقد جاء نحو ظننت زيد قايم على تقدير حذف
ضمير الشان او اللام المعلقه او الالغا على قبح كقوله ۝
[illegible] ۝ واخال اني لاحق مستتبع ۝
وقول كعب بن زهير ۝ ارجو وامل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل ۝ وقد يقع الملغى بين معمولات
كقوله ۝ ان المحب علمت مصطبر ۝ ولديه ذنب الحب مغتفر ۝
وبين المعطوفين كقوله ۝ عاجلة الفوز ودس افلت
تبتغي ولكن والله ما اخال الخير احسب والندم ۝ وبين الفعل
وفاعله نحو اذا كقوله ۝
شجاك اظن ربع الظاعنينا ۝ ولم تعبا بعذل العاذلينا ۝
يروى بالرفع والنصب خلافا للكوفيين هذا وتقديم الالغا
في مثله واجب وقبح الالغا مع المصدر المؤكد المنصوب
نحو زيد ظننت ظنا منطلق وحسن مع كونه ضميرا او اسم
اشاره نحو زيد ظننته او ظننت ذاك منطلق وتوسط
في مثل زيد ظننت ظني منطلق وان العامل مصدر
مؤكدا جيدا لا من الفعل نحو زيد منطلق ظنك اذ زيد
ظنك منطلق وقبح تقديمه ومن ثم لم يعمل لاستحسانه
التقديم بالعمل والتأخير بالتأكيد ومنها التعليق

والتعليق عبارة عن ابطال عملها محلا لا لفظا وجوبا بخلاف
الالغاء فابطاله لفظا ومحلا جوازا لدخول الاستفهام نحو
علمت ازيد عندك ام عمرو والمضاف اليه نحو علمت غلام من
انت والنفي نحو قوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
واللام لام الابتداء نحو ولقد علموا لمن اشتراه او القسم
نحو قوله ولقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش
سهامها لامتناع عملها بما بعدها لاقتضاء كل واحد
منها صدر الكلام والمفعولان بعدها في محل النصب
او نوع الفعل عليهما في الخفيفة
ويظهر في المعطوف نحو علمت لزيد قائم وعمرا قاعدا وان
تقدم على الاستفهام احد المفعولين ففيه الوجهان
نحو علمت زيدا او زيد ابو من هو فابو من هو في محل النصب
لكونه مفعولا ثانيا لعلمت على نصبه وزيد [illegible]
ثان ومسند مفعول به على الابتداء ومنها انه يجوز ان
يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل
علمتني منطلقا وعلمتك منطلقا وقوله تعالى ان رآه
استغنى بخلاف سائر الافعال فانه عدل فيها
الى لفظ النفس لتغاير الفاعل والمفعول في مثل ضربت
نفسه [illegible] الافعال كل ما يضرب نفسه [illegible]
فربما يسبق الفهم الى المغايرة على تقدير الجمع بينهما كثيرة

ونوع اجتماعهما في باب علمت فلم يسبق الفهم الى المغايرة فبقيا
على الاصل بخلاف ما لو كان احد الضميرين منفصلا حيث
لم يختص جواز اجتماعهما بفعل دون فعل نحو اياك ظلمت وما
ظلمت الا اياك وقد جاء انني من الرؤيا قال تعالى اني
اراني اعصر خمرا اني اراني احمل فوق راسي خبزا
ومن الالحاق كقول عائشة لقد رأيتنا مع رسول
وما لنا من طعام الا الاسودان وقول الشاعر
ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي
وثابتنا [illegible] الا من حاجز الحاجز [illegible] مضلل
وقد فقدتني وعدمتني اجريا على وجدتني اجرا للنقيض
على النقيض كقول الشاعر ندمت على ما كان مني فقدتني
كما يندم المغبون حين يبيع والآخر
لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح
ولبعضها معنى آخر يتعدى به الى واحد او لا يتعدى
بل يكون لازما فظننت بمعنى اتهمت فهو من الظن
بمعنى التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين
اي بمتهم وعلمت بمعنى عرفت ومنه قوله تعالى ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت اي عرفتموهم وبمعنى علم اسم فاعل
فهو اعلم اي مشقوق الشفة العليا ورأيت بمعنى
اصبت ومنه قوله تعالى فانظر ماذا ترى اي [illegible] ووجدت
بمعنى اصبت وهو من وجدت الضالة اي [illegible]

وبمعنى استغنيت وهو مصدرها جبة وبمعنى غضبت
ومصدرها موجدة وبمعنى حزنت ومصدرها جدة
ووجد وقد حاجتست بمعنى احمر وابيض وخال بمعنى تكبر

الافعال الناقصة هي ما وضع لتقرير

الفاعل على صفة اي تنسب الى الفاعل باعتبار
حالة ولا يتم الفاعل الا بذلك الحال ولذلك سميت ناقصة
وعن الحاجة تابعها الى الخبر وقيل لكونها دالة
على معنى في غيرها حيث جاءت لتقرير المبتدا على صفة
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل
وبات واض وعاد وغدا وراح ومازال وما
انفك ومافتئ وما برح ومادام وليس

ولم يذكر سيبويه الا الاولين والاخر بن ع قال
وما كان على نحوهن مما لا يستغنى عن الخبر وقد جاء
ما جاءت حاجتك اي على ان ما نافية وفي جاءت ضمير يعود
لما تقدم اي لم يحتمل هذا على قدر المحتاج اليه او انثها
فالضمير في جاءت يعود اليها وتانيث الضمير للاخبار
عنه بالحاجة اي التي حصل باعتبار حاجتك وقعدت
كانها حربة واصار هف شفرته حتى قعدت
كانها حربة والضمير في قعدت للشفرة اي صارت
لا مطلقا خلافا للفرا فانه جعل منه قول الشاعر

لا يفلح الجارية الخضاب ولا الجلباب من دون ان تلبس الاركاب
ويفعد الحبر له لقاب وحكى الكسائي
فقد لا يبتاع حاجة الا قضيتها بمعنى صارت تدخل على الجملة
الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها من اثبات
او نفي او تصيير او باعتبار زمان مخصوص فترفع
الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها
مثل كان زيد قائما وكان تكون نا قصة لثبوت
خبرها ماضيا دائما وهو الاصل كقول الشاعر
ولكني مضيت ولم اجد وكان الصبر عادة اولينا
او منقطعا بقرينة حالية كقول المقير كان لي مال
او مقالية كقوله تعالى اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
وقول الشاعر وتركي بلادي والحوادث جمة طريدا
وقد ما كنت غير مطرد وقد يقصد بها الدوام كقوله تعالى
وكان الله غفورا رحيما على كل شيء قديرا وقول
وكنت امرا لا اسمع الدهر سبه اسب بها الا كشفت
عطاءها ويجيء بمعنى المصدر كقول الشاعر
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير
وبمعنى الفاعل كقوله وما كل من يبدي البشاشة
كائنا اخاك اذا لم تلقه لك منجدا وبمعنى صار
كقوله تعالى فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة

وقول الشاعر ٥ بتنبهنا فقر والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها ٥ وقوله تعالى وكان من الكافرين على تأويل
بعضهم ويكون فيها ضمير الشأن وبعدها جملة مفسرة له كقولك
كان زيد قائم وقول الشاعر ٥ اذا مت كان الناس
نصفان شامت وآخر مثن بالذي كنت أصنع ٥ وها
نان أيضا ناقصتان وتكون تامة بمعنى ثبت فيكتفى
على مرفوعها كقوله تعالى وان كان ذو عسرة وقول الشاعر ٥
اذا كان الشتاء فأدفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء ٥
وزائدة وجودها كعدمها بين مسند ومسند
اليه نحو ما كان أحسن زيدا ولم يوجد كان مثلهم وبين
صفة وموصوف كقول الشاعر ٥ فكيف اذا مررت
بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام ٥ وبين
زيادتها بين على ومجرورها كقول الشاعر ٥ جياد بني
ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب ٥ وقد يكون
ملغا في اللفظ دون المعنى كقولك كان زيد قائم ويدل
هكذا كان على ان القيام في ما مضى وقوله تعالى لمن كان
له قلب بتوجه على الخمسة وصار للانتقال من حقيقة
الى أخرى نحو صار الطين خزفا او من صفة الى أخرى نحو
صار زيد غنيا وتكون تامة بمعنى الانتقال

من مكان الى مكان ومن ذات الى ذات وسوداء بالى
نحو صار زيد الى بلد كذا ومن بكر الى عمرو ويلحقها
بهما مرادفها من آض ورجع واستحال كقوله
ان العداوة تستحيل مودة بتدارك الهفوات بالحسنات ٥
ونحو لكقوله ٥ فيا لك من نعمى تحولن ابؤسا ٥
وارتد كقوله تعالى ألقاه على وجهه فارتد بصيرا وأصبح
وأضحى وأمسى لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها نحو أصبح
زيد غنيا اي حصل غناه في الصبح وكذا أضحى وأمسى
وبمعنى صار كقوله تعالى فأصبحتم بنعمته اخوانا وقول
الشاعر ٥ ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا
والدبور ٥ وتكون تامة بمعنى يدخل في هذه
الأوقات فلا تحتاج الى خبر نحو أصبح زيد اي يدخل
في الصباح ومنه قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون و
حين تصبحون وقول الشاعر ٥ ومن فعلاتي انني حسن
القرى اذا الليلة الشهباء أضحى جليدها ٥ والجليد
ما يسقط من السماء من شبه الثلج والمعنى يدخل الجليد
في وقت الضحى وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما
كما تقدم في أضحى فظل لاقترانه بالنهار وبات لاقترانه
بالليل كقوله ٥ أظل أرعى وأبيت الطحن ٥ والموت من بعض الحياة
أهون ٥ وبمعنى صار كقوله تعالى ظل وجهه
مسودا او ظلت أعناقهم لها خاضعين وظل تكون تامة

بمعنى دام او طال وبان كذلك في قولهم بان القوم اوقومهم
اذا نزل بهم بلاء يتعدى بالباء او بنفسها وعن بعضهم
ان بان جاء بمعنى صار كقوله ابيت كاني اطوى بجمرة

واض وعاد وغدا وراح مما يلحق بها على راى
كقوله صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم
كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقول
ابن مسعود رضي الله عنه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة ولا ايام وعن
بعضهم ان المنصوب بعدها حال وهذه الاربعة تامة في مثل
قولك اض او عاد زيد من سفره اي رجع وغدا اذا
مشى في وقت الغداة وراح اذا مشى في وقت العشاء

وما زال وما فتئ وقد يقال ما فتئ وما افتأ وما برح
وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها منذ قبله اي
في زمان يمكن قبوله في العادة نحو ما زال زيد اميرا
اي منذ صلح للامارة ويلزمها النفي معنى اذ قد يحذف
حرف النفي لفظا ويراد معنى كقوله تعالى تالله تفتأ تذكر يوسف
حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين اي لا تفتأ وقال امرؤ القيس
فقلت لها والله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
والاخر تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه والاخر
تزال حبال مبرمات اعدها لها ما مشى يوما على خفه جمل
ولا نحو النهي والامر والنهي الا ما زال فانه قد جاء منه
النهي كقول الشاعر صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال

ما ونى

ولكن بعد هذه الاربعة ما ونى بمعناها ومنه قول الشاعر
لا يني الحب شيمة الحب ما دام فلا تحسبنه ذا ارعواء
اي لا يني شيمة الحب لا بمعنى فتر فانها تامة وما رام كذلك
اذا رمت ممن لا يريم متيما سلوا فقد ابعدت في رومك المرمى
لا بمعنى طلب فانها تامة وقد يفصل بها سهوا ومن اللطائف
لى في هذه الافعال قول الشاعر ولا زال امطار
تزال الطالة حدثت لى فرحة وتنكرها ودا جا برح
تامة بمعنى ذهب وظهر وانفك كذلك بمعنى انكفى وما دام
لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اكرمتك
ما دمت قائما اي مدة قيامك ومن ثم احتيج الى
كلام لانه ظرف والظرف فضلة يفتقر الجملة
اسمية او فعلية لفظا او تقديرا وتكون تامة بمعنى بقي كقوله
تعالى ما دامت السموات والارض وبمعنى سكن ومنه
الحديث لا يبولن احدكم في الماء الساكن وليس لنفي مضمون
الجملة حالا فتقول ليس زيد قائما اى الان وقيل
مطلقا حالا كان او غيرها قال تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
مضى وقالت بلقيس الا تعتصموا فيه
ولنهم طعام الامن ضريع وقال حسان
وما مثله فيهم ولا كان مثله وليس يكون الدهر
ما دام يذبل وقال اخر بدا لى لست مدرك

وقال الآخر: إني على العهد لست أنقضه ما اخضرّ في رأس
نخلة سعفه. وقال الآخر: هوّن عليك فإن الأمور
بكف الإله مقاديرها. فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك
مأمورها. ومثله: ولبس لما لم يقضه
الله واجدا ولا لما كما الله حمّ وقدّر ذاك. وتجوز تقديم
أخبارها كلها على أسمائها كتقديم المنصوب
المنصوب حيثما كان عاملها الفعل كقول السموأل اليهودي:
سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
وقوله: لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادّكار
الموت والهرم. ما لم يعرض ما يقتضي تقدمهما عليها نحو كم
كان مالك، أو علام من كان زيد، وأين كنت، أو تأخيرها
نحو كان فتاك مولاك، وكان عدوي صديقي، وما كان زيد
إلا في الدار، وإنما كان زيد في المسجد، أو موجب نحو
قوله تعالى: ما كان حجتهم إلا أن قالوا، أو ما شبع الأخير
وذلك فيما اشتمل الاسم على ضمير ما في الخبر فإنه يجب تقديم
الخبر إما على الاسم أو على الفعل نحو ما كان شريك هند
أخوها، أو شريك هند كان أخوها، ولو كان فعل
قبل الفعل مصدر [illegible] تعين التوسط نحو هل كان شريك
هند أخوها. وفي تقدمهما عليها على ثلاثة أقسام
قسم يجوز وهو من كان إلى راح لشبهها بالفعل
وجواز أن تتقدم على الأفعال وكون هذه الأفعال [illegible]

على المرفوعات
خبر مقدم منش
أي على الأفعال أو الأسماء وهو النسب [illegible] وتأخيرها منش
أو موجب [illegible] ... كان حجتهم إلا أن قالوا منش

أصل عكسه. وقسم لا يجوز وهو ما أوله ما لما يلزم
من بطلان صدريتها مستحقها من حرف النفي إذا
كانت نافية وتقدم ما في حيز الصلة على الموصول
إن كانت مصدرية في ما دام خاصة. خلافا لابن
كيسان في غير ما دام لما أنها امتزجت مع الفعل
وصارت بمعنى الثبوت صارت كجزء له كان فلا يلزم التقديم
المذكور أولا. وقسم مختلف فيه وهو ليس
فالمبرد والكوفيون وابن السراج والجرجاني على
أنه لا يجوز مراعاة لمعنى النفي إذ يمتنع تقدم معمول
النفي عليه. **والبصريون وسيبويه**
على أنه يجوز بناء على أنه فعل وجاز أن يتقدم معمول
الفعل عليه وقوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فإنه
قدم فيه معمول الخبر وهو الظرف فإذا جاز تقدم المعمول جاز
تقدم العامل أولا. **وأفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذا فيه**
أي دنو حصول صفة لفاعلها على سبيل المقاربة أمن رجاء أو حصول
أو أخذ فيه فهي ناقصة مختصة بأن يكون خبرها فعلا مضارعا
لغرض الدنو. فالأول عسى أي ما وضع للرجاء وهو فعل على الصحيح
للحوق الضمائر المرفوعة البارزة نحو عسيا وعسيوا وهو غير متصرف
أي لا يجيء منه مضارع أو اسم فاعل أو أمر أو نهي لتضمنه معنى
الإنشاء ومشابهته بذلك الحروف. تقول عسى أن تقوم وعسى الغد [illegible]

صح

وعسى الزيدون ان يقوموا وعسيت هند ان تقوم وعسيت الهندان ان تقوما وعسيت الهندات ان يقمن وهذا اذا كان الفاعل مظهرًا واما اذا كان مضمرًا فهو على الخلاف وقد مر في المضمرات بدهنا اسمها وان مع المضارع في محل النصب بخبريتها وهي هاهنا بمعنى قارب اي قارب زيد القيام والزيدان قيامهما والزيدون قيامهم الى اخره واشترط ان يتحقق معنى الترجي اذ الترجي لا يكون الا في المستقبل فجعلنا ما يدل عليه **وعسى ان يخرج زيد** وعسى ان يخرج الزيدان وعسى ان يخرج الزيدون وعسى ان تخرج هند وعسى ان تخرج الهندان وعسى ان تخرج الهندات وكذلك المتكلم والمخاطب تقول عسى ان اخرج وعسى ان تخرج وعسى ان تخرجا وعسى ان تخرجوا وعسى ان تخرجي وعسى ان تخرجا وعسى ان تخرجن فان مع المضارع مرفوع المحل بالفاعلية ويستغني به عن الخبر وتقديره قرب خروج زيد وخروج الزيدين ونحوها وخرج وخرجك وخرجكما ونحوهما وهي هاهنا تامة بخلاف الاولى بمعنى قارب

وقد يحذف ان عن خبر عسى تشبيهًا لها بكاد والعلة كقول الشاعر ۝ عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراه فرج قريب ۝

وتقول زيد عسى ان يخرج فيجوز ان يكون في عسى ضمير زيد وهو اسمه وان مع المضارع منصوب المحل خبره فعلى هذا

تقول الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا وهند عست ان تقوم والهندان عستا ان تقوما والهندات عسين ان يقمن ويجوز ان تكون ان مع المضارع في محل الرفع على فاعليته ولا ضمير في عسى وعلى هذا تقول الزيدان عسى ان يقوما وهند كذا الزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم والهندان والهندات

والثاني اي الموضوع للدنو على سبيل الحصول **كاد وقول كاد زيد يجيء** بالمضارع بغير ان تفسير لما يقتضيه من مقاربة الحصول **وقد يدخل ان** تشبيهًا بعسى كقول الشاعر ۝ قد كاد من طول البلا ان يمحا ۝

واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح اي لنفي ما وضع في الاصل من دنو الفعل مطلقا ماضيا كان او مستقبلا فاثباته اثبات المقاربة به ونفيه نفي المقاربة به حتى كاد فلان يموت ان مقاربه الموت ثابتة والموت لم يقع ولم يكد يموت ان مقاربته منفية ويلزم من نفيها نفي وقوع الموت بزيادة المبالغة ومنه قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لم يقارب ان يراها والمراد به نفي نفس الرؤية اصلا بقرينة ما قبلها من قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد

لم يكد يراها وكذلك قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد
يسيغه أي لا يستسيغه ولا يقارب إساغته وقيل
يكون للإثبات مطلقا أما في الماضي فلما يجيء وأما
في المستقبل فلقولك لم يكد زيد يفعل والمراد
إثبات الفعل ولهذا أخطأ ذو الرمة في قوله لم يكد
[illegible] سيفني وتغير بعد إلى قوله لم أجد وقيل إنما
للإثبات وفي المستقبل كالأفعال تمسكا بقوله
تعالى وما كادوا يفعلون في الماضي وقد ذهبوا
وبقول ذي الرمة ۞ إذا غير النأي المحبين
لم يكد ۞ رسيس الهوى من حب مية يبرح ۞
أي لم يبرح ولم يقارب البراح وهو مثل قوله تعالى لم يكد
يراها ولا يكاد يسيغه في النفي والمخطئ
من مذهبه الإثبات فيهما وقوله تعالى وما كادوا
يفعلون بأن المراد نفي المقاربة زمان تعنتهم
إذ قالوا أتتخذنا هزوا إلى قوله إن البقر تشابه
علينا وذبحهم بعد التعنت لا ينافي نفي المقاربة
قبل الذبح وقد علم من قوله فذبحوها أمن النفي
الداخل عليه والثالث أي ما هو للأخذ وعلى
سبيل الأخذ فيه طفق وكرب وأخذ وهي مثل
كاد في كون خبرها المضارع بغير أن قال تعالى

وطفقا يخصفان وأوشك وهي مثل عسى وكاد
في الاستعمال أي استعمال عسى نحو أوشك زيد
أن يجيء وأوشك أن يجيء زيد واستعمال كاد نحو أوشك
زيد يجيء قال الشاعر ۞ من لم يمت عبطة يمت هرما
للموت كأس فالمرء ذائقها ۞ يوشك من فر من
منيته ۞ في بعض غراته يوافقها ۞ ونحو زيد خبر
هذا الباب كقولهم [illegible] أصاب أو كاد ومن جعل
أخطأ أو كاد كقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والأعناق
حذف الخبر وترك المصدر دليلا عليه وحق الاسم فيه
التعريف أو التقريب منه وقد جاء نكرة محضة كقول الشاعر ۞
عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر ۞

فعلا التعجب ما وضع لإنشاء التعجب

خلاف عجبت وتعجبت فإنهما لإخبار التعجب لا لإنشائه
وهو صيغتان ما أفعله وأفعل به وهي غير
متصرفة أي هذين اللفظين ليدل على إثبات المعنى إذ التصرف
فيما يدل المعنى من زمان إلى زمان ونقليتهما
لكون الأول على صيغة الماضي ناصبا ما بعده ملحقا به نون
الوقاية والثاني على صيغة الأمر وعند الكوفيين الأول اسم
~~الثاني أمر به~~ ليل أحد ~~والصغير~~ التصغير في قوله ۞
يا ما أميلح غزلانا شدن لنا من هؤليائكن بين الضال

وعدم التصرف الى المضارع وفتحة الواو والآن في نحو ما أقوم
زيداً وما ابيع عمراً وعدم لحوق الضمائر ونا التانيث
وعند البصريين انه لعدم التصرف كما ذكر اشبه
الاسم فلحقه التصغير والتصحيح نحو ما احسن زيدا
واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل
لمشابهته اياه من حيث ان كلا منهما للمبالغة والتاكيد
فلا يبنيان الا مما له فعل ثلاثي مستعمل استناده الى الفاعل
وقد شذ نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف وما
اشهى الطعام مما لا يشتق الفعل البتة على بنا المعروف
بخلاف ما اشهى زيدا فانه ليس فيه شذوذ وما امقت
الكذب ايضا شاذ بخلاف ما اشهى الطعام امقت زيدا
والنقد بزيد امر وعند سيبويه انه يجوز بناؤه مما
على افعل مطلقا كما مر في افعل التفضيل ويتوصل
في الممتنع بمثل ما اشد واشدد به نحو ما اشد
استخراجه واشدد باستخراجه وما افبح عوره وافبح
بعوره ولا يتصرف فيهما بتقديم ولا تاخير ولا
فصل فلا يقال زيدا ما احسن ولا ما زيدا احسن
ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد
لجمودهما واجرائهما مجرى الامثال واقتضائهما صدر
الكلام لما فيهما من معنى الانشاء الا كان فانه يجوز

الفصل

الفصل بالاتفاق نحو ما كان احسن زيدا فكان هي
اما زائدة لا اسم لها ولا خبر او ناقصة واسمها ضمير ما
واحسن زيدا خبرها وكان مع معمولها خبر ما وتقول ما
احسن ما كان زيد برفع زيد على فاعلية كان وهي تامة
وما الثانية مصدرية اي ما احسن كون زيد وتقول
ما كان احسن ما كان زيد برفع زيد على ما مر وكان
الاولى زائدة والثانية كما مر واصبح وامسى على
ذاي كقولهم ما اصبح ابردها اي ما ابردها
وامسى ادفاها اي ما ادفى العشية واجاز المازني
الفصل بالظرف لما سمع من العرب ما احسن بالرجل
ان يصدق اي لاتساعهم في الظرف ما لم يتسعوا في
غيره وما ابتدا نكرة عند سيبويه ما بعدها
الخبر فتقديره في الاصل شيء حسن زيدا ام بمعنى
ما احسنه الا شيء كما تقول امر اقعده عن الخروج
بمعنى ما اقعده الا امر ولا تقدير فيه سوى استعمال
ما بمعنى شيء مبتدا موصولة عند الاخفش والخبر
محذوف فتقديره الذي احسن زيدا شيء عظيم
فحذف الخبر وفيه بعد من حيث حذف الخبر فيما لا
دليل عليه استفهامية عند بعضهم فتقديره اي شيء احسن زيدا
وفيه بعد من حيث انه نقل من انشا الى انشا وبه

فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل واصله
احسن زيد اي صار ذا حسن والباء زائدة وفيه
شذوذان لاستعمال الامر بمعنى الماضي وزيادة الباء في الفاعل
ومفعول به عند الاخفش والباء للتعدية او زائدة
وفيه ضمير للمخاطب فهو امر لكل واحد بان يجعل زيدا حسنا
وما اشبهه والضمير فيه مستكن للاثنين والجماعة لاجرائه
مجرى المثل والباء فيه زائدة كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة اذا كانت زائدة وللتعدية كقولهم
اذهب بزيد اي اذهبه او اكرم بزيد من اكرم بمعنى
صار زيد ذا كرم كاغد بمعنى صار ذا غدة

افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم

واما مثل حمدته وذممته وكرم ولؤم فلا
خارج لانشاء منها نعم وبئس بكسر الفاء
وفتحها وسكون العين وكسرها وعلى الرابع قول
الشاعر ما اقلت قدم ناعلها نعم الساعون في الامر المبر
وضعا للمدح العام والذم العام وعلامة فعليتهما اتصال
تاء التانيث الساكنة علامة اي نحو نعمت وبئست ونحو
نعما رجلين الزيدان ونعموا رجالا قوله رجلين و
رجالا تمييز لضمير التثنية والجمع وبناؤها على الفتح
وهذا مذهب الكسائي والبصريين والباقي

على انهما اسمان بدليل دخول حرف الجر عليهما كقول الشاعر
الست بنعم الجار تؤلف بيته اخا قلة او معدم المال مصرما
ودخول حرف النداء عليهما كقولهم يا نعم المولى ويا نعم
النصير ويا بئس الرجل وقولهم نعيم الرجل باشباع
كسر العين وهذا وزن لا يوجد في الافعال وعدم تصرفهما
في المضارع وفي الامر والنهي معترض بنايبهما واما الفعل
بهما في الماضي فما جاء منه جمع المونث الغائب على لغة
من يسكن العين مطلقا لالتقاء الساكنين واما
على من حركها فيقال على زائدة نعمن نسوة الى اخر الماضي
وافتراقهما بزمان الماضي او الحال او الاستقبال
فلا يقال نعم الرجل زيد امس او الان او غدا

واجيب عنها بان الاول

في تقدير الست بجار مقول فيه نعم والثاني في
تقدير يا الله نعم المولى والثالث شاذ وعدم التصرف
والافتراق فيهما لكون المدح والذم موجودين في الممدوح
والمذموم في جميع الازمان وشرطهما ان يكون
الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف به نحو
نعم الصاحب او صاحب القوم زيد او مضمرا مميزا بنكرة
منصوبة او مضافا الى نكرة او معرفة اضافة لفظية نحو
نعم رجلا او صاحب رجل او زيد او حسن الوجه

او مميزًا بمعنى شيء منصوب الموضع على التمييز مثل فنعمّا هي اي نعم شيئا
هي وقوله تعالى وبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
اي ذلك وبئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ويجوز
ان يكون ما في هذه الآية بمعنى الذي وقد يجمع بين المرفوع و
المنصوب تاكيدا قال الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا

وبعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم وانما فعل
ذلك ليكون ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس
من وقوعه مفسرا اولا واللام لتعريف المعهود الذي
هو عبارة عن المبتدا فقيد وضع الظاهر موضع المضمر
كقوله لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
في الذهن على الاصح اذ يفسر بالواحد والجمع وكذا
المضاف والمضمر وعن بعضهم اللام للعموم وهو اي المخصوص
مبتدا ما قبله خبره اصله زيد نعم الرجل واستغني عن
العائد بما يقوم مقامه من اللام اذ هو لتعريف المعهود الذي
هو عبارة عن المبتدا فقيد وضع المظهر موضع المضمر
كقوله لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى
والفقيرا او خبر مبتدا محذوف تقديره نعم الرجل
هو زيد هو جواب سؤال مقدر فيكون على الاول جملة
واحدة وعلى الثاني جملتين مثل نعم الرجل زيد وبئست المرأة هند

ونعمت رجلا انت ونعما رجلين انتما ونعم رجالا انتم الى اخره
على راي وشرطه مطابقة الفاعل اي وشرط المخصوص
ان يطابق الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث نحو نعم الرجلان الزيدان او الرجال الزيدون
وبئست المرأتان الهندان والنساء الهندات لكون
المخصوص في المعنى تفسيرا للفاعل وقد يقال نعم المرأة هند
لعدم الحاق التاء على تاويل الجنس والجنس مذكر
اي نعم جنس المرأة وقد تلحق التاء مع تذكير الفاعل اذا
كان في معنى المؤنث كقول ذي الرمة

او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد

والمراد من البلد الارض والزورق السفينة وهو في
المعنى اي نعمت سفينة الارض ومن شرطه ايضا ان
يطابقه في الجنس تحقيقا وتاويلا وبئس مثل القوم الذين
كذبوا وشبهه مما توهم ان المخصوص غير مطابق
للفاعل اذ قد توهم ان الذين نفسه هو الفاعل المخصوص
ومثل القوم هو المخصوص الفاعل وهما غير متطابقين
متاول بحذف مضاف الى الذين هو المخصوص
واقامة المضاف اليه مقامه مرفوع المحل تقديره بئس
مثل القوم مثل المكذبين او بحذف المخصوص بالمرة
وكون الذين صفة للقوم تقديره بئس مثل القوم
المكذبين مثلهم وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل

او ما بمعنى شيء منصوبة الموضع على التمييز مثل فنعما هي اي نعم شيئا
هي وقوله تعالى وبئس ما اشتروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
اي ذلك وبئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا ويجوز
ان تكون ما في هذه الآية بمعنى الذي وقد يجمع بين المرفوع و
المنصوب تاكيدا قال الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا

ويعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم وانما فعل
ذلك ليكون ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس
من وقوعه مفسرا اولا واللام لتعريف المعهود الذي
هو عبارة عن المبتدا فقد وقع الظاهر موقع المضمر
كقوله لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا
في الذهن على الاصح اذ يفسر بالواحد والجمع وكذا
المضاف والمضمر وعن بعضهم انه للعموم وهو اي المخصوص
مبتدا ما قبله خبره اصله زيد نعم الرجل واستغنى عن
العائد بما يقوم مقامه من اللام اذ هو لتعريف المعهود الذي
هو عبارة عن المبتدا فقد وقع الظاهر موقع المضمر
كقوله لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى
والفقيرا او خبر مبتدا محذوف تقديره نعم الرجل
هو زيد هو جواب سؤال مقدر فيكون على الاول جملة
واحدة وعلى الثاني جملتين مثل نعم الرجل زيد وبئست المرأة هند

ونعمت رجلات ونعما رجلين ونعم رجالا الى آخره
على ذاك وشرطه مطابقة الفاعل اي وشرط المخصوص
ان يطابق الفاعل في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث نحو نعم الرجلان الزيدان او الرجال الزيدون
وبئست المرأتان الهندان والنساء الهندات لكون
المخصوص في المعنى تفسيرا للفاعل وقد يقال نعم المرأة هند وعدم
لحاق التاء على تاويل الجنس والجنس مذكر
اي نعم جنس المرأة وقد تلحق التاء مع تذكير الفاعل اذا
كان في معنى المؤنث كقول ذي الرمة

او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد

والمراد من البلد الارض والزورق السفينة فهو في
المعنى اي نعمت سفينة الارض ومن شرطه ايضا
مطابقته في الجنس حقيقة وتاويلا وبئس مثل القوم الذين
كذبوا شبهة مما توهم ان المخصوص غير مطابق
للفاعل اذ قد توهم ان الذين نفسه هو المخصوص
ومثل القوم هو الفاعل وهما غير متطابقين
متاول بحذف مضاف الى الذين هو المخصوص
واقامة المضاف اليه مقامه مرفوع المحل تقديره بئس
مثل القوم مثل المكذبين او بحذف المخصوص بالمرة
ويكون الذين صفة للقوم تقديره بئس مثل القوم
المكذبين مثلهم وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل

نعم العبد اي ايوب عليه السلام ونعم الماهدون اي نحن
لانه دل عليه سياق الاية وساء مثلا بئس لاستعمالها
بمعنى الانشاء كقوله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وهو ايضا مثال لحذف المخصوص من مثل المصاحف اي القوم
اي ساء مثلا مثل القوم الذين كذبوا ان استعمل في الاخبار
ايضا اي نحو ساء في ذلك ومنها حبذا وفاعله ذا من
حب التي تصح الحاء اوضمها اذا اصله محبوبا جدا واصلها
حبب مضموم العين فسكنت العين وادغمت في اللام على
الاولى او نقلت ضمة العين الى الفاء ثم ادغمت على الثانية
وعلى اللغتين قول الشاعر

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحب بها مقتولة حين تقتل

اي اذ فوحب الخمر عنكم خلطها بالماء واللبن والباقي بها
ذائبة وذا اشارة الى ما في الذهن كما قيل في الداخل في نعم
الرجل ولا يتغير عن اللفظ مطلقا مفردا كان المخصوص او غيره
وبعده المخصوص نحو حبذا زيد والزيدان والزيدون وهند
وهند او الهندان والهندات واعرابه كاعراب
مخصوص نعم على الوجهين المذكورين وقد قيل
ان زيدا بدل من ذا وقيل ان زيدا هو الفاعل وذا زائدة
ويجوز ان ياتي قبل المخصوص وبعده تمييز او حال
على وفق مخصوصه نحو حبذا رجلا زيد وحبذا
زيد رجلا وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا

فلا يجب ذكر التمييز ههنا بخلاف نعم اذا كان فاعلها مضمرا
لافتقاره الى قرينة البيان من جهة الاضمار واستغنى
ذا عنها والالتباس المخصوص بالفاعل في نعم لو لم يبرز
اذ لم يدر ان المذكور مخصوص او الفاعل مضمرا و
فاعل والمخصوص محذوف

الحرف ما دل على معنى في غيره

اي ما يتوقف دلالته على معناها باعتبار الوضع ومنه
احتاج في جزئيته الى اسم او فعل مثل ان زيدا قائم
وقد قام زيد ويسمى الحرف حرفا لوقوعه في طرف من
الكلام من حيث انه ليس بمسند ولا مسند اليه والحرف
في الكلام هو الطرف

حروف الجر ما وضع

للافضاء بفعل او شبهه او معناه الى ما يليه
وهو الاسم فالفعل كمررت بزيد والفعل شبهه كانا مار
بزيد ومررت بزيد خشن ومعناه كزيد في الدار
لاكن اي اكلع اي استقر فيها له وهذا في الدار اي اشير
اليه فيها وهي من والى وحتى وفي والباء واللام
ورب وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وهنا
العسر لا تكون الاخروفا باعتبار معانيها الاصلية
والالفاظ اللام فعلا في قولك لزيد او من كذلك
اذا كانت من مايمين والى اسما بمعنى النعمة وفي فعلا

من وفي يفي و اسما من السنته و عن و على الكاف ومذ ومنذ فهذه الخمسة باعتبار الحافظ على اللفظ والمعنى يكون حروفا و اسما و حاشا وعدا وخلا الواقعة في الاستثنا يكون حروفا و افعالا فمن للابتدا و ذلك فيما يصلح له انتهى كسرت من البصرة وقد يجي لمجرد الابتدا من دون قصد الى انتهى مخصوص نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم و التبيين و ذلك فيما يصلح مكانها الذي كقوله تعلى فاجتنبوا الرجس من الاوثان الذي هو الوثن و التبعيض و ذلك فيما يصلح مكانها لفظ بعض نحو اخذت من الدراهم اي بعضها و زائدة في غير الموجب و ذلك فيما ينتفي اصل المعنى على حاله بحذفه نحو ما جاني من احد وهل جاك من احد خلافا للكوفيين و الاخفش فانهم جوزوا مستندين بيغفر لكم من ذنوبكم وهو محمول عند البصريين على التبعيض او الصفة خطاب لقوم نوح وقد كان من مطر و شبهه متاول ايضا بكونها للتبعيض او للتبيين و الى للانتهى فلا يدخل ما قبلها فيما بعدها الا مجازا او قيل يدخل اذا كان ما بعدها جنس لما قبلها و الا فلا للليل في باب الصوم و بمعنى مع قليلا

كقوله تعلى و لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وحتى كذلك وهي ظاهرة الدلالة في دخول ما بعدها فيما قبلها و بمعنى مع كثير نحو نمت البارحة حتى الصباح و تختص بالظاهر فلا يقال حاه للالتباس المجرورة بالمنصوب الجوازة وقوعها بعدها خلافا للمبرد لكونها حرفا كالى فتدخل عليه مثلها و في للظرفية اي لحصول شي في غيره نحو اجلست في الدار و المال في الكيس و الخلاوة في العسل و الفتوة في الكرم و السخا في حاتم و زيد في دروة الكرم و بمعنى على قليلا كقوله و لاصلبنكم في جذوع النخل و قيل انها على اصلها و المراد تمكن المصلوب في الجذع تمكن الكاين في الظرف و البا للالصاق اي الاصاق الفعل بالمجرور حقيقة نحو به دا اي المصوب او مجازا نحو ... اي الصق مروري بموضع يقرب منه ... بالقلم و بحرت بالعبد ومروا ... نحو اشتريت الفرس بسرجه ... عليه بثياب السفر و المقا... ك و التعديه نحو خرجت ... جلست بالمسجد و الزايد ... قياسا نحو هل زيد بقايم ... سماعا مثل حسبك زيد ... اي حسبك زيد

والفتى من مكى الله شهيدا وقول امرء القيس ٥
الاهل انا هاد الحوادث حمة بان امرء القيس بن تملك بيقرا
البانى بان ذابذه ديبقراى انتقل من ارض الى ارض
واللام للاختصاص نحو جاءني اخ له وغلام له والحل
للفرض والتعليل نحو جئتك للسمن وللاكرام والزائد
كقوله تعالى عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
به اي ردفكم والردف التابع اي قرب ان يلحقكم بعض
العذاب في الدنيا وبمعنى عن مع القول في مثل قوله
تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما
سبقونا اليه اي عن الذين امنوا وبمعنى الواو في القسم للتعجب
كقول الشاعر ٥ لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به
الضيان والاسي ٥ ورب للتقليل لها صدر الكلام لكونها
لانشاء التقليل مختصة بنكرة لامتناع التقليل في شيء واحد
فلا بد من ان يكون بعده جنس ليتصور التقليل موصوفة
على الاصح بمفرد او جملة فعلية او اسمية ليحصل نوع
تخصيص وفعلها ماضي لان المعنى على تقليل محقق محذوف
غالبا لحصول العلم به كتعلق الباء من
بسم الله الرحمن الرحيم ٥
اذ هو جواب لسؤال ظاهر او مقدر كما تقول لمن قال هل
رايت جوادا او من اخو كريم او من اكرم عمرو
رب رجل جواد ورب رجل اخو كريم ورب رجل
اكرمني فاكرمني صفة الرجل والفعل محذوف

وعلى المرجوح اكرمني هو الفعل المحذوف والمجرور
غير موصوف قال الاعشى ٥ رب رفد هرقته
ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال ٥
وقد تلحق الفعل خفيفة نحو رب رجل لهم كي بهم
جعفت وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة
منصوبة والضمير مفرد مذكر نحو ربه رجلا جوادا
او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نساء بناء
على انه راجع الى مقدر ذهني كالضمير في نعم خلافا
للكوفيين في مطابقة التمييز فانهم يقولون ربهما
رجلين وربها امراة على انه راجع الى متقدم
في سؤال السائل لفظا او تقديرا وهي اسم متقدم
مثل كم وقال الجرجاني اصلها للتقليل ولكن كثر
استعمالها للتكثير وتلحقها ما الكافة فتدخل على
الجملة الفعلية والاسمية للتقليل المشبه نحو ربما قام زيد
وربما زيد قائم او لتحقيقها نحو ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين قال الشاعر ٥ ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج
وفيها عشر لغات ضم الراء وفتحها مع فتح الباء مشددة
ومخففة او بتقيها مع تاء التانيث او بدونها وضم اللام
مع سكون الباء او ضمها مخففة نحو رب رب رب رب
رب ربت ربت ربت رب رب دوادها وهي الواو
التي تسد الكاف اول الكلام بمعنى رب كقول الشاعر ٥
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس ٥

وقيل انها للعطف على جملة مقدرة وجر ما بعدها
برب مقدرة بعدها ورب بلد واو القسم انما تكون بعد
حذف الفعل فلا تقول اقسم والله كما تقول اقسم بالله فهو عوض
عن الباء والفعل مع الغير السؤال فلا تقول والله اخبرني كما
تقول بالله اخبرني مختصة بالظاهر فلا تقول وك كما تقول بك
والتاء مثلها مختصة فيما ذكر [illegible]
في [illegible] واصل وراث تختص من الظاهر باسم الله تعالى
في التعجب تالله تفتؤ تذكر يوسف وربي لافعلن ورب الكعبة
والباء اعم منهما في الجميع لكونها اصل لها فتكون مع الفعل وحذفه
والسؤال وعدمه والظاهر والمضمر وتلقي القسم الذي
لغير السؤال باللام وان وحرف النفي ما ولا فلا بد في
الجملة المقسم عليها من احد الا ان [illegible] المذكورة ليرتبط
بين الجملتين المقسم والمقسم عليها لاستقلال كل واحد
منهما بدون الاخر فاللام في الموجبة فعلية او اسمية
نحو والله لزيد قائم او لافعلن كذا وان فيها اسمية
نحو والله ان زيدا القائم وما ولا في المنفية نحو والله ما
زيد بقائم ولا يقوم زيد لكنه قد حذف حرف النفي
لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي
ما تفتؤ واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى
الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد وقد حذف
جوابه اذا اعترض القسم ما بين ما هو المقسم عليه لما يدل
عليه في المعنى نحو زيد والله قائم او تقدم على القسم ما يدل عليه

نحو زيد قائم والله للاستغنا بما يدل عليه عن اعادته
وعن للمجاوزة نحو رميت عن القوس والمهمة عن الجوع
وكسوته عن العري وجلست عن يمينه قال تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره اي يعرضون عنه يقال خالف
اليه اي مال اليه وخالف عنه اي بعد عنه وعلى
للاستعلاء حقيقيا حسيا او معنويا او مجازيا فالحقيقي له
نحو فاذا استويت انت ومن معك على الفلك اي اذا ركبتم
الفلك في الحقيقي الحسي وعليه دين وفلان علينا امير
في الحقيقي المعنوي ومررت عليه اذا جاوزته في
المرور في المجازي لانك لم تجاوزه كانك اشرفت
عليه في [illegible] السير وقد تكونان اسمين بدخول من عليهما
نحو جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه كقول الحماسي
ولقد اراني للرماح دريئة من عن يميني مرة وامامي
والاخرى غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن
قيض بزيزاء مجهل اي من فوقه والكاف
للتشبيه نحو الذي كزيد اخوك وزائدة كقوله
ليس كمثله شيء وقد تكون اسما بدخول حرف الجر
عليها كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد المنهم
[illegible]
[illegible]

فتاذ ومذ ومنذ للزمان للابتدا في الماضي
نحو ما رايته مذ سنة كذا اي ابتدا انقطاع الروية
سنة كذا او للظرفيه في الحاضر نحو ما رايته مذ
شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا و حشى وعدا
وخلا للاستثنى وقد تقدم حكمها من قبل

الحروف المشبهة بالفعل ان وان وكان ولكن وليت ولعل

وذكر الحروف هنا
على سبيل المجاز لانها جمع كثرة والموضع موضع قلة لكونها سته
وجمع القلة احرف وسميت مشبهة لشبهها بالفعل
المتعدي معنى من حيث تقتضي كل منهما اسمين كاقتضا
الفعل الفاعل والمفعول وبالماضي لفظا من حيث
البنا على الفتح وكونها على ثلاثة احرف فصاعدا
والتحقيق واتصال الضماير بها وقال ابن مالك ان
سبب اعمالها اختصاصها بشابهة كان الناقصة في
لزوم المبتدا والخبر والاستغنا بهما فيخرج بالتزام
واما الاستغنا خرج ليتني ولعلني وبالاستغنا لو ما ولولا
واذا المفاجاة لافتقارها الى جواب او كلام
سابق لها صدر الكلام ليعلم من اول الامر انه قسم
من اقسام الكلام اذ كل واحد منها على قسم كما ياتي

سوا ان فهي بعكسها كما عرف وتلحقها ما فتلغى على الاصح
عن العمل نحو قوله تعالى انما الهكم اله واحد وقد جا الرفع
والنصب في قول الشاعر النابغة يصف الزرقا
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
اشار الى قطعة قالتها الزرقا وامن ذات جماعة من الطير
تطير وكانت لها حمامة وهي الا ليت الحمام ليه
الى حمامتيه او نصفه قديه تم الحمام مايه فالرفع حينيد
على كونها كافة اي مانعة عن العمل لنقصان مشابهتها
بالفعل حيث لم يتصل بها الضماير حينيد والنصب
على كونها مزيدة وعن سيبويه جواز كون ليت في
بيت النابغة عاملة على رواية الرفع بجعل ما موصوله
او موصوفة تقديره ليت ما هو هذا الحمام لنا والنصب
في كانما ولينما ولعلما اكثر منه في الثلث الاخر
لقوة عملها في المعنى حيث تغير معنى الجملة
من الاخبار الى الانشا فيدخل حينيد
على الافعال نحو انما قام زيد وانما زيد يقوم
قال الشاعر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما
اضات لك النار الحمار المقيدا وتفيد ان مع ما في
الجملة تاكيد وتفيد النفي والاثبات اذا كانت
كافة فاذا قلت انما زيد قايم معناه ما زيد الا قايم

بخلاف ما إذا كانت زائدة كقولك انما زيد قائم
بنصب زيد لا يفيد الحصر فإن لا تغير معنى الجملة
وتدخل على اسمية موجبة اخبارية مع بقاء معنا
ها على ما كان عليه مؤكدة مضمونها وأن مع جملتها
في حكم المفرد مؤولة بمصدر خبرها مشتقا او ما في
معناه فيما امكن او بالكون فيما تعذر ذلك اي مصدر
الخبر فافتقرت الى جزء آخر تصير به كلاما اذا كانت جزء
او جزء كلام ان كانت فضلة نحو عجبت من انك منطلق
اي من انطلاقك فكان مجرورا بالحرف وعرفت انك اخوه
اي اخوتك فيكون منصوبا بالمفعولية ولو انما في
الارض من شجرة اقلام اي لو ثبت كون ما فيها منها
اقلاما فيكون مرفوعا بالفاعلية وعندي انك قائم
اي قيامك فيكون مبتدأ ومن ثم وجب الكسر
في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت
ابتداء نحو انا اعطيناك الكوثر اذ المفتوحة لا يبتدأ بها
على ما تقدم وبعد القول نحو اني عبد الله لان مقول
القول لا يكون الا جملة محكية والموصول كقوله تعالى
وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء الآية اذ
الصلة موضع الجملة وواو الحال نحو وان فريقا من
المؤمنين لكارهون وفي جواب القسم

نحو والله ان زيدا لقائم وحتى الابتدائية نحو
مرض حتى انه لا يرجى والا واما الاستفتاحيتين
نحو الا انهم هم السفهاء وقبل اللام المعلقة
نحو قد نعلم انه ليحزنك وفتحت فاعلة ومفعوله
ومبتداه كما مر ومضافا اليها نحو انه لحق
مثل ما انكم تنطقون وبعد ما المصدرية نحو لا
اكلمك ما ان في السماء نجما اي ما ثبت ان
في السماء نجما وبعد حرف جر نحو ذلك بان
الله هو الحق وجازتا بعد العاطفة والجارة نحو عرفت
امورك حتى انك فاضل فتقدر بالمصدر منصوبا
على كونها عاطفة او مجرورا على كونها جارة وبعد
ظننت واخواتها نحو ظننت انك ذاهب على كونها
اول مفعوليها والثاني محذوف تقديره ظننت
ذهابك حاصلا وهذا عند الاخفش واما عند سيبويه
فانها مع صلتها قائمة مقام المفعولين وبعد حقا
كقول الشاعر
احقا ان جيرتنا استقلوا ۝ فنيتنا ونيتهم فريق ۝
وهي مؤولة بمصدر مبتدأ وحقا ظرف واقع خبرا له
اي حق ان جيرتنا استقلوا وقال ابن مالك يحتمل ان
يكون حقا مصدرا بدلا من الفعل وان مع صلتها
فاعلا تقديره احق حقا ان جيرتنا استقلوا واما

بمعناه نحو أما أنك ذاهب وقال ابن مالك ولو جعلت أما استفتاحية لجاز الفتح أيضا على تقدير معلوم أنك ذاهب **وقالوا لولا أنك لأنه مبتدأ** أي بعد لولا لا يكون إلا مبتدأ محذوف الخبر فتكون في موضع المفرد وأما قول الشاعر ٥ فلولا تحسبون الحلم عجزا لما عدم المسيئون احتمالي ٥ فتقديره لولا أن تحسبوا فحذفت أن ورفع الفعل كما قيل تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ومنه قول الشاعر ٥ لكم أمان ولولا أنا حرم لم تلف أنفسكم من خوفها وزلا ٥ **ولو أنك لأنه فاعل** إذ ما بعد لو لا يكون إلا فعلا حقيقة أو تقديرا لكونه قال الله تعالى ولو أنهم صبروا وقول الشاعر ٥ ولو أن قومي أنطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت ٥ وعن سيبويه أن أن المفتوحة الواقعة بعد لو مع صلتها مبتدأ سادة مسد الخبر في الكلام لحصول المسند والمسند إليه فيه بلزم أن لا يكون دخول لو على الفعل حقيقة ولا تقديرا **فإن جاز التقديران الأمران مثل من يكرمني فإني أكرمه** على ما وقعت بعد فاء الجزاء لكثرة غير مؤول بمصدر وتقديره على أنها غير مؤولة على جعل ما بعدها من يكرمني فأنا أكرمه والفتح على جعله مع ما بعده مصدرا مرفوعا بالابتداء والخبر محذوف أي فإكرامي له ثابت أو بالخبرية والمبتدأ محذوف أي جزاؤه

أني أكرمه والأول أولى لسلامته من الحذف والتقدير وفي التنزيل كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم بفتح الأولى وكسر الثانية عن نافع وفتحهما عن ابن عامر وعاصم وكسرهما عن الباقين **وإذا أنه عبد القفا واللهازم** ٥ مما وقع بعد إذا المفاجأة فالكسر على تقدير فإذا هو عبد القفا واللهازم والفتح على تأويلها مع صلتها بمصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف تقديره فإذا عبوديته حاصلة والأول أولى لما مر وفي نحو قولك أول ما أقول أني أحمد الله فالفتح على تأويلها مع صلتها مصدرا خبرا للمبتدأ أو حذف معمول القول تقديره أول قولي حمد الله والكسر على أنها جملة واقعة معمولا للقول والخبر محذوف أي أول قولي إني أحمد الله ثابت على تأويل الفارسي والزمخشري وأما على قول ابن الحاجب أنها جملة واقعة خبرا للمبتدأ وتقديره أول ما أقول من الكلمات إني أحمد الله لأن أول أفعل تفضيل فلا يضاف إلا إلى ما هو بعضه ومثل قولك أما والله إن زيدا منطلق مما وقع بينها وبين أما فالفتح على تأويل أن أما بمعنى حقا والكسر على أنها استفتاحية ٥

فلذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما
بالرفع دون المفتوحة اي ولكون المكسورة
غير مغيرة لمعنى الجملة صح ان يقدر كالعدم فيعطف على
اسمها بالرفع حملا على محله مثل ان زيدا قائم وعمرو و
كقول الشاعر ان النبوة والخلافة فيهم والمكرمات وسادة اطهار
والاخر فمن يك لم ينجب ابوه وامه فان لنا الام
النجيبة والاب وما وقع بعد العلم او معناه وان
كانت مفتوحة لفظا فهي مكسورة حكما حيث تكون مع ما
عملت فيه في تاويل الجملة فيصح ان يعطف على محله كالمكسورة
مثالها نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو فيما وقعت بعد
العلم ومنه قول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم بغاة
ما بقينا في شقاق ومنه قوله تعالى واذان من
الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فيما هو في معنى العلم ويجوز الرفع
في المثال المذكور عطفا على الضمير المرتفع بالخبر مع التاكيد
او الفصل بلا ضعف وبدونهما مع ضعف
ويشترط في جواز العطف على المحل مضي الخبر لفظا كما مر
او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قائم على تقدير
حذف خبر الاول وهذا اذا كان خبر المعطوف
موافقا لخبر المعطوف عليه كما مر ولو كان مخالفا لزم

وقوله تعالى وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين
ولا تقول ان زيدا وعمرو ذاهبان برفع عمرو وكان
الخبر مثنى لان فيه الحكم التي الواحد معمولا لعاملين
اذ ذاهبان من حيث انه خبر عن زيد معمول لان ومن حيث انه
خبر عن عمرو معمول للابتداء وهما عاملان مختلفان واما
نصب عمرو فيجوز مطلقا قبل مضي الخبر وبعده كقوله تعالى
ان المسلمين والمسلمات وقول الشاعر
ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا
وكذا اذا لم يكن الخبر مثنى نحو ان زيدا وعمرو ذاهب لعدم
كون ذاهب معمولا لعاملين اذ ليس خبرا عنهما
بل هو خبر عن احدهما والاخر محذوف خلافا للكوفيين
ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في
مثل انك وزيد ذاهبان فالبصريون يشتر
طون مضي الخبر مطلقا سواء كان اسمها مظهرا
او مضمرا لما مر من وبعض الكوفيين كالمبرد والكسائي
لا يشترطون مطلقا فيجوزون ان زيدا وعمرو قائمان
وانك وزيد ذاهبان مما خفي فيه اعراب الاسم اذ
حكي عن بعض العرب انهم اجمعون ذاهبون وانك
وزيد ذاهبان وهذا من غلط العرب وعند بعضهم ومن
عطف الجمل عند اخرين وهو اختيار المصنف لكن

ولكن كذلك فيما تقدم من العطف على المحل بعد مضي الخبر لفظا او تقديرا نحو ما خرج زيد لكن اخاك خارج وعمرو وقول
الشاعر ۝ ولكن عمي الطيب الاصل والخال ۝ لكونها لا
تنتدرك وهو لا يغير معنى الجملة عما كانت عليه قبلها كما لا
يغيرها التاكيد دون بقية الحروف المشبهة مثل كأن
وليت ولعل فانها تغير معناها من الاخبار الى الانشا
فلا يجوز فيها العطف على المحل وعن الفرا انه يجوز مستدلا
بقول الشاعر ۝ يا ليتني وانت يا لميس ۝ في بلدة
ليس بها انيس ۝ وهو مؤول عند غيره بتقدير وتدانينا
معنى على انها جملة حالية بين اسم ليت وخبرها وعن
الجرمي والزجاج والفرا حمل بقية التوابع سوى البدل
على محل الاسم بالرفع كالعطف وحملوا عليه قوله تعالى قل
ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ويجوز العطف
على الضمير المستتر في الخبر في الجميع مع التاكيد او الفصل
بلا ضعف وبدونهما بضعف نحو لكن زيدا منطلق هو وعمرو
ولذلك اي ولعدم تغييرها المعنى دخلت اللام اي لام الابتدا
مع المكسورة وحدها اي دون اخواتها على الخبر المؤخر
عن الاسم وان كان بعيدا مفردا كان كقوله تعالى
ان ربك لذو فضل على الناس وقول الشاعر ۝

حسنت

واني على ان قد عشمت بهجرها لما ضمنتني ام عمرو لضامن ۝
او جملة اسمية على اولى جزئيها على الاكثر لقول الشاعر ۝
ان الكريم لمن يرجوه ذو وجدة ولو تعذر ايسار وتنويل ۝
وعلى ثانيهما على شذوذ كقوله ۝ ان الاولى وصفوا
قومي لهم فبهم هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا ۝
او فعلية مضارعة غير مصحوبة بحرف التنفيس مثل ان زيدا
ليقوم او معه مثل ان زيدا لسوف يقوم لشبه
المضارع الاسم او ماضية مقرونة بقد نحو ان زيدا لقد
قام لشبهه بالمضارع حينئذ او غير متصرفة مثل
ان زيدا لنعم الرجل او لبئس الرجل لانسلاخ الحصول
وشبهه ما فيه من الحضور المضارع دون المنفي
لاجتماع لامين في اكثره ولم... ذلك
وطرد الباب في الباقي او المقدم على الاسم
لامتناع ان لعندك زيدا وان عندك
زيدا او الماضي ضد المتصرفة بغير
قد لبعد شبهه الماضي حينئذ او على الاسم
ان فصل بينهما وبينه نحو ان عندك
لزيدا او معموله نحو ان فيك لزيدا راغب
او على فصل بينهما مفعولا للخبر نحو ان زيدا لفي
الدار جالس وان زيدا الطعام لآكل قال الشاعر ۝
ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور ۝

او فصلا كقوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق فلا يقال لان زيدا
جالس في الدار ولا ان زيدا اكل لطعامك لئلا يتوهم
جزء الكلام اذ حقها التقدم لكونها للابتداء لكن لكراهة
الجمع بينهما لكونهما متفقين في معنى التاكيد اخرها
في ما ذكر ولا مثل ان زيدا لطعامك اكل مما دخلت
على معمول الماضي خلافا للاخفش ولا مثل ان كل ثوب
لو ثمنه مما دخل على واو المصاحبة المستغنية عن الخبر
خلافا للاخفش والكسائي ولكن على مذهب الكوفيين
اعتبارا لبقاء معنى الابتداء معها كبقائه مع لكن واحتجاجا
بقول بعض العرب ولكنني من حبها لعميد وهو عند
ضعيف لكون اللام موافقة لان في معنى التاكيد دون
لكن واستغنائها عنه ان عني عندهم واستغنا لكن الى
السابق نافيا واثباتا ولكنني فاصله ولكن اني فحذفت
الهمزة ثم احدى النونات كراهة اجتماعها فصار لكنني
كما ان اصل لكنا هو الله ربي لكن انا تجي باللام في الخبر
لكونه خبر ان او على ان اللام زائدة مثلها في خبر المبتدا
كقول الشاعر ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم
بعظم الرقبة وكقراءة بعضهم بعد ان المفتوحة
في قوله تعالى وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا
انهم ليأكلون الطعام وتخفف المكسورة عند البصريين
فيلزمها اللام اي لام الابتداء للفرق بينها وبين
ان النافية اذا لم تعمل اذ لو قيل ان زيد قائم بغير

اللام

اللام لم يدر انه ما زيد قائما او ان زيدا قائم وعند العمل ايضا
طرد للباب وقيل لزوم اللام عند الالغاء واما مع العمل
فهو مخير والاول اولى وكثر الغاؤها وهو الاكثر
بناء على ان الشبه لاجتماع اقتضائها الاسمين وفتح الاخر
وكونها ثلاثة احرف نقصانا عددا وذهاب الاخر بالتخفيف
كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون وان كل ذلك
لما متاع الحيوة الدنيا وان كل نفس لما عليها حافظ
واعمالها على انه لا تقتضيها الاسمين كقوله تعالى وان كلا
لما ليوفينهم ربك اعمالهم في قراءة نافع وابن كثير ويجوز
دخولها على فعل من افعال المبتدا ككان وظننت
واخواتها لبقاء مقتضاها عليها وهو تاكيد الجملة الاسمية
لذكر جزئيها بعدها اذ قولك ان كان زيد قائما معناه
ان زيد القائم وكذلك قوله تعالى وان نظنك لمن الكاذبين
وقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وقوله
تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين بخلاف سائر الافعال
لعدم بقاء مقتضاها عليها خلافا للكوفيين في التعميم
فعندهم ان هذه هي النافية وليست بمخففة فلا عمل لها
والنصب في وان كلا بفعل مفسر بما بعده ليوفينهم او ليوفينهم
نفسه واللام بمعنى الا ذكر ذلك ابن مالك في كتابه

فتدخل على الفعل مطلقا واتشد وا ۝ تالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد ۝

وذ وق عن بعض العرب ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه ومع ذلك خارجة عن القياس وهو قوله عند البصريين بان التقدير انك قتلت مسلما وانك تزينك لنفسك وانك تشينك لهيه ومع ذلك هي خارجة عن القياس واستعمال الفصحى لكون اللام موخرة عن جزء الكلام كما ذكر من امتناع ان زيدا اكل لطعامك الان تجعل زايدة هنا مثلها في خبر المبتدا كما مر **مع وتخفف المفتوحة فيعمل في ضمير شان مقدر** اذ لو لم يقدر ضمير شان ولم يجد وها عمله في الظاهر للزم مزية للمكسورة عليها مع انها اقوى في الشبه بالفعل **فتدخل على الجمل مطلقا** اسمية مصدرة بمبتدا كما في التنزيل ان الحمد لله رب العالمين او خبر كما في

۝ قول الاعشى ۝

في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل ۝
وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول ۝

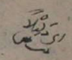
او بحرف النفي نحو ان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون او بقلبه دعائه كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها وقوله اما ان جزاك الله خيرا او غير منفي فنحو قوله تعالى وان عسى

ان يكون قد اقترب اجلهم او مفردة به قد كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا وقول الشاعر ۝ الم تعلمي ان قد يجتنب الهوى من احلك امرا لم يكن يحسبون ۝ وبلو كقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين او بحرف تنفيس كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى او بنفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه او تقديرية مصدرة برب كقول الشاعر ۝ تيقنت ان رب امرئ خيل خائنا امين وخوان تخال الامينا ۝ **وشذ اعمالها في غيره** مثل قول الشاعر ۝ فلو انك في يوم الرخاء سالتني طلاقك لم ابخل وانت صديق ۝ ولاهم ۝ لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا ۝ بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا ۝ **ويلزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حرف النفي او لو** كما مر من الامثلة ليعرف احد الثلاثة بينها وبين المصدرية في الموجب واما النفي فيفرق بينهما من حيث المعنى لانه ان عني به الاستقبال فهي المصدرية والا فهي المخففة **وكان للتشبيه** اي لانشائه وهي حرف بذاته على الصحيح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب وقيل مركبة من الكاف وان واصل كان زيدا الاسد ان زيدا كا

كالاسد قدمت الكاف وانفتحت الهمزة وتخفف فتلغى على
الافصح نحو وجها عن المشابهة لفوات فتحه الاخر ومنه
قول الشاعر ٥ ونحو مشرق اللون كان ثدياه حقان ٥
ومنهم من يعملها لبقاء معنى التشبيه بعد التخفيف وعليه قول الشاعر ٥
كان وريديه رشاء خلب ٥ ويقدر المعمول ضمير الشان
محذوف اسمها والجملة بعدها خبرها في مثل ثدياه اي
كانه ثدياه حقان وقول الشاعر ٥ ويوما توافينا
بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم ٥
بالرفع على الالغاء والنصب على الاعمال والجر على ان ما
ولكن للاستدراك فتتوسط بين كلامين
متغايرين معنى ويستدرك بها النفي بالايجاب والايجاب
بالنفي من جهة المعنى سواء اتفقا في المغايرة اللفظية او لا نحو
ماجاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد لكن عمرا لم يجي
وما قام زيد لكن عمرا حاضر وجاءني زيد لكن عمرا غايب
قال الله تعالى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم وتخفف فتلغى على الاكثر
كما في كان فتصير من حروف العطف وتجوز معها الواو
كقوله تعالى ولكن الشياطين كفروا ومعناها الاستدراك
او الاستدراك وحكي عن يونس والاخفش اعمالها قياسا

على احواتها

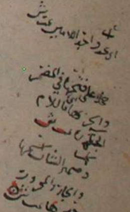
على اخواتها المخففة على الاكثر وليت للتمني اي لانشاء التمني
على الممكن والمستحيل نحو ليت زيدا قايم وليت الشباب يعود و
تدخل عليها يا نحو ياليت زيدا حاضر فيحتمل كون المنادى محذوفا
اي يا قوم ليت زيدا حاضر او يا للتنبيه ... فاخبر
واجاز الفراء ليت زيدا قايما اجراء لها مجرى اتمنى ومنه
٥ ليت الشباب هو الرجيع ٥ وكذا الكسائي باضمار
كان متمسكا بقول الشاعر ٥ ياليت ايام الصبا رواجعا ٥
وقد جاز دخولها على ان كقول الشاعر ٥ فيا ليت ان
الظاعنين تلفتوا فيعلم ما بي من جوا وغرام ٥ اي اغنا و
هذا مما يؤيد قول الفراء والبصريون على ان تقدير ليت
الشباب هو الرجيع اي ليت الشباب كان الرجيع
فحذفت كان وابرز الضمير ويعني بعده دليلا ورواجعا
حال من الضمير في الخبر المحذوف تقديره ياليت ايام
الصبا لنا رواجعا وان مع صلتها في تاويل المصدر منصوب
اسميه والخبر محذوف واجاز بعض الكوفيين ذلك
في كل واحدة منها ومن حججهم قول النبي صلعم ان قعر
جهنم لسبعين خريفا وقول الشاعر اذا اسود جنح الليل
فلتات ولتكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا ٥ ولعل
للترجي اي لانشائه ومعناه توقع امر مرجو او
مخوف كقوله تعالى لعلكم تفلحون ولعل الساعة قريب

قال
وقول الشاعر اقول لهم فقالوا ابا جميل بذلك نفسه ابدا الا فعل لعلها
وعل خالا كنت احمت قتلها ابيح لها وان شر تفوق محلها
واجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم قياسا على ليت وحملها على تمنا
هافي التمني من نصب فاطلع في قوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب
فاطلع وشبهها بعسى من ادخل ان على المضارع الواقع
خبرها في قول الشاعر لعلك يوما ان تلم ملمة عليك من

اللاي يدعنك اجدعا وقد جا للتعليل كقول الشاعر
وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا نكف ووثقتم لنا كل موثق
فلما كففنا الحرب كانت عهودكم كلمع سراب في الملا متالق
وفيها لغات اخر عل وهي اصلها عند البصريين وزيدت
قبلها لام الابتدا التاكيد وعن وان ولان ولعن ولغن
وفي التنزيل انها اذا جاءت لا يؤمنون اي لعلها في من قرا
بالفتح وشذ الجر بها ثابت الاولى او محذوفة
مفتوح الاخر او مكسوره وذلك في رواية الفرا واللغة
العقيلية ومن شواهده لعل الله يمكنني عليها
وزعم ابي على انها مولة بكونها مخففة معملة في ضمير شان
محذوف بعده لام الجر مفتوحة او مكسورة والجر بها ولعل
على اصلها

الحروف العاطفة عشر

الواو والفا وثم وحتى واو وام واما ولا وبل ولكن

والعطف في اللغة الامالة والمراد ها هنا ان يميل الثاني



الى الاول في الاعراب او الحكم سوا كانا مفردين
او جملتين متفقين او مختلفين فالواو لمطلق الاجتماع للجمع
بينهما فيما حصل للاول من الحكم نحو جاني زيد وعمرو وزيد
يقوم ويقعد ولكن قاعد واخوه قائم واقام بشر وسافر
اخوه خالد فجمع بين الاسمين في المجي والفعلين في كونهما مسندين
الى زيد والجملتين في حصول مضمونهما فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب
عند المحققين نحو جاني زيد اليوم وعمرو امس واختصم بكر
وخالد وقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
يغفر لكم خطاياكم وفي موضع اخر وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة والفا للترتيب والتعقيب
من غير مهلة حقيقة او عادة كقوله تعالى الم تر ان الله
انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة وثم مثلها
مهلة كذلك فيستقرب الحرف بالنسبة الى عظم الله ويستبعد
بالنظر الى طول الزمان واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها
فجاها باسنا بياتا او هم قائلون وان كان مجي الباس
مقدما على الهلاك في الحصول اذ الهلاك لا يكون الا بعد مجي الباس
وهو العذاب فتقديره لما حضر الهلاك حكم بمجي الباس اي لا يعلم
مجي الباس الا بظهور الهلاك فكانه قيل اهلكناها فتبين
ان جاها باسنا وكذا قوله تعالى واني لغفار لمن
تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وان الاهتدا قبل التوبة الى انه

الدوام لعقاب

ها هنا بمعنى الدوام و الثبات فقد يرد واني لغفار لمن

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم دام على التوبة والايمان

والعمل الصالح وقد يجئ لمجرد التعظيم كقوله تعالى

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون وقد تكون زائدة عند الاخفش كقوله

تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا وقيل انها بمعنى الواو وحتى

مثلها في الترتيب والمهلة ومعطوفها جزء من

متبوعه ليكون غاية له لتقدمه قوة كمات الناس حتى الانبيا

او ضعفا كقدم الحاج حتى المشاة فالترتيب في ثم تاخر

احد الفعلين عن الاخر وفي حتى كون ما بعدها جزءا

مما قبلها وذلك بتقدم الكل على الجزء فلو قلت مات

الانبيا حتى الناس لم يجز واو واما وام لاحد الامرين فصاعدا

مبهما فهما للشك في الخبر نحو جاني زيد او عمرو

وجاني اما زيد واما عمرو وتخيير لمن يجي احدهما له

على التعيين وللاستفهام نحو ازيد عندك ام عمرو والقيت

اما عبد الله واما اخاه مستفهما عن احدهما وجوابه

نعم او لا وفي الامر للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا وخذ اما

هذا واما ذاك فالمخاطب مامور باتيان احدهما

والاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم اما الفقه

واما النحو وام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام

يليها احد المستويين من المفرد في التسمية او فعليين

يعني غاية الضعف او غاية القوة

او خبرين والاخرى الهمزة بعد ثبوت احدهما

لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمرا

اذ لم يليها احد المستويين والوجه ان يقال ازيدا رايت

ام عمرا للابد ان من او لا الامر بان المطلوب تعيين احدهما

ولم يجز زيد عندك ام عمرو بغير الهمزة الا على شذوذ ومن

ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة

كبل والهمزة مثل انها لابل للشك ناشئة اي ان القطيعة

التي رايتها ابل وهي جملة خبر به فلما قربت وعلمت انها

ليست بابل اعرضت عن الاخبار ثم شككت في انها شاء او شئ

اخرى فاستفهمت عنها بقولك ام شاء والمقدر بل اهي شاء

وقيل انها بمعنى الهمزة وحدها وقد ياتي للانكار كقوله

تعالى ام يقولون شاعر واما قبل المعطوف

عليه لازمة مع اما جائية مع او نحو جاني زيد او عمرو

وجاني اما زيد او عمرو وجاني اما زيد واما

عمرو وعدها اي على الاكثرين انها ليست من حروف العطف

لتقدمها ودخول الواو عليها والقطع بانها مثل او في مثل

ذلك جاني اما زيد واما عمرو باتفاع الضمير اما مو فتح او

اذ التخيير ثابت بالاتفاق مع امتناع اما واو بين زيد وعمرو

توجب انها مثلها واجتماعها مع الواو لما انها معاقبتاه

جزء واحد بالعاطف مع غيرها فكل واحد منهما كبعض

وأما أما الأولى فليست حرف عطف بالاتفاق

فتفقد منها لما ذكر من قبل ولا وبل ولكن لأحدهما معيّنا
فلا لنفي ما وجب للأول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو
فلا تعطف بها إلا في الإيجاب فلا يقال ما جاءني زيد لا عمرو وليحسن
معها إظهار العامل نحو قام زيد لا قام عمرو للالتباس بالدعاء
والواقعة بعد غير لتأكيد النفي مثل ولا الضالين لا للعطف
وبل للإضراب عن الأول منفيا كان أو موجبا نحو جاءني زيد
بل عمرو أي الإخبار عن مجيء زيد وقع غلطا وما جاءني زيد
بل عمرو أي المنسوب إليه عدم المجيء هو عمرو ويحتمل
أن يكون المعنى بل جاءني عمرو وقد تجيء في عطف الجمل بمعنى
ترك الأول والأخذ في الثاني كقوله تعالى أم يقولون
افتراه بل هو الحق من ربك ولكن لازمة للنفي
في عطف المفرد وهي نقيضة لا أي لإيجاب ما انتفى عن الأول
نحو ما قام زيد لكن عمرو وفي الجمل مثل بل في مجيئها بعد النفي والإ
يجاب كما مر في المخففة من المثقلة

حروف التنبيه ثلاثة ألا وأما مخففتين

وضعتا لتنبيه المخاطب قبل الشروع في الجمل اسمية كانت
أو فعلية إخبارية أو إنشائية نحو نصه على حسن استماعه
لئلا يتفطن ما يقال نحو ألا إن زيدا منطلق والإنشائية
زيد دائما أكرمه خارج وألا لا تفعل وأما والله لا أفعل

وفي التنزيل ألا إنا أبا نجد وفي الشعر أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيى والذي أمره الأمر
ويقال هما وعما وأم وهم وعم بإبدال الهمزة أماها أو عينا
وحذف الألف حرف الجمع وها مثلهما في ما ذكر نحو ها افعل كذا
وها إن زيدا منطلق وقول النابغة
ها إن تا عذرة إن لم تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد
إلا أنها مختصة بدخولها على اسم الإشارة نحو هذا وأمثاله
وتدخل على المضمر عند سيبويه في مثل ها أنا ذا وأمثاله
وقال الخليل هي في التقدير داخلة على اسم الإشارة
والتقدير ها أنا ذا فقدمت لفظة أنا على ذا فأنا مبتدأ وذا خبر

حروف النداء يا أعمها تقع للقريب والبعيد
وأيا وهيا للبعيد ومن معناه في النائم والساهي لكون
آخرها حرف المد وذلك لاتمام إسماع المخاطب وقيل الزمخشري
إن يا أيضا للبعيد لما في آخرها من المد ونداء الله تعالى بيا
مع الله أقرب من حبل الوريد لاستبعاد النفس وأي والهمزة للقريب
وعد بعضهم وا للمندوب منها لموافقة المندوب المنادى
لفظا وإن كانا مفترقين لكون المنادى مطلوبا بالإقبال
والمندوب المتفجع عليه وقيل أبو علي الفارسي إنها أسماء أفعال لاستقلالها
مع المضمر كلاما ولا شيء من الحروف كذلك

حروف الإيجاب نعم وبلى وإي وأجل وجير وإن فنعم

بفتح النون وكسر العين وفتحهما وكسرهما وبحم الحاء المهملة مقرر
لما سبقها من كلام موجب او منفي استفهاما كان او خبرا كقولك
لمن قال قام زيد او اقام زيد نعم اي قد قام زيد او لم يقم
زيد نعم اي لم يقم زيد وبلى مختصة بايجاب النفي استفهاما
كان او خبرا كقولك للقايل لم يقم زيد او الم يقم زيد
بلى اي قد قام زيد ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
اي بلى انت ربنا ولو قالوا نعم لكان كفرا لما تقرر في نعم واي
اثبات بعد الاستفهام وتلزم القسم كقولك
اي والله للقايل اقام زيد اي والله قد قام زيد واجل
وجير وان لتصديق المخبر كقولك اجل للقايل قد اتاك
زيد اي قد اتا وكذا اختاها قال الشاعر
وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
وقال اخر في ان بكر العواذل في الصبوح يلمنني والومهنه
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه ويحتمل
ان يكون ان ابتدائيه وخبرها محذوف اي انه كذلك
وقال اخر فيهما ليت شعري هل للمحب شفاء
من جوى حبهن ان اللقاء اي نعم اللقاء شفاء المحب وعن
الاخفش انه يجوز استعمال اجل في الخبر
والاستفهام مثل نعم الا ان استعمال اجل في الخبر احسن

لمن قال اقام زيد او لم يقعد

تلومني

واستعمال

واستعمال نعم في الاستفهام احسن ويقال جير لا افعل
بمعنى حقا حروف الزيادة إن وأن وما
ولا ومن والباء واللام
تقع زائدة وتسمى حروف الصلة لكونها متوصلا بها الى
تحسين وزن او سجع او تاكيد فان مع ما النافية
لتاكيد النفي زيادة مطردة نحو ما ان رايت زيدا قال
ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني ابن جرير
وعند الفراء انها ان النافية جمعت دخلت على ما النافية
للتاكيد واجتماعهما لتاكيد النفي كاجتماع ان واللام
في تاكيد الاثبات في قولك ان زيدا لقايم وعند غيره
ان جواز اجتماعهما في الاثبات لوجود الفاصلة بخلاف
ما ان فانه لا فاصل بينهما ولهذا لا يقال ان لزيدا
ولا يأتو جل اذا اجتماع حرفين لمعنى واحد مستنكر
عندهم وتلك زايدة مع ما المصدرية نحو انتظر ما ان
جلس القاضي اي مدة جلوسه ولما نحو لما ان جلست جلست
وان مخففة تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير
وبين لو والقسم اي قبل لو وبعد القسم نحو والله
ان لو قمت لقمت وقد تكون مع الكاف نحو
كان ظبية ابيت على رواية الجر وما مع اذا ومتى
واي واين وان شرطا اي هذه الكلمات مختصة بكونها

بمكين الصاعقة

شرطا مثل إذا ما تكرمني أكرمك ومتى ما تكرمني أكرمك
وأيا ما تضرب أضرب وأين ما تكن أكن وإما ترين إني
البين وأما تذهبن نكد يلزم تعليها نون التأكيد
غالبا لكونه أولى بالتأكيد من حيث أنه المقصود من الحرف
حيث أكد بزيادة ما ومثل إما تقرأ قم قليل
وبعض حروف الجر كقوله تعالى فبما نقضهم ميثاقهم ومما خطيئاتهم
وعما قليل وقلت مع المضاف نحو غضبت من غير
ما جرم ولا مع الواو وبعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو
قال الله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ولا
تستوي الحسنة ولا السيئة وبعد أن المصدرية كقوله تعالى
ما منعك أن لا تسجد أي ما منعك عن السجود ولئلا
يعلم أهل الكتاب أي ليعلم أي ليعلم وأصله
لأن لا يعلم فأدغم النون في اللام وقلت كقوله تعالى فلا أقسم
بمواقع النجوم وشذت مع المضاف كقول
الشاعر ٥ في بئر لا حور سرى وما شعر ٥ ومن
والباء واللام تقدم ذكرها في حروف الجر ٥٥
حرفا التفسير أي وأن فأي كما في قول
في تفسير قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه وأن تختصه
بما في معنى القول فيكون بعد جملة كقوله تعالى وناديناه
أن يا إبراهيم بعد قوله تعالى وناديناه وكقولك

ان قم بعد قولك كتبت له وان ارجع بعد قولك امرته
ويجوز تفسير القول الصريح بها عند بعضهم كقوله تعالى
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله وهي عند اخرى مصدرية
وقوله تعالى ان امشوا بعد قوله وانطلق الملا منهم
تفسير للقول المقدر لان القول الصريح اذ القول الصريح
هو الظاهر دون المقدر حروف المصدر
ما وان وأن فالاوليان للفعلية اي يدخلان على الجملة
الفعلية فيجعلانها في تأويل المصدر للفعل نحو اعجبني ما
صنعت اي صنعك وقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي برحبها واعجبني ان خرجت اي خروجك وأن للاسمية
قدم بيانها في بابها وكي عند بعضهم نحو جئتك كي تكرمني
اي لاكرامك وهي ايضا للفعلية ولو مثل قوله تعالى
يود احدهم لو يعمر الف سنة وهي للفعلية ايضا
حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما لها صدر الكلام لدلالتها على
نوع من انواعه ويلزم الفعل لفظا او تقديرا اما
ماضيا بمعنى اللوم على تركه لكونه مطلوبا نحو هلا
قرأت شيئا وهلا ضربت زيدا او مضارعا بمعنى طلبته
والحث عليه نحو لوما تأتينا بالملائكة وهلا
من ذلك اي هلا تفعل خيرا من ذلك وعن سيبويه
الله في مثل نحو ان الرفع على تقدير هلا كان خير منه ذلك

قال جرير ۞ تعدون عقر النيب افضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا ۞ اي لولا تعدون قتل
الرجل الشجاع ويجي لولا ولوما لامتناع الشي لوجود
غيره فهما داخلتان على اسم مبتدا نحو لولا علي
لهلك عمر

حرف التوقع

قد سميت حرف التوقع لما
انها تقال في جواب من يتوقع امرا نحو قد ركب
الامير لمن ينتظر ركوبه وحرف التقريب لتقريبه الماضي من
الحال كقول المقيم قد قامت الصلوة ومن ثمه لزمه
الماضي واقتحامها وهي في المضارع للتقليل
نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يراد بها التحقيق
في قوله تعالى قد يعلم الله ويجوز الفصل بينها وبين
الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد لعمري بت
ساهرا وحذف الفعل بعدها اذا فهم كقول الشاعر ۞
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا
وكان قد ۞ اي وكان قد زالت

حرف الاستفهام

الهمزة وهل لهما صدر الكلام
لكونهما لتقسيم من اقسامه ويدخلان على الجملتين الفعلية
والاسمية تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل
وكذلك تقول هل عمرو خارج وهل خرج عمرو ودخولها
على الفعلية اكثر لان الاستفهام بالفعل اولى ومن ثمه
كان نحو ازيد الاسم تقدم الهمزة قبل الفعل فاعلا او مفعولا

فاعلا على حسب تعلق الفعل به اخص من نحو ازيد
مبتدا لكون كذا ان زيد قائم وازيدا ضربته ولا يقع
هل هذا الموقع فلا يقال هل زيد ضربته ولا يقع
زيد قائم لكونها في الاصل بمعنى قد كما لا يقال قد
اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى واذا
وقع في الاستفهام تقدر فيه الهمزة فهل خرج زيد
تقديره اهل خرج زيد الا انهم تركوا الهمزة قبلها
لكثرة وقوعها في الاستفهام وقد جاء دخولها على هل في الشعر
سائل فوارس يربوع بشدتنا اهل رأونا بسفح القاع ذي الاكم ۞
والهمزة اعم استعمالا من هل لما تقدم فتختص الهمزة
بالمعقول واستفهام التوبيخ ووقوع ام المتصلة المعادلة
لها والدخول على حروف الجمع غير الغاية كالواو والفاء وثم
تقول ازيدا ضربت في الفصل وقيل هذا انما وقع قبله
الهمزة معادلة لام نقدر بزيد نقدر به ازيدا ضربت ام عمرا
ازيد او ما اخوك اي نقر به منكر الضد والعرب
هذه الحال في التوبيخ وازيد عندك ام عمرو في
ام متصلة على وافق اذا ما وقع والهمزة كان وا او من
كان في الدخول على حرف العطف ازيد وهل
فانها لا تقع في هذه المواضع لما مر وقد تحذف الهمزة وهي مرادة عند القرينة

اي من كونها اصلا في الاستفهام

من انها في الاصل بمعنى قد

وان كنت ذا رباح

كقول الشاعر ۞ فوالله ما ادري واني لحاسب بسبع رمين الجمر ام بثمان ۞ تقديره ابسبع فحذفت لقرينته ام ۞

حروف الشرط إن ولو وأما لها صدر الكلام

لما مر من قبله فإن للاستقبال وإن دخلت على الماضي نحو ان اكرمتني اكرمتك ووهم من قال ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس محمول على معنى ان اكرمتني اليوم تكن سببا للاخبار بذلك ولو عكسها للمضي وان دخلت على المضارع نحو لو اكرمتني لاكرمتك ولو تكرمني اكرمتك قال تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وفي الشعر ۞ لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا ۞ وهي لامتناع الشرط لقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والمراد انتفاء الآلهة لانتفاء الفساد وبمعنى لانتفاء الثاني على تقدير وجود الاول او عدمه نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اي نفي العصيان لازم لنفي الخوف كما هو لازم للخوف ومثله لو اهنتني لاكرمتك اي اكرامي اياك ثابت سواء اكرمتني او اهنتني وقد جاءت لو بمعنى ان كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ويكون المضارع بعدها مستقبلا كقول الشاعر ۞ لا يلفك الراجيك الا مظهرا خلق الكرام ولو تكون عديما ۞

وقد جاءت بمعنى ليت فينتصب جوابها بالفاء ومنه قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنوا بحذف النون في مصحف ابي بن كعب وتستعمل مصدرية فيما تختص في موضعها أن كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقوله لو انتم تملكون لانه يحذف الفعل ويبقى الفاعل مظهرا او منفصلا مضمرا متصلا وقيل انتم تاكيد لفاعل الفعل المحذوف ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل فعل يفسره ما في معنى أن من معنى الثبوت وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض من الفعل المحذوف ولا يقال لو انك منطلق وفي التنزيل لو انهم فعلوا ما كان ممكنا وان كان الخبر جامدا جاز لتعذر الفعل واذا تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمها الماضي لفظا او معنى الجواب جملة فيه وكان الجواب للقسم لكونه اهم بدليل تقدمه على الشرط لفظا ومعنى لكون اليمين عليه وللشرط معنى لا لفظا لكونه مشروطا بالشرط مثل والله ان اتيتني او ان لم تأتني لاكرمنك وان توسط بتقدم الشرط او غيره جاز ان يعتبر القسم فيجعل الجواب له ويلزم الشرط الماضي نحو انا والله ان تأتني آتك

واما للتفصيل

بالجزم وعدم اللام في فعل الشرط والجزاء خبر المبتدأ وفي مثل
ذلك وجب الفاء ونظيره زيد والله قائم وأنا والله إن
أتيتني لا آتيك في الاعتبار فجعل القسم ههنا أحد جزئي ما بعدها
في حيزها خبر المبتدأ وفي مثل ذلك وجب الاعتبار كما تقدم
على الشرط في أول الجملة هذا فيما تقدم غير الشرط وأما في تقديم
الشرط فنحو قولك إن تأتني والله أكرمك بإلغاء القسم لما تقدم
عليه فأبدل على الاعتبار به وإن أتيتني فوالله لا آتيك باعتبار
لكونه أقرب من الشرط وتقدير القسم كاللفظ
فيما ذكر من كون الجواب له فيما على الشرط أول الكلام
وجواز الأمرين عند تقدم غيره عليه نحو لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم تقديره والله لئن أخرجوا في اعتبار القسم لتقدمه
ولولا الغي لقيل لا يخرجوا بحذف النون وإن أطعتموهم
إنكم على الأصح تقديره والله إن أطعتموهم ولولا ذلك
لقيل موضع إنكم لمشركون فإنكم لمشركون بالفاء وقد قيل
القسم غير مقدر والفاء محذوف كقول الشاعر ۞
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان ۞
ومثله ۞ وإنما هي الدنيا وزينتها كالزاد لا بد منه فإني ۞
وأما للتفصيل تفصيل النسب نحو أما زيد فعالم
وأما عمرو فجاهل لكنه لم يلزم ذكر المتعدد فيه كقوله تعالى فأما
الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون الآية ولم يذكر بعده أما أخرى إلا

الله يبهم

الله يبهم في هذا الموضع ومن ثمة قال بعضهم أن والكوفيون
في تقديره أما الراسخون فيقولون والصحيح أنه لا يلزم
لا لفظا ولا تقديرا الصحة أن يقال أما قعد فعلت كذا
وسكت ويلزم الفاء في جوابه وتستدل أما الأول
الثاني استدل على أنها للشرط واللزوم حذف فعلها
وعوض بينها وبين فائها وهو معمول لما في حيزها
جزءا وخبرها مطلقا إذ المقصود هو الاسم الواقع
بعدها دون الفعل فحذف الفعل وجعل الاسم
عوضا عنه وهو جزء مما في حيز جوابها نحو أما
زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق ويجد
من متعلقات الجزاء مما هو بعد الفاء وهو مبتدأها
هنا وقد يكون معمولا للخبر كقولك أما يوم الجمعة
فزيد منطلق فيوم الجمعة معمول للخبر وهو منطلق
وهذا عند سيبويه وقيل هو معمول المحذوف مطلقا
أي من متعلقات الفعل المقدر قبل الفاء
فأما زيد فمنطلق تقديره مهما حصل زيد فهو منطلق
ونحو أما يوم الجمعة فزيد منطلق تقديره مهما يكن يوم
الجمعة فزيد منطلق وقيل إن كان ذلك الاسم جائز
التقديم على جوابه فمن الأول كما مر من المثالين وإلا
فمن الثاني نحو أما يوم الجمعة فإن زيدا منطلق إذ ما بعد إن

حرف الردع كلا

لا تعمل فيما قبلها يقال لمن قال فلان يبغضك كلا أي ليس الأمر
كذلك كما تظن ردعا له وتنبيها على الخطأ قال الله تعالى
فيقول ربي أهانني كلا أي ليس الأمر كذلك كما تظن
بل إعطاء المال ليس للإكرام وتضييقه ليس للإهانة
وقد يجيء لنفي الإيجاب كقولك لمن قال لست أفعل كذا كلا
ومعنى حقا والمقصود فيه تحقيق الجملة كإنّ وقيل
إن كلا في قوله تعالى كلا إن الإنسان ليطغى بمعنى حقا

تاء التأنيث

الساكنة تلحق الماضي لتأنيث المسند إليه وسكونها
للفرق بينها وبين التاء الداخلة على الاسم أو لكون أصلها
السكون ومن ثمه لا يعاد الألف الساقطة
لالتقاء الساكنين إذا تحركت نحو رمتا إذ الحركة عارضة
ومنهم من يعيده نظرا إلى حركتها في الحال فيقول رماتا
فإن كان ظاهرا غير حقيقي تخير نحو طلعت الشمس
وطلع الشمس وأما إلحاق علامة التثنية والجمع
في مثل قولك قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن النساء فضعيف لعدم احتياجها إلى هذه
العلامات وإذا اتفقت على ضعفها فليست فيها بالإسناد لئلا
بلزوم الإضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هي حروف

أتي بها للدلالة على أحوال الفاعل كتاء التأنيث

التنوين

نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل وهو للتمكين وهو ما دل على أمكنية
الاسم أي قوته ويسمى تنوين الصرف لفصله بين الممتنع
والمنصرف كجاءني زيد والتنكير وهو الدال على
أنه غير معين نحو صهٍ أي اسكت سكوتا ما في وقت
ما وأما صهْ بغير تنوين فمعناه اسكت السكوت
الآن وكذا أمهٍ وإيهٍ وأحمدٍ وعمرٍ مما يكون بعد العلمية
والامتناع والعوض وهو ما جيء عوضا عن المضاف إليه كيومئذ
أي يوم إذ كان كذا وكذا حينئذ وساعتئذ وحيلنا
بعضهم فوق بعض ومررت بكلٍّ قائما أي بكل واحد
منهم ولا زاده أن أي وأن فعلك وكتنوين مثل
قاضٍ فعلى جوازٍ وها قاض على رأي والمقابلة وهو ما يقابل
نون جمع المذكر السالم كمسلمات وما يرد ذلك تنوين التمكين
والتنكير بثبوته عند تسميتك بها امرأة حيث يمتنع للعلمية
والتأنيث والترنم وهو ما يلحق آخر الأبيات والأنصاف
المصرعة لتحسين الإنشاد ويفتح ما قبله للخفة وقد يكسر لا
لتقاء الساكنين كقوله هذا دفاع الأعماق خاوي المخترقن
بفتح القاف وكسرها ويسمى هذا غاليا أي ما لحق القافية
المقيدة وقد يلحق القافية المطلقة عوضا عن مد الإطلاق

لقول الشاعر ه اقلي اللوم عاذل والعتابا ه وقولي
ان اصبت لقد اصابن ه وتحذف من العلم موصوفا
بابن مضافا الى علم نحو جاءني زيد بن عمرو لشدة
اتصال الموصوف بالصفة

نون التأكيد

خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف
اي غير الف التثنية وجمع المؤنث فانها تكسر فيهما لشبهها
فيهما بنون التثنية وتختص بالفعل المستقبل في الامر والنهي
والاستفهام والتمني والعرض والقسم والدعاء
والتحضيض وان كان بلفظ الماضي لكون الدعاء بمعنى المستقبل
لما في ذلك من معنى الطلب اذ لا يؤكد ما لم يكن مطلوبا نحو
اضربن ولا تضربن وهل تضربن والا تضربن ليتك
تذهبن والا تقولن وبالله لا افعلن واللهم
انصرن قال الشاعر ه دامن سعدك ان رحمت متيما لولاك
لم يك للصبابة جانحا ه اي دام سعدك فدخلت الماضي
لكونه دعاء ولا افعلن وقد تدخل الماضي اذا كان
في المعنى مستقبلا كقوله عليه السلام فاما ادركن واحد
منكم الدجال وقد تدخل اسم الفاعل على شذوذ كقول الشاعر
ه اقائلن احضروا الشهودا ه وقلت مع النفي لعروه عن
معنى الطلب وجوازه فيه لشبهه بالنهي في كونهما غير مثبتين
وكون حرفهما لا وفيما بعده ما نحو بجهد ما تقولن ذلك

قال الشاعر
ه ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ه
[illegible] ولزمت في مثبت القسم اي في جوابه لتقريره كما
لولاه نحو والله ان زيدا لهو ليقوم بعد ان بين لام القسم والداخلة على جواب
القسم وكثرته وطرد الباب في سائر انواع وكثرت في مثل اما تفعلن
من شرط اكد حرفه ما لشبهه مثل هذا الشرط القسم من حيث
يؤكد القسم باللام ويؤكد حرف الشرط ما قال الله تعالى
فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت فاما تذهبن بكم
واصل ترين ترايين نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة
تخفيفا وقلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها وحذفت
لالتقاء الساكنين وحذفت النون لانها لا تصلح له بنون
التأكيد وكسرت الياء لسكونها وسكون النون الاولى
من نوني التأكيد ودخلت في فعل الشرط بعد حيثما
قياسا على اما لقولهم حيثما تكونن اكن وما قبلها
مع ضمير المذكرين مضموم لتدل على الواو المحذوفة
لالتقاء الساكنين نحو اضربن ومع المخاطبة مكسورا نحو اضربن
كما في الواحد المذكر للخفة وبعد الف التثنية وجمع المؤنث نحو اضربان واضربنان
بالالف فيهما اما في التثنية فلئلا يلتبس بالواحد واما
في جمع المؤنث فلئلا تجتمع النونات ولا تدخلها الخفيفة
فلا تقال اضربان ولا اضربنان لانه يؤدي الى تحريك النون

او لالتقاء الساكنين على غيره حده واما على غيره حده فجائز
وهو فيما كان الاول لمدًا والثاني مدغمًا كالضالين وسيجيء
فالنون فانه يجوز ان يقال اضربان واضربنان
بادخال الخفيفة عليهما **وهما** اي النونان **في غيرهما** اي التثنية
التثنية وجمع المونث **مع الضمير البارز** اي دواو جمع المذكر
وبالمخاطبة **كالمنفصل** اي كالكلمة المنفصلة فيكسر ما قبلها من يا
مفتوح ما قبلها لالتقاء الساكنين ولم يحذف لعدم ما يدل عليها
فتقول اخشين كما تقول اخشى القوم وبضم ما قبلها من
واو كذلك ولم يحذف لما مر فتقول لا تنسون كما تقول
ولا تنسوا الفضل بينكم ويحذف او يا قبلها حركة
من جنسها لما يدل عليها بان مثاله هذا انا الله
فان لم يكن اي الضمير البارز **فكالمتصل** اي كالجزء من الفعل فيرد ما حذف
مفتوحًا كما كان مع الف التثنية في اخشيا فتقول
اخشين واخشين **ونحو هل ترين** في هل ترى
باثبات اليا المفتوحة كما تقول في التثنية ترييان **وترون**
في هل ترون بالواو المضمومة كما ترى القوم **وترين** في هل ترين
للمخاطبة باثبات اليا وكسرها كما تقول لم تر الناس **واغزن** في اغزو
برد الواو المحذوفة كما ترد مع التثنية في اغزوا **واغزن** في اغزوا
بحذف الواو المضموم ما قبلها في اغزوا القوم **واغزن** في اغزي

في اغزي بحذف اليا المكسور ما قبلها كاغزي القوم **والخفيفة
تحذف للساكن** اي لالتقاء الساكنين فتقول لا تضرب
ابنك بفتح ما قبلها واصله لا تضربن ابنك ولم يحرك كالتنوين
التنوين ليكون للتنوين مزية عليها حيث دخل التنوين على الاسم وهي
على الفعل قال الشاعر لا تهين الفقير علك يومًا ان تركع
اي لا تهينن **وفي الوقف فيرد ما حذف** من حرف
علة او اعراب فتقول في هل تضربن هل تضربون بالواو والنون المحذوفين
وفي اضربن اضربوا **والمفتوح ما قبلها تقلب الفًا**
كقولك في اضربن اضربا بسببها لها بالتنوين

والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب

وصلى الله على محمد واله
تم الكتاب بحمد الله العزيز الوهاب المعطي بغير حساب
فلله الحمد كثيرًا بكرة واصيلا احمده عدد ما دب فوق التراب

فرغ الكتاب بعون الله ولطفه ومنه وكرمه
بكرة يوم الخمس قبل العداة الخله حالى
وعشرون في شهر صفر الخير سنه ١٠٣
ثلاثين والف من هجرة ضلعم
على صاحبها افضل
الصلوة و
السلام
وصلعم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الله ... لمن يعمر الوكيل وصلى الله على ... على الرنق

... وعلاط العمل ومسح ... ورجو

صفة لوجع الراس والبلغم يوخذ ... طالمحط

صفة للعسل في العين يكحل بها الكراث الفاكهة وحلب امراه صفة

للعمى الذي يسيل من الاذن يوخذ المر يبغل بسليط وحبة فلفل ويخص في

الاذن ويجعل عليه قليل عسل ويمسح على الرنق صفة للصرع

والاسنان يحرق ... يوخذ منه في السواك مرارا

في دواء العرحل صفة لبعر الغم يوكل المصطكا صفة

نحراز يوخذ ... ويوخذ الواح ... ويوضع عليها

...

صفة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والدين

هذه اعراب البسملة اعلم ان البسملة على ... ضرب الاول ...

الظاهر وهو ... الباحرف جر والاسم مجرور به واضفنا الاسم الى ...

صفة والرحيم صفة ... الشريف ...

... فان تعلق بالفعل جملة باسم البسملة في محل

على المفعولية ... قطع الصفة وهو راي الكوفيون ... تتعلق

فتكون البسملة في محل الرفع على الخبرية ... قطع الصفة ...

... بسم الله ... الرحمن ... الرحيم ...

مطلقا اي ... والبسملة في محل الرفع على الخبر ...

...

الموت باب وكل الناس داخله يا ليت شعري بعد الباب ما الدار

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

... على ايام ذو حباد ...

... يا اخوان ...

يا ... القائم ... لا ... لا ...

طلب العلم بالنوادي محال ورجى الناكس غاية لاتنال

ثم يلزم على هذا [illegible] كلام الكوفيين اعون لكون الفعل يقتضي التجدد والحدوث

والمقام مقام دوام وثبوت واستمرار فاستفيد من المقام الثبوت ودوام [illegible]
الفعل يجب وحدوث فيكون لحدد وحدوث الاستمرار [illegible] ولزم من هذا ان الجار
والمجرور لابد متعلق باحد ثلاثة امور اما فعل او شبهه وهي اسم الفعل
واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وافعال
التعجب او يكون كون عام وهي الثبوت الدوام والاستمرار والاستقرار والحصول
[illegible] ان [illegible] وحد من ذلك شي فذاك وان لم [illegible] التقدير من احدها ويكون التقدير
ما يناسب ويشعر يعلمون المقام ثم اتفق اهل المعاني والبيان والنحويون
انه يقدر متاخرا لان [illegible] ما حقه التاخير وتاخير ما حقه التقديم
يفيد الاهتمام عند النحويين والحصر والقصر عند البيانيين وانتقض في التقدير
واختلفوا في العلة فاهم فتقديم ما حقه التاخير مثل اياك نعبد ونحوه وباخير
ما حقه التقديم مثل المذكور في البسملة والمراد بالاهتمام انه لا [illegible]
بغير اسم الله والمراد بالحصر والقصر انه يكون مبتدا محصورا مقصورا
على اسم الله والحصر ينقسم الى قسمين حقيقي مثل البسملة [illegible]
مثل قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء لانه [illegible] عن العلماء
والقصر قسمين قصر قلب وقصر افراد فقصر القلب مثلا اذا [illegible]
[illegible] فسالت من جاء فقيل لك جاء [illegible] فيكون قصر قلب لانه [illegible]
وقصر افراد مثلا [illegible] اذا [illegible] ان عمرو [illegible] وما كنت [illegible]
لك جاء [illegible] فيكون احصر افراد [illegible] الافراد [illegible] التقدير بسم الله
[illegible] فيكون البسملة من باب الحصر الحقيقي وما قصر الافراد [illegible] بسم الله [illegible]
الرحمن الرحيم ابتدا او ابتدائي لا ابقى [illegible] فان قيل لم [illegible]
فيما [illegible] قلنا ان الهمزة همزة وصل تثبت ابتدا [illegible] وصلا [illegible]
~~[illegible]~~ وذلك في [illegible] في الاسماء [illegible]
في الحروف واما الافعال فان كان [illegible] قطع مطلقا وان كان
[illegible] او [illegible] وان كان [illegible] قطع وان [illegible]
قطع واما الاسماء [illegible] ان كان [illegible] المضارع [illegible] مشتق من السمو
[illegible] ثم اختلف في الاسم فقال البصريون مشتق من السمو [illegible] الى الاذهان [illegible]
[illegible] والعلو لانه [illegible] الشاعر [illegible] تواضعا وعلوا
[illegible] يعلو في سماها [illegible]

وقال الكوفيون مشتق من السمة وهي العلامة [illegible]
[illegible] الساجر [illegible] الا [illegible] عليه
على الاخبار [illegible] حصنهم فلا [illegible] ويسمى
[illegible] البصريون [illegible] على [illegible] على ذلك ان
[illegible] بتصغيره وتكسيره [illegible] الاسناد اليه
[illegible] واما التكسير [illegible] واما الاسناد اليه [illegible]
الكوفيون [illegible] قال الله تعالى ان هي الا اسماء سميتموها انتم [illegible]
[illegible] لتصغيره وتكسيره والاسناد اليه اما تصغيره
[illegible] واما تكسيره [illegible] واما الاسناد اليه [illegible]
لذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد [illegible] مشتق [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] الان [illegible] والتطرب اليه
[illegible] الطعام [illegible] الطرب اليه [illegible] دون حال
[illegible] الاعلام ثم الرحمن صفة لله ثم الرحيم صفة اخرى [illegible] حقيقة
كان معناه [illegible] وقيل مجاز [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] والعلم [illegible] الرحيم [illegible] عن ذلك تعالى الله [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible] الاحسان الى عباده ثم الصفات [illegible]
صفات ذاته وصفات [illegible] والصفات [illegible] العلم والحياة والقدرة
والجود [illegible] السمع والبصر [illegible] الصفة تتبع الموصوف
في [illegible] لما قبلها [illegible]
لما بعدها [illegible]
معناها [illegible] والذي [illegible] ما [illegible] الصفات [illegible]
ثم الصفة [illegible] توضيح او تخصيص او مدح او ذم [illegible] او ترحم [illegible]
في [illegible] وتخصيص في [illegible] اعوذ بالله من الشيطان الرجيم [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] بعض المحققين [illegible]
[illegible] الاسم الشريف وقيل [illegible]
[illegible] رحمن فعلان [illegible] رحيم فعيل [illegible]
[illegible] ان [illegible] فعيل موضوع [illegible]

ايب حشنه

الاهي خلقتني من العدم انني قصدتك في ضيق وانت كريم

ارى الناس يرجون الكريم لذنبه وكل كريم في الانام عليم

رجونك للغفران والعفو والرضى

اذا لم تدارك ... وانت الاهي بالقلوب عليم

اغثني وانقذني من العجز والردى لقد صرت في بحر الضلال الهيم

وعد ... فعلني من اهل ... الرحيم

[illegible]

... والله اعلم ...

[illegible]

نوجد عنوة هذا المجلد ... والله ...

... ان تزال ... محمد ...

الموت حق والحساب ...

... يبعث من في القبور

...

... الله الكريم ان ...

... الدنيا والاخرة

شرعت في نقل القران الكريم غيبا وتصحيحا وسماعا على الوالد الفاضل حسن بن ... يوم الاحد ٧ شهر ربيع الاخر ١٣٣٣ ...

[illegible]

شرعت في نقل القران غيبا وتصحيحا وسماعا على سيدنا العلامة ابراهيم ... شهر ... ١٣٢٣ ... اسمعيل ...